

# الكتاب الثالث من حرف الهمزة

في الأخلاق من قسم الأقوال

من كنز العمال

وفيه بابان

## الباب الاول في الاخلاق

والأفعال المحمودة

ونعني بالأخلاق ما هو من أعمال القلوب وبالأفعال

ما هو من أعمال الجوارح

وفيه فصلان

## الفصل الاول

### في الترتيب

- ٥١٢٨ - مكارمُ الأخلاقِ من أعمالِ الجنة . (طس عن أنس) .
- ٥١٢٩ - مكارمُ الأخلاقِ عشرةٌ : تكونُ في الرجل ولا تكونُ في ابنه ، وتكونُ في الابن ولا تكونُ في الأب ، وتكونُ في العبد ولا تكونُ في سيده ، يقسمُها الله تعالى لمن أراد به السعادة : صدقُ الحديثِ وصدقُ البأس ، وإعطاءُ السائل ، والمكافأةُ بالصنائع ، وحفظُ الأمانة ، وصلةُ الرَّحمِ ، والتَّذمُّمُ للجار ، والتَّذمُّمُ للصاحب<sup>(١)</sup> ، وقراءةُ الضيفِ ، ورأسهنَّ الحياء . (الحكيم هب عن عائشة) .
- ٥١٣٠ - أكلُ المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً . (حم حب د ك عن أبي هريرة) .
- ٥١٣١ - أكلُ المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وخياركم لنسائهم . (ت حسن صحيح حب عن أبي هريرة) .
- ٥١٣٢ - الخلقُ الحسنُ يذيبُ الخطايا كما يذيبُ الماءُ الجليدَ ، والخلقُ السوءُ يُفسدُ العملَ كما يفسدُ الخلُّ العسلَ (طب عن ابن عباس) .

(١) هو أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه .

التهية في غريب الحديث ( ١٦٩/٢ ) ص .

٥١٣٣ - حسنُ الخَلْقِ يَذِيبُ الخَطَايَا كَمَا تَذِيبُ الشَّمْسُ الجَلِيدَ .  
( عد عن ابن عباس ) .

٥١٣٤ - إنَّ حَسْنَ الخَلْقِ لِيَذِيبُ الخَطِيئَةَ كَمَا تَذِيبُ الشَّمْسُ الجَلِيدَ  
( الخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابن عباس عن أنس ) .

٥١٣٥ - الخَلْقُ الحَسَنُ زِمَامٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى . ( أبو الشيخ في  
الثواب عن أبي موسى ) .

٥١٣٦ - الخَلْقُ الحَسَنُ لَا يُنْزَعُ إِلَّا مِنْ وَلَدٍ حَيْضَةٍ أَوْ وَلَدٍ زَنِيَةٍ .  
( فر عن أبي هريرة ) .

٥١٣٧ - الخَلْقُ وَعَاءُ الدِّينِ . ( الحكيم عن أنس ) .

٥١٣٨ - أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا . ( طب عن  
أسامة بن شريك ) .

٥١٣٩ - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِيْقَ . ( الشيرازي هب عن  
أبي هريرة ) .

٥١٤٠ - حَسَنُ الخَلْقِ خَلَقَ اللَّهُ الأَعْظَمَ . ( طب عن عمار بن ياسر )

٥١٤١ - حَسَنُ الخَلْقِ نِصْفُ الدِّينِ . ( فر عن أنس ) .

٥١٤٢ - حَسَنُ المَلَكَةِ نَمَاءٌ ، وَسَوْءُ الخَلْقِ شَوْمٌ ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي

- العمر ، والصدقة تمنع ميتة السوء . ( حم طب عن رافع بن مكيث ) .
- ٥١٤٣ - حسنُ الملكةِ يمنُّ ، وسوءُ الخلقِ شؤمٌ . ( د عن رافع ابن مكيث )<sup>(١)</sup> .
- ٥١٤٤ - حسنُ الملكةِ يمنُّ ، وسوءُ الخلقِ شؤمٌ ، وطاعةُ المرأةِ ندامةٌ ، والصدقةُ تدفعُ القضاءَ السوءَ . ( ابن عساكر عن جابر ) .
- ٥١٤٥ - إن الرجلَ ليدركُ بحسنِ خلقه درجةَ القائمِ بالليلِ الظالمِ بالهواجرِ . ( طب عن أبي أمامة ) .
- ٥١٤٦ - إن المؤمنَ ليدركُ بحسنِ الخلقِ درجةَ القائمِ الصائمِ . ( د حب عن عائشة ) .
- ٥١٤٧ - إن الرجلَ ليدركُ بحسنِ خلقه درجاتِ قائمِ الليلِ صائمِ النهارِ . ( حم ك عن عائشة )<sup>(٢)</sup> .

(١) رافع بن مكيث الجهني ، شهد الحديبية وكان معه أحد الوية جبينه يوم الفتح واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه وشهد الجابية مع عمر رضي الله عنه ، روى عن النبي ﷺ ، وعنه ابنه الحارث له عند أبي دواد حديث واحد في حسن الخلق وسوء الملكة .

مكِيث : بفتح الميم وكسر الكاف ، تهذيب التهذيب ( ٣ / ٢٣١ ) . ص .

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم ( ٢٨٤ ) باب حسن الخلق إذا =

٥١٤٨ - إن المسلم المُسَدِّدَ لِيُدْرِكَ دَرَجَةَ الصَّوْمِ القَوَامِ بِآيَاتِ  
اللهِ بِحَسَنِ خَلْقِهِ وَكَرَمِ ضَرْبِيَّتِهِ<sup>(٧)</sup> . (حم طب عن ابن عمر) .

٥١٤٩ - إن العبد لِيَبْلُغَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الآخِرَةِ وَشَرَفِ  
الْمَنَازِلِ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ وَإِنَّهُ لِيَبْلُغُ بِسَوْءِ خَلْقِهِ أَسْفَلَ دَرَكِ جَهَنَّمَ ، وَإِنَّهُ  
لِعَابِدٌ . (سمويه طب والضياء عن أنس) .

٥١٥٠ - ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق ، فإن  
صاحبَ حَسَنِ الْخَلْقِ لِيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ . (ت عن  
أبي الدرداء) . وسيأتي برقم | ٥١٩٢ | .

٥١٥١ - إن الناسَ لَمْ يَعْطُوا شَيْئًا خَيْرًا مِنْ حَسَنِ الْخَلْقِ . (طب  
عن أسامة بن شريك) .

٥١٥٢ - إن أحسنَ الحَسَنِ الْخَلْقِ الحَسَنُ . (المستغفري في  
مسلسلاته وابن عساكر عن الحسن بن علي) .

٥١٥٣ - إن محاسنَ الأخلاقِ مَخْزُونَةٌ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ  
عَبْدًا مَنَحَهُ خَلْقًا حَسَنًا . (الحكيم عن العلاء بن كثير) مرسلًا .

---

= فقُهِوا . وقال : أخرجه الحاكم في الايمان ورواه أبو داود عن عائشة  
وزاد : صائم النهار . ص .

(١) ضربيته : أي طبيعته وسجيته . النهاية في غريب الحديث (٨٠/٣) . ص .

٥١٥٤ - إن من أجبكم إليّ أحسنكم أخلاقاً . (خ عن ابن عمرو) (١)

٥١٥٥ - إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، والظفهم بأهله  
(ت ك عن عائشة) (٢) .

٥١٥٦ - إن هذه الاخلاقَ من الله تعالى فمن أراد الله به خيراً  
منحه خلقاً حسناً ، ومن أراد به سوءاً منحه سيئاً . (طس عن أبي هريرة) .

٥١٥٧ - إنك امرؤٌ قد أحسنَ الله خَلْقَكَ فأحسن خُلُقَكَ .  
(ابن عساكر عن جرير) .

٥١٥٨ - إنكم لا تسعون الناسَ بأموالكم ، ولكن يسعونهم منكم بسط  
الوجه ، وحسنُ الخلق . (البزار حل ك هب عن أبي هريرة) .

---

(١) رواه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها : إن من  
خياركم أحسنكم أخلاقاً ، كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ . صحيح  
البخاري ( ٢٣٠/٤ ) .

ورواه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها . كتاب  
الفضائل رقم ( ٢٣٢١ ) .  
وفي الأدب المفرد للبخاري برقم ( ٢٧١ ) . ص .

(٢) رواه الترمذي كتاب الايمان باب في استكمال الايمان والزيادة والنقصان  
رقم ( ٢٦١٥ ) وقال حديث حسن صحيح .  
وأخرجه الحاكم تحفة الأحوذى ( ٣٥٧/٧ ) . ص .

٥١٥٩ - أوحى الله تعالى إلى إبراهيم: يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الأبرار، فان كلتي سبقت لمن حسن خلقه أن أظله في عرشي . وأن أسكنه حظيرة قُدسي ، وان أدنيه من جواري .  
(الحكيم طس عن أبي هريرة) .

٥١٦٠ - أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن . ( طب عن أم الدرداء ) .

٥١٦١ - ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن . ( حم عن أبي الدرداء ) .

٥١٦٢ - ألا أخبركم بمن تحرم عليه النارُ غدًا على كل هيِّنٍ لينٍ قريبٍ سهلٍ . ( ت عن ابن مسعود )<sup>(١)</sup> .

٥١٦٣ - البرُّ حسنُ الخلق ، والائتمُّ ما حاك في صدرك ، وكرهت أن يطلع عليه الناسُ . ( خدم ت عن النواس بن سيمان )<sup>(٢)</sup> .

---

(١) رواه الترمذي في صفة القيامة رقم ( ٢٤٩٠ ) عن عبد الله بن مسعود وقال هذا حديث حسن غريب .

وقال صاحب تحفة الأحوذى ( ١٩١/٧ ) وأخرجه أحمد والطبراني . ص .

(١) رواه مسلم في صحيحه باب تفسير البر والائتم رقم ( ٢٥٥٣ ) .  
قال النووي : البر يَكُون بمعنى الصلة وبمعنى اللطف والمبرة وحسن الصفة والمشرة وبمعنى الطاعة وهذه الأمور هي مجامع حسن الخلق =

٥١٦٤ - الجمالُ في الرجل اللسانُ . (ك عن علي بن الحسين مرسلًا).

٥١٦٥ - خياركم أحاسنكم أخلاقًا . (حم ق ت عن ابن عمرو) .

٥١٦٦ - خياركم أحاسنكم أخلاقًا ، الموطؤون أكنافًا ، وشيراركم

الثنارون المتفهبون المتشدقون . (هب عن ابن عباس) .

٥١٦٧ - خياركم أطولكم أعمارًا ، وأحسنكم أخلاقًا . (حم والبزار

عن أبي هريرة) .

٥١٦٨ - خيرُ الناس أحسنهم خلقًا . (طب عن ابن عمر) .

٥١٦٩ - خيرُ ما أُعطي الناسُ خلقٌ حسنٌ . (حم ن ه ك عن

أسامة بن شريك) .

٥١٧٠ - خيرُ ما أُعطي الرجلُ المؤمنُ خلقٌ حسنٌ ، وشرُّ ما

أُعطي الرجلُ قلبٌ سوءٌ في صورة حسنة . (ش عن رجل من جهينة) .

٥١٧١ - خيركم إسلامًا أحاسنكم أخلاقًا إذا فُقهوا . (خد عن

---

== حاك : أي تحرك فيه وتردد ولم ينشرح له الصدر وحصل في القلب منه

الشك وخوف كونه ذنباً .

والترمذي كتاب الزهد رقم ( ٢٣٩٠ ) باب ما جاء في البر والاثم .

وقال هذا حديث حسن صحيح . ص .

أبي هريرة (١) .

٥١٧٢ - رأسُ العقل بعد الإيمان بالله التجبُّ إلى الناس (طس عن علي).

٥١٧٣ - رأسُ العقل بعد الإيمان بالله التودُّدُ إلى الناس .

( هب عن أبي هريرة ) .

٥١٧٤ - رأسُ العقل بعد الدين التودُّدُ إلى الناس ، واصطناعُ الخير

إلى كلِّ برٍّ وفاجرٍ . ( هب عن علي ) .

٥١٧٥ - أثقلُ شيءٍ في الميزانِ الخلقُ الحسنُ . ( حب عن

أبي الدرداء ) .

٥١٧٦ - أثقلُ شيءٍ في ميزانِ المؤمنِ خلقٌ حسنٌ ، إن الله يُبغِضُ

الفاحشِ المُتفحِّشِ البذيءِ . ( هق عن أبي الدرداء ) .

٥١٧٧ - أفضلُ الأعمالِ حسنُ الخلقِ وأن لا تفضبَ إن استطعت

( الخرائطي في مساوي الأخلاق عن العلاء بن الشخير ) (٢) .

---

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ( ٢٨٥ ) وقال أخرجه أحمد .

إذا فقيها : بكسر القاف أي إذا فهموا وعلموا ، وبضمها : إذا صاروا  
فقهاء علماء . شرح الأدب المفرد للبخاري رقم الحديث ( ٧١ ) . ص .

(٢) يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري .

وقال النسائي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة ( ١١١ ) هـ .

وقال العجلي : بصري تابعي ثقة . تهذيب التهذيب ( ٣٤١/١١ ) . ص .

٥١٧٨ - أقربكم مني مجلساً يومَ القيامةِ أحسنكم خُلُقاً . ( ابن النجار عن علي ) .

٥١٧٩ - أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف . ( طس عن أبي سعيد ) .

٥١٨٠ - إنَّ اللهَ يحبُّ معالي الأخلاقِ ويكرهُ سفافها . ( ك عن سهل بن سعد ) .

٥١٨١ - إنَّ أحبَّكم إليَّ وأقربكم مني في الآخرةِ مجالسُ محاسنكم أخلاقاً وإنَّ أبغضكم إليَّ وأبعدكم مني في الآخرةِ مساويكم أخلاقاً الثرثارون المتفيهقون المتشدقون . ( حم حب طب هب عن أبي نعلبة الخشني ) .

٥١٨٢ - إنَّ أقربكم مني منزلاً يومَ القيامةِ أحسنكم أخلاقاً في الدنيا . ( ابن عساكر عن أبي هريرة ) .

٥١٨٣ - إنَّ أكملَ المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً ، وإنَّ حُسنَ الخُلُقِ ليبُلغُ درجةَ الصومِ والصلاةِ . ( البزار عن أنس ) .

٥١٨٤ - إنَّ من أحبَّكم إليَّ وأقربكم مني مجلساً يومَ القيامةِ أحسنكم أخلاقاً ، وإنَّ أبغضكم إليَّ وأبعدكم مني يومَ القيامةِ الثرثارون والمتشدقون

والمتفهبون ، قالوا : يا رسول الله ما المتفهبون ؟ قال : المتكبرون . ( ت  
عن جابر ) . كتاب البر رقم [ ٢٠١٩ ] .

٥١٨٥ - ما شيء أثقلَ في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن  
فان الله تعالى يبغضُ الفاحشَ البذي . ( ت عن أبي الدرداء ) .

٥١٨٦ - لا تكونوا عونَ الشيطانِ على أخيكم ( خ عن أبي هريرة ) .

٥١٨٧ - عليك بحسن الخلق فان أحسنَ الناسَ خلقاً أحسنهم ديناً .  
( طب عن معاذ ) .

٥١٨٨ - عليك بحسن الخلق وطول الصمتِ ، فوالذي نفسي بيده  
ما تجملَ الخلاقُ بمثلها . ( ع عن أنس ) .

٥١٨٩ - عليك بحسن الكلامِ ، وبذلِ الطعامِ . ( خدك عن  
هاني بن يزيد ) .

٥١٩٠ - لو كان حسنُ الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً  
صالحاً . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عائشة ) .

٥١٩١ - ما حسنَ الله تعالى خلقَ رجلٍ ولا خلقه فتطعمه  
النارُ أبداً . ( طس هب عن أبي هريرة ) .

٥١٩٢ - ما من شيءٍ في الميزان أثقلُ من حسن الخلق . ( حم د

عن أبي الدرداء ( ١ ) . مرّ برقم [ ٥١٥٠ ] .

٥١٩٣ - من سعادة المرء حسنُ الخلق ، ومن شقاوتهِ سوءُ الخلق .  
( هب عن جابر ) .

٥١٩٤ - من كان سهلاً هيناً ليناً حرّمه الله على النار . ( ك هق  
عن أبي هريرة ) .

٥١٩٥ - حرّم على النار كلُّ هينٍ لينٍ سهلٍ قريبٍ من الناس .  
( حم عن أبي مسعود ) .

٥١٩٦ - اليُمنُ حسنُ الخلقِ . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق  
عن عائشة ) .

٥١٩٧ - اللهم كما حسّنتَ خلقي فحسّنْ خلُقي . ( حم عن  
ابن مسعود ) .

---

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم ( ٢٧٠ ) ، وأخرجه أبو داود ،  
والترمذي وأحمد وابن حبان .

والترمذي كتاب البر رقم ( ٢٠٠٤ ) وقال هذا حديث غريب . ص .

## الركال

٥١٩٨ - أحبكم إلى الله أحسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، الذين يَأْتَفُونَ وَيُؤْتَفُونَ، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمَشَاوِرُ بِالنَّمِيمَةِ الْمَلْتَمِسُونَ<sup>(١)</sup> لَهُمُ الْعَثَرَاتُ، الْمَفْرَقُونَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ. (خط عن أنس) .

٥١٩٩ - أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يومَ القيامةِ أحسنكم أخلاقاً وأبغضكم إليّ، وأبعدكم مني مجلساً يومَ القيامةِ مساوئكم أخلاقاً الثرثارون المتشدقون المتفيهقون. (هب عن أبي ثعلبة الحشني) (كرر عن جابر) .

٥٢٠٠ - أفضلُ عملٍ يُؤْتَى به يومَ القيامةِ خُلُقٌ حَسَنٌ. (طب عن أبي الدرداء) .

٥٢٠١ - أفضلُ المؤمنين أحسنهم خلقاً (حل كرك عن ابن عمر) .

٥٢٠٢ - أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً. (ع والحاكم في الكني ص عن أنس) (حم والدارمي د حب ك هب عن أبي هريرة عن جابر) (طس هب والخرائطي عن عمير بن قتادة الليثي) (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ذر) .

---

(١) لعل في هذه العبارة تقدماً وتأخيراً ووصولها « المفرقون بين الاخوان . الملتمسون لهم العثرات » كما سيأتي مثله قريباً برقم ( ٥٢١٥ ) .

- ٥٢٠٣ - أ كمل المؤمنين إيماناً أحسنكم خلقاً، وإنما المسلم من سلمَ  
المسلمون من لسانه ويده . ( ابن النجار عن علي ) .
- ٥٢٠٤ - إن أفضل ما يوضعُ في الميزان يوم القيامةِ الخلق الحسنُ .  
( طب عن أم الدرداء ) .
- ٥٢٠٥ - إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً وأطفكم بأهله . ( الخطيب  
عن عائشة ) .
- ٥٢٠٦ - إن من أكل الإيمان حسنَ الخلق . ( الخرائطي في مكارم  
الاخلاق عن أبي هريرة ) .
- ٥٢٠٧ - أفضلُ شيءٍ في الميزان الخلق الحسن ( كر عن أبي الدرداء )
- ٥٢٠٨ - أفضلُ ما أُعطي المرء المسلمُ حسنُ الخلق . ( طب عن  
أسامة بن شريك ) .
- ٥٢٠٩ - أفضلُ ما أُعطي المسلمُ خلقٌ حسنٌ . ( طب عن  
أسامة بن شريك ) .
- ٥٢١٠ - إن الله عز وجل يحبُّ السهلَ الطَّلِقَ . ( الشيرازي في  
اللقاب والخرائطي في مكارم الاخلاق والديلمي عن أبي هريرة ) .
- ٥٢١١ - إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم الظمان  
في الهواجر . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي هريرة ) .

٥٢١٢ - إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً وإن أبغضكم إليَّ وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة مساويكم أخلاقاً ، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب وابن عساكر ص عن جابر ) .

٥٢١٣ - إن أحبكم وأقربكم مني في الآخرة مجلساً محاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إليَّ وأبعدكم مني في الآخرة مساويكم أخلاقاً الثرثارون المتفيهقون . ( حم حب طب وأبو نعيم هب والخرائطي عن أبي ثعلبة الخشني ) .

٥٢١٤ - إن أحبكم إليَّ يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إليَّ يوم القيامة المتشدقون المتفيهقون . ( طب عن ابن مسعود ) .

٥٢١٥ - إن أحبكم إليَّ أحسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون ، وإن أبغضكم إلى الله تعالى المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الإخوان الملتصقون للبراء العترات . ( ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة ) . مرّ برقم [ ٥١٩٨ ] .

٥٢١٦ - إن هذه الأخلاق منأح من الله فإذا أحب الله عبداً منحه خلقاً حسناً ، وإذا أبغض الله عبداً منحه خلقاً سيئاً . ( العسكري في الامثال عن عائشة ) .

٥٢١٧ - إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ (ق عن أبي هريرة)<sup>(١)</sup>

٥٢١٨ - إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ . ( ابن سعد عن مالك

ابن مالك ) بلاغاً .

٥٢١٩ - إِنَّمَا هَذِهِ الْأَخْلَاقُ بِيَدِي اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ مِنْهُ خُلِقَ حَسَنًا

فَعَمَلٌ . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي المنهال ) .

٥٢٢٠ - إِنَّمَا يُحْرَمُ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيْنٍ لَيْنٍ ، سَهْلٍ قَرِيبٍ .

( حب عن ابن مسعود ) .

٥٢٢١ - أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ تَحْرَمُ عَلَيْهِ النَّارُ ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيْنٍ

لَيْنٍ سَهْلٍ . ( ت حسن غريب طب هب عن ابن مسعود ) . مرّ

برقم [ ٥١٦٢ ] .

٥٢٢٢ - أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرَمُ النَّارُ غَدًا ؟ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ

قَرِيبٍ سَهْلٍ . ( ع ص عن جابر ) .

٥٢٢٣ - أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَجْبِكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلَسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

أَحْسَنِكُمْ خُلُقًا . ( حم و الخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابن عمر ) .

٥٢٢٤ - أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ أَحْسَنِكُمْ أَخْلَاقًا . ( الخرائطي في مكارم

---

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم ( ٢٧٣ ) عن أبي هريرة وقال :

أخرجه أحمد والحاكم في الترجمة النبوية . ص .

الاخلاق عن أبي هريرة ) .

٥٢٢٥ - الإسلامُ حُسْنُ الخُلُقِ . ( الدليلي عن أبي سعيد ) .

٥٢٢٦ - حَسَنُ المَلَائِكَةِ نَمَاءٌ ، وَسُوءُ الخَلْقِ شَوْمٌ . ( حم د عن رافع

ابن مَكِيث ) . مرَّ برقم [ ٥١٤٣ ] .

٥٢٢٧ - حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى الهَيْنِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ القَرِيبِ . ( طب

عن معيقب ) .

٥٢٢٨ - إِنَّمَا يَهْدِي أَحْسَنُ الخَلْقِ ، وَإِنَّمَا يَصْرَفُ سَيِّئُهَا هُوَ .

( طب عن ابن عباس ) .

٥٢٢٩ - إِنَّمَا تَفْسِيرُ حُسْنِ الخَلْقِ مَا أَصَابَ الدُّنْيَا يَرْضَى ، وَإِن لَمْ يَصِبْهُ

لَمْ يَسْخَطْ . ( حل عن أبي هريرة ) .

٥٢٣٠ - خَالِطُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِكُمْ وَخَالَفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ . ( العسكري

في الامثال عن ثوبان ) .

٥٢٣١ - أَخَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا إِذَا فَقَّهُوا ( حب عن أبي هريرة ) .

٥٢٣٢ - دَخَلَ رَجُلَانِ الجَنَّةَ ، صَلَاتُهُمَا وَصِيَامُهُمَا وَحَجُّهُمَا وَجِهَادُهُمَا

وَاصْطِنَاعُهُمَا لِلخَيْرِ وَاحِدٌ ، وَيُفْضَلُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِحَسَنِ الخَلْقِ كَمَا

بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ . ( الدليلي عن ابن عمر ) .

٥٢٣٣ - عليكم بحسن الخلق فانه في الجنة لا محالة . ( ابن لال عن علي ) وفيه داود بن سليمان بن الغازي .

٥٢٣٤ - قال الله تعالى : أنا الله خلقتُ العبادَ بعلمي ، فمن أردتُ به خيراً منحتُهُ خلقاً حسناً ، ومن أردتُ به سوءاً منحتُهُ سيئاً . ( أبو الشيخ عن ابن عمر ) .

٥٢٣٥ - قال لي جبريلُ عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى : إن هذا دينُ ارتضيتُهُ لنفسِي ، ولن يُصلحَه إلا السخاءُ ، وحسنُ الخلقِ ، فأكرموه ما صحبتُموه . ( سمويه عد وأبو نعيم والخرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر ص عن جابر ) وقال عق : لم يتابع عليه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر من وجه يثبت .

٥٢٣٦ - كمالُ الإيمان حسنُ الخلق . ( أبو الشيخ عن أبي هريرة ) .

٥٢٣٧ - ما أحسنَ اللهُ خلقَ رجلٍ ولا خلُقه فتطممه النارُ . ( كر عن أبي هريرة ) .

٥٢٣٨ - ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضلُ من حسن الخلق وان الرجلَ ليبلغُ بحسنِ خلقِهِ درجةَ الصائمِ القائم . ( طب عن أبي الدرداء ) .

٥٢٣٩ - مكارمُ الاخلاق عند الله ثلاثةٌ: تعفُو عن ظلمك، وتعطي من حَرَمك، وتصلُ من قطعك. (ك في تاريخه عن أنس).

٥٢٤٠ - من كان هيناً ليناً سهلاً قريباً حرّمه الله على النار. (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن مسعود).

٥٢٤١ - من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وألطفهم بأهله (ك عن عائشة).

٥٢٤٢ - من خياركم محاسنكم أخلاقاً. (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابن عمر).

٥٢٤٣ - من سعادة ابن آدم حسنُ الخلق، ومن شقاوة ابن آدم سوء الخلق. (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن سعد).

٥٢٤٤ - لا يستكمل العبدُ الايمانَ حتى يحسنَ خلقه، ولا يشفي غيظه، وأن يودَّ للناس ما يودُّ لنفسه، فلقد دخلَ رجالُ الجنةَ بغيرِ اعمالٍ، ولكنْ بالنصيحةِ لأهل الاسلام. (عد وابن شاهين والديلمي عن أنس).

٥٢٤٥ - يابن أمّ عبدٍ: تدري من أفضل المؤمنين إيماناً؟ أفضل المؤمنين إيماناً وأحسنهم أخلاقاً: الموطؤون أكنافاً، لا يبلغُ عبدٌ حقيقة

الايان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه ، وحتى يأمن جاره بوائقه .  
( ابن عساكر عن ابن عمر ) .

٥٢٤٦ - يا معاذُ أتبع السيئةَ الحسنةَ تمحُّها ، وخالق الناس بخلق  
حسنٍ . ( حم عن معاذ ) <sup>(١)</sup> .

٥٢٤٧ - يحرمُ على النار كل هينٍ لينٍ قريبٍ سهلٍ . ( ابن النجار  
عن أبي هريرة ) .

٥٢٤٨ - زَوَّجْتُ المِقْدَادَ وزيداً ليكونَ أشرفكم عند الله أحسنكم  
خلقاً . ( قطق عن الشعبي مرسلًا ) .

---

(١) ورواه الترمذي برقم ( ١٩٨٨ ) وأوله : اتق الله حيث ما كنت . عن  
أبي ذر وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه أحمد والدارمي  
والحاكم في الايمان وقال على شرطها .  
راجع تحفة الأحوزي ( ١٢٢/٦ ) . ص .



## الفصل الثاني

في تعديد الاخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة

حرف الالف

الإحسان في الطاعات

٥٢٤٩ - الاحسانُ أن تعبدَ اللهَ كأنك تراهُ ، فإن لم تكن تراهُ فإنه يراكَ . ( م ٣ عن عمر ) ( حم ق ه عن أبي هريرة ) .

٥٢٥٠ - اعبد اللهَ كأنك تراهُ ، فإن لم تكن تراهُ فإنه يراكَ ، واحسبْ نفسَكَ مع الموتى ، واتقِ دعوةَ المظلومِ ، فإنها مستجابةٌ . ( حل عن زيد بن أرقم ) <sup>(١)</sup> .

٥٢٥١ - اعبد اللهَ كأنك تراهُ ، وعدَّ نفسَكَ من الموتى ، وإياكَ ودَعواتِ المظلومِ ، فإنهن مُستجاباتٌ ، وعليك بصلاةِ الغداةِ وصلاةِ العشاءِ فاشهدهما ، فلو تعلمونَ ما فيها لأيتمُوها ولو حَبْنَوْا . ( طب عن أبي الدرداء ) .

٥٢٥٢ - اعبد اللهَ ولا تشركْ به شيئاً ، واعمل لله كأنك تراهُ ، واعددْ نفسَكَ في الموتى ، واذكر اللهَ عند كل حجرٍ وكل شجرٍ ، فإذا عملتَ

(١) حلية الأولياء ( ٢٠٢/٨ ) . ص .

سِيئَةً فاعمل بجنبها حسنةً : السرَّ بالسرِّ ، والعلائية بالعلائية . ( طب هب  
عن معاذ بن جبل ) .

٥٢٥٣ - صلِّ صلاةً مُودَعٍ كأنك تراهُ فإن كنت لا تراهُ فإنه  
يراك ، وإيئسْ مما في أيدي الناس تعشُ غنياً ، وإياك وما يُعتذرُ منه .  
( أبو محمد البراهمي في كتاب الصلاة وابن النجار عن ابن عمر ) .

## الركال

٥٢٥٤ - الاحسانُ أن تعبدَ الله كأنك تراهُ ، فإن لم تكن تراهُ  
فإنه يراك ، فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت . ( حم ز عن ابن عباس ) ( طب  
عن ابن عمر ) ( حم عن أبي مالك أو أبي عامر ) ( ز عن أنس ) ( ابن  
عساكر عن عبد الرحمن بن غنم ) .

٥٢٥٥ - كن كأنك ترى الله ، فإن لم تكن تراهُ فإنه يراك . ( أبو  
نعيم عن زيد بن أرقم ) .

٥٢٥٦ - اعبدِ الله كأنك تراهُ ، وكُن في الدنيا كأنك غريبٌ  
أو عابرُ سبيلٍ . ( حل عن ابن عمر )<sup>(١)</sup> .

(١) حلية الأولياء ( ١١٥/٦ ) ورواه الفريابي عن الأوزاعي عن مجاهد ،  
وروى بعضه البخاري في صحيحه ( ١١٠/٨ ) والترمذي برقم ( ٢٣٣٤ ) . ص .

## الإخلاص

٥٢٥٧ - أخلص دينك يكفيك القليل من العمل . ( ابن أبي الدنيا في الإخلاص ك عن معاذ ) .

٥٢٥٨ - أخلصوا أعمالكم لله ، فإن الله لا يقبل إلا ما خدص له . ( قط عن الضحاك بن قيس ) .

٥٢٥٩ - اخلصوا عبادة الله ، وأقيموا خمسكم ، وأدثوا زكاة أموالكم طيبةً بها أنفسكم ، وصوموا شهركم ، وحججوا بيتكم ، تدخلوا الجنة ربكم . ( طب عن أبي الدرداء ) .

٥٢٦٠ - اعمل لوجه واحد يكفيك الوجوه كلها . ( عد فر عن أنس ) .

٥٢٦١ - إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً ، وابتغ به وجهه . ( ن عن أبي أمامة ) .

٥٢٦٢ - إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم . ( م ه عن أبي هريرة ) .

٥٢٦٣ - إنما الأعمال كالوعاء ، إذا طاب أسفلُه طاب أعلاه ، وإذا فسد أسفلُه فسد أعلاه . ( ه عن معاوية ) .

٥٢٦٤ - إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن ، وصلى في السرِّ فأحسن ، قال الله تعالى : هذا عبدي حقاً . ( ه عن أبي هريرة ) .

٥٢٦٥ - تمامُ البرِّ أن تعمل في السرِّ عمل العلانية . ( طب عن أبي عامر السكوني ) .

٥٢٦٦ - صلاةُ الرجل تطوُّهاً حيثُ لا يراه الناسُ تعدلُ صلاته على أعين الناسِ خمساً وعشرين . ( ع عن صهيب ) .

٥٢٦٧ - له أجرانِ ، أجرُ السرِّ ، وأجرُ العلانية ، ( ت ه حب عن أبي هريرة ) .

٥٢٦٨ - طُوبَى للمخلصين أولئك مصابيحُ الهدى ، تجلي عنهم كل فتنةٍ ظلماءٍ . ( حل عن ثوبان ) .

٥٢٦٩ - ما تقربَ العبدُ إلى الله بشيءٍ أفضلَ من سجودٍ خفيٍّ . ( ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب ) مرسل .

٥٢٧٠ - ما كرهتَ أن يراه الناسُ منك فلا تفعلْ بنفسك إذا خلوت . ( حب عن أسامة بن شريك ) .

٥٢٧١ - من أخلصَ لله أربعين يوماً ظهرتْ ينابيعُ الحكمةِ من قلبه على لسانه . ( حل عن أبي أيوب ) .

٥٢٧٢ - من أرادَ منكم أن لا يحولَ بينه وبين قلبه أحدٌ فليفعلْ .  
( د عن أبي سعيد ) .

٥٢٧٣ - السرُّ أفضلُ من العلانيةِ ، والعلانيةُ لمن أرادَ الاقتداءَ .  
( فر عن ابن عمر ) .

٥٢٧٤ - لو أنَّ أحدكم يعملُ في صخرةٍ صماءٍ ، ليس لها بابٌ ، ولا  
كوةٌ يخرجَ عمله للناسِ كائناً ما كان . ( حمع حب ك عن أبي سعيد ) .

٥٢٧٥ - ما أسرَّ عبدٌ سريرةً إلا ألبسه اللهُ رداءها ، إن خيراً فخيرٌ  
وإن شراً فشرٌ . ( طب عن جندب البجلي ) .

٥٢٧٦ - من أحسنَ فيما بينه وبين الله كفاه اللهُ ما بينه وبين الناسِ  
ومن أصلحَ سريرةً أصلحَ اللهُ علانيتهُ . ( ك في تاريخه عن ابن عمرو ) .

٥٢٧٧ - من استطاعَ منكم أن يكونَ له خبيءٌ من عملٍ صالحٍ  
فليفعل . ( الضياء عن الزبير ) .

٥٢٧٨ - إن الله ليضحكُ إلى الرجلينِ إلى القومِ ، إذا صَفَّوا في  
الصلاةِ ، والرجلُ قائمٌ في ظلمةِ بيتهِ يقولُ : عبدي قام فيَّ لا يراني بعملهِ  
أحدًا غيري . ( ابن النجار عن أبي سعيد ) .

٥٢٧٩ - اعبدِ اللهُ كأنك تراه ، وكن في الدنيا كأنك غريبٌ  
او عابرٌ سبيلٍ . ( حل عن ابن عمر ) . ومصرَّب رقم [ ٥٢٥٦ ] .

## الوقْتَصَادُ وَالرَّفَقُ فِي الْأَعْمَالِ

### بِهِ إِفْرَاطٌ وَلَا تَفْرِيطٌ

- ٥٢٩٢ - إِنْ الْهَدْيُ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالْاِقْتِصَادَ جُزْءًا مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبْوَةِ . ( حَمْدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .
- ٥٢٩٣ - رُحْمَاءُ أُمَّتِي أَوْسَاطُهَا . ( فَرَعْنُ ابْنِ عُمَرَ ) .
- ٥٢٩٤ - مَا أَحْسَنَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَى ، مَا أَحْسَنَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ ، مَا أَحْسَنَ الْقَصْدَ فِي الْعِبَادَةِ . ( الْبَزَارُ عَنْ حَذِيفَةَ ) .
- ٥٢٩٥ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فَانِ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا . ( حَبَّابُ عَنْ جَابِرٍ ) .
- ٥٢٩٦ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فَانِ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ يَمَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا . ( هُ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ) .
- ٥٢٩٧ - إِنْ اللَّهُ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ( خ ن ه الْبَزَارُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .
- ٥٢٩٨ - مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تَطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا . ( خ ن ه عَنْ عَائِشَةَ ) .
- ٥٢٩٩ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا تَطِيقُونَ ، فَانِ اللَّهُ لَا

يَعْلَمُ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دُوِّمَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ قَلَّ .  
( ق عن عائشة ) .

٥٣٠٠ - خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا .  
( ق عن عائشة ) .

٥٣٠١ - خُذُوا مِنَ الْعِبَادَةِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَأْمُ حَتَّى  
تَسْأَمُوا . ( طَب عن أَبِي أَمَامَةَ ) .

٥٣٠٢ - عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا  
( طَب عن عمران بن حصين ) .

٥٣٠٣ - لِيَتَكَلَّفَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا يُطِيقُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَقَارِبُوا وَسَدِّدُوا . ( حَل عن عائشة ) .

٥٣٠٤ - لَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا  
لَا يُطِيقُ . ( جَم ت ٥ عن حذيفة ) .

٥٣٠٥ - عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا ، عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا ، عَلَيْكُمْ هَدْيًا  
قَاصِدًا ، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادُّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ . ( حَم ك هَق عن بريدة ) .

٥٣٠٦ - أَدْعُوا النَّاسَ وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا ، وَيَسِّرُوا وَلَا تَعْسِّرُوا  
( م عن أَبِي مُوسَى ) .

٥٣٠٧ - إذا حدثتم الناسَ عن ربهم فلا تحدثوهم بما يُفزعهم ،  
ويشقُّ عليهم (الحسن بن سفيان طس عد هب عن المقداد بن معد يكرب).

٥٣٠٨ - اكلّفوا من العمل ما تطيقون ، فان خيرَ العملِ أدومُهُ ،  
وإن قلَّ . ( ٥ عن أبي هريرة ) .

٥٣٠٩ - اكلّفوا من العمل ما تطيقون ، فان الله لا يعلُّ حتى تملوا  
فان أحبَّ الاعمالِ إلى الله أدومُهُ ، وإن قلَّ . ( حم د ن عن عائشة ) .

٥٣١٠ - أما والله إني لأتقاكم لله ، وأخشاكم له . ( م عن عمر  
ابن أبي سلمة ) .

٥٣١١ - أما والله إني لأتقاكم لله ، وأخشاكم له ، لكنني أصومُ ،  
وأفطرُ ، وأصلي وأرقدُ ، وأتزوجُ النساءَ ، فمن رغب عن سنّتي فليس مني .  
( خ عن أنس ) .

٥٣١٢ - إن النفسَ مَكُولَةٌ ، وإن أحدكم لا يدري ما قدرُ المَدَّةِ  
فلينظرْ من العبادة ما يطيق ، ثم ليداوم عليه ، فان أحبَّ الاعمالِ إلى الله ما  
ديمَ عليه وإن قلَّ . ( طس عن ابن عمر ) .

٥٣١٣ - إني لستُ مثلكم ، إني أُبِتُّ يطعمني ربي ويستقيني .  
( حم ق عن أنس ) ( خ عن ابن عمر وعن أبي سعيد وعن أبي هريرة  
وعن عائشة ) .

٥٣١٤ - قاربوا وسددوا وأبشروا، واعلموا أنه لن ينجوا أحد منكم بعمله ولا أنا، إلا أن يتغمّدني الله برحمته منه وفضل. (حم م عن جابر بن سمرة) (حم م ه عن أبي هريرة).

٥٣١٥ - لن يدخل أحدكم عمله الجنة، ولا أنا، إلا أن يتغمّدني الله برحمته، فسددوا وقاربوا ولا يئمن أحدكم الموت، إما محسنٌ فلعله يزدادُ خيراً، وإما مسيءٌ فلعله أن يستعذب. (ق عن أبي هريرة).

٥٣١٦ - لن يُنجيَ أحداً منكم عمله، ولا أنا، إلا أن يتغمّدني الله برحمته، ولكن سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا، وشيءٌ من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا. (ق عن أبي هريرة).

٥٣١٧ - ما بال رجال يواصلون؟ إنكم لستم مثلي، أما والله لو مُدّ لي الشهر لواصلتُ وصالاً يدعُ المتعمقون تعمقهم. (حم م عن أنس).

٥٣١٨ - ما بال أقوامٍ قالوا كذا وكذا، ولكنني أصلي وأنا مُ، وأصومُ وأفطر، وأتزوجُ النساء، فمن رغبَ عن سُنتي فليس مني. (حم ق ن عن أنس).

٥٣١٩ - يا أيها الناس إنكم لن تُطيقوا كل ما أمرتم به، ولكن سدّدوا وقاربوا وأبشروا. (حم د عن الحكم بن حزن).

٥٣٢٠ - ما بال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعهُ فوالله إني لأعلمهم بالله، وأشدُّهم له خشية . (حم ق عن عائشة) .

٥٣٢١ - إياكم والوصالَ ، إنكم لستم في ذلك مثلي ، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ، فاكلفُوا من العمل ما تطيقون (ق عن أبي هريرة) .

٥٣٢٢ - لا تواصلوا إني لست كاحدٍ منكم إني أطعمُ وأسقى . (خ ت عن أنس) .

٥٣٢٣ - لا تواصلوا ، فأياكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر إني لست كهيئةكم إني أبيتُ لي مطعمٌ يطعمني وساقٍ يسقيني . (حم خ د عن أبي سعيد) .

٥٣٢٤ - يا عبد الله ألم اخبر انك تصومُ النهارَ وتقومُ الليلَ ؟ فلا تفعل ، فانك إذا فعلتَ ذلك هجمتَ<sup>(١)</sup> عينك ونفستَ<sup>(٢)</sup> نفسك فصم وأفطر ، وقم ونم ، فان لجسدك عليك حقاً ، وإن لعينك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً ، وإن لزورك عليك حقاً ، وإن بحسبك أن تصومَ من كل شهرٍ ثلاثةَ أيام ، فان لك بكل حسنةٍ عشرةَ أمثالها ، فان ذلك صيامُ الدهر كله ، قال : فاني أجدُ قوةً ، قال : فصم صيامَ نبي الله داودَ ولا ترد عليه نصفَ الدهر . (حم ق ن عن ابن عمرو) .

(١) هجمتَ : أي غارت . (٢) نفستَ : أي أعتيت وكلات اه قاموس . ح .

٥٣٢٥ - يا عثمانُ أرغبتَ عن سنتي؟ فاني أنامُ وأصلي ، وأصومُ وأفطر ، وأنكحُ النساء ، فاتقِ اللهَ يا عثمانُ ، فان لأهلكَ عليكِ حقاً ، وان لضيفك عليكِ حقاً ، وإن لنفسكِ عليكِ حقاً ، فصمِ وأفطرِ وصلِّ ونم .  
( د عن عائشة ) .

٥٣٢٦ - يسرا ولا تُعسرا ، وبشرا ولا تُنفرا ، وتطاوعا ولا تختلفا  
( حم ق عن أبي موسى ) .

٥٣٢٧ - اليسرُ يمنُّ ، والعسرُ شؤمٌ . ( فر عن رجل ) .

٥٣٢٨ - إن اللهَ أرسلني مُبَلِّغاً ، ولم يرسلني مُتَعَمِّتاً ( م عن عائشة ) .

٥٣٢٩ - واللهِ إني لأرجو أن أكونَ أخشاكم لله ، وأعلمكم بما اتقى  
( م د عن عائشة ) .

٥٣٣٠ - أمرٌ بين أمرين ، وخيرُ الأمورِ أوسطُها . ( هب عن  
عمر بن الحارث ) بلاغاً .

٥٣٣١ - إن اللهَ رضي لهذه الأمة اليسرَ وكره لها العسرَ . ( طب  
عن مجن بن الادرع ) .

٥٣٣٢ - إن اللهَ تعالى رفيقٌ يُحبُّ الرفقَ ، ويعطي عليه ما لا يعطي  
على العُنفِ . ( خد د عن عبد الله بن مغفل ) ( ه حب عن أبي هريرة )  
( حم م عن علي ) ( طب عن أبي أمامة ) ( البزار عن أنس ) .

- ٥٣٣٣ - إن الله تعالى يحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كَلِمَةً (خ عن عائشة).
- ٥٣٣٤ - إن الله يحبُّ أن تُؤتي رخصه كما يحبُّ أن تُؤتي عزاءه .  
(حم ق عن ابن عمر) (طب عن ابن عباس) (د عن ابن مسعود).
- ٥٣٣٥ - إن الله تعالى يحبُّ أن تُؤتي رخصته كما يكره أن تُؤتي معصيته . (حم حب عن ابن عمر) .
- ٥٣٣٦ - إن الله تعالى يحبُّ أن تُقبَل رُخصته ، كما يحبُّ العبدُ مَخْفَرَتَهُ . (طب عن أبي الدرداء ووائله وأبي أمامة) .
- ٥٣٣٧ - أدُّوا العزائمَ ، واقبلوا الرُّخصَ ، ودَعُوا النَّاسَ ، فقد كَفَيْتُمُوهُمْ . (خط عن ابن عمر) .
- ٥٣٣٨ - عليكم برُخصةِ الله التي رُخِّصَ لكم . (ص م عن جابر) .
- ٥٣٣٩ - من لم يقبل رخصةَ الله ، كان عليه من الإثمِ مثلُ جبالِ عَرَفَةَ . (حم عن ابن عمر) .
- ٥٣٤٠ - أفضلُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالرُّخْصِ . (ابن لال عن عمر) .
- ٥٣٤١ - إن الله يحبُّ أن يُؤخَذَ برُخصته ، كما يحبُّ أن يُؤخَذَ بعزائمهَ ، إن الله بَعَثَنِي بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ . (ابن عساكر عن علي) .

٥٣٤٢ - ان الله تعالى يحب الفضلَ في كل شيء ، حتى الصلاة .

( ابن عساكر عن ابن عمر ) .

٥٣٤٣ - إن الدين يُسرُّ ولن يُشادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلبه ، فسددوا

وقاربوا وأبشروا ، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة . (خ ن عن

أبي هريرة ) . كتاب الايمان - باب الدين يسر .

٥٣٤٤ - إنكم لن تُدرِكوا هذا الامرَ بالمُعاباة . ( ابن سعد حم

حب عن ابن ادرع ) .

٥٣٤٥ - إنما بُعثتم ميسرين ، ولم تُبعثوا معسرين . ( ت عن أبي

هريرة ) . مرَّ برقي [ ٣٢٩٩ و ٤٩٣٦ ] .

٥٣٤٦ - لا تشددوا على أنفسكم فيشددَ عليكم ، فان قومًا شدّدوا

على أنفسهم فشددَ عليهم ، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات : ﴿ رهبانية

ابتدعوها ما كتبناها عليهم ﴾ . ( د عن أنس ) .

٥٣٤٧ - إياكم والغلوّ في الدين ، فانما هلك من كان قبلكم بالغلوّ

في الدين ، ( حم ن ه ك عن ابن عباس ) .

٥٣٤٨ - إياكم والتعمق في الدين ، فان الله تعالى قد جعله سهلًا ،

فخذوا منه ما تُطيقون ، فان الله يحبُّ ما دامَ من عملٍ صالحٍ ، وإن كان

يسيرًا . ( أبو القاسم بن بشران في أماليه عن عمر ) .

٥٣٤٩ - إن لكل شيء شرة<sup>(١)</sup> ولكل شرة فترة فان صاحبها سدّد وقارب فارجوه ، وإن أشير إليه بالاصابع فلا تعدّوه<sup>(٢)</sup> . ( ت عن أبي هريرة )<sup>(٣)</sup> .

٥٣٥٠ - إن هذا الدين متينٌ فأوغلوا فيه برفق . ( حم عن أنس ) .

٥٣٥١ - إن هذا الدين متينٌ فأوغلوا فيه برفق ، فان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى . ( البزار عن جابر ) .

٥٣٥٢ - خير دينكم أيسرُه . ( حم خد طب عن محجن بن الادرع ) ( طب عن عمران بن حصين ) ( طس عد الضياء عن أنس ) .

٥٣٥٣ - خير دينكم أيسرُه ، وخيرُ العبادةِ الفقهُ . ( ابن عبد البر في العلم عن أنس ) .

---

(١) شرة : بكسر الشين وتشديد الراء ، هي النشاط قال في القاموس : شرة الشباب : نشاطه اه . ح .

(٢) فلا تعدّوه : بفتح التاء وسكون العين وضم الدال : أي لاتعدّوا به ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرئياً اه من فيض القدير : شرح جامع الصغير . ح .

(٣) - رواه الترمذي برقم ( ٢٤٥٥ ) كتاب صفة القيامة عن أبي هريرة وقال هذا حديث صحيح غريب . ص .

- ٥٣٥٤ - رَوَّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً فَسَاعَةً . ( د في مراسيله عن ابن شهاب ) مرسلًا ( أبو بكر المقرئ في فوائده والقضاعي عنه عن أنس ) .
- ٥٣٥٥ - سَدِّدُوا وَقَارِبُوا . ( طب عن ابن عمر ) .
- ٥٣٥٦ - سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشُرُوا وَعَلِّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَدْخَلَ أَحَدُكُمْ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ . ( حم ق عن عائشة ) .
- ٥٣٥٧ - لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسَلَ أَوْ فَرَ فَلْيَقْعُد . ( حم ق د ن ه عن أنس ) .
- ٥٣٥٨ - نَامُوا فَإِذَا اتَّبَعْتُمْ فَأَحْسِنُوا . ( حب عن ابن مسعود ) .
- ٥٣٥٩ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ فَارْكَبُوهُمَا بِلَاغًا إِلَى الْآخِرَةِ . ( عد وابن عساكر عن ابن عباس ) .
- ٥٣٦٠ - يَسِرُّوا وَلَا تُعْسِرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا . ( حم ق ن عن أنس ) .
- ٥٣٦١ - عَلَيْكَ بِالرَّفَقِ ، إِنَّ الرَّفَقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ . ( م عن عائشة ) . كتاب البر رقم [ ٢٥٩٤ ] .
- ٥٣٦٢ - عَلَيْكَ بِالرَّفَقِ ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ . ( خد عن عائشة ) .

٥٣٦٣ - يا عائشةُ إن اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرفقَ ، ويُعطي على الرفقِ ما لا يعطي على العُنفِ وما لا يعطي على سواه (م عن عائشة) .

٥٣٦٤ - يا عائشةُ عليكِ بتقوى اللهِ والرفقِ ، فإن الرفقَ لم يكنْ في شيءٍ قطُّ إلا زانه ، وما تُزَع من شيءٍ قطُّ إلا شانَه . (حم د عن عائشة) .

٥٣٦٥ - مهلاً يا عائشة عليكِ بالرفقِ ، وإياكِ والعنفَ والفُحشَ . (خ عن عائشة) <sup>(١)</sup> .

٥٣٦٦ - يا عائشةُ إن اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرفقَ في الأمرِ كلِّه . (حم ق ن ه عن عائشة) .

٥٣٦٧ - ما كان الرفقُ في شيءٍ إلا زانه ، ولا مُزَع من شيءٍ إلا شانَه . (عبد بن حميد والضياء عن أنس) .

٥٣٦٨ - من أُعطي حظَّه من الرفقِ فقد أُعطي حظَّه من الخيرِ

---

(١) هذه الأحاديث يخاطب النبي ﷺ بها السيدة عائشة أم المؤمنين ، ذكر المناوي في شرحه لجامع الصغير سببين :

الأول : أنها ركبت بغيراً فيه صعوبه فجعلت ترده وتضربه .

والثاني : عندما قال اليهود للنبي ﷺ : السام عليكم ، فغضبت وقالت : عليكم السام واللعنة اه شرح الجامع . ح .

وَمَنْ حُرِّمَ حَظُّهُ مِنَ الرَّفْقِ ، فَقَدْ حُرِّمَ حَظُّهُ مِنَ الْخَيْرِ . ( حم ت  
عن أبي الدرداء ) .

٥٣٦٩ - من يُحْرِمَ الرَّفْقَ يُحْرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ . ( حم د ه  
عن جرير ) . وصحيح مسلم رقم [ ٢٥٩٢ ] كتاب البر .

## الركال

٥٣٧٠ - إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ ،  
وَيُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ خَاشِعٍ حَزِينٍ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ ، وَيَدْعُو إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ  
وَيَنْغِضُ كُلَّ قَلْبٍ قَاسٍ لَاهٍ يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وَلَا يَذْكُرُ اللَّهَ فَلَا يَدْرِي  
يَرُدُّ اللَّهُ رُوحَهُ أَمْ لَا ؟ ( الديلمي عن أبي الدرداء ) .

٥٣٧١ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيَرْضَاهُ ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا  
يُعِينُ عَلَى الْعَنْفِ . ( طب وابن عساکر عن أبي أمية ) .  
٥٣٧٢ - إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعَاصِيهِ  
( الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر ) .

٥٣٧٣ - إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيَرْضَاهُ ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى  
عَلَى الْعَنْفِ . ( طب عن أبي أمية ) .

٥٣٧٤ - إِنْ اللَّهُ يُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ . ( طب

عن جرير ) .

٥٣٧٥ - إنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ . ( حم عن مجن بن الادرع )  
( حم عن الأعرابي ) .

٥٣٧٦ - إن دِينِكُمْ دِينٌ مُتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بَرْقِ فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا  
ظَهْرًا أَبْقَى ، وَلَا أَرْضًا قَطَعَ . ( العسكري في الامثال عن علي ) .

٥٣٧٧ - إن هذا الدين متينٌ فأوغل فيه برفق ، ولا تبغض إلى  
نفسك عبادة الله ، فإن المنبت لا أرضاً قطع ، ولا ظهراً أبقى . ( بزق  
والعسكري في الأمثال عن جابر وضعف ) .

٥٣٧٨ - إن هذا الدين متينٌ فأوغل فيه برفق ، ولا تكرر هوا عبادة  
الله إلى عباده ، فإن المنبت لا يقطعُ سفراً ولا يستبقى ظهراً . ( هب  
عن عائشة ) .

٥٣٧٩ - إن هذا الدين متينٌ فأوغل فيه برفق ، ولا تبغض إلى  
نفسك عبادة ربك ، فإن المنبت لا سفراً قطع ، ولا ظهراً أبقى ، فاعمل  
عمل امرئ يظن أنه لن يموت أبداً ، واحذر حذر من يخشى ان يموت  
غداً . ( هب ق والعسكري في الامثال عن ابن عمرو ) وفي لفظ : يظن  
أنه لن يموت إلا هرباً .

٥٣٨٠ - إن ربكم عز وجلٌ ميسرٌ ييسرُ فعليكم باليسر من العمل ،

ألا إنه من يغالب امرأ الله يغلبه ، ومن يهجر عمل الله يسؤه . ( ابن قانع عن سويد بن جبلة ) .

٥٣٨١ - إن في حكمة آل داودَ عبرةً للعافل اللبيب أن لا يشغل نفسه إلا في أربع ساعاتٍ : ساعةٍ يناجي فيها ربه ، وساعةٍ يحاسبُ فيها نفسه ، وساعةٍ يلتقى فيها اخوانه الذين يناجي الذين ينصحونه في نفسه ويخبرونه بعيوبه ، وساعةٍ يخلو بين نفسه وبين ربه فيما يحلُّ ويحُمِّلُ ، فإن في هذه الساعةِ عوناً على هذه الساعاتِ واستجمامِ القلوبِ بفضلِ بُلغَةِ ، وينبغي للعافل اللبيب أن يكون مالكاً للسانه ، وعارفاً بزَمَانِهِ ، مقبلاً على شأنه مُستوحشاً من أوثقِ إخوانه <sup>(١)</sup> . ( الديلمي عن ابن مسعود ) .

٥٣٨٢ - إن لهذا القرآنِ شِرَّةً ، ثم للناسِ عنه فترةٌ ، فمن كانت فترته للقسطِ والسنةِ فنعماً هي ، ومن كانت فترته إلى الإعراضِ فأولئك هم بُور . ( هب عن أبي هريرة ) .

٥٣٨٣ - أنا أصومُ وأفطرُ ، وأصلي وأنام ، ولكلِّ عملٍ شِرَّةٌ ، ولكلِّ شِرَّةٍ فترةٌ ، فمن تكونُ فترته إلى السنةِ فقد اهتدى ، ومن تكون

---

(١) مستوحشاً من أوثقِ اخوانه : بمعنى محتسماً منهم بالتقوى ، كما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه : اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب ، ح .

فترته إلى ذلك فقد ضلَّ . ( طب وأبو نعيم ص عن جمعة بن هبيرة ) وهو ابن أم هانئ بنت أبي طالب .

٥٣٨٤ - إن هذا الدين يسرٌ ، ولن يشادَّ هذا الدين أحدٌ إلا غلبه ، فسددوا وقاربوا ويسروا ، واستعينوا بالغدوة والروح وشيءٌ من الدلجة . ( حب والعسكري في الامثال عن أبي هريرة ) .

٥٣٨٥ - ألا أنبئكم بخياركم ؟ خياركم أطولكم أعماراً في الاسلام إذا سددوا . ( ع عن أنس ) ( طب عن عبادة بن الصامت ) .

٥٣٨٦ - ألا أنبئكم بأعجب من ذلك ؟ رسولُ الله نبيكم نبيكم بما كان قبلكم ، وبما هو كائنٌ بعدكم ، فاستقيموا وسددوا فإن الله عز وجل لا يعبا بعدابكم شيئاً ، وسيأتي قومٌ لا يدفعون عن أنفسهم بشيءٍ . ( حم طب عن أبي كبشة ) .

٥٣٨٧ - إياكم والوصال ، قيل : إنك تواصلُ ؟ قال : إنكم لستم في ذلك مثلي ، إني أبيتُ يطعمني ربي ويسقيني ، فاكلفوا من العمل ما تطيقون . ( خم م عن أبي هريرة ) .

٥٣٨٨ - لا تواصلوا ، قالوا : إنك تواصل ، قال : إني لستُ مثلكم إني أبيتُ يطعمني ربي ويسقيني . ( حم عن أبي هريرة ) .

٥٣٨٩ - أيها الناسُ إن دين الله يسرٌ . ( حم وابن سعد عن عاصم

ابن هلال عن غاضرة بن عروة الفُقَيْمِي عن أبيه .

٥٣٩٠ - تَسَانَدًا وَتَطَاوَعًا وَبَشِيرًا وَلَا تُنْفِرًا ( طس عن ابن عمر ) .

٥٣٩١ - تَكَتَفًا وَلَا تَعَاصِيًا وَيَسِّرًا وَلَا تُعَسِّرًا . ( طب

عن أبي موسى ) .

٥٣٩٢ - خُذُوا مِنَ الْعِبَادَةِ مَا تُطِيقُونَ ، وَإِيَّاكُمْ أَنْ يَتَعَوَّدَ أَحَدُكُمْ

عِبَادَةً فَيَرْجِعَ عَنْهَا ، فَانْهَ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدُّ عَنِ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَتَعَوَّدَ الرَّجُلُ

الْعِبَادَةَ ثُمَّ يَرْجِعَ عَنْهَا . ( الديلمي عن ابن عباس ) .

٥٣٩٣ - خُذُوا النَّاسَ بِالْيَسَرِّ لَا تَمْلُؤْهُمْ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ رُفَقَاءَ رُحَمَاءَ .

( الديلمي عن أنس ) .

٥٣٩٤ - سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَلَنْ يَنْجِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَمَلَهُ ، قَالُوا : وَلَا

أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ وَلَا أَنَا ، إِلَّا يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَتِهِ . ( حب عن

أبي هريرة وجابر معاً ) .

٥٣٩٥ - سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَأَبْشُرُوا وَعَلِمُوا أَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُكُمْ

عَمَلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي

اللَّهُ بِمَغْفَرَةٍ وَرَحْمَةٍ . ( حم خ م عن عائشة ) .

٥٣٩٦ - قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَأَبْشُرُوا وَعَلِمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ

بِعَمَلِهِ ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ

عز وجل برحمةٍ منه وفضلٍ . ( حم م والدرامي حب وأبو عوانة عن جابر ) ( حم ه حب عن أبي هريرة ) ( م عن عائشة ) .

٥٣٩٧ - ما منكم من أحدٍ يُنْجِيه عمله ، قيل : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله برحمته ، ولكن سدّدوا . ( حب عن أبي هريرة ) .

٥٣٩٨ - سدّدوا وأبشروا فإن الله عز وجل ليس إلى عذابكم بسريع وسيأتي قومٌ لا حُجَّةَ لهم . ( ع طب ص عن عبد الله بن بشر ) .

٥٣٩٩ - سدّدوا وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمنٌ . ( حب هب عن ثوبان ) .

٥٤٠٠ - عليكم من العمل ما تطيقون فإن الله تعالى لا يعلُّ حتى تملوا . ( حب عن عمران بن حصين ) .

٥٤٠١ - عليكم يا أيها الناسُ من العمل ما تطيقون ، فإن الله تعالى لا يعلُّ حتى تملّوا ، وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها ، وإن قلَّ . ( محمد بن نصر عن أبي هريرة ) .

٥٤٠٢ - عُويمرُ ، سلمانُ أعلمُ منك لا تحقّق<sup>(١)</sup> فتقطع ، ولا تجبس

(١) الحقّحة : التعب من السير وهو اشاره إلى الرفق في العبادة .

النهاية في غريب الحديث ( ٤١٢/١ ) . ص .

فتسبق ، تقصدُ تبُغ سيراَ الركبِ تطأُ فيها البردينِ والخفقتينِ من الليل .  
( ابن سعد عن قتادة مرسلًا ) .

٥٤٠٣ - يا أبا الدرداءِ إن لجسدك عليك حقًا ، وإن لأهلك عليك  
حقًا ، وإن لربك عليك حقًا ، فأعطِ كلَّ ذي حقٍ حقه ، فأفطرِ وصمُ  
وقمُ ونمُ ، وأئتِ أهلك . ( حل عن أبي جحيفة ) .

٥٤٠٤ - ما ازدادَ عبدٌ قطُّ فقهاً في دينه إلا ازدادَ قصداً في عمله .  
( أبو نعيم عن ابن عمر ) .

٥٤٠٥ - لتصلِّ ما عقلتَ فإذا خشيتَ أن تغلبَ فلتتم . ( عبد  
ابن حميد عن أنس ) .

٥٤٠٦ - مَنْ أُعطيَ الرفقَ في الدنيا ينفعه في الآخرة . ( البغوي  
عن رجل ) .

٥٤٠٧ - مَنْ أُعطيَ حظَّهُ من الرفقِ فقد أُعطيَ حظَّهُ من الخير ،  
وَمَنْ حُرِمَ حظُّه من الرفقِ فقد حُرِمَ حظُّه من الخير . ( حم ت حسن  
صحيح ) ( طب ق عن أبي الدرداء ) .

٥٤٠٨ - مَنْ أُعطيَ حظُّه من الرفقِ أُعطيَ حظُّه من خيرِ الدنيا  
والآخرة ، وَمَنْ حُرِمَ حظُّه من الرفقِ حُرِمَ حظُّه من خيرِ الدنيا والآخرة  
وصلةُ الرَّحمِ وحُسنُ الخلقِ وحسنُ الجوارِ يُعمِّرنَ الديارَ ، ويزدُنَ في

الاعمار . ( عن عائشة ) ( حم ت عن أبي الدرداء ) .

٥٤٠٩ - من حُرِّمَ حظه من الرفق فقد حرمَ حظه من خير الدنيا والآخرة ، ومن أُعطي حظه من الرفق فقد أُعطي حظه من الدنيا والآخرة ( الحكيم عن عائشة ) .

٥٤١٠ - من رفقَ بأمتي رفقَ الله به ، ومن شقَّ على أمتي شقَّ الله عليه ( ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة ) .

٥٤١١ - مهلاً يا عائشةُ إن الله يحبُّ الرفقَ في الأمرِ كلِّه . ( خ عن عائشة ) .

٥٤١٢ لا تشددوا على أنفسكم فانما هلك من كان قبلكم بتشديدكم على أنفسهم ، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات . ( ابن قانع طب هب عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده ) .

٥٤١٣ - لا تعجلوا بالبليَّة قبل نزلها ، وقاربوا وسددوا ، فان عجلتم بها قبل نزلها فانها ستبل بكم السيل ههنا وههنا ( طب عن معاذ ) .

٥٤١٤ - لا تُسكابدوا هذا الليلَ ، فانكم لا تطيقونه ، وإذا نعَس أحدكم فليَنم على فراشه فانه أسلمُ . ( الديلمي عن أنس ) .

٥٤١٥ - لا يكونُ الرفقُ في شيءٍ إلا زانته . ( خ في الادب ص عن أنس ) .

٥٤١٦ - يا أبا بكرٍ سدِّد وقاربٍ تنجُ . ( حل عن أبي بكر ) .

٥٤١٧ - يا أيها الناسُ إنكم ان تفعلوا ولن تُطيقوا كلَّ ما أمرتم به

ولكن سدّدوا وقاربوا وأبشروا . ( ص حم د وابن سعد وابن خزيمة ع  
والبغوي والباوردي وابن قانع طب عد ق ص عن الحكم بن حزن الكافي ) .

٥٤١٨ - يا أيها الناسُ إن دينَ الله يُسرُّ ( طب عن عمرو الفقيمي ) .

٥٤١٩ - يا عثمانُ إن الله قد أبدلنا بالرهبانية ، الحنيفية السمحة

والتكبيرَ على كل شرفٍ ، فإن كنتَ منافصع كما نصنعُ . ( طب عن أبي  
أمية الطائي عن جده سعيد بن العاص ) .

٥٤٢٠ - يا عثمانُ إن الرهبانية لم تكتبْ علينا أما لك في أسوة ؟

فوالله إن أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده لأنا . ( عبد الرزاق في المصنف  
طب عن عائشة ) .

٥٤٢١ - يا عثمانُ أما لك في أسوة ؟ تقومُ الليل وتصومُ النهارَ ،

إن لأهلكَ عليك حقًا ولجسدكَ عليك حقًا . ( طب عن أبي موسى ) .

٥٤٢٢ - يا عثمانُ إن الله لم يبعثني بالرهبانية ، وإن خيرَ الدين عندَ الله

الحنيفية السمحةُ . ( ابن سعد عن أبي قلابة ) مرسلا .

٥٤٢٣ - يا عائشة انه من أعطي حظّه من الرفق فقد أعطي حظّه

من خيري الدنيا والآخرة ، ومن حُرِّمَ حظُّه من الرفق فقد حُرِّمَ حظُّه  
من خيري الدنيا والآخرة. (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب والحكيم والخرائطي  
في مكارم الاخلاق حل وابن النجار عن عائشة ) .

٥٤٢٤ - يا عائشة إن الرفق لو كان خلقاً ما رأى الناسُ أحسن  
خلقاً منه ، ولو كان الخرقُ خلقاً ، ما رأى الناسُ أقبحَ منه . (الحاكم في  
الكنى عن عائشة ) .

٥٤٢٥ - يا عائشةُ ارفقي فان الله إذا أراد بأهل بيتٍ كرامةً دلَّهم  
على بابِ الرفق . (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عطاء بن يسار) .

٥٤٢٦ - لا يُنجي أحداً عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال :  
ولا أنا ، إلا أن يتغمَّدني اللهُ منه برحمته ، فسددوا وقاربوا واغْدُوا  
وروحوا وشيئاً من الدُّجَّة ، والقصدَ القصدَ تبلُّغوا . (حم كمر عن  
أبي هريرة ) .

٥٤٢٧ - لن ينجي أحداً منكم عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟  
قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمَّدني اللهُ برحمته ، ولكن سدّدوا وقاربوا واغْدُوا  
ورُوحُوا وشيئاً من الدُّجَّة ، والقصدَ القصدَ تبلُّغُوا (خ م عن أبي هريرة) .

٥٤٢٨ - يسِّروا ولا تعسِّروا ، وبشِّروا ولا تنفِّروا ، وإذا غضبتَ  
فاسكُتْ . (٥٥ د عن ابن عباس ) .

٥٤٢٩ - يسروا ولا تعسروا، وسكتنوا ولا تنفروا. ( ط حم خ م ن عن أنس ) .

٥٤٣٠ - ما رأيتما إعراضي عن الرجل ؟ فاني رأيتُ ملكين يدُسان في فيه من أثمار الجنة ، فعلمتُ أنه مات جائعاً . حم عن جرير ) .

## الاقتصاد والرفق في المعيشة

٥٤٣١ - ما عالَ من اقتصدَ . ( حم عن ابن مسعود ) .

٥٤٣٢ - ما عالَ مقتصدٌ . ( قطط عن ابن عباس ) .

٥٤٣٣ - الإقتصادُ نصفُ المعيشة ، وحسنُ الخلقِ نصفُ الدين .

خط عن أنس ) .

٥٤٣٤ - الإقتصادُ في النفقةِ نصفُ المعيشةِ ، والتودُّدُ إلى الناسِ

نصفُ العقلِ ، وحسنُ السؤالِ نصفُ العلمِ . ( طب في مكارم الاخلاق

هب عن ابن عمر ) .

٥٤٣٥ - التدبيرُ نصفُ العيشِ ، والتودُّدُ نصفُ العقلِ ، والهمُّ

نصفُ الهرَمِ ، وقلَّةُ العيالِ أحدُ اليسارينِ . ( القضاعي عن علي )

( فر عن أنس ) .

٥٤٣٦ - لا عقلَ كالتدبيرِ ولا ورعَ كالكفِّ ، ولا حسَبَ  
كحسَنِ الخُلُقِ . ( ه عن أبي ذر ) (١) .

٥٤٣٧ - مَنْ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللهُ ، وَمَنْ بَذَرَ أَفْقَرَهُ اللهُ ، وَمَنْ  
تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللهُ ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ اللهُ . ( البزار عن طلحة ) .

٥٤٣٨ - مَنْ فِيقَهُ الرَّجُلِ رَفَقَهُ فِي مَعِيشَتِهِ . ( حم طب عن  
أبي الدرداء ) .

٥٤٣٩ - مَنْ فِيقَهُ الرَّجُلُ أَنْ يَصْلِحَ مَعِيشَتَهُ ، وَلَيْسَ مِنْ حَبِّ الدُّنْيَا  
طَلَبٌ مَا يَصْلِحُكَ . ( عد حب عن أبي الدرداء ) .

٥٤٤٠ - مَنْ بَاعَ دَاراً ثُمَّ لَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهَا .  
( ه عن حذيفة ) (٢) .

٥٤٤١ - مَنْ بَاعَ مِنْكُمْ دَاراً أَوْ عَقَاراً ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مَالٌ قَنٌ (٣) أَنْ  
لَا يُبَارِكَ لَهُ فِيهِ ، إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ . ( حم ه عن سعيد بن حريث ) .

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن برقم ( ٤٢١٨ ) كتاب الزهد وقال في الزوائد  
في اسناده القاسم بن محمد المصري وهو ضعيف . ص .

(٢) رواه ابن ماجه في كتاب الرهون من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله  
برقم ( ٢٤٩١ ) ، وفي الزوائد : في اسناده يوسف بن ميمون ضعفه  
احمد وغيره . ص .

(٣) رواه ابن ماجه كتاب الرهون رقم ( ٢٤٩٠ ) .

٥٤٤٢ - من باعَ عقْرَ دارٍ من غيرِ ضرورةٍ سلَّطَ اللهُ على ثمنها  
تالفاً يُتلفُهُ . ( طس عن معقل بن يسار ) .

٥٤٤٣ - ما من عبدٍ يبيعُ تالداً إلا سلَّطَ اللهُ عليه تالفاً . ( طب  
عن عمر ) .

٥٤٤٤ - إن الرفق رأسُ الحكمةِ . ( القضاعي عن جرير ) .

٥٤٤٥ - الزفقُ في المعيشةِ خيرٌ من بعضِ التجارةِ . ( قط في  
الافراد والاسماعيلي في معجمه طب هب عن جابر ) .

٥٤٤٦ - الرفقُ به الزيادةُ والبركةُ ، ومن يحرم الرفقَ يحرم الخيرَ  
( طب عن جرير ) .

٥٤٤٧ - الرفقُ عن الخرقِ شؤمٌ . ( طس عن ابن مسعود ) .

٥٤٤٨ - الرفقُ يمنٌ ، والخرقُ شؤمٌ ، فاذا أراد اللهُ بأهل بيتٍ  
خيراً أدخلَ عليهم بابَ الرفقِ ، فإن الرفقَ لم يكن في شيءٍ قطُّ إلا زانه ،

---

= وقال في الزوائد : حديث سعيد بن حريث ، اسماعيل بن ابراهيم ضعفه  
البخاري وأبو داود وغيرها ، قال : ليس لسعيد بن حريث في الكتب  
الجمسة شيء ولا للمصنف سوى هذا الحديث .

والقمن : يقال قَمَنَ وقَمِنَ وقَمِينُ أي خَلِقَ وجَدِرَ ، فمن فَتَحَ الميمَ  
لم يَثَنَّ ولم يَجْمَعْ ولم يُوْثَّ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ ، ومن كَسَرَ ثِيَّ وَجَمَعَ وَأَنْثَ لِأَنَّهُ  
وصف وكذلك القمين . النهاية في غريب الحديث ( ١١١/٤ ) . ص .

وان الخرق لم يكن في شيء قط إلا شأنه ، الحياء من الايمان ، والايان  
في الجنة ، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً ، وإن الفحش من  
الفجور ، وإن الفجور في النار ، ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوءاً ،  
وإن الله لم يخلفني فحاشاً . ( هب عن عائشة ) .

٥٤٤٩ - إن الله إذا أحب أهل بيتٍ ادخل عليهم الرفق . ( ابن أبي  
الدينا في ذم الغضب والضياء عن جابر ) .

٥٤٥٠ - إذا أراد الله بأهل بيتٍ خيراً ادخل عليهم الرفق . ( حم  
ع هب عن عائشة ) ( البزار عن جابر ) .

٥٤٥١ - إذا أراد بعبيدٍ خيراً رزقهم الرفق في معاشهم ، وإذا أراد  
بهم شراً رزقهم الخرق<sup>(١)</sup> في معاشهم . ( هب عن عائشة ) .

٥٤٥٢ - إن أحدكم يأتيه الله برزقٍ عشرة أيام في يومٍ ، فإن هو  
حبس عاشر تسعة أيامٍ بخير ، وإن هو وسع قُتِر عليه تسعة أيام .  
( فر عن أنس ) .

---

(١) الخرق بالضم : الجهل والحق ، وقد خرق يخرق خرقاً فهو أخرق ،  
والاسم الخرق بالضم اه .

النهاية في غريب الحديث ( ٢ / ٢٩ ) . ص .

## الاركال

٥٤٥٣ - الرفقُ في المعيشة خيرٌ من بعضِ التجارةِ . ( قط في الافراد كمر عن جابر ) .

٥٤٥٤ - إياكم والسرف في المال والنفقة ، وعليكم بالاقصادِ فما افتقر قومٌ قطُّ اقتصدوا . الديلمي عن أبي أمامة ) .

٥٤٥٥ - إذا أراد الله بأهل بيتٍ خيراً أدخل عليهم الرفق . ( حمخ في التاريخ وابن أبي الدنيا في ذم الغضب هب عن عائشة ) ( ه عن جابر ) .

٥٤٥٦ - إذا أراد الله بأهل بيتٍ خيراً أدخل عليهم باباً من الرفق ( الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عائشة ) .

٥٤٥٧ - إذا أراد الله لاهل بيتٍ خيراً أدخل عليهم باباً من الرفق . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عائشة ) .

٥٤٥٨ - ما أعطي أهلُ بيتِ الرفقِ إلا نفعهم ، ولا منعهُ إلا ضررهم . ( البغوي وأبو نعيم كمر عن عبد الله بن معمر القرشي ) قال البغوي ولا أعلم له غيره ، وقال غيره هو مرسل .

٥٤٥٩ - إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق ، فاذا أحبَّ الله عبداً أعطاه الرفقَ ، ما من أهل بيتٍ يحرمون الرفقِ إلا حرموا ( ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن جرير ) .

٥٤٦٠ - إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق ، فإذا أحبَّ الله عبداً أعطاه الرفقَ ، ما من أهل بيتٍ يجرمون الرفقَ إلا قد حرموا . ( طب عن جابر ) .

٥٤٦١ - إن الرفق يمنُّ ، والخرقَ شوِّمٌ ، وإن الله عز وجل إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم باب الرفق ، وإن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه ، وإن الخرق لم يكن في شيء إلا شانه . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عائشة ) .

٥٤٦٢ - من باع داراً ولم يشتر بثمنها داراً لم يبارك له فيها ، ولا في شيء من ثمنها . ( ق عن حذيفة ) .

٥٤٦٣ - من باع عقدة وهو يجدُّ بدأً من بيعها وكتلَ بذلك المال من يتلفه . ( الحكيم عن عمران بن حصين ) .

٤٥٦٤ - لا يبارك في ثمن أرضٍ ولا دارٍ لا يجعل في أرضٍ ولا دارٍ . ( حم عن سعيد بن زيد )<sup>(١)</sup> .

٥٤٦٥ - من باع عقدة مالٍ سلط الله عليها تالفاً يتلفها . ( حم عن عمران بن حصين ) .

٥٤٦٦ - من فقهِك رفقك في معيشتك (عد هب عن أبي الدرداء)

---

(١) مسند الامام أحمد ( ج / ١ ص ١٩٠ ) .

٥٤٦٧ - يا أبا الهيثم إياك واللبنون ، إذبح لنا عناقاً . ( ك عن ابن عباس ) .

## الاستمراء

٥٤٦٨ - إن من تمام إيمان المبد أن يستثني في كل شيء . ( طس عن أبي هريرة ) .

٥٤٦٩ - قال سليمان بن داود : لأطوفنَّ الليلةَ على مائةِ امرأةٍ ، كلُّهنَّ يأتي بفارسٍ يجاهد في سبيل الله ، فقال له صاحبه : قل إن شاء الله ولم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأةً واحدةً جاءت بشق إنسانٍ ، والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لم يحنت وكان دركاً لحاجته . ( حم ق ن عن أبي هريرة ) .

٥٤٧٠ - إن سليمان بن داود كان له أربع مائة امرأةٍ وست مائة نسيئةٍ فقال يوماً : لأطوفنَّ الليلةَ على ألف امرأةٍ ، فتحمل كلُّ واحدةٍ منهن بفارسٍ يجاهد في سبيل الله ، ولم يستثن ، فطاف عليهن فلم تحمل واحدةٍ منهن إلا امرأةً واحدةً جاءت بشق إنسانٍ ، والذي نفسي بيده لو استثنى فقال : إن شاء الله لولد له ما قال فرسانٌ ، ولجاهدوا في سبيل الله . ( الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة ) وفيه اسحاق بن بشر كذاب .

٥٤٧١ - قال سليمان بن داود: لأطوفنَّ الليلة على مائة امرأة، كلَّهنَّ يأتي بفارسٍ يجاهدُ في سبيل الله، فقال له صاحبه: قل إن شاء الله، فلم يقل إن شاء الله، فطافَ عليهن فلم تحمل منهن إلا امرأةً واحدةً، جاءت بشقِّ إنسانٍ، والذي نفس محمد بيده، لو قال إن شاء الله لم يحنثُ، وكانَ دركاً لحاجته، يجاهدون في سبيلِ الله فُرساناً أجمعونَ. (حم خ م ن عن أبي هريرة) (١).

## الركال

٥٤٧٢ - يا أيها الناسُ استثنوا ولو بعدَ شهرٍ. (الديلمي عن ابن عمر).

(١) رواية «مسلم في صحيحه» كان لسليمان ستون امرأة: باب الاستثناء رقم (١٦٥٤).

وفي رواية ثانية: لأطوفنَّ الليلة على سبعين امرأة، وعلى تسعين امرأة صحيح مسلم (١٢٧٥/٣).

وفي صحيح البخاري (١٨٢/٨) باب الاستثناء في الإيمان عن أبي هريرة لأطوفنَّ الليلة على تسعين امرأة اه ص.

## الاستقامة

٥٤٧٣ - استقم ، ولتحسن خُلُقَكَ للناس . ( طب ك هب  
عن ابن عمرو ) .

٥٤٧٤ - استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة  
ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمنٌ . ( حم ه ك هق عن ثوبان ) ( ه طب عن  
ابن عمر ) ( طب عن سلمة بن الأكوع ) .

٥٤٧٥ - استقيموا ونعمًا إن استقمتم ، وخير أعمالكم الصلاة ، ولن  
يحافظ على الوضوء إلا مؤمنٌ . ( ه عن أبي أمامة ) ( طب عن عبادة  
ابن الصامت ) .

٥٤٧٦ - أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلَّ . ( ق عن عائشة ) .

٥٤٧٧ - قل آمنتُ بالله ثم استقم . ( حم م ت ن ه عن سفيان  
ابن عبد الله الثقي ) .

## البركات

٥٤٧٨ - لو صلّيتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالإوتار  
ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تلبغوا الاستقامة . ( أبو عبد الله

محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده حدثنا محمد بن فارس البلخي حدثنا حاتم  
الاصم عن شقيق بن إبراهيم البلخي عن ابراهيم بن آدم عن مالك بن دينار  
عن أبي مسلم الخولاني عن عمر - وابن عساكر من طريقه وقال : مالك  
ابن دينار لم يسمع من أبي مسلم ( والديلي ) .

٥٤٧٩ - إن تستقيموا تفلحوا . ( تمام ص عن ثوبان ) .

## اصراع ذات البين

٥٤٨٠ - ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟

إصلاح ذات البين ، فإن فساد ذات البين هي الحالقة . ( حم ت د عن  
أبي الدرداء ) .

٥٤٨١ - إياكم وسوء ذات البين ، فإنها الحالقة ( ت عن أبي هريرة ) .

٥٤٨٢ - اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ، فإن الله تعالى يصلح

بين المؤمنين يوم القيامة . ( ع ك عن أنس ) .

٥٤٨٣ - أفضل الصدقة إصلاح ذات البين . ( طب هب

عن ابن عمر ) .

٥٤٨٤ - إن إصلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام .

( طب عن علي ) .

## اروكمال

٥٤٨٥ - ألا أخبركم بخير من كثيرٍ من الصلاة الصدقة؟ واصلاحُ ذاتِ البينِ إياكم والبغضاء، فاعلموا هي الخالقةُ . ( قط في الافراد عن أبي الدرداء ) .

٥٤٨٦ - ألا أدلكم على صدقةٍ يجبها اللهُ ورسوله؟ اصلاحُ ذاتِ البينِ، إذا تفاسدوا ( أبو سعيد السمان في مشيخته عن أنس ) .

٥٤٨٧ - اصلاحُ ذاتِ البينِ خيرٌ من عامةِ الصلاةِ والصومِ . ( الديلمي عن علي ) .

٥٤٨٨ - يا أبا أيوبَ : ألا أدلكَ على صدقةٍ يُرضي اللهَ ورسوله موضعها؟ تصلحُ بين الناسِ إذا تفاسدوا) وتقربُ بينهم إذا تباعدوا . ( ط د عبد بن حميد طب عن أبي أيوب ) .

٥٤٨٩ - ألا أدلكم على شيءٍ خيرٌ من الصلاةِ والصيامِ؟ اصلاحُ ذاتِ البينِ وإياكم والبغضاء فإنها الخالقةُ<sup>(١)</sup> . ( طب عن أبي الدرداء ) .

---

(١) في اللسان والهروي : البغضاء الخالقة ا هـ . النهاية لابن الأثير ( ٤٢٨/١ ) . ص .

## الامانة

٥٤٩٠ - إن الأمانة نزلت في جذر<sup>(١)</sup> قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ، ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الشوكة ، ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل المحل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه متبرأ وليس فيه شيء ، فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلاً أميناً ، حتى يقال للرجل : ما أجده ؟ ما أظرفه ؟ ما أعقله ؟ وما في قلبه حبة خردل من ايمان . ( حم ق ت ه عن حذيفة ) .

٥٤٩١ - إن أول ما يرفع من الناس الأمانة ، وإن آخر ما يبقى الصلاة ورُبُّ مُصَلٍّ لا خير فيه . ( هب عن عمر ) .

٥٤٩٢ - الامانة غنى . ( القضاعي عن أنس ) .

٥٤٩٣ - الأمانة تجلب الرزق ، والخيانة تجلب الفقر . ( فر عن جابر ) ( القضاعي عن علي ) .

---

(١) جذر : بفتح الجيم وسكون الذال : أي أصل القلوب اه من القاموس والنهاية لابن الاثير . ح .

٥٤٩٤ - أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخْنُ مَنْ خَانَكَ . ( تَخ  
د ت ك عن أبي هريرة ) ( قط ص والضياء عن أنس ) ( طب عن  
أبي أمامة ) ( قط عن أبي بن كعب ) ( د عن رجل من الصحابة ) .

٥٤٩٥ - أَوْلُ مَا يَرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْأَمَانَةُ ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى مِنْ  
دِينِهِمُ الصَّلَاةُ ، وَرُبَّ مُصَلٍّ لَا خَلْقَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ . ( الْحَكَمُ عَنْ  
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ) .

٥٤٩٦ - أَوْلُ مَا تَفْقَدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ . ( د عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ )  
٥٤٩٧ - لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ ، وَمَوْضِعُ  
الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ . ( طَسُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ) .

## الذِّكَاكُ

٥٤٩٨ - الْأَمَانَةُ عِزٌّ . ( الدِّيلَمِيُّ عَنْ ثَوْبَانَ ) .  
٥٤٩٩ - الْأَمَانَةُ تُجْرُ الرِّزْقَ ، وَالْخِيَانَةُ تُجْرُ الْفَقْرَ . ( الْقَضَاعِيُّ  
عَنْ عَلِيٍّ ) .

٥٥٠٠ - لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَالْمُتَعَدِّي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِعِمَّا  
( عَدَقَ عَنْ أَنَسٍ ) ( طَبُّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ) .

٥٥٠١ - لا إيمان لمن لا أمانة له، والذي نفسي بيده ، لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا . ( طب عن أبي أمامة ) .

٥٥٠٢ - لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له . ( هب عن ثوبان ) .

٥٥٠٣ - لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له ، والذي نفس محمد بيده لا يستقيم دينٌ عبدٍ حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه . ولا يدخل الجنة من لا يأمنُ جاره بوائقه ، قيل : يا رسول الله ما البوائقُ؟ قال غشّه وظلمه ، وأيثار رجلٍ أصابَ مالا من غير حله وأتفقَ منه لم يُباركْ له فيه ، وإن تصدَّق لم تُقبلْ منه ، وما بقي فزاده إلى النار ، ان الخبيث لا يكفِّر الخبيث ، ولكنَّ الطيبَ يكفِّر الطيب<sup>(١)</sup> . ( طب عن ابن مسعود ) .

٥٥٠٤ - لن تزال أمتي على الفِطرةِ ما لم يتَّخِذوا الامانةَ مغنماً ، والزكاةَ مغرمًا . ( ص عن ثوبان ) .

٥٥٠٥ - إن أول شيءٍ يرفعُ من هذه الأمة الأمانةُ ، والخشوع حتى لا تكادُ ترى خاشعًا . ( ابن المبارك عن سمرة بن جندب ) مرسلًا .

٥٥٠٦ - إن أولَ ما يرفعُ من الناس الامانةَ وآخر ما يبقى من دينهم الصلاةُ وربُّ مُصلٍ لا خلاقَ له عند الله . ( الحكيم عن زيد بن ثابت ) .

(١) ولعل الصواب هو أن يكون : ولكن الطيب يكفر الخبيث . والله أعلم . ص .

٥٥٠٧ - إن أول ما يذهبُ من هذا الدين الامانةُ ، وآخرُ ما يبقى منه الصلاةُ ، وسيُصلى من لا خيرَ فيه ، وما استجازَ قومُ الزَّنا إلا استوجبوا حربَ الله ورسوله ، ولا ظهرتْ فيهم المآزِفُ والغناء ، إلا صمَّتْ قلوبهم ، ولا ركبوا الزَّهْوَ<sup>(١)</sup> والبهاءَ إلا عميتْ أبصارهم ، ولا تكبروا إلا حرموا نفعَ الوحي ، ولا تركوا الأمرَ بالمعروفِ والنهي عن المنكرِ إلا نُكسِتْ قلوبهم ، حتى لا يعرفون معروفًا ، ولا ينكرون منكرًا . ( ابن عساکر عن واصل بن عبد الله السلامي عن حدثه ) .

٥٥٠٨ - من قَدَرَ على طَمَعٍ من طَمَعِ الدنيا فادَّاهُ<sup>(٢)</sup> ولو شاء لم يؤدِّه زَوَّجَهُ اللهُ عز وجلَّ من الحور العين حيثُ شاء . ( طب عن أبي أمانة ) .

---

= حديث عبد الله بن مسعود رواه أحمد في مسنده ( ٣٨٧/١ ) وآخر فقرة منه : إن الله عز وجل لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث .

وحديث آخر : عن مسروق عن عبد الله يرفعه إلى النبي ﷺ قال : إن الخبيث لا يكفر السيء ولكن الطيب يكفر السيء .  
الخليعة ( ٩٧/٢ ) .

(١) الزَّهْوُ : الكبر والفخر اه النهاية في غريب الحديث ( ٣٢٣/٢ ) . ص  
(٢) قوله فادَّاهُ : لعل المراد أدى حتى الله فيه فليتأمل اه ح .

\* \* \*

## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٥٥٠٩ - ما من رجلٍ ينعشُ بلسانه حقاً فعملَ به بعده إلا جرى عليه أجره إلى يوم القيامة، ثم وفَّاه ثوابه يوم القيامة. (حم عن أنس) .

٥٥١٠ - أحبُّ الجهادِ إلى الله عز وجل كلمةٌ حقٌ تُقالُ لإمامٍ جائرٍ. (حم طب عن أبي أمامة) .

٥٥١١ - أفضلُ الجهادِ كلمةٌ حقٌ عندَ سلطانٍ جائرٍ. (ه عن أبي سعيد) (حم ه طب هب عن أبي أمامة) (حم ن هب عن طارق ابن شهاب) مرسلًا.

٥٥١٢ - أفضلُ الجهادِ كلمةٌ عدلٍ عندَ سلطانٍ جائرٍ وأميرٍ جائرٍ (خط عن أبي سعيد) .

٥٥١٣ - الجهادُ أربعٌ: الأمرُ بالمعروفِ ، والنهيُ عن المنكرِ ، والصدقُ في مواطنِ الصبرِ ، وشنانُ الفاسقِ . (حل عن علي) (١) .

(١) لدى مراجعتي لكتاب الخلية ( ١٠ / ٥ ) رأيت : وشنانُ الفاسقين ،

وقال في آخر الحديث غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي . وفي

منتخب كنز العمال : وشنانُ الفاسقِ .

ومعنى الشتان : يرفع عنكم الطاعون والشدة .

شأنًا من شئت : أبغضت أه النهاية في غريب الحديث ( ٥٠٣ / ٢ ) .س

٥٥١٤ - إن من أعظم الجهادِ كلمةَ عدلٍ عند سلطانٍ جائرٍ . ( ت )  
عن أبي سعيد ) .

٥٥١٥ - إن الله لا يعذبُ العامةَ بعملِ الخاصةِ ، حتى تكون العامةُ  
تستطيعُ تغييرُ على الخاصةِ ، فإذا لم تُغيّرِ العامةُ على الخاصةِ عذبَ الله العامةَ  
والخاصةَ . ( حم طب عن عدي بن عميرة ) (١) .

٥٥١٦ - إن التاركَ للأمرِ بالمعروفِ والنهي عن المنكر ليس مؤمناً  
بالقرآن ولا بي . ( خط عن زيد بن أرقم ) .

٥٥١٧ - إن الناسَ إذا رأوا المنكرَ ولا يغيرونه أوشك أن يعمهم  
اللهُ بعقابه . ( حم عن أبي بكر ) .

٥٥١٨ - تقرّبوا إلى الله بغيضِ أهلِ المعاصي ، والقوّم بوجوهِ  
مُكفهرّةٍ والتمسوا رضا الله بسخطيهم ، وتقرّبوا إلى الله بالتباعدِ منهم .  
( ابن شاهين في الافراد عن ابن مسعود ) .

---

(١) عدي بن عميرة الكندي أبو زرارة والد الذي قبله وهو : عدي بن  
عدي بن عميرة بن فروة .

وفد على النبي ﷺ وروى عنه شيئاً يسيراً وعن أخيه العرس بن عميرة  
ان كان محفوظاً ، توفي بالكوفة ( ٤٠ ) هـ  
تهذيب التهذيب ( ١٦٩/٧ ) .

عميرة : بالفتح جماعة هكذا ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ( ٩٧٢/٣ ) . ص

٥٥١٩ - غَشِيَتِكُمُ السُّكْرَتَانِ : سَكْرَةٌ حَبِّ الْعَيْشِ ، وَحَبُّ الْجَهْلِ  
فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالْقَائِمُونَ بِالْكِتَابِ  
وَالسَّنَةِ كَالسَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ . ( حَلَّ عَنْ عَائِشَةَ ) .

٥٥٢٠ - لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لِيُسَلِّطَنَّ  
اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ فَيُدْخِلَكُمْ فِيهِمْ فَيَسْتَجَابُ لَهُمْ . ( الْبَزَارُ طَسَّ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٥٥٢١ - مُرُّوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا  
يُسْتَجَابُ لَكُمْ . ( هُ عَنْ عَائِشَةَ ) .

٥٥٢٢ - مُرُّوا بِالْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوهُ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَإِنْ  
لَمْ تَجْتَنِبُوهُ كَلِمَةً . ( طَصَّ عَنْ أَنَسٍ ) .

٥٥٢٣ - مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ فَلَيْكِنْ أَمْرُهُ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ . ( هَبَّ  
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ) .

٥٥٢٤ - مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَوْعَفُ الْإِيمَانِ . ( حَمَّ م ٤  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ )<sup>(١)</sup> .

---

(١) صحيح مسلم في كتاب الإيمان رقم ( ٧٨ ) عن أبي سعيد . =

٥٥٢٥ - خذوا على أيدي سفهائكم . ( طب عن النعمان بن بشير ) .  
 ٥٥٢٦ - ستكونُ امراء فتعرفون وتُنكرون ، فمن كرهه برىء ،  
 ومن أنكره سلمٍ ولكن من رضي وتابع . ( م د عن أم سلمة )<sup>(١)</sup> .  
 ٥٥٢٧ - إن أول ما دَخِلَ النقصُ على نبي إسرائيل كان الرجلُ  
 يلتقي الرجلَ فيقولُ يا هذا اتقِ الله ودع ما تصنعُ ، فإنه لا يحلُّ لك ، ثم  
 يلقاهُ من الغدِ فلا يمنعُهُ ، ذلك ان يكونَ اكيله وشريبه وقميده ، فلما  
 فعلوا ذلك ضربَ اللهُ قلوبَ بعضهم ببعضٍ ، كلاً والله لتأمرنَّ  
 بالمعروفِ ولتنهونَّ عن المنكرِ ولتأخذنَّ على أيدي الظالمِ ولتأطرنَّه على  
 الحقِ أطراً أو ليضرنَّ اللهُ بقلوبِ بعضكم على بعضٍ ، ثم يلعنكم كما لعنهم .  
 ( د عن ابن مسعود )<sup>(٢)</sup> .

= والترمذي أبواب الفتن باب ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو  
 بالقلب رقم ( ٢١٧٣ ) وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .  
 وقال في تحفة الاحوزي ( ٣٩٤/٦ ) أخرجه مسلم وأحمد في مسنده  
 وأصحاب السنن . ص .

(١) وآخر فقرة من هذا الحديث هي : قالوا : أفلا تقائلهم ؟ قال : لا ما  
 صلّوا ، صحيح مسلم كتاب الامارة باب وجوب الانكار على الامراء ،  
 رقم ( ١٨٥٤ ) . ص .

(٢) ورواه الترمذي كتاب التفسير رقم ( ٣٠٥١ ) عن أبي عبيدة .  
 وتحفة الاحوزي ( ٤١٤/٧ ) . ص

٥٥٢٨ - لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي ، فنهتهم علماءؤهم فلم يتهموا بخالسوم في مجالسهم ، وآكلوهم وشاربوهم ، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم على الحق أطراً .  
( حم ت عن ابن مسعود )<sup>(١)</sup> .

٥٥٢٩ - والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً من عنده ، ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم . ( حم ت عن حذيفة ) .

٥٥٣٠ - إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتكفرون ، فمن أنكر فهو بريء ، ومن كره فقد سلم ، ولكن من رضي وتابع . ( حم ت عن أم سلمة )<sup>(٢)</sup> .

- 
- (١) رواه الترمذي برقم ( ٣٠٥٠ ) وقال هذا حديث حسن غريب .  
تاطروهم : بهمة ساكنة وبكسر الطاء : أي تعطفوه عليه .  
وقال في تحفة الاحوذى ( ٤١٣/٧ ) أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه قال النذري : وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه فهو منقطع . وفي مسند أحمد ( ٣٩١/١ ) ص .  
(٢) ورواه مسلم في صحيحه عن أم سلمة رضي الله عنها كتاب الامارة - باب وجوب الانكار على الإمراء ...  
=

٥٥٣١ - بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيتم  
شُحاً مطاعاً وهوى مُتَّبِعاً ودُنْيَا مؤثرةً وإعجابَ كلِّ ذي رأي برأيه ،  
فمليكٌ بخاصةِ نفسك ، ودعُ عنك أمرَ العوام ، وإن من ورائكم أيام الصبرِ  
الصبرُ فيهنَّ مثلُ القبضِ على الجمرِ ، للعاملِ فيهنَّ مثلُ أجرِ خمسينَ رجلاً  
يعملون مثلَ عملِكُمْ ، قالوا يا رسول الله : أجرُ خمسينَ منهم ؟ قال : لا بل أجرُ  
خمسينَ منكم . ( د ت ه ح ب عن أبي ثعلبة الخشني ) .

٥٥٣٢ - ما من نبي بعث الله في أمةٍ من قبلي إلا كان له من أمتهِ  
حواريون وأصحابٌ يأخذون بسُنَّتهِ ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلفُ منهم  
من بعدهم خُلوفٌ يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يأمرُونَ ، فمَن  
جاهدَهُم بيده فهو مؤمنٌ ، ومَن جاهدَهُم بلسانِهِ فهو مؤمنٌ ، ومَن جاهدَهُم  
بقلبهِ فهو مؤمنٌ ، ليس وراءَ ذلك من الإيمانِ حبةٌ خردلٍ . ( حم م  
عن ابن مسعود ) (١) .

٥٥٣٣ - مثلُ القائمِ على حدودِ اللهِ والمُدهينِ فيها كمثلِ قومٍ  
استهموا على سفينةٍ في البحرِ ، فأصابَ بعضهم أعلاها ، وأصابَ بعضهم

= فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك رقم ( ٦٣ ) .  
والترمذي كتاب الفتن رقم ( ٢٢٦٦ ) . ص .

(١) صحيح مسلم كتاب الايمان رقم ( ٨٠ ) عن عبد الله بن مسعود رضي  
الله عنه . وكذا في مسند أحمد ( ٤٥٨/١ ) . ص .

أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ  
فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا لَا نَدْعُهُمْ يَصْعَدُونَ فَيؤْذُونَا ، فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي  
نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا ، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا  
وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا . ( حم خ ت عن النعمان  
ابن بشير ) ( ١ ) .

٥٥٣٤ - لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ أَنْ يَرَى أَمْرًا لَللَّهِ تَعَالَى فِيهِ مَقَالٌ ،  
فَلَا يَقُولُ : يَا رَبِّ خَشِيَةَ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى .  
( حم ه عن أبي سعيد ) .

٥٥٣٥ - مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي مِمَّ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مَنْ يَعْمَلُهُ  
ثُمَّ لَا يُغَيِّرُوهُ إِلَّا عَمَّهِمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ . ( حم ده حب عن جرير ) .  
٥٥٣٦ - الذَّنْبُ سُؤْمٌ عَلَى غَيْرِ فَاعِلِهِ ، إِنْ غَيَّرَهُ ابْتُلِيَ وَإِنْ اغْتَابَهُ أُمَّمٌ  
وَإِنْ رَضِيَ بِهِ شَارَكَهُ . ( فر عن أنس ) .

٥٥٣٧ - إِذَا عَمَلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْأَرْضِ ، كَانَ مِنْ شَهَدِهَا فَأَنْكَرَهَا  
كَمَنْ غَابَ عَنْهَا ، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهَدَهَا . ( هق عن  
أبي هريرة ) ( د عن العرس بن عميرة ) .

---

( ١ ) صحيح البخاري عن النعمان بن بشير كتاب الشركة - باب هل يقرع في  
القسمة . والترمذي أبواب الفتن رقم ( ٢١٧٤ ) ، وقال : هذا حديث  
حسن صحيح . ص .

٥٥٣٨ - من حضر معصيةً فكرَها فكأنما غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها فكأنما حضرها. ( هق عن أبي هريرة ) .

٥٥٣٩ - إذا خفيت الخطيئة لا تضره إلا صاحبها، وإذا ظهرت فلم تُغيَّرْ ضرَّت العامة. ( طس عن أبي هريرة ) .

٥٥٤٠ - إذا رأيت أمتي تهابُ الظالم أن تقول له : إنك ظالمٌ فقد تودع منهم . ( حم طب ك هب عن ابن عمرو ) ( طس عن جابر ) .

٥٥٤١ - إذا رأيتم الأمر لا تستطيعون تغييره ، فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيِّره . ( عد هب عن أبي أمامة ) .

٥٥٤٢ - إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يسأله : ما منعك إذ رأيت المنكر أن تُنكره ؟ فإذا أقنن الله العبد حجته قال : يا رب رجوتك وفرقتُ من الناس . ( حم ه حب عن أبي سعيد ) .

٥٥٤٣ - إن الناس إذا رأوا ظالماً فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقابٍ منه . ( ت ه د عن أبي بكر ) <sup>(١)</sup> .

---

(١) رواه الترمذي برقم ( ٣٠٥٩ ) كتاب التفسير و برقم ( ٢١٦٩ ) كتاب الفتن عن أبي بكر الصديق .

وقال هذا حديث حسن صحيح وقال في تحفة الاحوزي ( ٤٢٣/٧ ) ، وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه اه ص .

٥٥٤٤ - إن الله لا يُقدِّسُ أُمَّةً لا يأخذُ الضعيفُ حقَّه من التَّوَيُّ

وهو غيرُ مُتَمَتِّعٍ . ( هق عن أبي سفيان بن الحارث ) .

٥٥٤٥ - إن الله لا يقدرُ أُمَّةً لا يأخذُ الضعيفُ فيها حقَّه غيرُ

مُتَمَتِّعٍ . ( ه عن أبي سعيد ) .

٥٥٤٦ - إن الله لا يقدرُ أُمَّةً لا يعطونَ الضعيفَ منهم حقَّه .

( طب عن ابن مسعود ) .

٥٥٤٧ - كيفَ يقدرُ اللهُ أُمَّةً لا يأخذُ ضعيفها حقَّه من قوِيها

وهو غيرُ مُتَمَتِّعٍ . ( ع هق عن بريدة ) .

٥٥٤٨ - لا يقدرُ اللهُ أُمَّةً لا يؤخذُ من شديدِهم لضعيفهم . ( ه

حب عن جابر ) .

٥٥٤٩ - إنه لا قدَّستُ أُمَّةٌ لا يأخذُ الضعيفُ فيها حقَّه غيرُ مُتَمَتِّعٍ

( ه عن أبي سعيد ) .

٥٥٥٠ - إن أحدكمِ مرآةُ أخيه ، فإذا رأى به أذى فليُمِطْه عنه .

( ت عن أبي هريرة ) . كتاب البر رقم [ ١٩٣٠ ] .

٥٥٥١ - إن من أمتي قومًا يُعطون مثل أجورِ أولهم ، ينكروُن

المنكر . ( حم عن رجل ) .

٥٥٥٢ - الأمرُ بالمعروفِ كفاعله. ( يعقوب بن سفيان في مشيخته )  
( فر عن عبد الله بن جرّاد ) .

٥٥٥٣ - بحسبِ امرئٍ إذا رأى منكراً لا يستطيعُ له تغييراً أن يعلم الله تعالى أنه له منكرٌ . ( طبّ تخ عن ابن مسعود ) .

## الركال

٥٥٥٤ - أيها الناسُ إن الله تعالى يقولُ : مُصروا بالمعروفِ ، وانهاوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أُجيبكم ، وتسالوني فلا أُعطيكم ، وتستغفروني فلا أغفرَ لكم . ( الديلمي عن عائشة ) .

٥٥٥٥ - أيها الناسُ ان الله تعالى يقولُ : مُصروا بالمعروفِ ، وانهاوا عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أُجيبَ لكم ، وتسالوني فلا أُعطيكم ، وتستغفروني فلا أنصرَكم ، ( ق والديلمي عن عائشة ) .

٥٥٥٦ - من رأى منكم منكراً فغيّره بيده فقد برىء ، ومن لم يستطع أن يغيّره بلسانه فغيّره بقلبه فقد برىء ، وذلك أضعفُ الايمان . ( ن عن أبي سعيد ) .

٥٥٥٧ - يا أبا ثعلبة : مُصروا بالمعروفِ ، وتناهوا عن المنكر ، فاذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متّبعاً ودنيا مؤثرةً ، ورأيتَ أمراً لا بدَّ لك

من طلبه فعليك نفسك ، ودعهم وعوامهم ، فان وراءكم أيام الصبر ، صبر<sup>ن</sup>  
فيهن كقبض على الحجر ، للعامل فيهن أجر خمسين يعمل مثل عمله . ( ق )  
عن أبي ثعلبة ) .

٥٥٥٨ - يا نيام : الله عليكم ، يا بني أبي مرؤا بالمعروف ، وأنهوا  
عن المنكر . ( ابن قانع عن حميد بن حِمَّاس عن أبيه ) قال : دخل علينا  
رسولُ الله ﷺ ونحن نيامُ فقال : فذكره .

٥٥٥٩ - وجبَ عليكم الأمرُ بالمعروفِ والنهي عن المنكرِ ما لم  
تخافوا أن يؤتى اليكم مثلُ الذي نهيتم عنه ، فاذا خفتم ذلك فقد حلَّ لكم  
السكوتُ . ( أبو نعيم والديلمي عن المسور ) .

٥٥٦٠ - لا تأمرُ بالمعروفِ ولا تنهَ عن المنكرِ حتى تكونَ عالماً ،  
وتعلم ما تأمرُ به . ( ابن النجار والديلمي عن ابن عمر ) .

٥٥٦١ - لا ينبغي للرجل أن يأمرَ بالمعروفِ وينهى عن المنكرِ حتى  
يكونَ فيه خصالٌ ثلاثٌ : رفيقٌ بما يأمرُ ، رفيقٌ بما ينهى ، عالمٌ بما ينهى  
عدلٌ فيها ينهى . ( الديلمي عن ابان عن أنس ) .

٥٥٦٢ - لتأمرنَّ بالمعروفِ ولتنهونَّ عن المنكرِ ، أوليوشكنَّ  
اللهُ أن يبعثَ عليكم عقاباً من عنده ، ثم لتدعُنَّهُ فلا يستجيبُ لكم .  
( ق عن حذيفة ) .

٥٥٦٣ - لتأمرنَّ بالمعروف وتنهونَّ عن المنكر أو ليعثن الله عليكم العجمَ فليضربنَّ رقابكم ، وليكوننَّ أشداء لا يفرثون . ( نعيم بن حماد في الفتن عن الحسن ) مرسلا .

٥٥٦٤ - من أمرَ بالمعروف ونهى عن المنكر ، هو خليفةُ الله في الارض ، وخليفةُ كتابه ، وخليفةُ رسوله . ( الديلمي عن ثوبان ) .

٥٥٦٥ - ألا أخبركم بأقوامٍ ليسُوا بأنبياء ولا شهداء؟ يغبطهم يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنزلهم من الله على منابرٍ من نورٍ يُرفعون؟ الذين يحبون عبادَ الله إلى الله ، ويحبون الله إلى عبادِهِ ، ويمشون في الأرضِ نُصحاء ، قيل : كيف يحبون عبادَ الله إلى الله؟ قال : يأمرُونهم بما يحبُ اللهُ وينهونهم عما يكرههُ اللهُ ، فاذا أطاعوهم أحبهم اللهُ . ( هب وأبو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن أنس ) .

٥٥٦٦ - إني لأعرفُ ناساً ما هم أنبياء ، ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء بمنزلتهم يوم القيامة ، الذين هم يحبون الله ، ويحبونهُ إلى خلقه ، يأمرُونهم بطاعة الله ، فاذا أطاعوه أحبهم . ( بز عن أبي سعيد ) وضعف .

٥٥٦٧ - لا يعننَّ أحدكم هيةُ الناس أن يقولَ الحقَّ إذا رآه أو سمعه . ( حم وعبد بن حميد ع طب ق عن أبي سعيد ) .

٥٥٦٨ - لا يمنن أحدكم مخافةُ الناس أن يتكلمَ بالحقِ إذا علمه .

( ابن النجار عن ابن عباس ) .

٥٥٦٩ - إن أحدكم ليسألُ يومَ القيامةِ حتى يكون فيما يسألُ عنه أن

يقالَ : ما منعك أن تُنكرَ المنكرَ إذا رأيتَه ؟ فمن لقاءَ الله عز وجل حجتَه

قالَ : يا ربِّ رجوتُك وخفتُ الناسَ . ( حم عن أبي سعيد ) .

٥٥٧٠ - ألا لا يمننَ أحدكم هيبةُ الناس أن يقولَ الحقَ إذا رآه

أن يذكَرَ بعظمِ الله ، لا يقربُ من أجلٍ ولا يُبعدُ من رزقٍ . ( ع

عن أبي سعيد ) .

٥٥٧١ - إنها ستكونُ فتنةٌ لا يستطيعُ المؤمن أن يُغيّرَ فيها بيده

ولا بلسانه ، قيل : يا رسولَ الله هل ينقصُ ذلك من إيمانِهِم ؟ قال : لا ، إلا

كما ينقصُ القطرُ من السِّقاءِ : قيل : ولم ذلك ؟ قال : يكرهون بقلوبِهِم .

( طب عن عبادة بن الصامت ) .

٥٥٧٢ - مُرُوا بالمعروفِ وانهوا عن المنكرِ قبلَ أن تدعوا اللهَ فلن

يستجيبَ لكم ، وقبلَ أن تستغفروا فلنَ يغفرَ لكم ، إن الأمرَ والنهي عن

المنكرِ لا يفوتُ أجلاً ، وإن الأجرَ من اليهودِ والرهبانِ من النصارى

لما تركوا الأمرَ بالمعروفِ والنهي عن المنكرِ لعنهم اللهُ عز وجل على لسانِ

أُنبيأهم ثم عمَّهم البلاء . ( حل عن ابن عمر ) (١) .

٥٥٧٣ - إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ الْخَطِيئَةَ فَنَهَاها النَّاهِي تَعْذِيرًا ، فَإِذَا كَانَ الْغَدَ جَالِسَهُ وَآكَلَهُ وَشَارِبَهُ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ عَلَى خَطِيئَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَلَعْنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيْ الْمَسِيِّ وَلَتَأْطُرَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا ، أَوْ لِيُضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَيَلْعَنُكُمْ كَمَا لَعْنَهُمْ . ( طَبَّ عَنْ أَبِي مُوسَى ) .

٥٥٧٤ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِسُ قَوْمًا لَا يُعْطِي الضَّعِيفَ مِنْهُمْ حَقَّهُ .  
( ابن سعد عن يحيى بن جمعة ) مرسلًا (٢) .

٥٥٧٥ - إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْصَمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ . ( العذني والحميدي د ت حسن صحيح ه ق )

---

(١) الحديث رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٨٧ / ٨ ) وضبطناه بموجب ألفاظ الحلية . اه ص .

(٢) يحيى بن جمعة بن هبيرة القرشي المخرومي ، قال أبو حاتم والنسائي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : قال الحربي في الملل لم يدرك ابن مسعود .

تهذيب التهذيب ( ١٩٢ / ١١ ) . ص

عن أبي بكره ) .

٥٥٧٦ - أفضلُ الجهادِ كلمةٌ عدلٍ عندِ إمامٍ جائرٍ ، أفضلُ الجهادِ

كلمةٌ حكمٍ عندِ إمامٍ جائرٍ . ( طب عن وائلة ) .

٥٥٧٧ - أيما قومٍ عملَ فيهم بالمعاصي ، هم أعزُّ وأكثرُ ولم يغيروا

إلا عمهم الله بعقابه . ( ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر عن جرير ) .

٥٥٧٨ - إذا ظهرَ السوءُ فلم ينهوا عنه أنزلَ اللهُ بهم بأسه ، قيل :

وإن كان فيهم الصالحون ؟ قال : نعم يصيبهم ما أصابهم ، ثم يصيرون

إلى مغفرةِ اللهِ ورحمته . ( نعيم بن حماد في الفتن ك عن مولاةِ

لرسول الله ﷺ ) .

٥٥٧٩ - إذا ظهرتِ المعاصي في أمتي ، عمهم اللهُ بعذابٍ من عنده

قيل : أما في الناس يومئذٍ صالحون ؟ قال : بل يصيبهم ما أصابَ الناس ، ثم

يصيرون إلى مغفرةٍ من الله ورضوانٍ . ( حم طب عن أم سلمة ) .

٥٥٨٠ - إن بني إسرائيلَ لما وقعَ فيهم النقص كان الرجلُ يرى أخاه

يقعُ على الذنبِ فيهاهُ عنه ، فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكونَ

أكيله وشريبه وخليطه ، فضرب اللهُ قلوبَ بعضهم ببعضٍ ونزلَ فيهم

القرآن : ﴿ لَعْنَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ الآياتِ حتى تأخذوا

على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطراً . ( ت ه عن ابن مسعود ) ( د  
ت ه ) عن أبي عبيدة ( مرسلاً .

٥٥٨١ - إن من آية سخطِ الله على العباد أن يسلبَ عليهم صيانتهم  
في مساجدهم ، فينهموم فلا ينتهون . ( الديلمي عن ابن عباس ) .

٥٥٨٢ - الخطيئة إذا خفيت لا تضر إلا صاحبها ، وإذا ظهرت فلم  
تغيّر ضرت العامة . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٥٥٨٣ - بئس القوم قوم لا يقومون لله بالقسط ، وبئس القوم  
قوم يعمل فيهم بالمعاصي فلا يُغيرون . ( الديلمي عن جابر ) .

٥٥٨٤ - بئس القوم قوم يستحلّون المحرمات بالشبهات ، وبئس  
القوم قوم لا يأمرون بالمعروف ، ولا ينهون عن المنكر . ( أبو الشيخ  
عن ابن مسعود ) .

٥٥٨٥ - تقرّبوا إلى الله تعالى ببغض أهل المعاصي ، والقوم بوجوه  
مكفّرة<sup>(١)</sup> ، والتمسوا رضا الله بسخطهم ، وتقرّبوا إلى الله بالتباعد منهم  
( ابن شاهين والديلمي عن ابن مسعود ) .

٥٥٨٦ - خذوا على أيدي سفهائكم قبل أن يعمّمهم الله بعقابه .  
( ابن النجار عن أبي بكر ) .

(١) مكفّر : أي عابس قطوب النهاية في غريب الحديث ( ١٩٣/٤ ) . ص .

٥٥٨٧ - فَلِمَ ابْتِغَيْتَ اللَّهَ إِذَا ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يُوْخَذُ

لِلضَّعِيفِ فِيهِمْ حَقُّهُ . ( الشافعي ق عن يحيى بن جمعة ) .

٥٥٨٨ - ٤٦١ - كَيْفَ يَقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُوْخَذُ لضعيفها من

قويها . ( طب عن عباس ) .

٥٥٨٩ - لِمَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقِّ يَرُدُّهُ بِاطِّلًا ، أَوْ يَنْصُرُ

بِهِ حَقًّا أَفْضَلُ مِنْ هِجْرَةٍ مَعِي . ( أبو نعيم عن عصمة بن مالك ) .

٥٥٩٠ - مَا قَدَّسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُونَ لِلضَّعِيفِ مِنْهُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ

( طب عن عبد الله بن أبي سفيان ) .

٥٥٩١ - مَا قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الْحَقَّ مِنْ قَوِيهَا

غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ<sup>(١)</sup> ، مَنْ أَنْصَرَ غَرِيمَهُ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَهُ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ صَلَّاتٌ

عَلَيْهِ دَوَابُّ الرِّأْسِ وَنَوْنُ الْمَاءِ ، وَمَنْ أَنْصَرَ غَرِيمَهُ وَهُوَ سَاخِطٌ

كُتِبَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ ظَلَمَ . ( طب عن خولة

بنت قيس ) .

٥٥٩٢ - مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ

---

(١) غير متمتع : بفتح التاءين : أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه اه من النهاية

لابن الأثير . ج .

على أن يغيروا عليه إلا أصابهم الله بعقابٍ قبل أن يموتوا . ( ابن النجار عن جرير ) .

٥٥٩٣ - ما من رجلٍ يكون في قومٍ يعملُ بمعاصي الله فيهم وهم أكثرُ منه وأعزُّ ، ثم يُدهنوا في شأنه ، إلا عاقبهم الله . ( طب حل عن ابن مسعود ) .

٥٥٩٤ - ما من رجلٍ يكونُ في قومٍ فيعملُ فيهم بالمعاصي وهم أكثرُ منه وأعزُّ ثم لم يذهبوا . ( كر عن ابن مسعود ) .

٥٥٩٥ - ما من قومٍ يعملُ فيهم بالمعاصي يقدرُونَ على أن يُغيروا ولا يغيروا إلا أوشك أن يعصمهم الله منه بعقابٍ . ( ق عن أبي بكر ) .

٥٥٩٦ - مثلُ المقيم على حدودِ الله والمداهن في حدودِ الله والمنهمك فيها كمثلِ ثلاثةٍ في سفينةٍ ، قال : وذكر الحديث . ( الرامهرمزي عن النعمان بن بشير ) .

٥٥٩٧ - مُدْهِنٌ في حدودِ الله والراكبُ حدودَ الله عز وجل والأمرُ بها والنهي عنها كمثلِ قومٍ استهموا على سفينةٍ من سفن البحر ، فأصاب بعضهم مؤخرَ السفينةِ ، وأبعدَها عن المرفق ، وكانوا سُفْهَاءَ ، فكانوا إذا أتوا على رجالِ القومِ آذوهم ، فقالوا : نحن أقربُ أهلِ السفينةِ من المرفق وأبعدُها من الماءِ وبيننا وبين المرفق أن نخرقَ السفينةَ ، ثم

نَسُدَّهُ إِذَا اسْتَقِينَا مِنْهُ ، فَقَالَ ضُرَبَاؤُهُ مِنَ السَّفَهَاءِ : فَادْخُلْ فَادْخُلْ فَادْخُلْ فَاهْوَى إِلَى فَاسٍ يَضْرِبُ بِهِ عَرَضَ السَّفِينَةِ ، فَاشْرَفَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَنَشَدَهُ مَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ نَحْنُ أَقْرَبُكُمْ إِلَى الْمَرْفِقِ وَأَبْعَدُكُمْ مِنْهُ ، أَخْرَقُ دَفَّ هَذِهِ السَّفِينَةِ ، فَإِذَا اسْتَقِينَا سَدَدْنَا ، قَالَ : لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّكَ إِذَا تَهْلِكَ وَنَهْلَكَ ( طَبَّ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشْرٍ ) .

٥٥٩٨ - مِنْ أَرْعَبِ صَاحِبِ بَدْعَةٍ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا ، وَمِنْ ائْتَهَرَ صَاحِبِ بَدْعَةٍ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ، وَمِنْ أَهَانَ صَاحِبِ بَدْعَةٍ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً ، وَمِنْ لَانَ لَهُ لَقِيهِ تَبَشُّشًا فَقَدْ اسْتَخَفَّ بِمَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ . ( ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ ابْنِ عَمْرِو ) .

٥٥٩٩ - مِنْ أَعْرَضَ عَنِ صَاحِبِ بَدْعَةٍ بُغِضَ لَهُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا ، وَمِنْ ائْتَهَرَ صَاحِبِ بَدْعَةٍ آمَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ، وَمِنْ أَهَانَ صَاحِبِ بَدْعَةٍ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، وَمِنْ سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بَدْعَةٍ أَوْ لَقِيَهُ بِالْبَشْرِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَسْرُهُ فَقَدْ اسْتَخَفَّ بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ( الْخَطِيبُ عَنِ ابْنِ عَمْرِو ) وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ خَالِدِ أَبِي الْجَنْدِ وَغَيْرُهُ أَوْثَقَ مِنْهُ .

٥٦٠٠ - مِنْ أَنْعَشَ حَقًّا بِلِسَانِهِ جَرَى لَهُ أَجْرُهُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوفِيهِ ثَوَابَهُ . ( سَمُويَهْ حَلَّ عَنِ أَنَسٍ ) .

٥٦٠١ - من عمل بالمعاصي بين ظهرائي قوم هو مثلهم لم ينعمهم من ذلك حتى يغيروا المنكر فقد برئت منه ذمة الله . ( طب عن أبي أمامة ) .

٥٦٠٢ - من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه ، ومن غاب عن أمرٍ فرضي به كان كمن شهد . ( ع عن السيد الحسين ) .

٥٦٠٣ - مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لِنَظِيرِ سُلْطَانٍ فَلَا يُكَلِّمُهَا عِلَانِيَةً ، وَلِيَأْخُذَ بِيَدِهِ ، فَلْيَخْلُ بِهٖ ، فَإِنْ قَبِلَهَا ، وَإِلَّا كَانَ أَدَى الَّذِي لَهُ وَالَّذِي عَلَيْهِ . ( طب ك ق وتعقب عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم معاً ) .

٥٦٠٤ - من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبتت الله تعالى قدميه يوم تزل الأقدام . ( أبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن عمر ) .

٥٦٠٥ - والذي نفسي بيده ليخرجن من أمتي من قبورهم في صورة القردة والخنازير بمداهنهم في المعاصي ، وكفهم عن النهي وهم يستطيعون . ( أبو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف ) .

٥٦٠٦ - لا تقدس أمة لا يأخذُ ضعیفُها الحقَّ من قویها وهو غير مُتَّع . ( ابن عساکر عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب ) .

٥٦٠٧ - لا تقُدسُ أمةٌ لا يقضى فيها بالحق ويأخذُ الضعيفُ حقه من القوي غيرَ مضطهدٍ . ( طب حل والنقاش في القضاة كر عن ابن عمرو ومعاوية معاً ) .

٥٦٠٨ - لا قدست أمةٌ لا يُقضى فيها فيأخذُ ضعيفُها حقه من قويا غيرَ متمتع . ( حل وأبو سعيد النقاش في القضاة عن معاوية وابن عمرو معاً ) .

٥٦٠٩ - لا قُدست أمةٌ لا يؤخذُ فيها للضعيفِ حقه غيرَ متمتع . ( طب عن مخارق ) ( ع عن أبي سعيد ) .

٥٦١٠ - لا يقُدس اللهُ أمةً لا يقضى فيها بالحق فيأخذُ ضعيفُها حقه من قويا غيرَ متمتع . ( أبو سعيد النقاش في القضاة عن معاوية وابن عمرو معاً ) .

٥٦١١ - لا يقُدس اللهُ أمةً لا يؤخذُ لضعيفها حقه من قويا . ( النقاش عن عائشة ) وفيه حكام بن سلم .

٥٦١٢ - لا يقومُ بدينِ اللهِ إلا من حاطهُ من جميعِ جوانبه . ( أبو نعيم عن علي ) .

٥٦١٣ - يكونُ في آخرِ الزمانِ قومٌ يحضرونَ السلطانَ فيحكمون

بغير حكم الله ، ولا يبهونه فعلهم لعنةُ الله . ( أبو نعيم والديلمي عن ابن مسعود ) .

٥٦١٤ - لا ينبغي لنفس مؤمنة ترى من يعصي الله فلا تُنكِرُ عليه . ( الحكيم عن حسين بن علي ) .

٥٦١٥ - إن فعلتُ ذلك فإن ذلك عليّ ، ما عليهم منه شيء .  
( حم طب ك عن معاوية بن حيدة <sup>(١)</sup> أن أخاه قال لرسول الله ﷺ :  
إنهم يزعمون أنك تدعو إلى الأمر وتخالفُ إلى غيره - قال فذكره .

---

(١) هو : معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير ، نزل البصرة روى عن النبي ﷺ .

وحيدة : بفتح المهملةين بينها تحتانية ساكنة .  
تهذيب التهذيب ( ٢٠٥/١٠ ) . ص .



صرف الباء

## بذل المحجور

٥٦١٦ - إن الله تعالى يحمّدُ على الكَيْسِ ويلومُ على العجزِ فاذا غلبك

الشيءُ فقل : حسبي الله ونعم الوكيلُ . ( طب عن عوف بن مالك ) .

٥٦١٧ - إن الله تعالى يلومُ على العجزِ ولكن عليك<sup>(١)</sup> بالكيسِ

فاذا غلبك الشيءُ ، فقل : حسبي الله ونعم الوكيلُ . ( د عن عوف

ابن مالك ) .

## الركال

٥٦١٨ - إن الله عز وجل ليولمُ على العجزِ فأنل من نفسكَ

الجهدَ ، فان غلبتَ فقل : توكلتُ على الله ، أو حسبي الله ونعم الوكيل .

طب عن أبي أمامة ) .

---

(١) عليك بالكيس : بفتح الكاف وسكون الياء ، هو العقل اه قاموس . ح

## البداذة والتسلف

٥٦١٩ - البَدْأَذَةُ من الايمان . (حم ت ك عن أبي أمامة الحارثي).

٥٦٢٠ - إن الله تعالى يحبُّ المؤمن المتبذلَ الذي لا يبالي ما لبس .

( هب عن أبي هريرة ) .

## الركال

٥٦٢١ - ألا تستمعونَ ألا تستمعونَ إن البَدْأَذَةَ من الايمان ، إن

البداذة من الايمان . (د ت ص ه عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة ) ( ص عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبي أمامة ) وروى عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه قال ص : يحتمل أن يكون سمع منها عن أبيه ومن أبيه قال المِزِّي<sup>(١)</sup> : ورواه عبد الله بن المنسب بن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه عن محمود بن لبيد عن أبي أمامة .

(١) هو : يوسف بن الزكي عبد الرحمن « تعرف بأبي الحاج : المِزِّي » بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر الحلبي الأصل المِزِّي أبو الحاج جمال الدين الحافظ .

ولد سنة ( ٦٥٤ ) بالمعقبة بظاهر حلب وأخذ عن الشيخ محي الدين =

٥٦٢٢ - البَذَاذَةُ مِنَ الْإِيْمَانِ ، البَذَاذَةُ مِنَ الْإِيْمَانِ ، البَذَاذَةُ مِنَ

الْإِيْمَانِ . ( حم ه <sup>(١)</sup> ) طَبِّ وَالْحَاكِمِ فِي الْكِنْيَةِ كُ هَبُّ وَأَبُو نَعِيمٍ ص عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ وَتَعْلِبَةُ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِيهِ ) .

٥٦٢٣ - يَا أَبَا ذَرٍّ إِبْسِ الْخَشْنَ الضَّيِّقَ حَتَّى لَا يَجِدَ الْعِزَّ وَالْفَخْرَ

فِيكَ مَسَاغًا . ( ابن منده عن أنيس بن الضحاك السلمي ) وقال : غريب  
وفيه انقطاع .

---

= النووي وتوفي سنة ( ٧٤٢ ) .

قال الذهبي : كان خاتمة الحفاظ وناقد الأسانيد والألفاظ .

وتوفي سنة ( ٧٤٢ ) .

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ( ٢٣٣/٥ ) .

وذكر مصنف التاج المكلل ( ص / ٤٧٦ ) عن مؤلفات المزي :

١ - تهذيب السكال .

٢ - تحفة الأشراف بمعرفة الاطراف : يقع في ثمان مجلدات لم يطبع . ص .

(١) ابن ماجه كتاب الزهد باب من لا يؤبه له برقم ( ٤١١٨ ) .

والبَذَاذَةُ : القشافة يعني التقشف .

صرف الناء

## التقوى

- ٥٦٢٤ - آلُ محمدٍ كلُّهمُ تقِيٌّ . ( طس عن أنس ) .
- ٥٦٢٥ - إتقِ اللهَ فيما تعلم . ( تخت عن يزيد بن سلمة الجعفي ) .
- ٥٦٢٦ - أكرمُ الناسُ أتقاهم . ( ق عن أبي هريرة ) .
- ٥٦٢٧ - من أصبحَ وهمُّه التقوى ثم أصابَ فيما بين ذلك ذنباً غفر الله له . ( ابن عساكر عن ابن عباس ) .
- ٥٦٢٨ - اتقِ اللهَ في عُسرِكَ ويُسرِكَ . ( أبو قرّة الزبيدي في سننه عن طليب بن عرفة ) .
- ٥٦٢٩ - اتقِ اللهَ حيثما كنتَ ، واتبعِ السيئةَ الحسنَةَ تمحها ، وخالقِ الناسَ بخلقِ حسنٍ . ( حم ت ك هب عن أبي ذر ) ( حم ت هب عن معاذ ) ( ابن عساكر عن أنس ) . ومرّ برقم [ ٥٢٤٦ ] .
- ٥٦٣٠ - إن الله يحبُّ العبدَ التقيَّ الغنيَّ الخفيَّ . ( حم م عن سعد ابن أبي وقاص ) .
- ٥٦٣١ - إن من معادن التقوى تعلمك إلى ما قد علمتَ علم ما لم تعلم والنقصُ فيما قد علمتَ قلةُ الزيادة فيه ، وإنما يزهدُ الرجلُ في علم ما لم

- يعلم قلة الانتفاع بما قد علم . ( خط عن جابر ) .
- ٥٦٣٢ - أنظر فانك لست بخير من أحمراً ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى . ( حم عن أبي ذر ) .
- ٥٦٣٣ - أوصيك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرفٍ . ( هـ عن أبي هريرة ) .
- ٥٦٣٤ - الحسبُ المالُ ، والكرمُ التقوى ( حم ت هـ ك عن سمرة ) .
- ٥٦٣٥ - خيرُ الزادِ التقوى ، وخير ما ألقى في القلب اليقينُ . ( أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس ) .
- ٥٦٣٦ - عليك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرفٍ . ( ت عن أبي هريرة ) .
- ٥٦٣٧ - الكرمُ التقوى ، والشرف التواضعُ ، واليقينُ الغنى . ( ابن أبي الدنيا في اليقين عن يحيى بن أبي كثير ) مرسلًا .
- ٥٦٣٨ - لكل شيءٍ معدنٌ ، ومعدنُ التقوى قلوبُ العارفين . ( طب عن ابن عمر ) ( هب عن عمر ) .
- ٥٦٣٩ - ما أتقاه ، ما أتقاه ، ما أتقاه راعي غنمٍ على رأس جبلٍ يقيمُ فيها الصلاةَ . ( طب عن أبي أمامة ) .

٥٦٤٠ - من اتقى الله كَلَّ لسانه ولم يشفِ غيظه . ( ابن أبي الدنيا في التقوى عن سهل بن سعد ) .

٥٦٤١ - من رُزِقَ تَقَى فقد رُزِقَ خيراً الدنيا والآخرة . ( أبو الشيخ عن عائشة ) .

٥٦٤٢ - لا يبلغُ العبدُ أن يكونَ من المتقين حتى يدعَ ما لا بأسَ به حذراً لما به بأسٌ . ( ت ه ك عن عطية السعدي )<sup>(١)</sup> .

٥٦٤٣ - إن الله يقولُ يوم القيامة أمرتكم فضيَّعتُم ما عهدتُ اليكم فيه ، ورفعتُم أنسابكم ، فاليوم أرفعُ نسبي ، وأضعُ أنسابكم ، أين المتقون ؟ أين المتقون ؟ إن أكرمكم عند الله أتقاكم . ( ك ه ب عن أبي هريرة ) .

٥٦٤٤ - إن أولى الناس بي المتقون ، مَنْ كانوا ، وحيثُ كانوا . ( حم عن معاذ ) .

٥٦٤٥ - إن أولى الناس بي المتقون ، مَنْ كانوا ، حيثُ كانوا . ( حم عن معاذ ) .

---

(١) عطية بن عروة السعدي صحابي نزل الشام روى عن النبي ﷺ .  
وصحح ابن حبان أنه عطية بن عروة بن سعد اه ص .  
تهذيب التهذيب ( ٢٢٧/٧ ) .

## الركال

- ٥٦٤٦ - أكرمُ الناسُ أتقاهم . (خ م عن أبي هريرة) (١).
- ٥٦٤٧ - التَّقِيُّ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ ، وَالْفَاجِرُ شَقِيٌّ هَيْنَ عَلَى اللَّهِ .  
(أبو الشيخ عن ابن عمر) .
- ٥٦٤٨ - كَرَمُ الرَّجُلِ تَقْوَاهُ ، وَمَرْوَةٌ عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ خَلْقُهُ .  
(المسكري عن أبي هريرة) .
- ٥٦٤٩ - كَرَمُ الدُّنْيَا الْغِنَى ، وَكَرَمُ الْآخِرَةِ التَّقْوَى ، وَخُلِقْتُمْ  
مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى . (الديلمي عن ابن عباس) .
- ٥٦٥٠ - شَرَفُ الدُّنْيَا الْغِنَى ، وَشَرَفُ الْآخِرَةِ التَّقْوَى ، وَأَنْتُمْ مِنْ  
ذَكَرٍ وَأُنْثَى شَرَفُكُمْ غِنَاكُمْ ، وَكَرَمُكُمْ تَقْوَاكُمْ ، وَأَحْسَابُكُمْ أَخْلَاقُكُمْ .  
وَأَنْسَابُكُمْ أَعْمَالُكُمْ . (الديلمي عن عمر) .
- ٥٦٥١ - النَّاسُ لِأَدَمَ وَحَوَاءَ ، كَطَفِ الصَّاعِ ، لَنْ يَلُؤَهُ إِنْ  
لَا يَسْأَلُكُمْ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَلَا أَنْسَابِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ  
(ابن سعد وابن جرير عن عقبه بن عامر) .

(١) قيل يارسول الله من أكرم الناس ؟ قال : أتقاهم . صحيح البخارى (٤/٢١٦)  
وصحيح مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل يوسف عليه السلام برقم  
( ٢٣٧٨ ) . مرة برقم [ ٥٦٢٦ ] . ص .

٥٦٥٢ - يا أيها الناس إن ربكم واحدٌ، وإن أباكم واحدٌ، ولا فضل  
لعربي على عجمي، ولا عجمي على عربي، ولا أحمَر على أسود، ولا أسود  
على أحمَر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ألا هل بلغتُ؟  
فليبلغ الشاهدُ الغائبَ. (هب عن جابر).

٥٦٥٣ - المتقون سادةٌ، العلماء والفقهاء قادةٌ، أُخِذَ عليهم أداءُ  
مواثيق العلم، والجلوسُ اليهم بركةٌ، والنظرُ اليهم نورٌ. (الخطيب  
عن عائشة) (١).

٥٦٥٤ - المتقون سادةٌ والفقهاء قادةٌ، والجلوسُ اليهم زيادةٌ، وعالمٌ  
يُنتفعُ بعلمه أفضلٌ من ألفِ عابدٍ. (الخليلي عن علي).

٥٦٥٥ - إن ربكم واحدٌ، وإن أباكم واحدٌ، ودينكم واحدٌ، ونيبكم  
واحدٌ، ولا فضلَ لعربي على عجمي ولا عجمي على عربي، ولا أحمَر على  
أسود ولا أسود على أحمَر إلا بالتقوى. (ابن النجار عن أبي سعيد).

---

(١) ذكر القاري الحرّوي التوفي سنة ١٠١٤ هـ في كتابه: المصنوع في  
معرفة الحديث الموضوع رقم (٤٢) أن الحديث موضوع على مافي الخلاصة  
ووضع فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في تعليقه على هذا الحديث  
ما يلي: رواه الطبراني في المعجم الكبير ورجاله موثقون كما في جمع  
الزوائد للهيتمي (١ / ١٢٥ / ١٢٦) عن عبد الله بن مسعود رضي  
الله عنه. ص.

٥٦٥٦ - إن الله عز وجل يحب العبدَ التقيَ الغنيَ الخفيَّ . ( حم م  
والمسكري في الامثال عن سعد ) (١) . ومصرّ برقم [ ٥٩٣٠ ] .

٥٦٥٧ - إن أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي ، وليسَ  
كذلك إن أوليائي منكم المتقون ، من كانوا ، وحيث كانوا ، اللهم إني لا  
أحلُّ لهم فسادَ ما أصلحتَ وإنيمُ اللهُ لَتُكْفَأَ أمتي عن دينها كما يُكْفَأُ  
الإِنَاءُ في البطحاء . ( طب عن معاذ ) .

٥٦٥٨ - إن أولى الناس بي المتقون فأبصروا ، لا يأتي الناسُ بالأعمالِ  
يوم القيامة ، وتأتون بالدنيا فأصدُّ عنكم وجهي . ( ع وابن أبي عاصم في  
الآحاد عن الحكم بن منهال أو ابن مينا ) .

٥٦٥٩ - إن أوليائي منكم المتقون ، وإن كان تسبُّ أقربَ من  
نسبٍ ، يأتي الناسُ بالأعمالِ ، وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم ، تقولون :  
يا محمدُ فأقول : هكذا وهكذا . ( الديلمي عن معاذ ) .

---

(١) في مسند أحمد ( ١ / ١٦٨ ) :

عن سعد أبي وقاص رضي الله عنه ، وفي صحيح مسلم كتاب الزهد  
والرقائق رقم ( ٢٩٦٥ ) .

الخفي : المراد به الخامل المنقطع إلى العبادة والاشتغال بأمور نفسه وفي  
هذا الحديث حجة لمن يقول : الاعتزال أفضل من الاختلاط . ص .

٥٦٦٠ - إن أوليائي منكم المتقون ، فإن كنتم أولئك فذاك ، وإلا فابصروا ، ثم أبصروا ، لا يأتين الناسُ بالأعمال ، وتأتون بالانتقال ، فيعرضَ عنكم ، إن قريشاً أهلُ أمانة ، من بغاهم العواثر <sup>(١)</sup> كبه الله لمنخره . (ك عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعه الزرقي عن أبيه عن جده) <sup>(٢)</sup> .

٥٦٦١ - ألا إن أوليائي منكم ليسوا بني فلان ، ولكن أوليائي منكم المتقون ، من كانوا ، وحيثُ كانوا . الحكيم عن عمرو بن العاص .

٥٦٦٢ - يا معشرَ قريشٍ إن أوليائي منكم المتقون ، فإن كنتم تتقون الله فأنتم أوليائي ، وإن كان غيركم اتقى الله فهو أولى بي ، إن هذا الأمرَ فيكم ما استقمتم على الحق ، فاذا عدتُم عنه لحاكمُ الله كما تلجى <sup>(٣)</sup> العصا . (الديلمي عن أبي سعيد) .

---

(١) وفيه : ان قريشاً أهل أمانة من بغاهم العواثر كبه الله لمنخره ويروي « العواثر » .

العواثر : جمع عاثر وهو المكان الوعث الخشن لأنه يُعثر فيه .  
وقيل : هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد . النهاية في غريب الحديث ( ١٨٢/٣ ) . ص .

(٢) هو : اسماعيل بن عبيد ويقال : ابن عبيد الله بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي روى عن أبيه عن جده ، وذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب ( ٣١٨/١ ) . ص .

(٣) تلجى العصا : ازال قشرها عنها اه قاموس . ح .

٥٦٦٣ - إنك لن تدع شيئاً اتقاءً لله عز وجل إلا أعطاك الله خيراً منه . ( حم ن والبغوي عن رجل من أهل البادية ) .

٥٦٦٤ - عليك بتقوى الله ، وإذا قت من عند القوم فسمعتهم يقولون لك ما يُعجبك فإنه ، وإذا سمعتهم يقولون لك ما تكره فآزره . ( ابن سعد عن زرغامة بن عليية بن حرملة<sup>(١)</sup> عن أبيه عن جده ) .

٥٦٦٥ - لا دين لمن لا تقية له . ( الديلمي عن علي ) .

٥٦٦٦ - يا أيها الناس اتخذوا التقوى تجارةً يأتكم الرزقُ بلا بضاعة ولا تجارة ، ثم قرأ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ . ( طب وابن مردويه حل عن معاذ ) .

٥٦٦٧ - إن الله تعالى خلق مائة رحمة ، كل رحمة ملء ما بين السماء والأرض ، قسم منها رحمةً بين الخلائق ، بها تعطف الوالدة على ولدها ، وبها يشرب الوحش والطير الماء ، وبها يتراحم الخلائق ، فاذا

---

(١) هو : حرملة بن عبد الله التميمي العنبري صحابي ، ويقول ابن حجر :

حرملة بن عبد الله بن إياس . نسب في بعض الروايات إلى جده . وأورد له البغوي من طريق : زرغامة بن عليية بن حرملة العنبري عن أبيه عن جده وكان حرملة من المسلمين وكان له مقام قام فيه حتى غصت قدمه من طول القيام . ٥٦ ص .

تهذيب التهذيب ( ٢٢٨/٢ ) .

كان يوم القيامة قصرها على المتقين وزادهم تسعاً وتسعين (ك عن أبي هريرة).

٥٦٦٨ - إن الله تعالى خلق مائة رحمةٍ ، فرحمةٌ بين خلقه يتراحمون بها ، وادّخرَ لأولياتهٍ تسعةً وتسعين . ( طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ) .

٥٦٦٩ - إن الله تعالى خلق مائة رحمةٍ ، رحمةً قسمَ بين الخلائق ، وتسعةً وتسعين إلى يوم القيامة . ( طب عن ابن عباس ) .

٥٦٧٠ - إن الله خلق يومَ خلقَ السموات والأرضَ مائة رحمةٍ ، كلّ رحمةٍ طباقها طباق السموات والأرض ، فقسمَ رحمةً بين جميع الخلائق ، وادّخرَ تسعةً وتسعين رحمةً لنفسه ، فإذا كان يومُ القيامةِ ردَّ هذه الرحمةَ ، فصارت مائة رحمةٍ يرحمُ بها عباده . ( ك عن أبي هريرة ) .

٥٦٧١ - نفسُ ابنِ آدمَ شابةٌ ، ولو التقت ترُقوتاهُ من الكبر ، إلا من امتحنَ الله قلبه للتقوى ، وقليلٌ ما هم . ( الحكيم عن مكحول مرسلًا ) ( ابن المبارك عن أبي الدرداء ) موقوفاً .

## التَّوَدُّةُ وَالتَّأْنِي وَالتَّيْبِي

٥٦٧٢ - التَّوَدُّةُ وَالْإِقْتِصَادُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبْوَةِ . ( عبد بن حميد طب والضياء عبد الله بن سَرَجِسَ ) (١) .

٥٦٧٣ - التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ . ( د ك هب عن سعد ) .

٥٦٧٤ - الْأَنَاءَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ . ( ت عن سهل ابن سعد ) (٢) .

---

(١) هو عبد الله بن سَرَجِسَ المُرْزِي وَقِيلَ الْمُخْزُومِي حَلِيفٌ لَهُمْ : صحابي سكن البصرة ، وذكر البخاري في تاريخه وابن حبان في التابعين من كتاب الثقات .

قال ابن حجر : مفهوم البخاري وابن حبان لم يذكرهما : عبد الله بن سرجس في الصحابة وليس كذلك فقد ذكرهما فيهم لكنها أفرادا الذي روى عن أبي هريرة بترجمة فكأنها عندهما اثنان والله أعلم .  
تهذيب التهذيب ( ٣٣٢/٥ ) .

وذكر هذا الحديث الترمذي في كتاب البر باب ما جاء في التأني والعجلة برقم ( ٢٠١١ ) عن عبد الله بن سرجس المُرْزِي . وقال : هذا حديث حسن غريب . ص .

(٢) في كتاب البر باب ما جاء في التأني والعجلة رقم ( ٢٠١٣ ) عن =

٥٦٧٥ - التَّانِي مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ . ( هَبْ عَنْ أُنْسٍ )

٥٦٧٦ - إِذَا أُرِدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَاَمْضِهِ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَانْتَه . ( ابْنُ مِبَارَكٍ فِي الزُّهْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسُورٍ الْهَاشِمِيِّ ) مَرْسَلًا .

٥٦٧٧ - إِذَا أُرِدْتَ أَمْرًا فَعَلَيْكَ بِالتَّوَدُّةِ ، حَتَّى يَرِيكَ اللَّهُ مِنْهُ الْمَخْرَجَ ( خَدَّ هَبْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلِي ) .

٥٦٧٨ - مَنْ تَأْتَى أَصَابَ أَوْ كَادَ ، وَمَنْ عَجِلَ أَخْطَأَ أَوْ كَادَ . ( طَبَّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ) .

٥٦٧٩ - إِذَا تَأَنَّنَيْتَ أَصَبْتَ أَوْ كَدْتَ تُصِيبُ ، وَإِذَا اسْتَعَجَلْتَ أَخْطَأْتَ أَوْ كَدْتَ تَخْطِئُ . ( هَقٌّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

٥٦٨٠ - التَّيْبِينُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَتَبَيَّنُوا . ( ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْغَضَبِ وَالْخِرَائِطِيِّ فِي مَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ عَنِ الْحَسَنِ ) مَرْسَلًا .

---

= سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب وفي بعض النسخ : حسن غريب ، راجع تحفة الأحوزي ( ١٥٣/٦ ) . ص .

## التوكل

٥٦٨١ - يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حسابٍ ، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون .  
( خ عن ابن عباس ) ( حم م عن عمران بن حصين ) ( م عن أبي هريرة ) .

٥٦٨٢ - عرضت عليّ الأمم ، فرأيتُ النبيّ ومعه الرهطُ ، والنبي ومعه الرجلُ ، والرجلان ، والنبيّ ليس معه أحدٌ ، إذ رفع لي سوادٌ عظيمٌ ، فظننتُ أنهم أمتي ، فقيل لي : هذا موسى وقومه ، ولكن انظر إلى الأفق ، فنظرتُ فإذا سوادٌ عظيمٌ ، فقيل لي : انظر إلى الأفق الآخر ، فإذا سوادٌ عظيمٌ ، فقيل لي : هذه أمتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حسابٍ ولا عذابٍ ، قيل : من هم ؟ قال هم الذين : لا يرقون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، ولا يكتون ، وعلى ربهم يتوكلون .  
( حم ق عن ابن عباس ) .

٥٦٨٣ - سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حسابٍ هم الذين لا يكتون ، ولا يكوون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون . ( البزار عن أنس ) .

٥٦٨٤ - - لو أنكم تتوكلون على الله حقَّ توكله لرزقكم كما يرزق

الطير تغدو خِمْصاً، وتروح بطاناً. (حم ت ه ك عن عمر) .

٥٦٨٥ - أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسبُ  
( فر عن أبي هريرة ) ( هب علي ) .

٥٦٨٦ - من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله . ( ابن  
أبي الدنيا في التوكل عن ابن عباس ) .

٥٦٨٧ - إِعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ . ( ت عن أنس ) .

٥٦٨٨ - قَيْدٌ وَتَوَكَّلْ . ( هب عن عمرو بن أمية ) .

٥٦٨٩ - قَيْدَهَا وَتَوَكَّلْ . ( خط في رواية مالك وابن عساكر  
عن ابن عمر ) .

٥٦٩٠ - أوحى الله إلى داودَ : ما من عبدٍ يعتصم بي دونَ خلقي  
أعرفُ ذلك من نيته فتكيدَه السمواتُ بمن فيها إلا جعلتُ له من بين  
ذلك مخرَجاً ، وما من عبدٍ يعتصم بمخلوقٍ دوني أعرفُ ذلك من نيته إلا  
قطعتُ أسبابَ السمواتِ بين يديه ، وأرسلتُ الهوى من تحت قدميه ،  
وما من عبدٍ يُطيعني إلا وأنا معطيه قبل أن يسألني ، وغافرُ له قبل أن  
يستغفرني ( ابن عساكر عن كعب بن مالك ) .

٥٦٩١ - يا غلامُ إني أعلمك كلماتٍ : احفظِ الله يحفظك ، احفظ

الله تَجِدُهُ مُتَجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلَ اللهُ ، وَإِذَا اسْتَعْتَنَ فَاسْتَعِنَ اللهُ ،  
 واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد  
 كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء  
 قد كتبه الله عليك ، جَفَّتِ الأفلامُ ورُفِعَتِ الصحفُ . ( حم ت ك  
 عن ابن عباس ) .

## الركال

٥٦٩٢ - أوحى الله عز وجل إلى داود : وعزتي ما من عبدٍ يعتصمُ  
 بي دون خلقي أعرفُ ذلك من نيَّته فتكيدَه السمواتُ بمن فيها والأرضُ  
 بمن فيها إلا جعلتُ له ما بين ذلك مخرجاً ، وما من عبدٍ يعتصمُ بمخلوقٍ  
 دوني أعرفُ ذلك من نيَّته إلا قطعتُ أسبابَ السماءِ بين يديه وأرسلتُ<sup>(١)</sup>  
 الهواءَ من تحت قدميه ، وما من عبدٍ يطيعني إلا وأنا معطيه قبل أن يسألني  
 ومستجيبٌ له قبل أن يدعوني ، وغافرٌ له قبل أن يستغفرني . ( تمام  
 وابن عساکر والديلمي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه )  
 وفيه يوسفُ بن السَّفر متروكٌ يكذبُ وقال البيهقي : هو في عِدَادِ

(١) وأرسلتُ الهواءَ : قال الراغب في مفرداته : والهواء ما بين السماء والأرض  
 اه فيكون المعنى ليس تحت أقدامه شيء يستند عليه . ح .

من يضعُ الحديثُ (١) .

٥٦٩٣ - من توكلَ على الله كفاه مؤنته، ورزقه من حيثُ لا يحتسبُ ومن اتقطعَ إلى الدنيا وكَلَّه اللهُ اليها . ( الديلمي عن عمران بن حصين والشاشي وابن جرير ) .

٥٦٩٤ - لو توكلتَ على الله حقَّ توكله لرزقتَ كما يرزقُ الطيرُ تغدوٍ وخاصاً وتروح بطاناً . ( هب عن عمر ) .

٥٦٩٥ إعقلها وتوكل . ( ت غريب وابن خزيمة حل هب ص عن أنس ) قال : يحيى بن سعد هو منكر ( حب ك هب عن عمرو ابن أمية الضمري ) .

٥٦٩٦ - التوكلُ بعدَ الكَيْسِ موعِظةٌ . ( الديلمي عن عائذ ابن قريظ ) .

٥٦٩٧ - لم يتوكلُ من استرقى واكتوى . ( ط هب عن المغيرة بن شعبة ) .

---

(١) يوسف بن السَّقَر أبو الفيض الدمشقي كاتب الأوزاعي .

قال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : متروك يكذب ، وقال أبو زرعة وغيره : متروك .

ميزان الاعتدال ( ٤ / ٤٦٦ ) . ص .

٥٦٩٨ - قيدها وتوكل . ( الخطيب في رواية مالك وابن عساكر  
عن ابن عمر ) قال قلتُ يا رسول الله : أرسِلُ وأتوكلُ ؟ قال فذكره ،  
وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بجير بن يسار قال الخطيب متروك . ( طب  
هب وابن عساكر عن جعفر بن عمرو بن أمية الضميري عن أبيه مثله ) .

٥٦٩٩ - وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير  
حساب ، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون  
قلتُ أي ربّ زدني ، قال لك : بكل واحدٍ من السبعين سبعون ألفاً ، قلت  
أي ربّ إنهم لا يكملون ، قال إذاً نكملهم لك من الاعراب . ( ابن سعد  
عن عمر بن عمير ) .

٥٧٠٠ - يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ، هم الذين  
لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون . ( خ عن  
ابن عباس ) ( حم م ) عن عمران بن حصين ) ( م عن أبي هريرة )  
( طب عن خباب ) ( ورواه قط في الافراد عن ابن عباس ) وزاد بعد  
قوله ولا يتطيرون ولا يعترفون .

٥٧٠١ - يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ، لا يكتوون ولا  
يسترقون ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون . ( أبو نعيم عن خباب  
ابن الأرت ) .

٥٧٠٢ - عُرضتُ عليَّ الأنبياءُ بأممها ، فجعلَ النبيُّ يمرُّ ومعه الثلاثة والنبيُّ ومعه العصاة ، والنبيُّ ومعه النفرُ ، والنبيُّ وليس معه أحدٌ ، حتى عُرضَ عليَّ موسى معه ككبكبةٌ من بني إسرائيلَ فأعجبوني ، فقلتُ من هؤلاء؟ فقيل : هذا أخوك موسى ومعه بنو إسرائيل ، قلتُ فأين أمتي ؟ قيل : انظرُ عن يمينك ، فنظرتُ فإذا الضرابُ قد سدَّ بوجوه الرجال ، ثم قيل لي : انظر عن يسارك فنظرتُ فإذا الأفقُ قد سدَّ بوجوه الرجال ، فقيل لي : أرضيت ؟ فقلتُ رضيت يا ربِّ ، فقيل لي : إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنةَ بغير حسابٍ ، فإني لكم أبي وأمي ، إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألفاً فافعلوا ، فإن قصرتم فكونوا من أهل الضراب ، فإن قصرتم فكونوا من أهل الأفق ، فإني قد رأيتُ أناساً يتهاوشون كثيراً إني لأرجو أن يكونَ من تبعتني ربعَ أهلِ الجنةِ ، إني لأرجو أن يكونوا شَطْرَ أهلِ الجنةِ ، فقامُ عكاشةُ فقال : ادعُ الله لي يا رسول الله أن يجعلني من السبعين ، فدعاه ، فقام آخرُ فقال ادعُ الله لي أن يجعلني منهم ، فقالَ سبقك بها عكاشةُ ، فقيل من هؤلاء السبعونَ الألفَ ؟ قال : هم الذين لا يكتوون ، ولا يسترقون ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون .

( عبد الرزاق في المصنف حم طب ك عن ابن مسعود ) .

٥٧٠٣ - من أبلَّ في شرِّ الزمانِ إبلاً واتخذَ كنزاً أو عقاراً مخافةً

الدوائر لقي الله يوم القيامة خائناً غالاً . ( نعيم بن حماد في الفتن حدثنا المغيرة عن المهلب وأبي عثمان معاً مرسلًا ) .

## التفكير

٥٧٠٤ - تَفَكَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ ، فَإِنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى كُرْسِيِّهِ سَبْعَةَ آلَافِ نُورٍ ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ . ( أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس ) .

٥٧٠٥ - تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ فَتَهْلِكُوا . ( أبو الشيخ عن أبي ذر ) .

٥٧٠٦ - تَفَكَّرُوا فِي الْخَلْقِ ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي الْخَالِقِ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ قَدْرَهُ . ( أبو الشيخ عن ابن عباس ) .

٥٧٠٧ - تَفَكَّرُوا فِي آلَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ . ( أبو الشيخ طس عد هب عن ابن عمر ) .

٥٧٠٨ - تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ . ( أبو الشيخ حل عن ابن عباس ) .

٥٧٠٩ - عَوِّدُوا قُلُوبَكُمْ التَّرَقُّبَ ، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالْإِعْتِبَارَ . ( فر عن الحكم بن عمير ) .

٥٧١٠ - فِكْرَةٌ سَاعَةٌ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً . ( أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة ) .

## الذكوال

٥٧١١ - تفكر ساعة خير من قيام ليلة . ( صالح بن أحمد في كتاب التبصرة عن أنس ) مرفوعاً ( أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس ) موقوفاً .

٥٧١٢ - التفكير في عظمة الله وجنته وناره ساعة خير من قيام ليلة وخير الناس المتفكرون في ذات الله ، وشرهم من لا يتفكر في ذات الله . ( أبو الشيخ عن نهشل<sup>(١)</sup> عن الضحاك عن ابن عباس ) .

٥٧١٣ - إيا في الله فلا تفكروا ثلاثاً ، فتفكروا في عظم خلق الله ثلاثاً . ( أبو الشيخ في العظمة عن يونس بن ميسرة ) مرسلأ .

٥٧١٤ - لا تفكروا في الله ، وتفكروا في خلق الله ، فان ربنا خلق ملكاً قدامه في الأرض السابعة السفلى ، ورأسه قد جاوز السماء العليا ، ما بين قدميه إلى كعبيه مسيرة ستمائة عام ، والخالق أعظم من المخلوق

---

(١) نهشل بن سعيد البصري الضحاك بن مزاحم وغيره .  
قال اسحاق بن راهويه : كان كذاباً ، وقال أبو حاتم والنسائي متروك ،  
وقال يحيى والدارقطني : ضعيف .  
ميزان الاعتدال ( ٤ / ٢٧٥ ) . ص .

( أبو الشيخ في العظمة حل عن عبد الله بن سلام )<sup>(١)</sup> .

## توسيد الامر الى اهل من الاموال

٥٧١٥ - إنكم يا أهل يمامة أحذقُ شيءٍ باخلاقٍ<sup>(٢)</sup> الطين فأخلط

لنا الطين . ( طب عن طلق بن علي ) .

٥٧١٦ - قدّموا الياميّ من الطين فانه من أحسنكم لها مَسًّا .

حب عن طلق )<sup>(٣)</sup> .

(١) ذكر القاري الهروي في كتابه الموضوعات الصغرى عند رقم ( ٩٤ ) :

تفكر ساعة ... ليس بحديث إنما هو كلام السري السقطي رحمه الله  
المتوفى سنة ٢٥٣ هـ وبين العجلوني في كشف الخفا حديث عبد الله بن  
سلام هذا عند رقم ( ١٠٠٤ ) راجعه .

وذكره أبو نعيم في الحلية وآخر فقرة منه : ما بين قدميه إلى ركبته  
مسيرة ستائة عام ، وما بين كعبيه إلى أخمص قدميه مسيرة ستائة عام ،  
والخالق أعظم من المخلوق . الحلية ( ٦٧/٦ ) . ص .

(٢) إخلاط الطين : قال في القاموس : وطين مختلط بدين أو بقتٍ اهمنه . ح

(٣) هو طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو

الحنفي السُّحَيْمِي : نسبة إلى سحيم بطن من بني حنيفة .

أبو علي اليامي وفد على النبي ﷺ وعمل معه في بناء المسجد وروى عنه  
وذكره ابن السكن وقال يقال له : طلق بن ثمامة . وفي الإصابة :

قربوا الطين فانه أعرف . تهذيب التهذيب ( ٣٣/٤ ) . ص .

## تنزيل الناس منازلهم

٥٧١٧ - أنزلوا الناس منازلهم . ( م د عن عائشة ) .

٥٧١٨ - أنزل الناس منازلهم من الخير والشر ، وأحسن أديهم على

الأخلاق الصالحة . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق عن معاذ )<sup>(١)</sup> .

(١) ذكر مسلم في مقدمة صحيحه ( ٦/١ ) ما يلي :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم .

وذكره الحاكم أبو عبد الله في كتابه : معرفة علوم الحديث في النوع السادس عشر وقال : هو حديث صحيح .

الحديث : عن ميمون بن أبي شبيب رحمه الله : أن عائشة رضي الله عنها مرَّ بها سائل فأعطته كسيرةً ومرَّ بها رجل عليه ثياب وهنية فأقدمته فأكل ، فقيل لها في ذلك : فقالت : قال رسول الله ﷺ : أنزلوا الناس منازلهم رواه أبو داود في كتاب الأدب ولكن قال : ميمون لم يدرك عائشة .

قال ابن علان ما خلاصته من شرحه : دليل الفالحين ( ٢١٧/٢ )

قال السخاوي : ورواه ابن خزيمة في صحيحه والبخاري وأبو يعلى في مسندهما والبيهقي في الأدب والعسكري في الامثال ، ومداره عندهم على ميمون فالحديث منقطع وقال أيضاً : هذا حديث حسن .

وفي المقاصد : وبالجملة حديث عائشة : حسن اهـ .

وذكر المجتوبني في كشف الخفاء رقم ( ٥٩٠ ) حديث معاذ هذا .

وأورده أيضاً برقم ( ٦٢٩ ) بأبسط فراجع . ص .

## التواضع

٥٧١٩ - التواضعُ لا يزيدُ العبدَ إلا رفعةً ، فتواضعوا يرفعكم اللهُ  
والعفو لا يزيدُ العبدَ إلا عزاً ، فاعفوا يُعزِّكم اللهُ ، والصدقةُ لا تزيدُ  
المالَ إلا كثرةً ، فتصدقوا يرحمكم اللهُ عز وجل . ( ابن أبي الدنيا في ذم  
الغضب عن محمد بن عمير العبدي ) .

٥٧٢٠ - إذا تواضعَ العبدُ رفعه اللهُ إلى السماء السابعة . ( الخرائطي  
في مكارم الاخلاق عن ابن عباس ) .

٥٧٢١ - من يتواضع لله درجة يرفعه اللهُ درجةً حتى يجعله في عليين  
ومن يتكبر على الله درجة يضعه اللهُ درجةً حتى يجعله في أسفل السافلين .  
( هـ حب ك عن أبي سعيد ) .

٥٧٢٢ - إن الله تعالى أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لا يفخرَ أحدٌ  
على أحدٍ ، ولا يبغى أحدٌ على أحدٍ ( م د ه عن عياض بن حمار )<sup>(١)</sup> .

---

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها عن عياض بن حمار  
المجاشعي باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار  
رقم ( ٢٨٦٥ ) و ( ٢١٩٩/٤ ) .

وعياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن =

٥٧٢٣ - إن الله تعالى أوحى إليّ أن تواضعوا ، ولا يبع بعضكم على بعضٍ . (خده عن أنس) .

٥٧٢٤ - إن من التواضع لله الرضا بالذون من شرف المجالس .  
( طب هب عن طلحة ) .

٥٧٢٥ - تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كُبراء الله ،  
وتخرجون من الكبر . ( حل عن ابن عمر ) (١) .

٥٧٢٦ - صاحبُ الشيء أحقُّ بشيئهِ أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً  
يعجزُ عنه فيعينه عليه أخوه المسلمُ . ( طس وابن عساكر عن أبي هريرة ) .

٥٧٢٧ - عليكم بالتواضع فإن التواضع في القلب ، ولا يؤذِنُ مسلمٌ  
مسالمًا فلربَّ متضاعفٍ في أطمارٍ (٢) لو أقسم على الله لأبره . ( طب  
عن أبي أمامة ) .

---

== سفيان بن مجاشع الجاشعي التميمي نسبة خليفة سكن البصرة ، روى  
عن النبي ﷺ وله عند مسلم هذا الحديث المذكور انظره بطوله وأخذ  
المصنف هنا آخر فقرة منه وأوله : « ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ... » .  
وعاش عياض إلى الحدود الحسین .

تهذيب التهذيب ( ٢٠٠/٨ ) .

(١) الخلية لأبي نعیم ( ١٩٧/٨ ) عن ابن عمر وقال أبو نعیم : غريب . ص .

(٢) الطیمر : الثوب الخلق . النهاية في غريب الحديث ( ١٣٨/٣ ) . ص .

٥٧٢٨ - ما استكبر من أكل مع خادمه وركب الحمار بالأسواقِ  
واعتقل الشاة فخلبها . ( خذهب عن أبي هريرة ) .

٥٧٢٩ - ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمة<sup>(١)</sup> بيد ملك فإذا تواضع  
قيل للملك : ارفع حكمته ، وإذا تكبر قيل للملك : ضع حكمته . ( طب  
عن ابن عباس ) البزار عن أبي هريرة ) .

٥٧٣٠ - من تواضع لله رفعه الله . ( حل عن أبي هريرة ) .

٥٧٣١ - إلبس الخشن الضيق ، حتى لا يجيد العز والفخر فيك  
مساغاً . ( ابن منده عن أنيس بن الضحاك ) .

٥٧٣٢ - تمعدوا<sup>(٢)</sup> واخشوشنوا واتضلوا وامشوا حفاةً .  
( طب عن أبي حدرد ) .

٥٧٣٣ - من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم  
القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره من أي حُلل الإيمان شاء يلبسها .  
( ت ك عن معاذ بن أنس )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) حكمة : بفتح الكاف والميم هي هنا بمعنى القدر والمنزلة كما في النهاية لابن

الأثير والقاموس ، ولها معان كثيرة لكن بغير هذا الوضع . ح .

(٢) تمعدوا قال في النهاية تمعدد الغلام إذا شب وغلظ ، وقيل : أراد تشبهوا

بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل غلظ وقشف أي كونوا مثلهم ودعوا

التمعم وزى العجم اه . ح .

(٣) رواه الترمذي عن معاذ بن أنس الجبني كتاب صفة القيامة رقم ٢٤٨٣ =

## الوكال

٥٧٣٤ - يا عائشةُ تواضعي ، فإن الله عز وجل يحبُ المتواضعين ،  
وَيُبغِضُ المتكبرين . ( أبو الشيخ عن عائشة ) .

٥٧٣٥ - من تواضعَ لله رفعه الله ، ومن تكبرَ وضعه الله . ( ابن  
منده وأبو نعيم عن أوس بن خولي ) .

٥٧٣٦ - من تواضعَ لله رفعه الله ، ومن اقتصدَ أغناهُ الله ، ومن  
ذكرَ الله أحبه الله . ( ابن النجار عن أبي هريرة ) .

٥٧٣٧ - من تواضعَ لله رفعه الله ، فهو في نفسه ضعيفٌ ، وفي  
أعين الناس عظيمٌ ، ومن تكبرَ وضعه الله ، فهو في أعين الناس صغيرٌ ،  
وفي نفسه كبيرٌ ، حتى لهو أهونٌ عليهم من كلبٍ أو خنزيرٍ . ( أبو  
نعيم عن عمر ) .

٥٧٣٨ - من تواضعَ لله تخشعاً لله رفعه الله ، ومن تطاولَ تعظماً  
وضعَه الله والناسُ تحتَ كنفِ الله يعملون أعمالهم ، فإذا أراد الله  
فضيحةَ عبدٍ أخرجَه من تحت كنفه فبَدَتْ ذُنُوبُه . ( أبو الشيخ عن معاذ ) .

= وقال في تحفة الاحوذى ( ١٨٤/٧ ) رواه أبو داود والبيهقي كذا في  
الترغيب وذكره المنذري في الترغيب وقال : حديث حسن ورواه الحاكم  
في موضعين من المستدرک قال في أحدهما : صحيح الاسناد اه .  
ويقول : ليس في النسخ الموجودة عندنا قول الترمذي حديث حسن . ص .

٥٧٣٩ - يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ من تواضعَ لي هكذا رفعتُه هكذا .  
( حم ع الشاشي طص ص عن عمر ) .

٥٧٤٠ - التواضعُ لا يزيدُ العبدَ إلا رفعةً ، فتواضعوا يرفعكم اللهُ .  
( الديلمي عن أنس ) .

٥٧٤١ - قال اللهُ عزَّ وجلَّ من لانَ لحقيّ وتواضعَ لي ولم يتكبرَ في  
أرضي رفعتُه حتى اجعله في عليين . ( أبو نعيم عن أبي هريرة ) .

٥٧٤٢ - ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمةٌ موكَّلةٌ بها ملكٌ ،  
فاذا تواضعَ رفعه اللهُ ، وإن ارتفعَ قَعَهُ اللهُ ، والكبرياءُ رداءُ اللهِ ، فمن نازعَ  
اللهَ قَعَهُ . ( ابن صَـصْرَى <sup>(١)</sup> في أماليه عن أنس ) .

٥٧٤٣ - ما من آدمي إلا وفي رأسه حكمةٌ بيد ملكٍ ، فاذا تواضعَ  
رفعهُ اللهُ بها ، وقال : ارتفعُ رَفَعَكَ اللهُ ، وإذا رفعَ رأسه جذبهُ إلى الأرضِ  
وقال : انخفضَ خَفَضَكَ اللهُ . ( أبو نعيم والديلمي عن أنس ) .

٥٧٤٤ - ما من عبدٍ إلا وفي رأسه حكمةٌ بيد ملكٍ ، فاذا تواضعَ رفعَ

---

(١) هو : أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صَـصْرَى . صاحب الأمالي .  
المعبر في خبر من غير للذهبي ( ٤١١/٥ ) .  
وضبط لفظ : « ابن صَـصْرَى » الزركلي في كتابه الأعلام  
( ٢١٤/١ ) . ص .

بها ، وقال : ارتفع رفَعك اللهُ ، وإذا رفع رأسه جذبَه إلى الأرض ، وقال :  
الخفض خفضك اللهُ . ( ابن صَصْرَى في أماليه عن أنس ) .

٥٧٤٥ - ما من آدمي إلا وفي رأسه سِلْسِلَتَانِ سِلْسِلَةٌ في السماء  
السابعة ، وسلسلة في الأرض السابعة ، فإذا تواضع رفعه اللهُ بالسلسلة إلى  
السماء السابعة ، وإذا تجبَّر وضعه اللهُ بالسلسلة إلى الأرض السابعة .  
( الخرائطي في مساوى الأخلاق والحسن بن سفيان وابن لال والديلمي  
عن أنس ) .

٥٧٤٦ - من رفع رأسه في الدنيا قعه اللهُ يومَ القيامةِ ، ومن تواضع  
لله في الدنيا بعث اللهُ اليه ملكاً يومَ القيامةِ فانتشطه من بين الجمعِ ، فقال  
أيها العبدُ الصالحُ يقول اللهُ عز وجل : إِيَّايَ ، فانك ممن لا خوفٌ  
عليهم ولا هم يحزنون . ( ابن عساكر عن أبي بن كعب ) .

٥٧٤٧ - من كان حسنَ الصورةِ في حسبٍ لا يُشِينُهُ متواضعاً  
كان من خالصِ اللهِ يومَ القيامةِ . ( أبو نعيم عن جابر ) . الحلية [٣/١٩٠]

٥٧٤٨ - من التواضع أن يشربَ الرجلُ من سُؤرِ أخيه ، ومن  
شرب من سُؤرِ أخيه رفعت له سبعونَ درجةً ، ومحيت عنه سبعونَ خطيئةً  
وكتبت له سبعونَ حسنةً . ( الخطيب عن ابن عباس ) وفيه نوح بن أبي

## مریم وأورده ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(١)</sup> .

(١) أورد القاري الهروي في كتابه : الموضوعات الصغرى رقم (١٥٠) حديث  
سؤر المؤمن شفاء . قال العراقي : هكذا اشتهر على الألسنة ولا أصل  
له بهذا اللفظ . وذكر كذلك برقم ( ١٤٤ ) ريق المؤمن شفاء . ليس  
له أصل مرفوع .

ونوح بن أبي مریم ، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ( ٢٧٥/٤ ) ،  
وقال الذهبي أجوز أن يكون نوح بن أبي مریم هو نوح بن جعمونه اه  
ولكن العجلوني في كشف الخفاء وضع ذلك برقم ( ١٤٠٥ ) عند  
حديث : ريق المؤمن شفاء . ليس بحديث ، ولكن معناه صحيح ويورد  
له حديث لما في الصحيحين : « بسم الله تربة أرضنا بريقة بمضنا يشفي  
سقيمنا باذن ربنا » (١) .

وأما ما يدور على الألسنة من قولهم : سؤر المؤمن شفاء رقم (١٥٠٠)  
فيصدق به ما رواه الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رفعه : من  
التواضع أن يشرب الرجل من أخيه ، كذا في المقاصد .  
فما في موضوعات القاري من أنها لا أصل لها في المرفوع لعله يريد  
بلفظه ثم يقول : رأيت في الكبرى قال : في كل منها معناه صحيح  
فأعرفه اه . ص .

---

(١) في البخاري كتاب الطب - باب رقية النبي ﷺ ( ١٧٢ / ٧ ) .  
عن عائشة .

وفي صحيح مسلم كتاب السلام باب استحباب الرقية من العين ...  
برقم ( ٢١٩٤ ) عن عائشة . ص .

٥٧٤٩ - من ترك زينةً لله ووضِع ثياباً حسنة تواضعاً لله وابتغاء وجهه  
كان حقاً على الله أن يكسوه من عبقرى الجنة<sup>(١)</sup> في تخت الياقوت .  
( حل )<sup>(٢)</sup> يُبدله بعبقرى الجنة ( أبو يعلى ) الذهلي الهروي في فوائده وابن  
النجار عن ابن عباس ) .

- 
- (١) تخت : قال في القاموس : التخت وعاء يسان فيه الثياب اه . ح .  
(٢) ذكره في الحلية عن ابن عباس ( ٤٤/٨ ) وقال : غريب .  
عبقرى الجنة : هو الديباج ، وقيل : البسط الموشية ، وقيل : الطنافس  
التخت اه . ص .  
النهاية في غريب الحديث ( ١٧٣/٣ ) .



## صرف الحاء

### الحياء

- ٥٧٥٠ - استحي من الله استحياءك من رجلين من صالحى عشيرتك  
( عد عن أبي أمامة ) .
- ٥٧٥١ - لَيْسَتْ أَحَدُكُمْ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ ، كَمَا لَيْسَتْ أَحَدُكُمْ مِنْ  
رَجُلَيْنِ صَالِحِينَ مِنْ جِيرَانِهِ ، وَهِيَ مَعَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . ( هب عن  
أبي هريرة ) .
- ٥٧٥٢ - اسْتَحْيُوا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى حَقَّ الْحَيَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَسَمَ بَيْنَكُمْ  
أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ . ( تخ عن ابن مسعود ) .
- ٥٧٥٣ - اسْتَحْيُوا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى حَقَّ الْحَيَاءِ ، مَنْ اسْتَحْيَا مِنْ اللَّهِ  
تَعَالَى حَقَّ الْحَيَاءِ : فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا  
حَوَى ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَى يَعْنِي مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ . ( حم ت ك  
هب عن ابن مسعود ) .
- ٥٧٥٤ - إِنْ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ ، فَإِذَا نَزَعَ  
مِنْهُ الْحَيَاءَ لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقْبِيئًا مُمَقَّتًا ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا مَقْبِيئًا مُمَقَّتًا نَزَعَتْ مِنْهُ

الأمانة، فإذا نُزعت منه الأمانة لم تلقه إلا خائناً مخوناً نُزعت منه الرحمة  
فإذا نُزعت منه الرحمة لم تلقه إلا راحياً مُلَعَنًا نُزعت منه ربةُ الاسلام .  
( ه عن ابن عمر ) .

٥٧٥٥ - إن الحياء والايانَ في قرْنٍ ، فاذا سلبَ أحدهما تبعه  
الآخرُ . ( هب عن ابن عباس ) .

٥٧٥٦ - إن الحياء والايانَ قرْنًا جميعًا ، فاذا رُفِعَ أحدهما رُفِعَ  
الآخرُ . ( ك حل هب عن أنس ) .

٥٧٥٧ - إن لكل دينٍ خُلُقًا وإن خُلِقَ الإسلامُ الحياءُ . ( ه  
عن أنس وابن عباس ) .

٥٧٥٨ - الحياءُ من الإيَمان . ( م ت عن ابن عمر ) .

٥٧٥٩ - الحياءُ والإيَمانُ مقرُّونان لا يفترقان إلا جميعًا . ( طس  
عن أبي موسى ) .

٥٧٦٠ - الحياءُ والإيَمانُ قرنا جميعًا ، فاذا رُفِعَ أحدهما رُفِعَ الآخرُ .  
( حل ك هب عن ابن عمر ) .

٥٧٦١ - الحياءُ هو الدينُ كُلُّهُ . ( طب عن قرّة ) .

٥٧٦٢ - الحياءُ خيرٌ كُلُّهُ . ( م د عن عمران بن حصين ) .

٥٧٦٣ - الحياء لا يأتي إلا بخير . ( ق عن عمران بن حصين ) .

٥٧٦٤ - الحياء من الايمان ، والايمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء  
والجفاء في النار . ( ت ك هب عن أبي هريرة ) ( خده <sup>(١)</sup> ك هب  
عن أبي بكرة ) ( طب هب عن عمران بن حصين ) .

٥٧٦٥ - الحياء والعبي شُعبتان من الإيمان ، والبذاء والبيان شعبتان  
من النفاق . ( حم ت ك عن أبي أمامة ) .

٥٧٦٦ - الحياء والايمان في قرن ، فاذا سلب أحدهما تبعه الآخر  
( طس عن ابن عباس ) .

٥٧٦٧ - الحياء زينة ، والتقوى كرم ، وخير المركب الصبر ،  
وانتظار الفرج من الله عز وجل عبادة . ( الحكيم عن جابر ) .

٥٧٦٨ - الحياء من الإيمان ، وأحي أمّتي عثمان . ( ابن عساكر  
عن أبي هريرة ) .

---

(١) رواه ابن ماجه في كتاب الزهد عن أبي بكرة برقم ( ٤١٨٤ ) .  
قال في الزوائد : رواه ابن حبان في صحيحه وقول الدارقطني إن الحسن  
لم يسمع من أبي بكرة الجواب عنه أن البخاري احتج في صحيحه برواية  
الحسن عن أبي بكرة في أربعة أحاديث وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني  
الكبير التصريح بسماعه من أبي بكرة في عدة أحاديث والمثبت مقدم  
على النافي . ص .

٥٧٦٩ - الحياءُ عشرةُ أجزاءٍ ، فتسعةٌ في النساءِ ، وواحدٌ في الرجالِ  
( فر عن ابن عمر ) .

٥٧٧٠ - أوصيكَ أن تستحيي من الله تعالى كما تستحيي من الرجلِ  
الصالح من قومك . ( الحسن بن سفيان طب هب عن سعيد بن يزيد بن  
الازور ) مرسلا .

٥٧٧١ - أولُ ما يُرفع من هذه الأمة الحياءُ والأمانةُ . ( القضاعي  
عن أبي هريرة ) .

٥٧٧٢ - إن الحياءَ من شرائع الإسلام ، وإن البذاءَ من لُؤمِ المرءِ .  
( طب عن ابن مسعود ) .

٥٧٧٣ - إن الحياءَ والعبيَّةَ من الإيمان ، وهما يُقرَّبان من الجنةِ ،  
ويبعدان من النار ، والفحشُ والبذاءُ من الشيطان ، وهما يُقرَّبان من النار  
ويبعدان من الجنةِ . ( طب عن أبي أمامة ) .

٥٧٧٤ - إن أول ما يرفع من هذه الأمة الحياءُ والأمانةُ فسلوها الله  
( هب عن أبي هريرة ) .

٥٧٧٥ - رأسُ العقلِ بعد الإيمانِ باللهِ ، الحياءُ وحسنُ الخلقِ .  
( فر عن أنس ) .

٥٧٧٦ - لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً . ( طس خط

عن عائشة ) .

٥٧٧٧ - من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله تعالى .

( طب عن أنس ) .

٥٧٧٨ - كان يقالُ : إن مما أدركَ الناسُ من كلامِ النبوةِ ، إذا لم

تستحِ فاصنعُ ما شئتَ . ( طس عن أبي الطفيل ) .

٥٧٧٩ - إن مما أدركَ الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى ، إذا لم تستحِ

فاصنع ما شئتَ . ( حم خ د ه عن أبي مسعود ) ( حم عن حذيفة )<sup>(١)</sup> .

٥٧٨٠ - آخرُ ما أدركَ الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى ، إذا لم

تستحِ فاصنع ما شئتَ . ( ابن عساكر في تاريخه عن أبي مسعود<sup>(٢)</sup>

البدري الانصاري ) .

---

(١) حديث : إن مما أدركَ الناسُ من كلامِ النبوةِ .

أخرجه البخاري في صحيحه ( ٣٥/٨ ) كتاب الادب إذا لم تستحِ فاصنع

ما شئتَ عن أبي مسعود رضي الله عنه .

وفي سنن أبي داود كتاب الأدب باب في الحياء عن أبي مسعود .

وفي سنن ابن ماجه في كتاب الزهد برقم ( ٤١٨٣ ) عن عقبة بن عمرو

أبي مسعود . ص .

(٢) - هو : عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري أبو مسعود البدري صاحب

النبي ﷺ شهد العقبة ، روى عن النبي ﷺ وشهد بدرأ .

وقال المدائني : توفي سنة ( ٤٠ ) . تهذيب التهذيب ( ٢٤٧/٧ ) . ص .

## الركال

٥٧٨١ - إنَّ الحياءَ من الإيمان، وإنَّ الإيمان في الجنة، ولو كان الحياءَ رجلاً لكان صالحاً. (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عائشة) .

٥٧٨٢ - دَعَهُ فأن الحياءَ من الإيمان . ( حم خ م د ن ه عن سالم عبد الله بن عمر عن أبيه ) أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجلٍ من الأنصار وهو يَعْظُ أخاه في الحياء ، قال فذكره .

٥٧٨٣ - إنَّ لكل شيءٍ خُلُقًا ، وإنَّ خُلُقَ الإسلام الحياءَ ( طب عن ابن عباس ) .

٥٧٨٤ - إنَّ الحياءَ لا يأتي إلا بخيرٍ . ( الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أسير بن جابر )<sup>(١)</sup> .

---

(١) هو : يسير بن عمرو ويقال : أسير بن جابر ، وأسير أبو الخباز العبدي ويقال إنها اثنان ، يسير في التقريب : بالتصغير وقيل : أصله أسير فقلبت الهمزة . أدرك زمن النبي ﷺ ويقال ان له رؤية . قال علي بن المدني : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر ، وأهل الكوفة يقولون : اسير بن عمرو ، وقال بعضهم : يسير بن عمرو . ولد في مهاجر النبي ﷺ إلى المدينة وتوفي سنة ( ٨٥ ) . وذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب ( ٣٧٨/١١ ) . ص .

٥٧٨٥ - الحياء خيرٌ كله . ( حم م د عن عمران بن حصين ) .

٥٧٨٦ - لا يأتيك من الحياء إلا خيرٌ . ( ابن سعد خ في تاريخه

والحسن بن سفيان ع والبنغوي وابن السكن وابن قانع وأبو نعيم وابن شاهين  
ش عن أسير بن عمر والكندي وماله غيره ) .

٥٧٨٧ - إن الحياء والعفافَ والعِيَّ عِيَّ اللسان ، لا عِيَّ القلبِ

والعقل من الايمان ، وإنهنَّ يزدن في الآخرة ، وينقصن من الدنيا ، وما  
يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا ، وإن الشح والفحش والبذاء  
من النفاق ، وإنهنَّ ينقصن من الآخرة ، ويزدن في الدنيا ، ولما ينقصن  
من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا . ( يعقوب بن سفيان طب حل هق  
خط كر من طريق اياس بن معاوية بن قره المزني عن أبيه عن جده ) .

٥٧٨٨ - استحيوا من الله حقَّ الحياء ، فإن الله قسم بينكم أرزاقكم .

( خ في التاريخ عن ابن مسعود ) .

٥٧٨٩ - من لم يستح من الله في العلانية ، لم يستح من الله في السرِّ

( أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن أبي الجهم ) وقال : ذكره محمد بن عثمان في  
الصحابة ولا أراه صحابياً ) .

٥٧٩٠ - قلَّةُ الحياء كُفْرٌ . ( الحكيم والشيرازي<sup>(١)</sup> في الالقباب

(١) هو : أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى =

عن عقبة بن عامر ) .

٥٧٩١ - من لم يكن له حياء فلا دين له ، ومن لم يكن له حياء في الدنيا لم يدخل الجنة . ( الديلمي عن عائشة ) .

٥٧٩٢ - المعروف كُله صدقة ، وإن آخر ما يتعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت . ( حم والرويانى والخطيب ص عن حذيفة ) .

٥٧٩٣ - ما بقي من كلام الأنبياء إلا قولُ الناس : إذا لم تستح فاصنع ما شئت . ( ابن منده عن أبي مسعود البدرى الانصارى ) . مرّة برقم [ ٥٧٨٠ ] .

٥٧٩٤ - من لم يستح مما قال أو قيل له فهو لغير رشدة<sup>(١)</sup> حملت به أمه على غير طهر . ( طب عن عبيد الله بن عمر بن شويفع عن جده عن شويفع<sup>(٢)</sup> ) .

---

== الفارسي صاحب كتاب الألقاب . كان صدوقاً حافظاً بحسن هذا الشأن جيداً ، توفي الشيرازي : سنة ( ٤٠٧ ) .  
تذكرة الحفاظ الذهبي ( ١٠٦٥/٣ ) . ص .

(١) رشدة : بفتح الراء وكسرها وسكون السين ، فقوله لغير رشدة : أي ابن زنا اه من القاموس . ح .

(٢) وفي الاصابة ذكره الطبراني وأورد من رواية عبيد الله بن عبد الله بن =

٥٧٩٥ - يأتي على الناس زمانٌ يشارِكُهُمُ الشياطينُ في أولادِهِمْ ،  
قيلَ وكانُ ذلكَ يا رسولَ الله؟ قال : نعم ، قالوا : وكيفَ نعرفُ أولادنا  
من أولادِهِمْ ؟ قال : بقلةِ الحياءِ وقلةِ الرحمةِ . ( أبو الشيخ عن أبي هريرة ) .

٥٧٩٦ - خصلتانِ من أخلاقِ العربِ . وهما من عمودِ الدينِ ،  
يوشكُ أن يدعوهما ، الحياءُ والأخلاقُ الكريمةُ . ( أبو الشيخ عن ابنِ عمر ) .

٥٧٩٧ - أول ما ينزعُ اللهُ من العبدِ الحياءُ ، فيصيرُ مقانناً ممقتاً ،  
ثم ينزعُ عنه الأمانةُ ، فيصيرُ خائناً منحوناً ، ثم ينزعُ عنه الرحمةَ فيصيرُ فظاً  
غليظاً . ويخضعُ ربةُ الإسلامِ من عنقه فيصيرُ شيطاناً لعيناً ملعناً .  
( الديلمي عن أنس ) .

٥٧٩٨ - إذا أبغضَ اللهُ عبداً نزعَ منه الحياءُ ، فاذا نزعَ منه  
الحياءُ لم تَلقَه إلا بغيضاً مُبغضاً ، ونزعَ منه الأمانةُ ، فاذا نزعَ منه  
الأمانةُ نزعَ منه الرحمةُ ، فاذا نزعَ منه الرحمةُ نزعَ منه ربةُ الإسلامِ ،  
فاذا نزعَ منه ربةُ الإسلامِ ، لم تَلقَه إلا شيطاناً مريداً . ( هب  
عن ابنِ عمرو ) .

= عمر بن شوبيع عن أبيه عن جده شوبيع « وساق الحديث المذكور ،  
ثم قال : « تفرد به الوليد بن سلمة عنه وهو ضعيف نسبه إلى وضع  
الحديث » . راجع ميزان الاعتدال ( ٣٣٩/٤ ) . ص .

- ٥٧٩٩ - لا تقولوا أفسدوا الحياة لو قلتم أصلحوا الحياة لصدقتم .  
 ( الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة ) .
- ٥٨٠٠ - إن الله قسم الحياة عشرة أجزاء ، فجعل في النساء تسعة ،  
 وفي الرجال واحداً ، ولو لا ذلك تساقطن تحت ذكوركم كما تساقط البهائم  
 تحت ذكورها . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

### (١) الحِدة

- ٥٨٠١ - الحِدَّةُ تعترى خيارَ أمتي . ( طب عن ابن عباس ) .
- ٥٨٠٢ - الحِدَّةُ تعترى حملة القرآن لعزّة القرآن في أجوافهم .  
 ( عد عن معاذ ) .
- ٥٨٠٣ - الحِدَّةُ لا تكونُ إلا في صالحِ أمتي وأبرارِها ، ثم يَفىءُ .  
 ( فر عن أنس ) .
- ٥٨٠٤ - تعترى الحِدَّةُ خيارَ أمتي . ( طب عن عباس ) .
- ٥٨٠٥ - خيارُ أمتي أحِدًاؤهم الذين إذا غَضِبوا رجَعوا . ( طس  
 عن علي ) .

(١) الحِدَّةُ : النشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف  
 والمراد بالحِدَّة هاهنا المضاء في الدين والصلابة والقصد في الخير اه .  
 النهاية في غريب الحديث ( ٣٥٢/١ ) .

٥٨٠٦ - ليس أحدٌ أحقُّ بالحدّة من حامل القرآن لعزّة القرآن في جوفه . ( أبو نصر السجزي في الابانة فر عن أنس )<sup>(١)</sup> .

## الوكال

٥٨٠٧ - الحدّة تعترى جماع القرآن في أجوافهم . ( الديلمي عن معاذ ) .

٥٨٠٨ - الحدّة لا تعترى إلا خيار أمتي . ( ابن النجار عن ابن عباس ) .

---

(١) هو : الحافظ الامام علم السنة : عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري نزيل الحرم ومصر وصاحب الابانه الكبرى .  
وكتاب الابانة : يبحث في مسألة القرآن وهو كتاب طويل في معناه دال على إمامة الرجل وبصره بالرجال والطرق ورواي الحديث المسلسل بالأولية ، توفي بمكة سنة ( ٤٤٤ ) هـ .  
تذكرة الحفاظ للذهبي ( ١١١٨/٣ ) .

## الحلم والادناء

٥٨٠٩ - إن الرجل ليدركُ بالحلم درجةَ الصائم القائم ، وإنه ليكتبُ  
جباراً ولا يملكُ إلا أهلَ بيته . ( حل عن علي ) .

٥٨١٠ - الحليمُ سيدٌ في الدنيا ، وسيدٌ في الآخرة . ( خط عن أنس )

٥٨١١ - إن فيك خصلتين يحبهما الله تعالى : الحلمُ والأناةُ . ( م ت  
عن ابن عباس ) (١) .

٥٨١٢ - يا أشجُ إن فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى : الحلمَ والتؤدةَ .  
( ٥ عن أبي سعيد ) (٢) .

---

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب الامر بالايمان بالله تعالى ورسوله  
ﷺ برقم ( ٢٥ ) .

عن ابن عباس والخطاب : وقال رسول الله ﷺ للاشج أشج  
عبد القيس : إن فيك خصلتين .

والترمذي في كتاب البر باب ما جاء في التاني والعجلة برقم ( ٢٠١٢ )  
الحلمُ والأناةُ : أما الحلم فهو العقل ، وأما الأناة : فهي الثبوت وترك  
العجلة . ص .

(٢) ابن ماجة في كتاب الزهد باب الحلم برقم ( ٤١٨٦ ) وقال ابن عبد البر :  
اجمعوا على أنه ضعيف الحديث وهو : عمارة بن جوين .

- ٥٨١٣ - كَادَ الْحَلِيمُ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا . ( خط عن أنس ) .
- ٥٨١٤ - لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أذى سَمَعَهُ مِنَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلِدًا ، وَيَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ . ( ق عن أبي موسى ) .
- ٥٨١٥ - لَيْسَ بِحَلِيمٍ مَنْ لَمْ يَعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ لَابَدٍ لَهُ مِنْ مَعَاشِرَتِهِ حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجًا . ( هب عن أبي فاطمة الأيادي ) .
- ٥٨١٦ - مَا أَزِينَ الْحَلِيمَ . ( حل عن أنس ) ( ابن عساكر عن معاذ )
- ٥٨١٧ - مَا أُوزِي أَحَدٌ مَا أُوزِيَتْ . ( حل وابن عساكر عن جابر )
- ٥٨١٨ - مَا أُوزِي أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوزِيَتْ فِي اللَّهِ . ( حل عن أنس ) .
- ٥٨١٩ - مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جِرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جِرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا اللَّهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ . ( حم طب عن ابن عمر ) .
- ٥٨٢٠ - مَا مِنْ جِرْعَةٍ أَعْظَمَ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جِرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ . ( ه عن ابن عمر ) .
- ٥٨٢١ - مَا مِنْ جِرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظُمُهَا عَبْدٌ مَا كَظَمَهَا عَنْهُ إِلَّا مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ إِيمَانًا . ( ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عباس ) .

٥٨٢٢ - من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه ملاً الله قلبه أمناً وإيماناً . ( ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة ) .

٥٨٢٣ - من كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه ملاً الله قلبه أمناً وإيماناً ، ومن ترك لبس ثوبٍ جمالٍ وهو يقدر عليه تواضعاً كساه الله حُلَّةَ الكرامة ، ومن زوجَ الله توجَّهَ الله تاجَ الملك . ( د عن وهب ) .

٥٨٢٤ - من كظم غيظاً وهو قادر على أن يُنقِذَه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يُخَيِّرَه من الحور العين ، يزوجه منها ما شاء ( ٤ عن معاذ بن أنس ) .

٥٨٢٥ - من كفَّ غضبَه سترَ الله عورته . ( ابن أبي الدنيا عن ابن عمر ) .

٥٨٢٦ - وجبتُ محبةُ الله على من أغضبَ فحلِّمَ . ( ابن عساكر عن عائشة ) .

٥٨٢٧ - لا حلِّمَ إلا ذو عثرةٍ ، ولا حكيمَ إلا ذو تجربةٍ . ( حم ت حب ك عن أبي سعيد ) .

٥٨٢٨ - ابتغوا الرفعة عند الله ، تحلمُ عمَّن جهلَ عليك ، وتُعطي من حرَمك . ( عد عن ابن عمر ) .

## الوكال

٥٨٢٩ - ما أضيفَ شيءٌ إلى شيءٍ أفضلُ من حبلٍ إلى علمٍ . ( ابن السني عن أبي أمانة ) (١) .

٥٨٣٠ - ما أعزَّ اللهُ بجهلٍ قطُّ ، ولا أذلَّ اللهُ بجهلٍ قطُّ ، ولا تقصتُ صدقةً من مالٍ قطُّ . ( ابن شاهين عن ابن مسعود ) .

٥٨٣١ - الأناةُ خيرٌ إلا في العملِ الصالحِ . ( العسكري عن جابر ابن محمد ) معضلاً .

٥٨٣٢ - الأناةُ في كلِّ شيءٍ خيرٌ إلا في ثلاثٍ : إذا صيَّحَ في خيلِ اللهِ فكونوا أولَ من يَشخصُ ، وإذا نودي للصلاةِ فكونوا أولَ من يخرجُ ، وإذا كانتِ الجنازةُ فمَجِّلوا بها ، ثم الأناةُ بعدُ خيرٌ . ( العسكري في الامثال عن نفع الحارثي في مشيخة من قومه ) .

٥٨٣٣ - التأنِّي من اللهِ والعجلةُ من الشيطانِ ، وما شيءٌ أكثرُ معاذيرَ من اللهِ ، وما شيءٌ أحبُّ إلى اللهِ من الحمدِ . ( هب عن أنس ) .

(١) هو : أبو بكر أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط الدينوري ويعرف بابن السني صاحب كتاب عمل اليوم والليلة وراوي سنن النسائي ، كان ديناً خيراً سدوقاً اختصر السنن وسماه المجتبى وتوفي سنة ( ٣٦٤ ) .  
تذكرة الحفاظ للذهبي ( ٩٤٠/٣ ) . ص .

٥٨٣٤ - يا أشج إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والاناة .  
( حم عن الوازع بن الزارع ) .

٥٨٣٥ - يا أشج إن فيك خلقين يحبهما الله ورسوله . ( الباوردي  
عن الوازع بن الزارع ) .

٥٨٣٦ - إن فيك لخلقين يحبهما الله : الحلم والحياء . ( حم خ في  
الادب وابن سعد والبعوي حب عن الأشج ) واسمه المنذر بن عامر .  
( والخراطي في مكارم الاخلاق عن ابن عباس ) .

٥٨٣٧ - إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والاناة . ( م ت عن  
ابن عباس ) ( م عن أبي سعيد ) ( حم طس والبعوي ق ص عن أم أبان  
بنت الوازع بن الزارع عن جدها ) ( طب تخ عن الأشج ) ( طب عن ابن  
عمر ) ( ابن منده وأبو نعيم عن جويرية العصري ) .

٥٨٣٨ - فيك خصلتان يحبهما الله : الأناة والتؤدة . ( طب عن  
مزينة العبدي ) .

٥٨٣٩ - فيكم أيتها الأمة خلتان لم تكونا في الأمم قبلكم . ( ابن  
منده وأبو نعيم عن اصبح بن غياث بالمعجمة والمثلثة وقيل بالمهملة والموحدة )  
\* وسنده ضعيف \* .

٥٨٤٠ - غريبتان : كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها ، وكلمة سفه  
من غريبتان .

من حكيم فاغفروها ، فانه لا حليم إلا ذو عثرةٍ ، ولا حكيم إلا ذو تجربة .  
الديلمي عن علي ) .

٥٨٤١ - لا حليم إلا ذو أناةٍ ، ولا عليم إلا ذو عثرةٍ ، ولا حكيم  
إلا ذو تجربة . ( العسكري عن أبي سعيد ) .

## حسن الظن بالله وبالناس

٥٨٤٢ - حسنُ الظن من حسن العبادة . ( دك عن أبي هريرة ) .

٥٨٤٣ - إن أفضل العبادة حُسنُ الظنِّ بالله ، يقولُ اللهُ تعالى لعبده  
أنا عند ظنِّك بي . ( البغوي عن ابن الديلمي ) .

٥٨٤٤ - إن اللهُ تعالى يقولُ : أنا عند ظنِّ عبدي بي إن خيراً فخيرٌ ،  
وإن شراً فشرٌ . ( طس حل عن وائلة ) .

٥٨٤٥ - يقولُ اللهُ : أنا عند ظنِّ عبدي بي ، وأنا معه إذا دعاني .  
( حم عن أنس ) ( م ن عن أبي هريرة ) .

٥٨٤٦ - أمر اللهُ عز وجل بعبديٍّ إلى النار ، فلما وقف على شفها  
التفتَ فقال : أما والله يا ربِّ إن كان ظني بك حسناً ، فقال اللهُ : رُدوه ،  
فأنا عند حسن ظنِّ عبدي بي فغفر له . ( هب عن أبي هريرة ) .

٥٨٤٧ - قال الله تعالى : عبدى أنا عند ظنك بي ، وأنا معك إذا  
ذكرتني . ( ك عن أنس ) .

٥٨٤٨ - إنُ حَسَنَ الظنِّ بالله من حَسَنِ عِبَادَةِ اللَّهِ . ( حَم ت ك  
عن أبي هريرة ) .

٥٨٤٩ - أَكْبَرُ الكِبَائِرِ سِوَهُ الظنِّ بالله . ( فر عن ابن عمر ) .

٥٨٥٠ - قال الله تعالى : أنا عند ظنِّ عبدي بي ، إن ظنَّ خيراً فله  
وإن ظنَّ شراً فله . ( حَم عن أبي هريرة ) .

٥٨٥١ - من حَسَنَ عِبَادَةَ المرءِ حَسَنُ ظنِّهِ . ( عد خط عن أنس ) .

٥٧٥٢ - لا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يَحْسُنُ الظنَّ بالله تعالى .  
( حَم م د ه عن جابر ) .

٥٨٥٣ - رأى عيسى ابن مريمَ رجلاً يسرق ، فقال له : أسرقتَ ؟  
قال : كلا والله الذي لا إله إلا هو ، فقال عيسى : آمنتُ بالله وكذبتُ عيني .  
( حَم ق ن ه عن أبي هريرة ) <sup>(١)</sup> .

---

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب وأذكر في الكتاب  
مريم الآية عن أبي هريرة ( ٢٠٤/٤ ) . وكذبت : بالتخفيف والتشديد  
ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام عن أبي  
هريرة وآخر فقرة « وكذبت نفسي » برقم ( ٢٣٦٨ ) . ص .

## الركال

٥٨٥٤ - أحسنوا - يا أيها الناسُ ربِّ العالمين - الظنَّ ، فإن الربَّ عند ظنِّ عبده به . ( ابن أبي الدنيا <sup>(١)</sup> وابن النجار عن أبي هريرة ) .

٥٨٥٥ - يا أيها الناسُ أحسنوا الظنَّ بربِّ العالمين ، فإن الربَّ عند ظنِّ عبده . ( طب ك عن أبي هريرة ) .

٥٨٥٦ - العبدُ عند ظنِّه بالله عز وجل ، وهو مع أحبائه يوم القيامة . ( أبو الشيخ عن أبي هريرة ) .

٥٨٥٧ - قال الله تعالى : أنا عند ظنِّ عبدي بي . ( طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ) .

٥٨٥٨ - قال الله تعالى : أنا عند ظنِّ عبدي بي ، إن ظنَّ خيراً خيراً وإن ظنَّ شراً فشرّاً . ( طب هب عن واثلة بن الاسقع ) .

---

(١) هو : أبو بكر عبد الله بن محمد عبيد بن سفيان ابن أبي الدنيا القرشي

الأموي مولاهم البغدادي صاحب التصانيف .

ولد سنة ( ٢٠٨ ) هـ وتوفي سنة ( ٢٨١ ) هـ .

تذكرة الحفاظ للذهبي ( ٦٧٧/٢ ) . ص .

٥٨٥٩ - قال الله تعالى : عبدي أنا عند ظنك بي ، وأنا معك إذا  
ذكرتني . ( ك غريب صحيح عن أنس ) .

٥٨٦٠ ما عبد الله تعالى بشيء أحب إليه من حسن الظن به . ( أبو  
نعيم عن جابر ) .

٥٨٦١ - لا يموتن أحدكم حتى يُحسن ظنّه بالله تعالى ، فإنَّ حسنَ  
الظن بالله تعالى ثمنُ الجنة . ( ابنُ مُجمِع<sup>(١)</sup> في معجمه والخطيب وابن عساكر  
عن أنس ) وفيه أبو نواس<sup>(٢)</sup> الشاعر قال الذهبي : فسقته ظاهرٌ فليس  
بأهلٍ أن يُروى عنه .

٥٨٦٢ - من استطاع منكم أن لا يموت إلا وظنّه بالله حسنٌ فليفعل  
( حب عن جابر ) .

---

(١) هو : أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن مُجمِع ، له مسند .

وتوفي سنة ( ٤٠٢ ) هـ .

مقدمة تحفة الاحوزي ( ٣٣٣/١ ) . ص .

(٢) هو : الحسن بن هانيء المعروف : بأبي النواس الشاعر الملقب شعره في

الذروة ، ولكن فسقه ظاهر وتهتكه واضح فليس بأهل أن يُروى عنه

له رواية عن حماد بن سماعة وغيره وتوفي سنة ( ١٩١ ) .

ميزان الاعتدال للذهبي ( ٥٨١/٤ ) . ص .

٥٨٦٣ - إِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يَفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسْلَ ،  
يا معاوية بن حيدةَ إِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَ اللَّهَ وَأَنْتَ تَحْسِنُ الظَّنَّ بِهِ فَافْعَلْ  
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ . ( طب كر عن بهز بن حكيم  
عن أبيه عن جده )<sup>(١)</sup> .

(١) بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيري .  
وقال الترمذي : وقد تكلم شعبة في بهز وهو ثقة عند أهل الحديث  
وقال أبو جعفر السبتي : بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح  
وبهز : بفتح الباء وسكون الهاء .  
تهذيب التهذيب ( ٤٩٨/١ ) . ص .



صرف الخاء

## الخوف والرجاء

٥٨٦٤ - أقسمُ : الخوفُ والرجاءُ أن لا يجتمعا في أحدٍ في الدنيا  
فيريحَ ريحَ النار ، ولا يفترقا في أحدٍ في الدنيا فيريحَ ريحَ الجنة .  
( هب عن وائلة ) .

٥٨٦٥ - إنما يسلطُ اللهُ على ابن آدمَ من خافه ابنُ آدمَ ، ولو أن  
ابن آدمَ لم يخف غير الله لم يسلط اللهُ عليه أحداً ، وإذا وُكِلَ ابن آدمَ لمن  
رجا ابن آدمَ ، ولو أن ابن آدمَ لم يرجُ إلا الله لم يكله اللهُ إلى غيره . (الحكيم  
عن ابن عمر ) .

٥٨٦٦ - إنما يدخل الجنة من يرجوها ، وإنما يجتنبُ من النار من  
يخافها وإنما يرحم من يرحمُ . ( هب عن ابن عمر ) .

٥٨٦٧ - لو يعلم المؤمنُ ما عند الله من العقوبة ما طمعَ في الجنة أحد  
ولو يعلمُ الكافرُ ما عند الله من الرحمة ما قنطَ من الجنة أحدٌ . ( ت عن  
أبي هريرة ) (١) .

(١) رواه الترمذي في كتاب الدعوات رقم ( ٣٥٣٦ ) عن أبي هريرة :

وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

- ٥٨٦٨ - ما اجتمع الرجاء والخوفُ في قلب مؤمنٍ إلا أعطاه اللهُ عز وجل الرجاء وآمنهُ الخوفَ . ( هب عن سعيد بن المسيب ) مرسلاً .
- ٥٨٦٩ - الفاجرُ الراجي لرحمةِ الله تعالى أقربُ منها من العابد المقنط ( الحكيم والشيرازي في الاقواب عن ابن مسعود ) .
- ٤٨٧٠ - حسبي رجائي من خالقي ، وحسبي ديني من دُنياي . ( حل عن ابراهيم بن آدم<sup>(١)</sup> عن أبي ثابت ) مرسلاً .
- ٥٨٧١ - كلَّ الخيرِ أرجو من ربي . ( ابن سعد وابن عساكر عن العباس ) .

---

== وأما لفظ البخاري : لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يئأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار عن أبي هريرة كتاب الرقاق باب الرجاء مع الخوف .  
وأما لفظ مسلم هو مثل لفظ الترمذي . كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى رقم ( ٢٧٥٥ ) . ص .

- (١) الخلية لأبي نعيم ( ٥٤/٨ ) . كذا رواه عن أبي ثابت فأرسله .  
وابراهيم بن آدم : هو أبو اسحاق البلخي الزاهد سكن الشام ، روى عن يحيى بن سعيد ، قال النسائي : ثقة مأمون أحد الزهاد .  
وقال الدارقطني : إذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث له ذكر في كتاب الأدب لبخاري ، وروى له الترمذي حديثاً واحداً تعليقاً في باب الطهارة ، توفي سنة ( ١٦٢ ) .  
تهذيب التهذيب ( ١٧٢/١ ) . ص .

٥٨٧٢ - خَشْيَةُ اللَّهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ وَالْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ .  
( القضاعي عن أنس ) .

٥٨٧٣ - رَأْسُ الْحِكْمَةِ خِيفَةُ اللَّهِ . ( الحكيم وابن لال عن  
ابن مسعود ) .

٥٨٧٤ - رَحِمَ اللَّهُ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَرَحِمَ اللَّهُ عَيْنًا سَهَرَتْ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ( حل عن أبي هريرة ) .

٥٨٧٥ - عَيْنَانِ لَا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا ، عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ،  
وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ( ع والضياء عن أنس ) .

٥٨٧٦ - عَيْنَانِ لَا تَرِيانِ النَّارَ : عَيْنٌ بَكَتْ وَجَلَاءً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ،  
وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ( طس عن أنس ) .

٥٨٧٧ - عَيْنَانِ لَا تُصِيبُهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ  
خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ( ت عن ابن عباس ) .

٥٨٧٨ - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَجْمَعُ لِعِبْدِي أَمْنِينَ  
وَلَا خَوْفِينَ ، إِنْ هُوَ آمَنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتَهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي ، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي  
فِي الدُّنْيَا آمَنْتَهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي ( حل عن شداد بن اوس ) .

٥٨٧٩ إِذَا اقشعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَانَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا

يتحات عن الشجرة البالية ورقها . ( سمويه طب عن العباس ) .

٥٨٨٠ - كفى بالمرء علماً أن يخشى الله ، وكفى بالمرء جهلاً أن

يعجب بنفسه . ( هب عن مسروق ) مرسل .

٥٨٨١ - لو خفتم الله حقَّ خيفته لعلمتم العلم الذي لا جهل معه ،

ولو عرفتم الله حقَّ معرفته لزالتم بدعائكم الجبال ( الحكيم عن معاذ ) .

٥٨٨٢ - ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه من الدموع مثل

رأس الذئب من خشية الله تعالى فيصيب حرّاً وجهه فتمسه النار أبداً .

( ه عن ابن مسعود ) .

٥٨٨٣ - من اتقى الله أهاب الله منه كل شيء ، ومن لم يتق الله

الله أهابه الله من كل شيء . ( الحكيم عن واثلة ) .

٥٨٨٤ - من اتقى الله وقاه الله كل شيء . ( ابن النجار عن

ابن عباس ) .

٥٨٨٥ - من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله

غالية ألا إن سلعة الله الجنة . ( ن<sup>(١)</sup> ك عن أبي هريرة ) .

---

(١) ورواه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم ( ٢٤٥٢ ) وقال هذا حديث

حسن غريب في سننه أبو فروة وهو ضعيف وأخرجه الحاكم .

قال صحيح لكن نوزع . تحفة الأحوذى ( ١٤٦/٧ ) .

٥٨٨٦ - لا يَلِجُ النارُ رجلٌ يبكي . ( نك عن أبي هريرة ) .

٥٨٨٧ - لا يَلِجُ النارُ رجلٌ يبكي من خشيةِ الله حتى يعودَ اللبنُ

في الضَّرع ، ولا يَجتمعُ غبارٌ في سبيلِ الله ، ودخانُ جهنمَ في منخري مسلمٍ  
أبدًا . ( حم ت نك عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٥٨٨٨ - عليكم بالْحُزْنِ فإنه مفتاحُ القلبِ ، اجتمعوا أنفسكم

واظمئوها . ( طب عن ابن عباس ) .

---

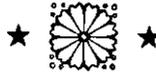
(١) الترمذي كتاب الزهد رقم ( ٢٣١٢ ) باب ما جاء في فضل البكاء من

خشية الله وفضائل الجهاد رقم ( ١٦٣٣ ) باب ما جاء في فضل الغبار

في سبيل الله .

وقال : رواه النسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد .

تحفة الاحوذى ( ٦٠٠/٦ ) . ص .



## الخشوع

- ٥٨٨٩ - أولُ ما يُرفعُ من الناسِ الخشوعُ . ( طب عن شداد ابن أوس ) .
- ٥٨٩٠ - أولُ شيءٍ يُرفعُ من هذه الأمة الخشوعُ ، حتى لا ترى فيها خاشعاً . ( طب عن أبي الدرداء ) .
- ٥٨٩١ - لو خشعَ قلبُ هذا خشعتُ جوارحهُ . ( الحكيم عن أبي هريرة ) .

## الركال

- ٥٨٩٢ - ما اجتمع الرجاء والخوفُ في قلب مؤمنٍ إلا أعطاه اللهُ الرجاءَ وآمنه الخوفُ . ( هب عن سعيد بن المسيّب ) .
- ٥٨٩٣ - لو عرفتم اللهُ حقَّ معرفتِهِ لمشيتم على البحور ، ولزالت بدعائكم الجبال ، ولو خفتم اللهُ حقَّ مخافته لعلمتم العلم الذي ليس معه جهلٌ ، ولكن لم يبلغ ذلك أحدٌ ، قيل : يا رسولَ ولا أنت ؟ قال : ولا أنا ، اللهُ عز وجل أعظمُ من أن يبلغَ أحدٌ أمره كَلَّه . ( ابن السني عن معاذ ) .
- ٥٨٩٤ - لو تعلمون قدر رحمة الله لا تسكتم عليها وما علمتم إلا قليلاً ولو تعلمون قدر غضب الله لظنتم بأن لا تنجوا . ( الديلمي عن أبي سعيد ) .

٥٨٩٥ - قلتُ لجبريلُ : يا جبريلُ ما لي أرى إسرائيلَ يضحكُ ؟ ولم يأتني أحدٌ من الملائكةِ إلا رأيتُه يضحكُ ، قال جبريلُ : ما رأينا ذلك الملكَ ضاحكاً منذُ خلقتِ النارُ . ( هب عن المطلب ق ) .

٥٨٩٦ - جاءني جبريلُ وهو يبكي ، فقلتُ : ما يبكيك ؟ قال : ما جفَّت لي عينٌ منذُ خلقَ اللهُ جهنمَ مخافةً أن أعصيه فيلقيني فيها . ( هب عن أبي عمران الجوني ) مرسلًا .

٥٨٩٧ - لما كان ليلةً أُسري بي مررتُ بالملاّ الأعلى وجبريلُ كالجلس البالي من خشية الله عز وجل . ( الديلمي عن جابر ) .

٥٨٩٨ - إن الله يحبُّ القلبَ الحزينَ . ( كر عن أبي الدرداء ) .

٥٨٩٩ - إن التوبةَ تغسلُ الحوبةَ <sup>(١)</sup> ، وإن الحسناتِ يُذهبن السيئاتِ وإذا ذكرَ المبدُّ ربه في الرخاءِ انجاه اللهُ من البلاءِ ، وذلك بان الله تعالى يقولُ : لا أجمعُ لعبدي أبداً أمينين ، ولا أجمعُ له خوفين ، إن هو آمنني في الدنيا خافني يوم أجمعُ فيه عبادي ، وإن هو خافني في الدنيا آمنتته يوم

---

(١) الخلية ( ٢٧٠/١ ) والحوبة : واغسل حوتي أي اثمي .

ومنه الحديث : اغفرلنا حوبنا : أي ائمنا وتفتح الحاء وتضم ، وقيل : الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم .

النهاية غريب الحديث ( ٤٥٥/١ ) . ص .

أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس ، فيدوم له أمنه ولا أحمقهُ فيمن أحمق .  
( حل عن شداد بن أوس ) .

٥٩٠٠ - جهزوا صاحبكم ، فإن الفرق قد فلذ كبيده . ( ابن أبي الدنيا في الخوف ك هب عن سهل بن سعد ) .

٥٩٠١ - جئتَ تسألني عن سعة رحمة الله ؟ وأخبرك أن الله تعالى يقول : ما غضبتُ على أحدٍ غضبي على عبدٍ أتى معصيةً فتعاضها في جنبٍ عفوي فلو كنتُ مُعجلاً العقوبة أو كانت العجالة من شأني لعجلتُ للقائنين من رحمتي ، ولو لم أرحم عبادي إلا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرتُ ذلك لهم ، وجعلتُ ثوابهم منه الأمان لما خافوا . ( الرافعي عن ناجية بن محمد المتجع عن جده ) .

٥٩٠٢ - قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان منك ولا أبالي ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرتُ لك وأبالي ، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشركُ بي شيئاً لآتيتك بقرابها مغفرة . ( ت<sup>(١)</sup> )

---

(١) رواه الترمذي في كتاب الدعوات رقم ( ٣٥٣٤ ) عن أنس وقال :  
حديث حسن غريب ، وأخرجه احمد والدارمي عن أبي ذر .  
تحفة الأحوذني ( ٥٢٥/٩ ) . ص .

حسن غريب ص عن أنس ( طب عن ابن عباس ) ( ابن النجار  
عن أبي هريرة ) ( هب عن أبي ذر ) .

٥٩٠٣ - كفى من العلم الخشية وكفى من الغيبة أن يذكر الرجل  
بما فيه . ( أبو نعيم عن عائشة ) .

٥٩٠٤ - كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو ، فَان أَخِي مُوسَى  
ابن عمران ذهبَ لِيَقْتَبِسَ نَارًا فَكَلَّمَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ . ( الديلمي  
عن ابن عمر ) .

٥٩٠٥ - لَوْ يُؤَاخِذُنِي رَبِّي وَابْنُ مَرْيَمَ بِمَا جُنْتُ هَاتَانِ ، يَعْنِي أُصْبِعِيهِ  
التي تلي الابهام والتي تليها ، لعذبنا ولا يظلمنا شيئاً . ( حل عن أبي  
هريرة ) <sup>(١)</sup> .

٥٩٠٦ - لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤَاخِذُنِي وَعَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ بِذُنُوبِنَا  
لعذبنا ولا يظلمنا شيئاً . ( قط في الافراد عن أبي هريرة ) .

٥٩٠٧ - مَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنُ بِمَا هَا ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ  
الجسد على النار ، ولا سالت قطرة على خديها فيرهق ذلك الوجه قطرة  
ولا ذلّةً ، ولو أن باكيًا بكى في أمة من الأمم رحموا ، وما من شيء إلا له

---

(١) الخلية ( ١٣٢/٨ ) . وقال : غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد به  
عنه الحسين بن علي الجعفي . ص .

مقدارٌ وميزانٌ إلا الدمعة تُطْفِئُ بها بحارٌ من نارٍ . ( هب عن مسلم بن يسار ) مرسلًا .

٥٩٠٨ - ما اغرورقت عينٌ عبدٍ من خشية الله إلا حرّم الله جسده على النار ، فإن فاضت على خده لم يرهقه قترٌ ولا ذلّةٌ ، وما من عملٍ إلا وله ثوابٌ إلا الدموعُ فإنها تطفي بحوراً من نارٍ ، ولو أن عبداً بكى في أمةٍ من الأمم لأتجى الله تلك الأمة بكاء ذلك الرجل . ( أبو الشيخ عن النضر ابن حميد ) مرسلًا .

٥٩٠٩ - ما سلّط الله على ابن آدم إلا من خافه ابن آدم ، ولو أن ابن آدم لم يخف إلا الله ما سلط الله عليه غيره ، ولا وكل ابن آدم إلا إلى من رجاه ، ولو أن ابن آدم لم يرج إلا الله ما وكل إلى غيره . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٥٩١٠ - ما من عينٍ خرجَ منها مثل الذباب من الدموع من مخافة الله إلا آمنها الله يوم الفزع الأكبر . ( ابن النجار عن أنس ) .

٥٩١١ - ما من مؤمنٍ يخرجُ من عينه دمعةٌ من خشية الله وإن كان مثل رأس الذباب فيصيب شيئاً من حرٍّ وجهه إلا حرّمه الله على النار . ( هب عن ابن مسعود ) .

٥٩١٢ - من بكى من خشية الله غفر الله له . ( الرافعي عن أنس ) .

٥٩١٣ - لو شهدكم اليوم كل مؤمنٍ عليه من الذنوبِ كما مثال  
الجبّالِ الرواسي لنعفّرَ لهم ببيكاه هذا الرجل ، وذلك أن الملائكة تبكي  
وتدعونه وتقولُ : اللهم شفّع البكّائين فيمن لم يبكِ . ( هب عن الهيثم  
ابن مالك ) مرسلاً .

٥٩١٤ - من ترك معصيةَ الله مخافةَ الله أرضاهُ الله . ( ابن لال  
عن علي ) .

٥٩١٥ - من خافَ الله أخافَ الله منه كلَّ شيءٍ ، ومن لم يخفِ الله  
أخافهُ الله من كلِّ شيءٍ . ( أبو الشيخ عن وائلة ) ( عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد الكريم الكرخي في أماليه والرافعي عن ابن عمر ) .

٥٩١٦ - والله لقد سبقَ إلى جناتِ عدنٍ أقوامٌ ما كانوا أكثرَ  
الناسِ صلاةً ولا صياماً ولا اعتماراً ولكنهم عقلوا عن الله مواعظه فوجلتُ  
قلوبهم واطمأنّتْ إليه النفوسُ وخشعتْ منه الجوارحُ ، ففاقوا الخليفةَ  
بطيبِ المنزلةِ وبحسنِ الدرجةِ عندَ الناسِ وعندَ الله في الآخرةِ . ( ابن السني  
وابن شاهين والديلمي عن علي ) .

٥٩١٧ لا يلبِغُ النارَ من بكى من خشيةِ الله ، ولا يدخلُ الجنةَ  
مُصرّاً على معصيةٍ ، ولو لم تذبوا لجاؤا بقومٍ يُذنبون فيغفروا لهم . ( هب  
عن أبي هريرة ) .

٥٩١٨ - يا ابن عمر لا يفرنك ما سبق لأبويك من قبل ، فإن العبد لو جاء يوم القيامة بالحسنات كأمثال الجبال الرواسي ظن أنه لا ينجو من أهوال ذلك اليوم ، يا ابن عمر دينك دينك إنما هو لحمك ودمك ، فانظر عمن تأخذ ، خذ الدين عن الذين استقاموا ، ولا تأخذ عن الذين قالوا . ( عد عن ابن عمر ) .

٥٩١٩ - يقول الله عز وجل : وجلالي وارتفاعي فوق خلقي ، لا أجمعُ على عبدي خوفين ، ولا أجمعُ لعبدي أمنين ، فمن خافني في الدنيا أمته اليوم ومن أمّني في الدنيا أخفته اليوم . ( ابن عساكر عن أنس ) .

٥٩٢٠ - يقول الله عز وجل : وعزتي وجلالي لا أجمعُ على عبدي خوفين ، وأجمع له أمنين ، إذا أمّني في الدنيا أخفته يوم القيامة ، وإذا خافني في الدنيا أمّته يوم القيامة . ( ابن المبارك والحكيم عن الحسن ) مرسلاً ( ابن المبارك هب حب عن أبي سلمة عن أبي هريرة ) .

٥٩٢١ - ينبغي للمؤمن أن لا يمسي إلا حزيناً ، وإن كان محسناً ، لأنه بين مخافتين : ذنب قد مضى منه لا يدري ما الله صانع فيه ، وما بقي من عمره لا يدري ما يُصيبه فيه من المهالك . ( الديلمي عن أبي أمامة الحديث بطوله كر عن أبي أمامة ) .

## خوف العاقبة

من الامثال

٥٩٢٢ - وما يدريك؟ إني رسولُ الله ولا أدري ما يفعلُ بي . (ك

عن ابن عباس ) .

٥٩٢٣ - وما يدريك أن الله أكرمَه ؟ أما هو فقد جاءه اليقينُ

والله إني لأرجو له الخيرَ ، والله ما أدري وأنا رسولُ الله ما يفعلُ بي ؟ ( حم

خ عن أم العلاء <sup>(١)</sup> ) .

(١) إن أم العلاء امرأة من الانصار ، بايعت النبي ﷺ أخبرته أنه اقتسم

المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأزله في أبياتنا فوجع وجهه

الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أتوبه دخل رسول الله ﷺ

فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي

ﷺ : وما يدريك أن الله أكرمَه ، فقلت : بأبي أنت يا رسول الله

فمن يكرمه فقال : أما هو فقد جاءه اليقين ، والله لأرجو له الخير ،

والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعلُ بي ؟ قلت : فوالله لا أزكي أحداً

بعده أبداً . رواه البخاري في صحيحه - وهذا لفظه نقلته للايضاح والبيان

وقفه الحديث - باب الدخول على الميت بعد الموت (٩١/٢) .

وقالت أم العلاء رضي الله عنها : وأحزنتي فتمت فرأيت لعثمان بن مظعون

عيناً تجري فأخبرت رسول الله ﷺ فقال : ذلك عمله .

كتاب تعبير الرؤيا باب رؤيا النساء صحيح البخاري (٤٤/٩) . ص .

## الجمول (١)

٥٩٢٤ - رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ .  
( حم م عن أبي هريرة ) .

٥٩٢٥ - رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ تَبُو عَنْهُ أَعْيُنَ النَّاسِ لَوْ  
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ . ( ك حل عن أبي هريرة ) .

٥٩٢٦ - رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ .  
( البزاز عن ابن مسعود ) .

٥٩٢٧ - أَغْبَطُ النَّاسَ عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفٌ الْحَاذِ ، ذُو حِظٍّ مِنْ  
صَلَاتِهِ وَكَانَ رِزْقُهُ كِفَافًا فَصَبَرَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ  
رَبِّهِ ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ ، عَجِلَتْ مَنِيَّتُهُ وَقَلَّ تَرَاتُّهُ ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ .  
( حم ت هب عن أبي أمامة ) .

٥٩٢٨ - إِنْ أَغْبَطَ النَّاسَ عِنْدِي لِمُؤْمِنٌ خَفِيفٌ الْحَاذِ ذُو حِظٍّ مِنْ  
الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ ، لَا يَشَارُ إِلَيْهِ

---

(١) الجمول : وفيه « اذكروا الله ذكراً خاملاً » أي منخفضاً توقيراً لجلاله ،

يقال خَمَلَ صوته إذا وضعه وأخفاه ولم يرفمه .

النهاية في غريب الحديث ( ٨١/٢ ) .

والأحاديث الواردة في هذا الباب توضح لك معنى الجمول . ص .

بالاصابع ، وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك ، عجبتُ منيتهُ وقلَّتْ بواكيه  
وقلَّ ترانته . ( حم ت ك ه عن أبي أمامة ) (١) .

٥٩٢٩ - أحبُّ العبادِ إلى الله تعالى الأتقياء الأخفياء الذين إذا  
غابوا لم يُفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يُعرفوا ، أولئك أئمةُ الهدى ومصايحُ  
العلم . ( حل عن معاذ ) (٢) .

٥٩٣٠ - أحبُّ شيءٍ إلى الله تعالى الغرباء الفرارون بدينهم ، يبعثهم  
الله يوم القيامة مع عيسى ابن مريم . ( حل عن ابن عمرو ) .

٥٩٣١ - إن الله عتقاء في كلِّ يومٍ ليلةٍ ، لكلِّ عبدٍ منهم دعوةٌ  
مستجابةٌ . ( حم عن أبي هريرة وأبي سعيد ) ( سمويه عن جابر ) .

٥٩٣٢ - إن من عبادِ الله من لو أقسم على الله لأبره . ( حم ق د  
ن ه عن أنس ) .

٥٩٣٣ - ألا أخبرك عن ملوكِ أهل الجنة ؟ كلُّ رجلٍ ضعيفٍ  
مستضعفٍ ذو طمرين ، لا يؤوبه له لو أقسم على الله لأبره . ( طب عن معاذ ) .

٥٩٣٤ - ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كلُّ ضعيفٍ مستضعفٍ ، لو أقسم  
على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار ؟ كلُّ عتُلٍ جواظٍ جعظري متكبرٍ

(١) الترمذي كتاب الزهد رقم ( ٢٣٤٨ ) . ص .

(٢) الحلية عن معاذ رقم ( ١٥/١ ) . ص .

( حم ق ت ن ه عن حارثة بن وهيب ) .

٥٩٣٥ - كَفَى بِالرَّءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ . ( طب عن

عمران بن حصين ) .

٥٩٣٦ - بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينِ

أَوْ دُنْيَا إِلَّا مِنْ عَصَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى . ( هب عن أنس وعن أبي هريرة ) .

٥٩٣٧ - خُصَّ الْبَلَاءُ بِمَنْ عَرَفَ النَّاسَ ، وَعَاشَ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَعْرِفِهِمْ

( القضاعي عن محمد بن علي ) مرسلًا .

٥٩٣٨ - طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، أَنَسَ صَالِحُونَ فِي أَنَسٍ سَوْءٍ كَثِيرٍ ، مَنْ

يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَطِيعُهُمْ . ( حم عن ابن عمرو ) .

٥٩٣٩ - كَفَى بِالرَّءِ إِثْمًا أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ ، إِنْ كَانَ خَيْرًا

فَهُوَ مَذَلَّةٌ ، إِلَّا مِنْ رَحِمِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَهُوَ شَرٌّ . ( حم عن

عمران بن حصين ) .

٥٩٤٠ - كَمِ مَنْ عَاقَلَ عَقْلًا عَنِ اللَّهِ أَمْرَهُ ، وَهُوَ حَقِيرٌ عِنْدَ النَّاسِ

دَمِيمٌ الْمَنْظَرُ يَنْجُو غَدًّا ، وَكَمِ مَنْ ظَرِيفَ اللِّسَانِ جَمِيلِ الْمَنْظَرِ عَظِيمِ الشَّانِ

هَالِكٌ غَدًّا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ . ( هب عن ابن عمر ) .



قسمه . (حم عن حذيفة) .

٥٩٤٥ - ألا أخبرك عن ملوك الجنة؟ كل ضعيف مستضعف ، لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مستضعف ، لو أقسم على الله لأبره ، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتلٍ جواظٍ جمعظري مستكبر . ( ط حم خ م ت ن ه ح ب ه ب عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الخزامي ) ( طب عن معبد بن خالد بن حارثة بن وهب والمُسْتَوْرِدِ الفَهْرِيِّ معاً ) ( طب ص عن معبد بن خالد عن أبي عبد الله الجدلي عن زيد بن ثابت ) .

٥٩٤٦ - طوبى لكل غني تقي ، ولكل فقير خفي ، يعرفه الله ولا يعرفه الناس . ( المسكري في الامثال عن أنس ) وسنده ضعيف .

٥٩٤٧ - إن اليسير من الرياء شرك ، وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ، وإن الله يحب الابرار الاخفاء الاتقياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، وإذا حضروا لم يدعوا ولم يعرفون ، قلوبهم مصابيح الهدى ، يخرجون من كل غبراء مظلمة . ( طب ك عن معاذ ) .

٥٩٤٨ - بحسب امرئ من الشر أن يشار اليه بالاصابع في دينٍ أو دنيا إلا من عصمه الله . ( هب عن أنس طب هب عن أبي هريرة ) ( الحكيم عن الحسن ) مرسلا .

٥٩٤٩ - كفى بالمرء من الأثم أن يُشار إليه بالأصابع ، قالوا : يا رسول الله وإن كان خيراً ؟ قال : وإن كان خيراً فهو شرٌّ له ، إلا من رحمه الله ، وإن كان شرّاً فهو شرٌّ . ( طب والرافعي عن عمران بن حصين ) قال الرافعي : كذا في النسخة وربما كان اللفظ : فهو شر له إلا من رحمه الله .

٥٩٥٠ - لا يزالُ العبدُ بخيرٍ ما لم يُعرف مكانه ، فإذا عرف مكانه لبسته فتنةٌ لا يثبتُ لها ، إلا من ثبتته الله . ( الديلمي عن أنس ) .

٥٩٥١ - إن من أمتي من لو جاء أحدكم إلى أحدكم يسأله ديناراً أو درهماً ما أعطاه ، ولو سأل الله الجنة لأعطاه إياها ، ولو أقسم على الله لأبره ، ولو سأله شيئاً من الدنيا ما أعطاه الله تكمراً له . ( ابن صُصْرَى في أماليه عن سالم بن أبي الجعد ) مرسل .

٥٩٥٢ - إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره . ( حم وعبد ابن حميد<sup>(١)</sup> خ م د ن ه ح ب عن أنس ) .

٥٩٥٣ - رُبَّ أشعثٍ أغبر ذي طِمْرين لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبره . ( الخطيب عن أنس ) .

---

(١) هو : الامام الحافظ : عبد بن حميد بن نصر الكشي المتوفى سنة ( ٢٣٩ )

له مسند مكتوب بخط الامام الشوكاني .

مقدمة تحفة الأحوذى ( ٣٣٣/١ ) . ص .

٥٩٥٤ - يَكُونُ فِي أُمَّتِي رِجَالٌ ، طُلُوسٌ رُؤُوسُهُمْ ، ذُنُوسٌ تُيَابُهُمْ ،  
لَوْ أَقْسَمُوا عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَهُمْ . (الديلمي عن أبي موسى) .

٥٩٥٥ - أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عَيْسَى : أَنْ يَا عَيْسَى انْتَقِلْ مِنْ مَكَانٍ  
إِلَى مَكَانٍ ، لثَلَاثَ تُعْرَفُ ، فَتُوذَى ، فَوْعِزْتِي وَجَلَالِي لِأَزْوَجِنَّاكَ أَلْفَ  
حُورَاءَ ، وَلَأَوْلَمَنَّ عَلَيْكَ أَرْبَعِمِائَةَ عَامٍ . (كر عن أبي هريرة) وفيه هانيء  
ابن المتوكل الإسكندراني قال في المغني مجهول<sup>(١)</sup> .

---

(١) هانيء بن المتوكل الإسكندراني أبو هاشم المالكي الفقيه .  
روى عن مالك وحيوة بن شريح ومعاوية بن صالح وعنه : بقي بن مخلد  
وعمر بن دهر طويلاً أزيد من مائة سنة وتوفي ( ٢٤٢ ) هـ  
قال ابن حبان : كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به  
فمن مناكيره هذا الحديث .  
وأرده الذهبي في ميزان الاعتدال ( ٢٩١/٤ ) . ص .



حرف الراء

## الرضا والسخط

٥٩٥٦ - من رضي عن الله رضي الله عنه . (ابن عساكر عن عائشة)

٥٩٥٧ إن الله تعالى إذا رضي عن العبد أتى عليه بسبعة أصنافٍ من

الخير لم يعمله ، وإذا سخط على العبد أتى عليه بسبعة أصنافٍ من الشر لم يعمله . (حم حب عن أبي سعيد) .

## الركال

٥٩٥٨ - إن العبد ليلتمسُ مرضاتِ الله عز وجل ، فلا يزالُ كذلك

فيقولُ اللهُ عز وجل يا جبريل إن عبدِي فلانًا يَلتمسُ أن يُرضيني ، ألا وإن

رحمتي عليه ، فيقول جبريلُ : رحمةُ اللهُ على فلان ، ويقولها حملة العرش ،

ويقولها من حولهم ، حتى يقولها أهلُ السموات السبع ، ثم تهبطُ الى

الأرض . (حم طس ص عن ثوبان) .

٥٩٥٩ - إن الله لا ينسر لعبدِهِ إلا بالرضا ، فإذا رضي عنه أطلقَ له

الحُججَ . (ابن النجار عن المقداد بن الاسود) .

٥٩٦٠ - من التمس رضا الله عنه بسخط الناس رضي الله عنه ،  
وأرضى عنه الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله ، سخط الله عليه  
وأسخط عليه الناس . ( هب ابن عساكر عن عائشة ) .

٥٩٦١ - لا تُرضين أحداً بسخط الله ، ولا تحمدن أحداً على فضل  
الله ، ولا تدمن أحداً على ما لم يؤتيك الله ، فان رزق الله لا يسوقه اليك  
حرص حريص ولا يردّه عنك كراهة كاره ، وإن الله بقسطه وعدله  
جعل الروح والراحة في الرضا ، واليقين ، وجعل الهم والحزن في السخط  
والشك ( طب هب حب عن ابن مسعود ) .

٥٩٦٢ - أين الراضون بالمقدور ؟ أين الساعون للمشكور ؟ عجبت  
لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور ؟ ( هناد <sup>(١)</sup> عن عمرو بن  
مرة ) مرسلاً .

---

(١) هو : هناد بن السري بن مصعب ، الحافظ القدوة الزاهد شيخ الكوفة  
أبو السري التميمي الحديث .

سئل أحمد بن حنبل : عن نكتب بالكوفة ؟ قال : عليكم بهناد  
قال قتبية : ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه هناداً ثم يسأله عن  
الأهل ، وقال النسائي : ثقة ولم يتزوج وكان يقال له راهب الكوفة ،  
وتوفي ( ٢٤٣ ) وله مصنف كبير في الزهد .  
تذكرة الحفاظ ( ٥٠٧/٢ ) . ص .

٥٩٦٣ - يقولُ اللهُ تعالى : ما من عبدٍ قضيتُ عليه قضيَّةٌ رضيها  
أو سخطها إلا كان خيراً له . ( ابن شاهين ص عنه ) قال ابن شاهين : هذا  
حديثٌ غريبٌ ليس في الدنيا اسنادٌ أحسنُ منه ، قال ابن حجر <sup>(١)</sup> : وله  
شواهدٌ من حديثِ صُهَيْب .

(١) هو : الامام الحجة العلامة قاضي القضاة الحافظ شيخ مشايخ الاسلام  
وسيد العلماء الأعلام ، ومرجع المحققين ، وسند المدققين شيخ السنة  
البيهقي الثاني .

أبو الفضل أحمد بن محمد بن محمد بن حجر الكنتاني نَسَباً العسقلاني نسبة إلى  
عسقلان مدينة لساحل الشام المصري المولد الشافعي المذهب ومصنفاته  
كثيرة وأجلها شرح البخاري والسمي فتح الباري .  
ولد سنة ( ٧٧٣ ) وتوفي سنة ( ٨٥٢ ) هـ .  
انظر ترجمته في نهاية كتابه تهذيب التهذيب لابن حجر ( ٤٩٨/١٢ ) ص.



## الرحمة بالضعفاء والأطفال والسبوح

### والأرامل والمساكين وغيرهم

- ٥٩٦٤ - رُحِمَاءُ أُمَّتِي أَوْسَاطُهَا . ( فر عن ابن عمر ) .
- ٥٩٦٥ - مَنْ لَا يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا يَرْحُمُهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ .  
( طب عن جرير ) .
- ٥٩٦٦ - مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ ، وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يَغْفِرُ لَهُ ، وَمَنْ لَا يَتَّبِ اللَّهُ عَلَيْهِ . ( طب عن جرير ) .
- ٥٩٦٧ - إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عْبَادَهُ الرَّحْمَاءُ . ( طب عن جرير ) .
- ٥٩٦٨ - خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ  
( الدولابي <sup>(١)</sup> في الكنى وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عمرو  
ابن حبيب ) .

---

(١) هو : الحافظ أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز مولى مزينة ، له مصنف السنن وثقه أحمد وقال أبو حاتم : ثقة حجة والدولابي : نسبة لقرية دولاب من الري وتوفي بالكرخ سنة ( ٢٢٧ )  
تذكرة الحفاظ ( ٤٤١/٢ ) . ص .

- ٥٩٦٩ - الراحونَ يرحمهمُ الرحمنُ تباركُ وتعالى ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء . ( حم د ت ك عن ابن عمر ) زاد حم ت ك والرحمُ شجنةٌ من الرحمن فن وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعها الله .
- ٥٩٧٠ - من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حقَّ كبيرنا فليس منا . ( خدد عن ابن عمرو ) .
- ٥٩٧١ - من لم يرحم لا يرحم . ( حم ق د ت عن أبي هريرة ) ( ق عن جرير ) .
- ٥٩٧٢ - من لا يرحم الناس لا يرحمه الله . ( حم ق ت عن جرير ) ( حم ت عن أبي سعيد ) <sup>(١)</sup> .
- ٥٩٧٣ - لا تُنزع الرحمةُ إلا من شقي . ( حم د حب ك عن أبي هريرة ) <sup>(٢)</sup> .

---

(١) رواه الترمذي كتاب البر باب ما جاء في رحمة الناس عن جرير رقم (١٩٢٣) وقال هذا حديث حسن صحيح وأخرجه البخاري في صحيحه عن جرير كتاب الأدب (١٢/٨) .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل رقم (٢٣١٩) عن جرير بن عبد الله . ص .

(٢) أخرجه الترمذي أبواب البر باب ما جاء في رحمة الناس رقم (١٩٢٤) وقال هذا حديث حسن وأخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد =

- ٥٩٧٤ - لا يدخل الجنة إلا الرحيم . ( هب عن أنس ) .
- ٥٩٧٥ - ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء . ( طب عن جرير ) ( طب لك عن ابن مسعود ) .
- ٥٩٧٦ - ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم ، ويل لأفئاع القولِ ويل للمُصْرَبِينَ الَّذِينَ يَصْرُفُونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ . ( حم حل هب عن ابن عمر ) .
- ٥٩٧٧ - ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا . ( ت عن أنس )<sup>(١)</sup> .
- ٥٩٧٨ - ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا . ( حم ت لك عن ابن عمرو ) .
- ٥٩٧٩ - ليس مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا ، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ . ( حم ت عن ابن عباس ) .

= وأبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدرکه ، قال المناوي :  
اسناده صحيح . تحفة الأحوذی ( ٥٠/٦ ) . ص .

(١) راجع أحاديث الترمذی باب ما جاء في رحمة الصبيان كتاب البر رقم  
( ١٩٢٠ ، ١٩٢١ ، ١٩٢٢ ) .  
وأخرجه أحمد في مسنده عن أبي أملة ( ٢٥٧/٥ ) . ص .

٥٩٨٠ - ليس منا من لم يجلِّ كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف عالمنا  
حقّه . ( حم ك عن عبادة بن الصامت ) (١) .

٥٩٨١ - ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حقَّ كبيرنا ،  
وليس منا من غَشَّنَا ، ولا يكون المؤمنُ مؤمناً حتى يحبَّ للمؤمنين ما  
يجبُ لنفسه . ( طب عن ضمرة ) (٢) .

٥٩٨٢ - البركةُ في أكبرنا ، فمن لم يرحم صغيرنا ويجلِّ كبيرنا  
فليس منا . ( طب عن أبي أمامة ) .

---

(١) هو : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الخزرجي الانصاري أبو الوليد  
المدني أحد النقباء ليلة العقبة شهد بدرًا فما بعدها توفي بالرملة سنة (٣٤) هـ  
وعمره ( ٧٢ ) سنة ) . تهذيب التهذيب ( ١١١/٥ ) اه ص .

(٢) ورواه البخاري في صحيحه ( ١٠/١ ) وأوله : لا يؤمن أحدكم حتى  
يجب لأخيه ما يجب لنفسه . عن أنس كتاب الايمان باب من الايمان أن  
يجب لأخيه ما يجب لنفسه اه ص .

## الوكال

- ٥٩٨٣ - إرحم المساكين . ( حم عن أبي ذر ) .
- ٥٩٨٤ - خابَ عبدٌ وخَسِرَ لم يجعل الله في قلبه رحمةً للبشر .  
( الحسن بن سفيان والدولابي والديلمي وابن عساكر عن عمرو بن حبيب ) .
- ٥٩٨٥ - من سرَّه أن يقيه الله من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظليته فلا يكن على المؤمنين غليظاً ، وليكن بهم رحيماً . ( الحسن بن سفيان وابن لال في مكارم الأخلاق وأبو الشيخ في الثواب والطيبالسي<sup>(١)</sup> في الترغيب ( حل هب عن أبي بكر ) وهو ضعيف .
- ٥٩٨٦ - من لا يرحمُ لا يُرحمُ ، ومن لا يَغفرُ لا يُغفرُ له ،  
ومن لا يتوبُ لا يُتابُ عليه ، ومن لا يتَّقِ لا يُوقه . ( ابن خزيمة عن عمر ) موقوفاً .
- ٥٩٨٧ - من لا يرحمُ المسلمين لا يرحمه الله . ( حم عن جرير )  
( الخطيب عن الأشعث بن قيس ) .

(١) هو : أبو داود الطيالبي الحافظ الكبير سليمان بن داود الجارود الفارسي الأصل مولى آل الزبير البصري أحد الأعلام الحفاظ توفي سنة ( ٢٠٤ )  
تذكرة الحفاظ ( ٣٥١/١ ) .

٥٩٨٨ - مهلاً عن الله مهلاً فإنه لو لا شبابٌ خشعُ وشيوخٌ ركعُ  
وبهائمٌ رُنعُ وأطفالٌ رُضعُ لصبَّ عليكم صبأً . ( ق والخطيب  
عن أبي هريرة ) .

٥٩٨٩ - والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا رحيمٌ ، قالوا : كلنا  
رحيمٌ ، قال لا ، حتى ترحمَ العامة . ( الحكيم عن أبي هريرة عن الحسن )  
مرسلاً .

٥٩٩٠ - لا يرحمُ الله من لا يرحمُ الناسُ . ( ع عن جابر )  
( طب عن السائب بن يزيد ) . مرَّ هذا الحديث برقم [ ٥٩٨٦ ] .

٥٩٩١ - يقولُ الله عز وجل : إن كنتم ترجونَ رحمتي فارحموا خلقي  
( أبو الشيخ كرو والديلمي عن أبي بكر ) .

٥٩٩٢ - ينادي منادٍ في النار : يا حنَّانُ يا منانُ نجني من النار ،  
فيأمر الله ملكاً فيخرجه حتى يقفَ بين يديه ، فيقولُ الله عز وجل : هل  
رحمتَ عصفوراً . ( ابن شاهين عن أبي الدرداء ) .

## الرحمة باليتيم

٥٩٩٣ - أنا وكافلُ اليتيم في الجنة هكذا . ( حم خ د ت عن سهل بن سعد ) .

٥٩٩٤ - خيرُ بيتٍ في المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يحسنُ إليه ، وشرُّ بيتٍ في المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليه ، أنا وكافلُ اليتيم في الجنة هكذا . ( خ د ه حل عن أبي هريرة ) .

٥٩٩٥ - خيرُ بيوتكم بيتٌ فيه يتيمٌ مكرمٌ . ( علق حل عن عمر ) .

٥٩٩٦ - أنا وكافلُ اليتيم له أو لغيره في الجنة ، والسَّاعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله . ( طس عن عائشة ) .

٥٩٩٧ - كافلُ اليتيم له أو لغيره ، أنا وهو كهاتين في الجنة . ( م عن أبي هريرة ) . كتاب الزهد - باب الاحسان رقم [ ٢٩٨٣ ] .

٥٩٩٨ - من آوى يتيماً أو يتيمين ثم صبراً واحتسباً كنتُ أنا وهو في الجنة كهاتين . ( طس عن ابن عباس ) .

٥٩٩٩ - من أحسنَ إلى يتيمٍ أو يتيمةٍ كنتُ أنا وهو في الجنة كهاتين . ( الحكيم عن أنس ) .

٦٠٠٠ - من ضمَّ يتيماً له أو لغيره حتى يغنيه اللهُ عنه وجبت له الجنة

( طس عن عدي بن حاتم ) .

٦٠٠١ - إني أخرجُ عليكم حقَّ الضعيفين من اليتيم والمرأةِ . ( ك

هب عن أبي هريرة ) .

٦٠٠٢ - أحبُّ أن يلينَ قلبُك وتُدركَ حاجتَك ؟ ارحم اليتيمَ

وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلينُ قلبُك وتُدركُ حاجتَك . ( طب

عن أبي الدرداء ) .

٦٠٠٣ - أحبُّ بيوتكم إلى الله بيتُ فيه يتيماً مكرماً . ( هب

عن عمر ) .

٦٠٠٤ - إذا كان الغلام يتيماً فامسحوا برأسه هكذا إلى قُدَّام ،

وإن كان له أبٌ فامسحوا برأسه هكذا إلى خلفٍ من مقدمه . ( طس

عن ابن عباس ) .

٦٠٠٥ - امسح رأس اليتيم هكذا إلى مقدم رأسه ومن له أبٌ

هكذا إلى مؤخر رأسه . ( خط ابن عساكر عن ابن عباس ) .

٦٠٠٦ - الصبيُّ الذي له أبٌ يمسحُ رأسه إلى خلفٍ ، واليتيمُ

يمسحُ رأسه إلى قُدَّامٍ . ( تخ عن ابن عباس ) .

٦٠٠٧ - أدنِ اليتيمَ منك ، وأطِفِه ، وامسحُ برأسه ، وأطعمه من

طعامِك فان ذلك ليلينُ قلبك ، وتدرُكُ حاجتك . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق وابن عساكر عن أبي الدرداء ) .

٦٠٠٨ - إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرحَ يتامى المؤمنين . ( حمزة بن يوسف السهمي <sup>(١)</sup> في معجمه وابن النجار عن عقبة بن عامر ) .

٦٠٠٩ - إن في الجنة داراً يقال لها دارُ الفرح ، لا يدخلها إلا من فرح الصبيان . ( عد عن عائشة ) .

٦٠١٠ - إذا أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين ، وامسح رأسَ اليتيم . ( طب في مكارم الاخلاق هب عن أبي هريرة ) .

٦٠١١ - إن الله تعالى إذا أراد بالعبادِ نعمةً أمتَ الاطفال وعقَمَ النساء فتزلُ بهم النعمةُ وليس فيهم مرحومٌ . ( الشيرازي في الالتاب عن حذيفة وعمار بن ياسر ) .

٦٠١٢ - لو لا عبادُ الله ركعٌ ، وصيبةٌ رضعٌ ، وبهائم رتعٌ

---

(١) حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن أحمد الحافظ الامام الثبت أبو القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص رضي الله عنه . وله : مؤلف في تاريخ جرجان .  
تذكرة الحفاظ للذهبي ( ١٠٨٩/٣ ) . ص .

لصب عليكم العذابُ صباً ، ثم رصاً رصاً<sup>(١)</sup> . ( طب هب عن مسافع : الديلمي<sup>(٢)</sup> ) .

(١) رصص : من رصّ البناء يرصّه رصاً إذا الصق بعضه ببعض فأدغم .  
ومنه الحديث : لصبّ عليكم العذاب صباً ثم لرّصاً رصاً .  
النهاية في غريب الحديث ( ٢٢٧/٢ ) .

قال المناوي في شرحه على جامع الصغير : بضم الراء وشد الصاد المهملة بضبطه أي ضم العذاب بعضه إلى بعض ثم قال نقلاً عن الهيثمي وهو ضعيف ثم قال المناوي وبه يعرف ما في رمر المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون قد اعتضد اه . وراجع كشف الخفا عند حديث رقم ( ٢١١٩ ) . ص .

(٢) مسافع بن عبد الله بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدي أبو سليمان الحجي المكي وقد ينسب إلى جده .  
قال المجلي : مكي تابعي ثقة وقال ابن سعد كان قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات .

فيقول ابن حجر : وأفاد أنه قتل يوم الجمل ولا يصح ذلك فلعل المقتول يوم الجمل أبوه أو عمه بل تأخر إلى خلافة الوايد .  
تهذيب التهذيب ( ١٠٢/١٠ ) ص .

## الرحمة بالسبوغ والضعفاء

٦٠١٣ - إن من اجلالي توقير الشيخ من أمتي . ( خط في الجامع عن أنس ) .

٦٠١٤ - ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه . ( ت عن أنس ) (١) .

٦٠١٥ - البركة مع أكابركم . ( حب حل ك هب عن ابن عباس ) .

٦٠١٦ - الخير مع أكابركم . ( البزار عن ابن عباس ) .

٦٠١٧ - إنما تُنصر هذه الأمة بضعفائها بدعواتهم وصلاتهم وإخلاصهم . ( حم م د ن عن سعد ) (١) .

---

(١) في كتاب البر باب ما جاء في اجلال الكبير برقم ( ٢٠٢٣ ) وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ : يزيد بن بيان وأبو الرجال الانصاري محمد بن خالد ضعيفان فالحديث : ضعيف . تحفة الاحوذى ( ١٦٨/٦ ) . ص .

(٢) رواية النسائي : إنما نصر هذه الامة بضعفائهم بدعواتهم وصلاتهم وإخلاصهم دليل الفالحين ( ٩١/٢ ) . والترغيب والترهيب ( ١٤٩/٤ )

ولدى مراجعتي لصحيح مسلم كما عزاه المصنف لم أراه في مسند سعد بن أبي وقاص وشرح الترمذي لم يذكر رواية لمسلم وكذا ابن علان يروي رواية النسائي ولم يوضح أن هناك رواية لمسلم بهذا اللفظ =

٦٠١٨ - هل تُنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم .  
( حل عن سعد ) (١) .

٦٠١٩ - أُبغوني في الضعفاء ، فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم .  
( حم ٣ ك عن أبي الدرداء ) (٢) .

٦٠٢٠ - الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، أو  
الصائم النهار القائم الليل . ( حم ق ت ن ه عن أبي هريرة ) .

---

= ولفظ أحمد في مسنده ( ١٧٣/١ ) : ثكلتك أمك ابن أم سعد وهل  
ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم . والترغيب والترهيب ( ١٤٩/٤ ) .  
وانظر كشف الخفاء رقم ( ٣٨٨٠ ) كيف يمدد ويعزرو ولم يذكر أن  
هناك رواية لمسلم اه . ص .

(١) الخلية ( ٢٩٠/٨ ) عن سعد : بدعوتهم بدون ألف أي بدعواتهم .  
وأما لفظ البخاري في صحيحه ( ٤٤/٤ ) عن سعد بن أبي وقاص كتاب  
الجهاد - باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب : هل تنصرون  
وترزقون إلا بضعفائكم ، رواه البخاري هكذا مرسلًا فان مصعب بن  
سعد تابعي . دليل الفالحين ( ٩١/٢ ) . ص .

(٢) رواه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين  
عن أبي الدرداء برقم ( ١٧٠٢ )

وقال : هذا حديث حسن صحيح ورواه أبو داود في كتاب الجهاد بأسناد  
جيد والنسائي ، ومراد المصنف هنا برقم «٣» ت د ن .  
ف عند أبي داود والنسائي بأسقاط حرف « في » وكذا عند أحمد والطبراني =

## البركات

٦٠٢١ - إن أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيماً مكرماً .  
( طب عن ابن عمر ) .

٦٠٢٢ - أذن منك اليتيم ، وامسح رأسه وأجلسه على خوانك  
يلين قلبك وتقدر على حاجتك . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي  
عمران الجوني ) مرسلاً .

٦٠٢٣ - أذن اليتيم منك وأطفه وامسح برأسه ، وأطعمه من  
طعامك فإن ذلك يلين قلبك ، وتدرك حاجتك . ( ص ق و الخرائطي  
ابن عساكر عن أبي الدرداء ) أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ يشكو قساوة  
قلبه قال فذكره .

٦٠٢٤ - أنا وكافل اليتيم له أو لغيره إذا اتقى الله في الجنة كهاتين  
وأشار بأصبعيه المبتحاة والوسطى . ( عد الحكيم طب ق و الخرائطي  
في مكارم الاخلاق كر عن بنت مرة البهزية عن أبيها ) .

---

= ولكن عند الترمذي باثبات حرف الجر « ابغوني في .. »  
ورواه ابن حبان والحاكم في المستدرک .  
دليل الفالحين ( ٩٣/٢ ) . ص .

٦٠٢٥ - أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى

( حم خ د ت ح ب عن سهل بن سعد ) ( طب عن أبي أمامة ) .

٦٠٢٦ - من تكفّلَ يتيماً له أو لغيره وجبت له الجنة، إلا أن يكون

عمل عملاً لا يفقرُ له، ومن ذهبت كرمتهاهُ وجبت له الجنة إلا أن يكونَ

عمل عملاً لا يفقرُ . ( ابن النجار عن ابن عباس ) .

٦٠٢٧ - من كفّلَ يتيماً له أو لغيره وجبت له الجنة، إلا أن يكون

عمل عملاً لا يفقرُ، ومن ذهبت كرمتهاهُ وجبت له الجنة، إلا أن يكون

عمل عملاً لا يفقرُ . ( طب عن ابن عباس ) .

٦٠٢٨ - من كفّلَ يتيماً له أو لغيره من الناس كنتُ أنا وهو في

الجنة كهاتين . ( طب عن أم سعد بنت عمرو الجمحية ) .

٦٠٢٩ - من كفّلَ يتيماً من بين مسلمين يلي طعامه وشرايه حتى

يفنيه الله أوجب الله له الجنة، إلا أن يعمل عملاً لا يفقرُ له . ( الخرائطي

في مكارم الاخلاق عن ابن عباس ) .

٦٠٣٠ - والذي نفسي بيده لا يلي مسلمٌ يتيماً فيحسن ولايته ويضع

يده على رأسه إلا رفعه الله عز وجل بكل شعرةٍ درجةً، وكتب له بكل

شعرةٍ حسنةً، ومحا عنه بكل شعرةٍ سيئة . ( الخرائطي في مكارم الاخلاق

وابن النجار عن عبد الله بن أبي أوفى ) .

٦٠٣١ - من آوى يتيماً أو يتيمين ثم صبر واحتسب كنتُ أنا وهو في الجنة كهاتين وحرَّكُ أُصبعيه السَّبَّابةَ والوسطى . ( طس عن ابن عباس ) .

٦٠٣٢ - من أحسن إلى يتيماً أو يتيمين كنتُ أنا وهو في الجنة كهاتين . ( الحكيم عن أنس ) .

٦٠٣٣ - ما من مسلم قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه إلا دخل الجنة البتَّة ، إلا أن يعمل ذنباً لا يفرُّ ، ومن أخذتْ كرمته فصبر واحتسب لم يكن له عندي ثوابٌ إلا الجنة ، قيل وما كرمته؟ قال: عيناه ومن عال ثلاث بنات فأنفق عليهن ورحمهن وأحسن أديهن أدخله الله الجنة ، قيل أو اثنتين؟ قال : أو اثنتين . ( طب عن عباس ) .

٦٠٣٤ - ما من مسلمٍ مسحُ يده على رأس يتيماً إلا كانت له بكل شعرةٍ مرتٌ يده عليها حسنةٌ ورفعت له بها درجة ، وحطَّت عنه بها خطيئة ( ابن النجار عن زاهد حامد بن عبد الله بن أبي أوفى ) .

٦٠٣٥ - من مسح رأس يتيماً لا يمسه إلا الله فإن له بكل شعرةٍ مرتٌ على يده حسنةٌ ومن أحسن إلى يتيماً أو يتيمٍ عنده كنتُ أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين أُصبعيه . ( ابن المبارك حم طب حل عن أبي أمامة ) .

٦٠٣٦ - من وضع يده على رأس يتيماً ترحماً كانت له بكل شعرةٍ  
تمرُّ يده عليها حسنةٌ . ( ابن المبارك عن ثابت بن عجلان ) بلاغاً .

٦٠٣٧ - إن سرَّك أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم ، وأطعمِ  
المسكين . ( حمق والخرائطي في اعتلال القلوب عن أبي هريرة ) .

٦٠٣٨ - ما أكلَ يتيماً مع قومٍ في صحفهم أو قصعةٍ فيقربَ صحفهم  
الشیطانُ . ( ابن النجار عن أبي موسى ) .

٦٠٣٩ - ما قعدَ يتيماً مع قومٍ على قصعتهم فيقربَ قصعتهم  
الشیطانُ . ( الحارث طس عن أبي موسى ) وأورده ابن الجوزي في  
الموضوعات .

٦٠٤٠ - ما من مائدةٍ أعظمُ بركةً من مائدةٍ جلسَ عليها يتيماً .  
( الديلمي عن أنس ) .

٦٠٤١ - أنا خصيمٌ يوم القيامة عن اليتيم والمُعاهد ، ومن أخصمه  
أخصمته . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٦٠٤٢ - العيلة تخافين عليهم ، وأنا وليهم في الدنيا والآخرة . ( طب  
وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر ) قال : جاءت أمنا إلى رسول الله  
ﷺ فذكرت له يُتمنا ، قال فذكره .

٦٠٤٣ - من ولي لليتيم مالاً فليتَّجرُ فيه ، ولا يدعه حتى تأكله الصدقةُ . (عدي عن ابن عمر) .

٦٠٤٤ - ممَّا كنتَ ضارباً منه ولدكَ غيرَ واقٍ مالكَ بماله ، ولا متأتبِلٍ من ماله مالاً . (طص هب عن جابر بن حنظلة بن حذيم) أن رجلاً قال يا رسول الله : مما اضربُ منه يتيمي قال فذكره .

٦٠٤٥ - لا يُتَمَّ بعد حُلْمٍ . (قط في الافراد عن أنس) .

٦٠٤٦ - لا يتم بعد احتلامٍ ولا يتم على جاريةٍ إذا هي حاضتُ .  
(ع والحسن بن سفيان وابن قانع<sup>(١)</sup> والباوردي وابن السكن وأبو نعيم ص عن حنظلة بن حذيم) .

٦٠٤٧ - اللهم إني أخرجُ عن حق الضعيفين اليتيم والمرأة . (ه ك عن أبي هريرة) .

---

(١) ابن قانع : هو الامام الحافظ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي وله معجم بخط الامام الشوكاني ، توفي ( ٣٥١ ) .  
مقدمة تحفة الاحودي ( ٣٣٥/١ ) . ص .

## الرحمة بالسبوح والارامل

من الامثال

- ٦٠٤٨ - أُبغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم .  
( حم د ت حسن صحيح ن ك ح ب طب ق عن أبي الدرداء ) . مرة  
برقم [ ٦٠١٩ ] .
- ٦٠٤٩ - انما تُنصرون بضعفائكم . ( أبو نعيم عن أبي عبيدة ) .
- ٦٠٥٠ - استوصوا بالكهول خيراً وارحموا الشباب . ( ك في تاريخه  
والديلمي عن أبي سعيد ) .
- ٦٠٥١ - ثكلك أمك ابن أم سعدٍ وهل ترزقونَ وتنصرونَ  
إلا بضعفائكم . ( حم عن سعد بن أبي وقاص ) . مسند الامام أحمد  
[ ١٧٣ / ١ ] .
- ٦٠٥٢ - ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويحلل عالمنا .  
( العسكري في الامثال عن عبادة بن الصامت ) .
- ٦٠٥٣ - ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لنا  
حقنا . ( طب عن ابن عباس ) .

٦٠٥٤ - من لم يجلِّ كبيرنا ولم يرقِّ لصغيرنا ويرحم ذا الرحم منا  
فلسنا منه وليس منا . ( ابن عساكر عن بلال بن سعد )<sup>(١)</sup> .

٦٠٥٥ - يا أنسُ ارحمِ الصغيرَ ، ووقِّرِ الكبيرَ تكن من رفقائي .  
( المسكري في الامثال عن أنس ) .

(١) هو : بلال بن سعد بن تميم الاشمري وقيل : الكندي أبو عمر وقيل :  
أبو زرعة الدمشقي عن أبيه وله صحبة .  
قال ابن سعد : كان ثقة ، وقال المجلي : تابعي ثقة .  
وكان بالشام كالحسن البصري بالعراق وذكره ابن جبان في الثقات وتوفي  
في حدود ( ١٢٠ ) هـ  
تهذيب التهذيب ( ٥٠٣/١ ) . ص .



## صرف الزاي

### الزهد

٦٠٥٦ - إن الله تعالى يعطي الدنيا على نية الآخرة ، وأبى أن يُعطي على نية الدنيا . ( ابن المبارك عن أنس ) .

٦٠٥٧ - إن احساب أهل الدنيا الذي يذهبون اليه هذا المأل .  
حم حب ك عن بريدة ) .

٦٠٥٨ - اتركوا الدنيا لأهلها ، فانه من أخذَ منها فوقَ ما يكفيه أخذَ من حنفيه وهو لا يشعرُ . ( فر عن أنس ) .

٦٠٥٩ - الزهادةُ في الدنيا ليستُ بتحريم الحلال ولا اضعافِ المال ، ولكن الزهادةُ في الدنيا أن لا تكونَ بما في يدك أوثقَ منك بما في يدِ الله وأن تكونَ في ثوابِ المصيبةِ إذا أنت أصبتَ بها أرغبُ منك فيها لو أنها أبقيتُ لك . ( ت ه عن أبي ذر ) (١) .

---

(١) رواه الترمذي في باب ماجاء في الزهادة في الدنيا رقم (٢٣٤١) عن أبي محمد وتعريف الزهادة : بفتح الزاي أي ترك الرغبة فيها .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب تحفة الاحودي ( ٣/٧ ) .  
وفي رواية ابن ماجه : أوثق منك بما في يد الله أي بجزائمه الظاهرة والباطنة . وفيه نوع من المشاكلة . ص .

٦٠٦٠ - الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يَرِيحُ الْقَلْبَ وَالبَدْنَ ، وَالرَّغْبَةُ فِيهَا تَتْعَبُ الْقَلْبَ وَالبَدْنَ . ( طس عد هب عن أبي هريرة ) ( هب عن عمر ) موقوفاً .

٦٠٦١ - الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يَرِيحُ الْقَلْبَ وَالبَدْنَ ، وَالرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا يَطِيلُ الْهَمَّ وَالحُزْنَ . ( حم في الزهد هب عن طاووس ) مرسلًا .

٦٠٦٢ - الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يَرِيحُ الْقَلْبَ وَالبَدْنَ ، وَالرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَالحُزْنَ ، وَالبَطَالَةُ تُقَسِّي الْقَلْبَ . ( القضاعي ابن عمر ) .

٦٠٦٣ - اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده إنها لأسحر من هاروت وماروت . ( الحكيم عن عبد الله بن بسر المازني ) .

٦٠٦٤ - اثنتان يكرهها ابن آدم ، يكره الموتُ والموت خيرُ له من الفتنة ويكره قلةَ المالِ ، وقلةَ المالِ أقلُّ للحساب . ( ص حم عن محمود بن لبيد ) .

٦٠٦٥ - احذروا الدنيا ، فإنها أسحر من هاروت وماروت . ( ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا هب عن أبي الدرداء ) .

٦٠٦٦ - احذروا الدنيا فإنها خضرةٌ حلوةٌ . ( حم في الزهد عن مصعب بن سعد ) مرسلًا .

٦٠٦٧ - إذا أردت أن يحببك الله فابغض الدنيا ، وإذا أردت أن

يحبك الناسُ فما كان عندك من فضولها فانبذها اليهم . ( خط عن ربي  
ابن خراش ) مرسلا .

٦٠٦٨ - إذا أحبَّ الله عبداً أحماه الدنيا كما يحمي أحدكم سقيمَه  
الماء . ( ت ك ه ب عن قتادة بن النعمان ) (١) .

٦٠٦٩ - إذا رأيتم الرجلَ قد أُعطي زهداً في الدنيا وقلةً منطبقٍ  
فاقتربوا منه فإنه يُلَقَى الحكمةَ . ( ه حل ه ب عن أبي خلاد ) ( حل  
ه ب عن أبي هريرة ) (٢) .

٦٠٧٠ - إذا عظمتُ أمتي الدنيا تزعجت منها هيبةُ الإسلام ، وإذا  
تركتُ الأمرَ بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي ، وإذا  
تسابتُ أمتي سقطت من عين الله . ( الحكيم عن أبي هريرة ) .

---

(١) لفظ الترمذي : إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يتظلُّ أحدكم يحمي  
سقيمَه الماء . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

كتاب الطب - باب ما جاء في الحمية رقم ( ٢٠٣٤ ) .

حماء الدنيا : حفظه من متاع الدنيا ومناصبها .

وأخرجه ابن ماجه في : باب الحمية .

وأخرجه البيهقي في شعب الايمان والحاكم وقال صحيح ، ووم ابن الجوزي

قاله المناوي . تحفة الاحوذى ( ١٨٩/٦ ) .

(٢) في الحلية ( ٤٠٥/١٠ ) عن أبي خلاد وكانت له صحبة ، وآخر فقرة :

يلقن الحكمة .

٦٠٧١ - الدنيا حرامٌ على أهل الآخرة ، والآخرة حرامٌ على أهل الدنيا ، والدنيا والآخرة حرامٌ على أهل الله . ( م كرم عن ابن عباس ) (١) .

٦٠٧٢ - الدنيا حلوةٌ خضرةٌ . ( طب عن ميمونة ) .

٦٠٧٣ - الدنيا حلوةٌ رطبةٌ . ( فر عن سعد ) .

٦٠٧٤ - أكبرُ الكبائرِ حبُّ الدنيا . ( فر عن ابن مسعود ) .

٦٠٧٥ - الدنيا حلوةٌ خضرةٌ ، فمن أخذها بحقها بوركَ له فيها ،

وربَّ متخوِّضٍ فيما اشتَهت نفسه ليس له يوم القيامة إلا النارُ . ( طب عن ابن عمر ) .

٦٠٧٦ - الدنيا خضرةٌ حلوةٌ ، من اكتسبَ فيها مالاً من حلته

وأنفقَه في حقِّه أثابه اللهُ عليه، وأورده جَنَّتَه ، ومن اكتسبَ فيها مالاً من غير حلتهِ وأنفقَه في غير حقِّه أحله اللهُ دار الهوان ، وربَّ متخوِّضٍ في مال الله ورسوله له النارُ يوم القيامة . ( هب عن ابن عمر ) .

٦٠٧٧ - تفرَّغوا من هموم الدنيا ما استطعتم ، فانه من كانت الدنيا

أكبرَ همِّه أفشى اللهُ تعالى ضيَعَتَه ، وجعلَ فقرَه بين عينيه ، ومن كانت

---

(١) يعزو المصنف الحديث لاسم وابن عساكر ورأيت في المنتخب معزواً :

( فر عن ابن عباس ) ، ولكن المجلوني في كشف الخفاء ذكره برقم

( ١٧٢٤ ) وعزاه وقال : رواه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس ،

قال المناوي فيه جبلة بن سليمان أورده الذهبي في الضعفاء وقال ابن معين

ليس بثقة . راجع ميزان الاعتدال ( ٣٨٨/١ ) .

الآخرة أكبر همته جمع الله تعالى له أمره ، وجعل غناؤه في قلبه ، وما أقبلَ  
عبدُ بقلبه إلى الله إلا جعلَ الله قلوبَ المؤمنين تغدوا إليه بالودِّ والرحمة، وكان  
الله تعالى إليه بكل خيرٍ أسرعَ . ( طب عن أبي الدرداء ) .

٦٠٧٨ - ثلاثةٌ يدخلون الجنةَ بغير حسابٍ : رجلٌ غسلَ ثيابه  
فلم يجدْ له خلفاً ، ورجلٌ لم ينصب على مستوقده قدران ، ورجلٌ دعا  
بشرابٍ فلم يُقل له أيهما تريد؟ ( أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد ) .  
٥٠٧٩ - لا تغبطنَّ فاجراً بنعمته إن له عند الله قاتلاً لا يموتُ .  
( هب عن أبي هريرة ) .

٦٠٨٠ - نهى عن التبقرِ<sup>(١)</sup> في المال والأهلِ . ( حم عن ابن  
مسعود ) .

٦٠٨١ - الدنيا سجنٌ المؤمن ، وجنةٌ الكافر . ( حم م ت ه عن أبي  
هريرة ) ( طب ك عن سلمان ) ( البزار عن ابن عمر ) .

٦٠٨٢ - الدنيا سجن المؤمن وسنته ، فإذا فارق الدار فارق السجنَ  
والسنةَ<sup>(٢)</sup> . ( حم طب حل ك عن ابن عمر ) .

٦٠٨٣ - الدنيا ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها إلا ما كان فيها لله عز وجل

---

(١) التبقر : قال في النهاية لابن الأثير : التبقر : هو الكثرة والسعة . ح :

(٢) السنة : المراد بها هنا الجذب والقحط ، كما في النهاية والقاموس . ح .

( حل والضياء عن جابر ) .

٦٠٨٤ - الدنيا ملعونة ملعونٌ ما فيها إلا ذكرَ الله وما والاهُ وعالمًا أو مُتعلماً . ( ه عن أبي هريرة ) ( ق طس عن ابن مسعود ) .

٦٠٨٥ - إن الدنيا ملعونة ملعونٌ ما فيها إلا ذكرَ الله وما والاهُ وعالمًا أو متعلماً . ( ت ه عن أبي هريرة ) <sup>(١)</sup> .

٦٠٨٦ - الدنيا دارٌ من لا دارَ له ، ومالٌ من لا مالَ له ، ولها يجمعُ من لا عقْلَ له . ( حم هب عن عائشة ) ( هب عن ابن مسعود ) موقوفًا <sup>(٢)</sup> .

---

(١) رواه الترمذي في أبواب الزهد باب ما جاء في هوان الدنيا على الله برقم ( ٢٣٢٣ ) وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .  
وقال الأشراف : قوله وعالم أو متعلم في أكثر النسخ مرفوع ، واللغة العربية تقتضي أن يكون عطفًا على : ذكر الله فإنه منصوب مسنتى من الموجب .

قال الطيبي : هو في جامع الترمذي هكذا : وما والاه وعالم أو متعلم بالرفع وكذا في جامع الأصول إلا أن بدل أو : فيه الواو .  
وفي سنن ابن ماجه : أو عالمًا متعلمًا بالنصب مع أو مكرراً والنصب في القرائن الثلاث هو الظاهر والرفع فيها على التأويل .  
تحفة الأحوزي ( ٦١٣/٦ ) .

(٢) - وضع المجلوني في كتابه كشف الخفاء رقم ( ١٣١٥ ) وقال :  
رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً =

٦٠٨٧ - الدنيا ملعونة ملعونٌ ما فيها إلا امرأٌ بمعروفٍ أو نهيًا عن مُنكرٍ أو ذكراً لله . ( البزار عن ابن معسود ) .

٦٠٨٨ - الدنيا ملعونة ملعونٌ ما فيها إلا ما ابْتُغِيَ به وجهُ الله عز وجل . ( طب عن أبي الدرداء ) .

٦٠٨٩ - الدنيا لا تنبغي لمحمدٍ ولا لآلِ محمدٍ . ( أبو عبد الرحمن السلمي في الزهد عن عائشة ) .

٦٠٩٠ - الدنيا لا تصفؤ لمؤمنٍ كيفَ وهي سجنُه وبلاؤُه . ( ابن لال عن عائشة ) <sup>(١)</sup> .

٦٠٩١ - إزهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحببك الناس . ( ه طب ك هب عن سهل بن سعد ) <sup>(٢)</sup> .

= وعزاه السيوطي في الجامع الصغير : لاحد والبيهقي عن عائشة والبيهقي عن ابن مسعود مرفوعاً بهذا اللفظ المذكور .  
قال المناوي والمنذري والعراقي : اسناده جيد وقال الميثمي : رجال أحمد رجال الصحيح اه . ص .

(١) قال المعجلوني في كشف الخفاء رقم ( ١٣١٧ ) .  
رواه ابن لال عن عائشة ، قال ابن القرس : نقلاً عن شيخه : حديث حسن لغيره . ص .

(٢) الحديث : رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة هكذا ذكره النووي =

٦٠٩٢ - أزهّدُ الناسَ من لم ينسَ المقابرَ والبلي ، وتركَ أفضلَ  
زينةَ الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ، ولم يعدَّ غدًّا من أيامه ، وعدَّ نفسه  
في الموتى . ( هب عن الضحاك ) مرسلًا .

٦٠٩٣ - إذا نظر أحدكم إلى من فضّلَ عليه في المال والخلق فلينظر  
إلى من هو أسفلَ منه . ( حم ق عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٦٠٩٤ - أفضلُ الناسِ مؤمنٌ مرهَدٌ . ( فر عن أبي هريرة ) .

---

= في الأربعين ورياض الصالحين ص ( ٢٢٥ ) .

وما تجده منزوياً في مشكاة المصابيح رقم ( ٥١٨٧ ) والطبوع بدمشق  
سنه ١٩٦١ ( للترمذي وابن ماجه ) ففي الغزو خطأ ظاهر فصحح نسختك  
بما يلي : فنزو الحديث لابن ماجه صحيح ، وأما عزو الحديث للترمذي  
غير صحيح .

وما نقله ابن علان في دليل الفالحين شرح رياض الصالحين ( ٤١١/٢ ) .  
حول هذا الحديث ما خلاصته :

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير وابن حبان في روضة العقلاء والحاكم  
في المستدرک في باب الرقاق وقال إنه صحيح الإسناد وليس كذلك وإن  
سند الحديث ليس بحسن لما علمت فأعرفه وراجعه بطوله اه ص .

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق : باب ينظر إلى من هو أسفل  
منه ( ١٢٨/٨ ) .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق برقم ( ٢٩٦٣ ) . ص .

٦٠٩٥ - اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أنما جئتُ به هو الحقُّ من عندك فأقلِّلْ ماله وولده وحبِّبْ إليه لقاءك ، وعجلْ له القضاء ، ومن لم يؤمنْ بي ولم يصدقني ولم يعلم أنما جئتُ به هو الحقُّ من عندك فأكثر ماله وولده ، وأطلْ عمره . ( ه عمرو بن غيلان الثقفي ) ( طب عن معاذ ) .

٦٠٩٦ - اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك فحبِّبْ إليه لقاءك وسهِّلْ عليه قضاءك ، وأقللْ له من الدنيا ، ومن لم يؤمنْ بك ولم يشهد أني رسولك فلا تحبِّبْ إليه لقاءك ولا تسهِّلْ عليه قضاءك ، وأكثر له من الدنيا ( طب عن فضالة بن عبيد ) .

٦٠٩٧ - إذا دعوتُم لأحدٍ من اليهود والنصارى فقولوا أكثر الله مالك وولدك . ( عدوان بن عساكر عن ابن عمر ) .

٦٠٩٨ - إن الله تعالى جعل ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا . ( حم طب هب عن الضحاك بن سفيان ) .

٦٠٩٩ - إن الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلاً وما بقي منها إلا القليلُ كالشَّعْبِ شُرْبَ صَفْوِهِ وبقي كدره . ( كمر عن ابن مسعود ) .

---

(١) الثَّغْبُ : بفتح الثاء وسكون الغين ، المكان المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر اه نهاية . ح .

٦١٠٠ - إن الله تعالى لما خلق الدنيا أعرَضَ عنها فلم ينظر إليها من هوَ أُنْهَاهُ عَلَيْهِ . ( ابن عساكر عن علي بن الحسين ) مرسلًا .

٦١٠١ - والله للدنيا أهونُ على الله من هذا عليكم . ( حم م د عن جابر ) .

٦١٠٢ - إن الله لم يخلق خلقاً هو أبغضُ إليه من الدنيا ، وما نظرَ إليها منذُ خلقها بغضاً لها . ( ك في التاريخ عن أبي هريرة ) .

٦١٠٣ - إن الله لما خلق الدنيا أعرَضَ عنها ، ثم قال : وعزَّي لا أنزلتك إلا في شرار خلقي . ( ابن عساكر عن أبي هريرة ) .

٦١٠٤ - إن الله تعالى يحمني عبده المؤمن الدنيا وهو يحبُّه كما تحمون مريضكم الطعامَ والشرابَ ، تخافون عليه . ( حم عن محمود بن لبيد ) ( ك عن أبي سعيد ) .

٦١٠٥ - إن العبد إذا كان همه الآخرة كفى الله تعالى عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه ، فلا يصبح إلا غنياً ولا يمسي إلا غنياً ، وإذا كان همه الدنيا أفشى<sup>(١)</sup> الله تعالى عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه فلا يمسي إلا فقيراً ولا يصبح إلا فقيراً . ( حم في الزهد عن الحسن ) مرسلًا .

---

(١) أفشى ... ضيعته : بفتح الضاد وسكون الياء : أي أكثر عليه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك اه من النهاية . ح .

٦١٠٦ - إن لكل شيءٍ فتنَةً ، وفتنةُ أمتي المال . ( ت ك عن كعب بن عياض )<sup>(١)</sup> .

٦١٠٧ - إن هذا الدينارَ والدرهمَ أهلَكَ من قبلكم ، وهما مهلكاكم . ( طب هب عن ابن مسعود ) ( د عن أبي موسى ) .

٦١٠٨ - إنما يكفي أحدكم ما كان في الدنيا مثلُ زادِ الرَّاكِبِ . ( طب هب عن خباب ) .

٦١٠٩ - إنما يكفيك من جمعِ المالِ خادمٌ ومركبٌ في سبيلِ الله . ( ت ن ه عن أبي هاشم بن عتبة )<sup>(٢)</sup> .

٦١١٠ - أنزلَ اللهُ جبريلَ في أحسن ما كان يأتيني في صورة ، فقال : إنَّ اللهَ تعالى يُقرئك السلامَ يا محمدُ ، ويقول لك : إني قد أوحيتُ إلى

---

(١) رواه الترمذي : « إن لكل أمة فتنه وفتنة أمتي المال » عن كعب بن عياض كتاب الزهد - باب ما جاء إن فتنه هذه الأمة المال .

رقم ( ٢٣٣٧ ) . وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وأخرجه الحاكم وقال : صحيح وأقرره . تحفة الأحرزي ( ٦٣٠/٦ ) . ص

(٢) رواه الترمذي كتاب الزهد - باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها رقم ( ٢٣٢٧ ) . ولفظه : إنما يكفيك من جميع المال : وآخره وأجدني اليوم قد جمعت .

راجع تحفة الأحوزي ( ٦٢٠/٦ ) . ص .

الدنيا أن تُمَرِّرِي وتُكَدِّرِي وتُضَيِّقِي وتُشَدِّدِي على أوليائي كي  
يُحِبُّوا لِقَائِي فإني خَلَقْتُهَا سِجْنًا لأوليائي وَجَنَّةً لأعدائي . ( هب عن  
قتادة بن النعمان ) .

٦١١١ - إِيَّاكُمْ وَالتَّعْنَمَ فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيْسُوا بِالتَّعْنَمِينَ . ( حم  
هب عن معاذ ) .

٦١١٢ - تَبًّا لِلذَّهَبِ وَالفِضَّةِ . ( حم عن رجل ) ( هب عن عمر ) .

٦١١٣ - تَرِكُ الدُّنْيَا أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ ، وَأَشَدُّ مِنْ حَطْمِ السِّيُوفِ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلُّ . ( فر عن ابن مسعود ) .

٦١١٤ - حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ . ( هب عن الحسن )  
مرسلاً<sup>(١)</sup> .

٦١١٥ - حَلْوَةُ الدُّنْيَا مَرَّةٌ الْآخِرَةُ ، وَمَرَّةٌ الدُّنْيَا حَلْوَةٌ الْآخِرَةُ .  
( حم طب ك هب عن أبي مالك الأشعري ) .

٦١١٦ - خَيْرُكُمْ أَزْهَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَأَرْغَبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ . ( هب  
عن الحسن ) مرسلاً .

---

(١) قال العجلوني في كشف الخفاء حول هذا الحديث برقم ( ١٠٩٩ )

ما يلي : رواه البيهقي في الشعب باسناد حسن إلى الحسن البصري رفعه  
مرسلاً . ص .

٦١١٧ - دعوا الدنيا لأهلها من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حَتْفَهُ وهو لا يشعرُ . ( ابن لال عن أنس ) .

٦١١٨ - ذو الدرهمين أشدُّ حساباً من ذي الدرهم ، وذو الدينارين أشدُّ حساباً من ذي الدينار . ( ك في تاريخه عن أبي هريرة ) ( هب عن أبي ذر ) موقوفاً .

٦١١٩ - لا يكونُ زاهداً حتى يكونَ متواضعاً . ( طب عن ابن مسعود ) .

٦١٢٠ - عرضَ عليٌّ ربي بطحاء مكة ذهباً ، فقلت : لا ياربِّ ، ولكني أشبعُ يوماً ، وأجوعُ يوماً ، فإذا جعتُ تضرَّعتُ إليك وذكرك وإِذا شَبَعْتُ حمدتُك وشكرتُك . ( حم ت عن أبي أمامة ) .

٦١٢١ - الغنى اليأسُ مما في أيدي الناس . ( حل القضاء عن ابن مسعود ) .

٦١٢٢ - الغنى اليأسُ مما في أيدي الناس ، ومن مشى منكم إلى طمع من طمع الدنيا فليمش رويداً . ( العسكري في المواعظ عن ابن مسعود ) .

٦١٢٣ - الغنى اليأسُ مما في أيدي الناس ، وإياك والطمع فانه الفقرُ الحاضر . ( العسكري عن ابن عباس ) .

٦١٢٤ - فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ،  
وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ . ( حَمْدٌ مِنْ دُنِّ عَنِ جَابِرٍ ) .

٦١٢٥ - فُضُوحُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ . ( طَبَّ  
عَنِ الْفَضْلِ ) .

٦١٢٦ - كُلُّ شَيْءٍ فَضَّلَ عَنْ ظِلِّ بَيْتٍ وَجُلْفِ الْخُبْزِ وَثُوبِ  
يُورِي عَوْرَةَ الرَّجُلِ وَالْمَاءِ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ . ( حَمْدٌ مِنْ عُمَانَ ) .

٦١٢٧ - كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ . ( خُذْ مِنْ ابْنِ  
عَمْرِ ) زَادَ : حَمْدٌ تَهْ وَعُدَّةٌ نَفْسِكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ .

٦١٢٨ - لَسْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَتْ مِنِّي ، إِنِّي بَعْتُ السَّاعَةَ نَسْتَبِقُ  
( الضِّيَاءُ عَنْ أَنَسٍ ) .

٦١٢٩ - لُعَيْنَ عَبْدُ الدِّينَارِ ، لُعَيْنَ عَبْدُ الدَّرَاهِمِ . ( تَعْنِي  
أَبِي هُرَيْرَةَ ) (١) .

٦١٣٠ - لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمُ لِاسْتِرَاحَتِ أَنْفُسِكُمْ مِنْهَا .  
( هَبَّ عَنْ عُرْوَةَ ) مَرْسَلًا .

---

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ كَمَا عَزَاهُ الْمُصَنِّفُ زِيَادَةُ وَائِدٌ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كِتَابُ الزُّهْدِ  
بَابُ مَا جَاءَ فِي اخْتِزَانِ الْمَالِ بِحَقِّهِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَبِرَقْمِ  
( ٢٣٧٦ ) وَفِي نَسْخَةِ : بِحَذْفِ الْوَاوِ وَفِي نَسْخَةِ بَاطِنَاتِ الْوَاوِ أَهْ ص .

٦١٣١ - لو تعلمون ما ادُّخِرَ لَكُمْ ما حَزَنْتُمْ على ما زُوِيَ عنكم .  
( حم عن العرياض ) .

٦١٣٢ - لو كانت الدنيا تعدلُ عند الله جناحَ بعوضةٍ ما سقى كافراً  
منها شربةَ ماءٍ . ( ت والضياء عن سهل بن سعد ) .

٦١٣٣ - إن من هَوَانِ الدنيا على الله تعالى أنَّ يحيى بن زكريا قتلته  
امرأةٌ . ( هب عن أبي ) .

٦١٣٤ - ليكفِ الرجل منكم كزاد الراكب . ( ه عن سلمان ) .

٦١٣٥ - ليكفِ أحدكم من الدنيا خادم ومركبٌ . ( حم ن الضياء  
عن بريدة <sup>(١)</sup> ) .

٦١٣٦ - ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فادخل  
أصبعه فيه فما أخرج منه فهو الدنيا . ( ك عن المستورد ) .

٦١٣٧ - ما أخذت الدنيا من الآخرة إلا كما أخذ الخيطُ غرس في  
البحر من مائه . ( طب عن المستورد ) .

٦١٣٨ - ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعلُ أحدكم أصبعه هذه في

---

(١) الضياء القدسي عنه مرفوعاً : وأخرجه أحمد ( ٣٦٠/٥ ) .

عن بريدة الأسلمي . ذكره الترمذي .

راجع تحفة الأحوذى ( ٦٢٠/٦ ) .

الم فليُنظر بما ترجع . ( حم م ه عن المستورد ) (١) .

٦١٣٩ - ما أخشى عليكم الفقر ، ولكني أخشى عليكم التكاثر ، وما أخشى عليكم الخطأ ، ولكني أخشى عليكم التعمد . ( ك ه ب عن أبي هريرة ) .

٦١٤٠ - ما زان الله العبادَ بزينةٍ أفضل من زهادةٍ في الدنيا وعفافٍ في بطنه وفرجه . ( حل عن ابن عمر ) .

٦١٤١ - ما زُوِيَتِ الدنيا عن أحدٍ إلا كانت خيرةً له . ( فر عن ابن عمر ) .

---

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الجنة باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة قال : سمعت مستوراً أخا بني فهر يقول : قال رسول الله ﷺ « والله ما الدنيا في الآخرة ... » برقم ( ٢٨٥٨ ) .

والمستورد هو : ابن شداد بن عمرو بن حنبل بن الاحنف بن حبيب بن عمرو بن سفيان بن محارب بن دثار القرشي الفهري الحجازي ، سكن الكوفة له ولأبيه صحبة وتوفي بالاسكندرية سنة ٤٥ .  
والمستورد : بضم الميم ومكون السين وفتح المثناة .

تهذيب التهذيب ( ١٠٦/١٠ ) .

وفي القاموس : الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة ثلث الباء تسع لغات ، والعاشر أصبوع بالضم اه

ورواه الترمذي في أبواب الزهد باب ماجاء في هوان الدنيا على الله عن المستورد برقم ( ٢٣٢٤ ) فهذا الحديث هو لفظ الترمذي .

- ٦١٤٢ - مالي والدنيا؟ ما أنا في الدنيا إلا كراكبٍ استظلَّ تحت شجرةٍ ثم راحَ وتركها . (حمزة هك والضياء عن ابن مسعود) .
- ٦١٤٣ - ما من ذي غنى إلا سيؤدُّ يوم القيامة لو كان إنما أُوتي من الدنيا قُوتًا . (هناد عن أنس) .
- ٦١٤٤ - ما من عبدٍ يريدُ أن يرتفعَ في الدنيا درجةً فارتفعَ في الدنيا درجةً إلا وضعه الله في الآخرة درجةً أكبرَ منها وأطول . (طب حل عن سلمان) .
- ٦١٤٥ - المكثرون هم الأسفلون يوم القيامة . (الطيالسي عن أبي ذر) .
- ٦١٤٦ - من أحبَّ دنياه أضرَّ بآخرته ، ومن أحبَّ آخرته أضرَّ بدنيته فأثروا ما يبقى على ما يفنى . (حمك عن أبي موسى) .
- ٦١٤٧ - من أسف على دُنْيَا فأنته اقتربَ من النار مسيرة ألف سنة ومن أسفَ على آخرةٍ فأنتهُ اقتربَ من الجنةِ مسيرة ألف سنة . (الرازي في مشيخته عن ابن عمر) .
- ٦١٤٨ - من تقحَّم في الدنيا فهو يتقحَّم في النار ( هب عن أبي هريرة ) .
- ٦١٤٩ - من زهد في الدنيا علمه اللهُ بلا تعلمٍ وهداهُ بلا هدايةٍ وجعله بصيراً وكشف عنه العمى . (حل عن علي) .

- ٦١٥٠ - هاجروا من الدنيا وما فيها . ( حل عن عائشة ) .
- ٦١٥١ - هل من أحدٍ يمشي على الماء إلا ابتلَّت قدماه ؟ كذلك صاحبُ الدنيا لا يسلمُ من الذنوب . ( هب عن أنس ) .
- ٦١٥٢ - لا تتخذوا الضيعة فترغبُوا في الدنيا . ( حم ت ك عن ابن مسعود ) .
- ٦١٥٣ - لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا . ( هب عن محمد بن النضر الحارثي ) مرسلا .
- ٦١٥٤ - أقبلُوا الدخولَ على الأغنياء ، فاتَّه أحرى أن تزدروا نِعَمَ الله عز وجلَّ . ( كر هب عن عبد الله بن الشَّخِير ) .
- ٦١٥٥ - إن أكثرَ الناسِ شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة ( ه ك عن سلمان ) .
- ٦١٥٦ - إن أهلَ الشبع في الدنيا هم أهلُ الجوعِ في الآخرة . ( طب عن ابن عباس ) .
- ٦١٥٧ - يا سعدُ إني لأعطي الرجلَ وغيره أحبُّ إليَّ منه خشيةً أن يكبِّه الله في النار على وجهه . ( ق د عن سعد ) .
- ٦١٥٨ - إني لأعطي رجلاً وأدعُ من هو أحبُّ إليَّ منهم مخافةً أن يكبِّهوا في النار على وجوههم . ( حم ن عن سعد ) .

٦١٥٩ - ازهد في الدنيا يحبك الله ، وأما الناس فانبذ إليهم هذا فيحبوك . ( حل عن أنس ) (١) .

٦١٦٠ - استميدوا بالله من الرغب . ( فر عن أبي سعيد ) (٢) .

٦١٦١ أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين فأبشروا وأملاوا ما يسرهم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فهلككم كما أهلكتهم . ( حم ق ت ه عن عمرو بن عوف ) .

(١) الحلية ( ٤١/٨ ) يحبك عن أنس .

وأما حديث : ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس ذكره في الحلية ( ١٣٦/٧ ) عن سهل بن سعد و(٢٥٣/٣) ومر برقم ( ٦٠٩١ ) بيانه وإيضاحه .  
وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ( ١٥٦/٤ ) وقال رواه ابن ماجه وقد حسن بعض مشايخنا اسناده . ص .

(٢) المراد من الحديث : استميدوا بالله من الرغب ، يعني قللت العفة وكثر السؤال يقال ، رغب مرغب رغبة إذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة : السؤال والطلب

النهاية في غريب الحديث ( ٢٣٨/٢ ) .

وفيه الرغب شؤم : أي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير . ص .

٦١٦٢ - اقصرُ من جُشائِكُ فان أكثرَ الناسِ شبعاً في الدنيا  
أكثرهم جوعاً في الآخرة . (ك عن أبي جحيفة) (١) .

٦١٦٣ - أكثرُ الناسِ شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً في الآخرة .  
( حل عن سلمان ) .

٦١٦٤ - إن الله أشد حمية للمؤمن من الدنيا من المريض أهله من  
الطعام والله أشد تعهداً للمؤمن بالبلاء من الوالد لولده بالخير . ( طب حل  
والضياء عن حذيفة ) .

٦١٦٥ - إن الله قال : إنا أنزلنا المال لإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة  
ولو كان لابن آدم وادٍ لأحب أن يكون له ثانٍ ولو كان له واديان لأحب  
أن يكون إليهما ثالثٌ ولا يعلأ جوف ابن آدم إلا التراب ثم يتوبُ الله

---

(١) وفي رواية الترمذي : كُفَّ عنا جُشائِكُ . . « كتاب صفة القيامة رقم

( ٢٤٨٠ ) وسبب ورود الحديث كما ذكره الترمذي في أول الحديث .

عن ابن عمر قال : تجشأ رجل عند النبي ﷺ فقال له : كف عنا «

تجشأ : بتشديد الشين أي يخرج الجشاء من صدره وهو صوت مع ربح

يخرج منه عند الشبع وقيل عند امتلاء المعدة .

ورواه الحاكم وقال ، صحيح الاسناد ، وقال الترمذي : هذا حديث

حسن غريب .

تحفة الاحوذى ( ١٨٢/٧ ) . ص .

على مَنْ تَابَ . ( حم طب عن أبي واقد ) (١) .

٦١٦٦ - إن الدنيا حلوة خضرةٌ فمن أصابَ منها شيئاً من حله فذاك

الذي يبارك له فيه وكم من متخوضٍ في مال الله ومال رسوله له النارُ يومَ القيامة . ( طب عن عمرة بنت الحارث ) .

٦١٦٧ - إني بين أيديكم فرطٌ لكم وأنا شهيدٌ عليكم وإن موعدكم

الحوضُ وإني والله لأنظرُ إلى حوضي الآن وإن قد أُعطيت مفاتيح خزائن الأرض ، وإني والله ما أخافُ أن تُشركوا بعدي ولكن أخافُ عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها . ( حم ق عن عقبه بن عامر ) .

٦١٦٨ - أو في شكٍ أنت يا ابن الخطابِ أولئك قومٌ عجلتُ لهم

طياتهم في الحياة الدنيا . ( حم ق د ت عن عمر ) .

٦١٦٩ - أما ترضى أن تكونَ لهم الدنيا ولنا الآخرةُ . ( ق ه

عن عمر ) .

---

(١) وفي صحيح البخاري أوله : لو كان لابن آدم واديان .. ، كتاب الرقاق

باب ما تبقى من فتنة المال عن ابن عباس ( ١١٥/٨ )

وفي صحيح مسلم كتاب الزكاة باب لو أن لابن آدم واديان لا تبقى ثالثاً

عن أنس برقم ( ١٠٤٨ ) . وعن ابن عباس برقم ( ١٠٤٩ ) .

وفي الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال

لا يبقى ثالثاً وبرقم ( ٢٣٣٨ ) .

وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح . ص .

٦١٧٠ - نَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الحَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ  
رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ تَعَسَ وَانْتَكَسَ ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا تَنْقَشَ طَوْبِي لِعَبْدٍ  
أَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسَهُ مَغْبِرَةً قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي  
الحِرَاسَةِ كَانَ فِي الحِرَاسَةِ وَإِنْ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنُ  
لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشْفَعْ . ( خ ه عن أبي هريرة ) .

٦١٧١ - ذَنْبٌ عَظِيمٌ لَا يَسْأَلُ النَّاسُ اللَّهَ المَغْفِرَةَ مِنْهُ حَبُّ الدُّنْيَا .  
( فر عن محمد بن عمير بن عطار ) .

٦١٧٢ - كَيْفَ بَكِمُ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَى  
وَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةً وَرَفَعَتْ أُخْرَى وَسَتَرْتُمْ بِيُوتِكُمْ كَمَا تَسْتَرُ الكَعْبَةَ  
أَنْتُمْ اليَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ . ( ت عن علي ) ( ١ ) .

٦١٧٣ - مَا أَنَا وَالدُّنْيَا ، وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا وَالرَّقْمُ . ( حم عن  
ابن عمرو ) .

٦١٧٤ - مَا أَنَا وَالدُّنْيَا وَمَا أَنَا وَالرَّقْمُ . ( د عن ابن عمر ) .

٦١٧٥ - يَا عَائِشَةُ حَوْلِي هَذَا فَاثِي كَمَا دَخَلْتَ فَرَأَيْتَهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا .  
( حم ن عن عائشة ) .

---

( ١ ) كِتَابُ صِفَةِ القِيَامَةِ رَقْمُ ( ٢٤٧٨ ) ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ  
حَسَنٌ غَرِيبٌ . ص .

٦١٧٦ - ما عبّد الله بشيء أفضل من الزهد في الدنيا . ( ابن النجار عن عمار بن ياسر ) .

٦١٧٧ - مالي وللدنيا وما للدنيا وما لي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يومٍ صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهارٍ ثم راح وتركها . ( حم ك عن ابن عباس ) .

٦١٧٨ - من جعل الهموم همًا واحدًا همّ المعاد كفاه الله سائر همومه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك . ( ه عن ابن مسعود ) .

٦١٧٩ - يا فاطمة أيسرُك أن يقول الناسُ فاطمة بنت محمدٍ في يدها سلسلة من نار . ( حم ن ك عن ثوبان ) .

٦١٨٠ - اذهب بهذا إلى فلان واشترِ لفاطمة قلادةً من عَصَبٍ<sup>(١)</sup> وسوارين من عاجٍ فان هؤلاء أهل بيتي ولا أحبُّ أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا . ( حم د عن ثوبان ) .

---

(١) ذكر ابن الأثير هذا الحديث في كتابه النهاية في غريب الحديث (٢٤٥/٣) وقال الخطابي في معالم السنن : ان لم تكن الثياب اليمانية فلا أدري ما هي وما أرى أن القلادة تكون منها .  
وقال أبو موسى : يحتمل عندي أن الرواية إنما هي : القصب بفتح الصاد وهي أطيباب مفاصل الحيوانات . ص .

٦١٨١ - إذا أحب الله عبداً أغلق عليه أمور الدنيا وفتح له أمور الآخرة. (فر عن أنس) .

٦١٨٢ - إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضراء فانها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتهاا استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم رعت وإن هذا المال حلوة خضرة ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطاه المسكين واليتيم وابن السبيل فمن أخذه بحقه ووضع في حقه فعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة . (حم ق د ه عن أبي سعيد) (١) .

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب الصدقة على اليتامى (١٥٠/٢) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وفي رواية : الخضير . ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب تحوف ما يخرج من زهرة الدنيا برقم ( ١٠٥٢ ) شرح الكلمات اللغوية :

يقتل حبطاً أو يلم : معناه أن نبات الربيع وخضره يقتل حبطاً بالتخمة لكثرة الاكل أو يقارب القتل إلا إذا اقتصر منه على اليسير وهكذا المال إلا آكلة الخضر وفي رواية البخاري : الخضراء والخضر : أي المشية التي تأكل الخضر وهي البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويسها خاصرتهاا : جنبهاها .

٦١٨٣ - إنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ قَدْ ضُرِبَ مِثْلًا لِلدُّنْيَا فَانظُرْ مَا يُخْرَجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ فَإِنَّ قَرْحَهُ وَمَلْحَهُ إِلَى مَا يَصِيرُ . ( حب طب عن أبي ) (١) .

٦١٨٤ - إنَّ اللَّهَ ضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مِثْلًا ، وَضَرَبَ مَطْعَمُ ابْنِ آدَمَ مِثْلًا لِلدُّنْيَا قَرْحَهُ وَمَلْحَهُ . ( ابن المبارك هب عن أبي ) .

٦١٨٥ - إنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ مَا يُخْرَجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مِثْلًا لِلدُّنْيَا . ( حم طب هب عن الضحاك بن سفيان ) .

٦١٨٦ - مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ

---

= ثلُطت : ثلُط البعير يثلُط أي ألقى رجيماً سهلاً رقيقاً .  
اجتوت : أي أخرجت الجرة وهي ما تخرجه الماشية من كرشها لتمضغه ثم تبلعه .

وقال ابن الأثير في النهاية : ضرب هذا الحديث لمثلين :

١ - للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها .

٢ - للمقتصد في أخذها والنفع بها .

النهاية في غريب الحديث ( ٣٣١/١ و ٤٠/٢ ) . ص .

(١) أورده المنذري في كتابه الترغيب والترهيب ( ١٧٤/٤ )

وشرح كلمة قَرْحَهُ : بتشديد الزاي وهو من القرح وهو التابل يقال : قرحت القدر إذا طرحت فيها الأبرار . وقال : رواه عبد الله بن أحمد وابن حبان في صحيحه . ص .

له شمله وأتته الدنيا وهي راغمةٌ ومن كانت الدنيا همهً جعلَ اللهُ فقره بين عينيه وفرّقَ عليه شمله ، ولم يأتِه من الدنيا إلا ما قدرَ له . ( ت عن أنس ) ( ١ ) .

٦١٨٧ - من كانت نيته الآخرةَ جمعَ اللهُ له شمله وجعلَ غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمةٌ ومن كانت نيته الدنيا فرّقَ اللهُ عليه أمره وجعلَ فقره بين عينيه ولم يأتِه من الدنيا إلا ما كُتِبَ له . ( ه عن زيد بن ثابت ) .

٦١٨٨ - يا أبا ذرٍ أتري أن كثرةَ المالِ هو الغنيُّ إنما الغنيُّ غنيُّ القلبِ والفقرُ فقرُ القلبِ ومن كان الغنيُّ في قلبه فلا يضره ما لقي من الدنيا ومن كان الفقرُ في قلبه فلا يغيثه ما أكثرَ له من الدنيا وإنما يضرُ نفسه سُحُبا . ( ن حب عن أبي ذر ) .

٦١٨٩ - ثلاثٌ أقسمُ عليهن : ما نقصَ مالٌ عبدٍ من صدقةٍ ، ولا ظلمَ عبدٌ مظلمةً صبرَ عليها إلا زاده اللهُ عز وجلَ عزاً ، ولا فتحَ عبدٌ بابَ مسألةٍ إلا فتحَ اللهُ عليه بابَ فقرٍ ، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه إنما الدنيا لأربعةٍ نفرٍ : عبدٌ رزقه اللهُ مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربّه ، ويصلُ

---

(١) رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم الباب ( ٣٠ ) والحديث رقمه ( ٢٤٦٧ ) عن أنس . ص .

فيه رحمه ويعلمُ الله فيه حقاً فهذا بأفضل المنازل ، وعبدٍ رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادقُ النية يقول : لو أن لي مالاً لعملتُ بعمل فلان فهو بنيته وأجرهما سواء ، وعبدٍ رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً يُحْبِطُ في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربّه ولا يصلُ فيه رحمه ولا يعلمُ الله فيه حقاً فهذا بأخبثِ المنازل ، وعبدٍ لم يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرها سواء . ( حم ت عن أبي كبشة الأنماري ) (١) .

(١) كَفَّةٌ كَفَّةٌ : وفي حديث الزبير « فتلقاه رسول الله ﷺ : كَفَّةٌ كَفَّةٌ أي مواجهة كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي متعه ، والكفة : المرة من الكف ، وهما مبنيان على الفتح . النهاية في غريب الحديث ١٩٢/٤ .

## الزكّال

٦١٩٠ - إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه لهذا المال . ( حم  
ق والرويانى وابن خزيمعة ) ( حب قطك ص عن ص عن بريدة )  
( العسكري في الامثال عن أبي هريرة ) .

٦١٩١ - الزهد أن تحب ما يجب خالقك وأن تبغض ما يبغض  
خالقك وأن تتحرّج من حلال الدنيا كما تتحرّج من حرامها ، فإن حلالها  
حسابٌ وحرامها عذابٌ ، وأن ترحم جميع المسلمين كما ترحم نفسك ، وأن  
تتحرّج عن الكلام فيما لا يعينك كما تتحرّج من الحرام ، وأن تتحرّج من  
كثرة الأكل كما تتحرّج من الميتة التي قد اشتدّت نيتها ، وأن تتحرّج من  
حطام الدنيا وزينتها كما تتحرّج من النار ، وأن تقصر أملك في الدنيا ،  
فهذا هو الزهد في الدنيا . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٦١٩٢ - ألا إن الزهّادة في الدنيا ليس بتجريم الحلال ، ولا باضاعة  
المال ، ولكنّ الزهّادة في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما في  
يد الله ، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها  
بقيت لك . ( حل عن أبي الدرداء ) .

٦١٩٣ - من زهد في الدنيا أربعين يوماً وأخلص فيها العبادة

أجرى الله على لسانه ينايع الحكمة من قلبه (عد عن أبي موسى) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال الذهبي في الميزان باطل<sup>(١)</sup> .

٦١٩٤ - من رغبَ في الدنيا وأطال فيها رغبته أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها، ومن زهدَ في الدنيا وقصّر فيها أمله أعطاه الله علماً من غير تعلمٍ وهدى من غير هداية . (أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب المواعظ والوصايا عن ابن عباس) .

٦١٩٥ - هل منكم أحدٌ يريد أن يؤتيه الله عز وجل علماً من غير تعلّمٍ؟ وهدى بغير هدايةٍ؟ هل منكم أحدٌ يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيراً؟ ألا من رغبَ في الدنيا وطال فيها أمله أعمى الله تعالى قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصّر أمله فيها أعطاه الله تعالى علماً بغير تعلمٍ وهدى بغير هدايةٍ، ألا سيكون بعدكم قومٌ لا يستقيم لهم الملكُ إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالعجز والبخل، ولا المحبة إلا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر وهو يقدرُ على الغنى وصبر للذل وهو يقدر على العزِّ وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواباً

(١) وذكره العجلوني في كشف الخفاء ونقل أقوال العلماء في ذلك برقم

( ٢٣٦١ ) . ص .

خمسين صديقًا . ( حل عن الحسن ) مرسلًا (١) .

٦١٩٦ - إتقوا الدنيا ، فوالذي نفسي بيده إنها لأُسحرُ من هاروتَ  
وماروتَ . ( الحكيم عن عبد بن بسر المازني ) .

٦١٩٧ - إن الدنيا حلوةٌ خضرةٌ ، وإن الله مستخلفكم فيها فناظرُ  
كيف تعملون ، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، فإن أولَ فِتنَةِ بني إسرائيلَ  
كانت في النساء . ( م عن أبي سعيد ) .

٦١٩٨ - يا عبد الرحمن الدنيا حلوةٌ خضرةٌ ، وإن الله مستخلفكم  
فيها فناظرُ كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء . ( طب عن  
عبد الرحمن بن سمرة ) .

٦١٩٩ - إن الدنيا حلوةٌ خضرةٌ ، وإن الله تعالى مستخلفكم فيها  
فناظر كيف تعملون ، فاحذروا الدنيا واحذروا النساء ، ألا وإن لكل  
غادرٍ لواءٍ يوم القيامة عند أَسْتِهِ . ( طب عن أبي بكر ) .

٦٢٠٠ - الدنيا خضرةٌ حلوةٌ ، فمن اتقى الله فيها وأصلح وإلا فهو  
كأَلَاكلٍ ولا يشبعُ وبين الناس في ذلك كبُعدِ الكوكبين ، احدهما

---

(١) الحلية ( ١٣٥/٨ ) عن الحسن .

يطلع من المشرق والآخِرُ يغيبُ في المغرب . (الرامهرمزي في الاسنده  
وسنده حسن عن ميمونه ) .

٦٢٠١ - أترونَ هذه السخلةَ هانتَ على أهلها حين القوُها ؟  
فو الذي نفسُ محمدٍ بيده للدينا أهونَ على الله من هذه السخلةِ على أهلها .  
(ابن المبارك حم ت حسن ه طب عن المُستورد بن شداد ) (حم طب ص  
عن عبد الله بن ربيعة السامي ) ( طب عن ابن عمر ) ( طب عن أبي موسى  
( هناد عن أبي هريرة ) .

٦٢٠٢ - أترونَ هذه الشاةَ هينةً على صاحبها ؟ فو الذي نفسي بيده  
للدينا أهونَ على الله عز وجل من هذه على صاحبها ، ولو كانت الدنيا ترنُ  
عند الله جناحَ بعوضةٍ ما سقى كافراً منها قطرةً ماءً أبداً . ( ه قط في  
الأفراد طب ك عن سهل بن سعد ) .

٦٢٠٣ - يا أيها الناسُ إن هذه الدنيا دارُ التِواءٍ لا دارَ استواءٍ ،  
و دارُ ترحٍ لا دارَ فرحٍ فن عرفها لم يفرح لرخاءٍ ، ولم يحزن لشدةٍ ، ألا  
وإن الله تعالى خلقَ الدنيا دارَ بلوى ، والآخرةَ دارَ عقبي ، فجعلَ بلوى  
الدنيا ثوابِ الآخرةِ ، وثوابَ الآخرةِ من بلوى الدنيا عوضاً ، فيأخذُ  
ويتلي ليَجزي ، فاحذروا حلاوةَ رضاعِها لمرارةِ فِطامِها واحذروا لذيذِ  
عاجلِها للكُرْبَةِ آجلِها ، ولا تسعوا في عمرانِ دارٍ قد قضى الله خرابها ،

ولا تواصلوها وقد أراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرّضين ولعقوبته مستحقين . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٦٢٠٤ - ترون هذه كريمةً على أهلها ؟ للدنيا على الله أهونُ من هذه على أهلها ، يعني شاةً ميتةً . ( ابن قانع عبد الله بن بولاع عن البراء ) ( طب عن سهل بن سعد ) .

٦٢٠٥ - والله ما تعدلُ الدنيا جدياً<sup>(١)</sup> ذكراً من الغنم . ( هناد عن الحسن مرسلًا ) .

٦٢٠٦ - والله للدنيا أهونُ على الله من هذا عليكم . ( حم م د وأبو عوانة عن جابر ) أن رسول الله ﷺ مرَّ بجذْي أسكٍّ ميتٍ ، فقال : أيكم يحبُّ أن هذا لكم ؟ قالوا وما نحبُّ أنه لنا بشيٍّ ، وما نصنعُ به ؟ قال فذكره .

٦٢٠٧ - والذي نفسي بيده ، إن الدنيا أهونُ على الله من هذه السخلة

---

(١) وشاةٌ جداءٌ : قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والأتان .  
والجداءُ من الغنم والأبل المقطوعة الأذن .

تاج العروس للزبيدي ( ٤٨٥/٧ ) . ص .

والجدءي : قال ابن الأنباري : هو الذكر من أولاد العز والاثني عناق .

اه مصباح . ص .

على أهلها، ولو كانت الدنيا تعدلُ عند الله مثقالَ حبةٍ من خردلٍ لم يُعطيها  
إلا أوليائه وأحباءه من خلقه . ( طب عن ابن عمر ) .

٦٢٠٨ - لو أن الدنيا كانت تعدلُ عند الله في الخير جناح بعوضةٍ  
ما أعطى منها كافراً شيئاً . ( ابن المبارك والبعوي عن عثمان بن عبيد الله بن  
رافع عن رجال من الصحابة ) .

٦٢٠٩ - لو عدلتِ الدنيا عند الله جناح بعوضةٍ من خيرٍ ما سقى  
كافراً منها شربة ماء . ( ابن عساكر عن أبي هريرة ) .

٦٢١٠ - لو وزنتِ الدنيا عند الله جناح بعوضةٍ ما سقى كافراً منها  
شربة ماء . ( حل عن ابن عباس ) .

٦٢١١ - من سرَّه أن ينظرَ إلى الدنيا بحذافيرها فليَنظُرْ إلى هذه  
المزبلة ، لو أن الدنيا تعدلُ عند الله جناح ذبابٍ ما أعطى كافراً منها شيئاً  
( ابن المبارك عن الحسن ) مرسلًا .

٦٢١٢ - إن الله ضربَ ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا . ( حم  
والبعوي طب هب عن الضحاك بن سفيان الكلابي ) .

٦٢١٣ - إن مطعم بن آدم قد جعل مثلاً للدنيا ، فانظر ما يخرجُ  
من ابن آدم ، وإن قزحه<sup>(١)</sup> وملحه إلى أين يصير . ( ابن المبارك حم حب

(١) مرةً ايضاحه اللغوي برقم ( ٦١٨٣ ) . ص .

طب حل هب ص عن أبي بن كعب .

٦٢١٤ - ألا إن طعام ابن آدم ضُربَ مثلاً للدنيا ، وإن ملحه وقزحهُ . ( ط عن أبي بن كعب ) .

٦٢١٥ - أوحى الله إلى داودَ يا داودُ مثلُ الدنيا كمثلِ جيفةٍ اجتمعت عليها الكلابُ يجرونها ، أفتُحبُّ أن تكونَ كلباً مثلهم فتَجِرُ معهم؟ يا داود طيبُ الطعامِ ولينُ اللباسِ والوصيتُ في الناسِ وفي الآخرةِ الجنةُ لا تجتمعُ أبداً . ( الديلمي عن علي ) .

٦٢١٦ - إن الله عز وجل خلقَ الدنيا منذُ خلقَها فلم ينظرُ إليها بعد إلا مكانَ المتعبدين فيها منها ، وليس بناظرٍ إليها إلى يوم يُنفخُ في الصُّورِ ويأذنُ في هلاكها مقتاً لها ، ولم يُؤثرِها على الآخرةِ . ( ابن عسال عن أبي هريرة ) .

٦٢١٧ - أطولُ الناسِ شعباً في الدنيا أكثرهم جوعاً يوم القيامة . ( ز عن ابن عمر ) ( طب ك هب عن سلمان ) ( ز هب عن أبي جحيفة ) ( هب عن أنس ) .

٦٢١٨ - إن أطولَ الناسِ جوعاً يوم القيامة أكثرهم شعباً في الدنيا . ( الحكيم عن المقدم بن معد يكرب ) ( هب عن أبي جحيفة ) .

٦٢١٩ - لا تفعل يا أبا جحيفة، إن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أطولهم شعباً في الدنيا. (ك عن أبي جحيفة).

٦٢٢٠ - اكفُف من جُشائِك فان أكثرَ الناس في الدنيا شعباً أكثرُهم في الآخرة جوعاً. (طب عن أبي جحيفة). مرَّ برقم [٦١٦٢]

٦٢٢١ - يا أبا جحيفة أقصر من جشائك فان أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شعباً في الدنيا. (الحكيم عن المقدم بن معد يكرب) (هب عن أبي جحيفة).

٦٢٢٢ - يا هذا اكف من جشائك فان أكثر الناس في الدنيا شعباً أكثرهم في الآخرة جوعاً. (ك وتعقب عن أبي جحيفة).

٦٢٢٣ - أُتيتُ فيما يرى النَّائمُ بمفاتيح الدنيا، ثم ذهب بانيئكم إلى خير مذهبٍ وتركتهم في الدنيا تأكلون الخبيصَ أحمره وأصفره وأبيضه، الأصلُ واحدٌ، العسلُ والسمنُ والدقيقُ، ولكنكم اتبعتم الشهواتِ. (ابن سعد عن سالم بن أبي الجعد) مرسلاً.

٦٢٢٤ - إن شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم ونبتت عليه أجسادهم. (ع وابن عساكر عن أبي هريرة).

٦٢٢٥ - شرار أمتي الذين غدوا بالنعيم وغدوا فيها، الذين يأكلون طيبَ الطعام ويلبسون ليين الثياب، هم شرار أمتي حقاً حقاً وإن الرجل

المهارب من الامام الظالم ليس بعاصٍ ، بل الإمامُ الظالم هو العاصي ألا لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصية الخالقِ . (الديلمي عن ابن عباس) .

٦٢٢٦ - أنتم اليومَ خيرٌ أم إذا غَدَتُ على أحدكم صَفَةٌ وراحتْ أُخْرَى وغدا في حُلَّةٍ وراح في أُخْرَى وتلبسُون بيوتكم كما تلبسون الكعبةَ؟ فقال رجل: نحن يومئذٍ خيرٌ ، قال: بل أنتم اليومَ خيرٌ . (طب ق عن عبد الله بن يزيد الخطمي) .

٦٢٢٧ - أنتم اليومَ خيرٌ أو إذا غُدِي على أحدكم بجفنةٍ<sup>(١)</sup> وراح عليه بأخرى وسترَ أحدكم بيته كما تسترُ الكعبةَ؟ قالوا: نحن يومئذٍ خيرٌ؟ قال: بل أنتم اليومَ خيرٌ ، بل أنتم اليومَ خيرٌ ، إنكم إذا أصبتموها تقاطعتم وتحاسدتم وتدابرتم وتباغضتم . (هناد حل عن الحسن) مرسلا .

٦٢٢٨ - تُوشكون أن من عاش منكم أن يُغدى عليه بالجفان ، وراح وتلبسون الجدرَ كما تسترُ الكعبةُ . (طب عن فضالة الليثي) .

٦٢٢٩ - كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبزِ البرِّ والزبيبِ ، وأكلتم ألوانَ الطعامِ ولبستم ألوانَ الثيابِ؟ فأنتم اليومَ خيرٌ أم ذلك؟ قالوا:

---

(١) الجفنة : وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجفئات اه مصباح . ص .

ذلك ، قال : بل أتمُّ اليومَ خيرٌ . ( ق وابن عساكر عن وائلة ) .

٦٢٣٠ - كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلةٍ وراح في حلةٍ ووضع

بين يديه صحيفةً ورُفِعَتْ أُخْرَى وسترتم بيوتكم كما تُسترُ الكعبة؟ قالوا :

يا رسول الله نحن يومئذٍ خيرٌ منا اليوم ، نتفرَّغُ للعبادة ونكفي المؤنةَ

فقال : لا أتمُّ اليومَ خيرٌ منكم يومئذٍ . ( هنادت حسن غريب عن علي ) .

٦٢٣١ - إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتحُ عليكم من زهرة

الدنيا وزينتها ، قال رجلٌ : أو يأتي الخيرُ بالشرِّ يا رسول الله؟ قال : إنه

لا يأتي الخيرُ بالشرِّ وإن مما ينبتُ الربيعُ ما يقتلُ حبطاً أو يلمُّ إلا

آكلةَ الخضراءِ فانها أكلتُ حتى إذا امتلأتُ خاصرتها استقبلتِ

الشمسُ فتلطتُ وبالتُ ثم رمتُ وإن هذا المالُ خضرةٌ حلوةٌ ، ونعم

صاحبُ المسلم هو لمن أعطاهُ المسكينَ واليتيمَ وابنَ السبيلِ فمن أخذه في

حقه ووضعهُ في حقه فنعم المعونةُ هو ومن أخذه بغيرِ حقه كان كالذي

يأكلُ ولا يشبعُ ويكونُ عليه شهيداً يومَ القيامةِ . ( ط حم خ م ن

ه ع حب عن أبي سعيد ) . مرَّ برقم [ ٦١٨٢ ] .

٦٢٣٢ - كيف أتمُّ إذا شبعتم من ألوانِ الطعام؟ قالوا : أو يكون

ذلك؟ قال : نعم ، قد أدركتموه أو من قد أدركه منكم ، فكيف إذا

غدا أحدكم في حلةٍ وراح في أُخْرَى؟ قالوا : ويكون ذلك؟ قال : كأنكم

قد أدركتموه ، أو من قد أدركه منكم ، كيف أنتم إذا سترتم بيوتكم كما  
تستر الكعبة ؟ قالوا رغبةً عن الكعبة ؟ قال : لا ولكن من فضل تجدون  
قالوا : نحن خير اليوم أو يومئذ ؟ قال : لا بل أنتم اليوم أفضل . ( هناد  
عن سعد وابن مسعود ) .

٦٢٣٣ - لعلمكم أن تدرّ كوا زماناً أو من أدرك منكم تلبسون فيه  
مثل أستار الكعبة ، ويُعدى ويراحُ عليكم بالجفان . ( البغوي عن طلحة  
ابن عبد الله النصري ) .

٦٢٣٤ - لقد أتى عليّ وعلى صاحبي بضع عشرة ومالي وله طعامٌ  
إلا البريرُ يعني ثمرَ الأراكِ ، فقد منا على إخواننا هؤلاء من الأنصار  
وعظم طعامهم التمر فواسوناً فيه فوالله لو أجدُ لكم الخبزَ واللحم لأشبعكم  
منه ، ولكن عسى أن تدرّ كوا زماناً بعدي حتى يعدى على أحدكم بجفنةٍ  
ويراحُ عليه بأخرى ، وتلبسون فيه مثل أستار الكعبة ، قالوا يا رسول الله  
أنحنُ اليوم خيرٌ أم ذلك اليوم ؟ قال : بل أنتم اليوم خيرٌ ، أنتم اليوم  
إخوان متحابون ، وأنتم يومئذٍ يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ متباغضون .  
( حل ق ك عن طلحة بن عمرو النصري ) (١) .

٦٢٣٥ - والذي لا إله إلا هو لو أجدُ لكم الخبزَ واللحم لأطعمتكموه

(١) راجع الخلية ( ٣٤٠/١ ) . ص .

وأنه لعله أن تُدرِكوا زماناً أو من أدركه منكم تلبسون مثل أستارِ  
الكعبةِ ، يُغدى عليكم ويراحُ بالجِيفانِ . ( حم حب طب ص عن طلحة  
ابن عمرو النصرى ) .

٦٢٣٦ - والذي نفسي بيده ليفتحنَّ عليكم فارس والرُّومُ ، ولتصبنَّ  
عليكم الدنيا صباً ، وليكثرن عندكم الخُبز واللحمُ حتى لا يُذكرَ على كثيرٍ  
منه اسمُ الله تعالى . ( طب عن عبد الله بن بسر ) .

٦٢٣٧ - عسى أن تدرِكوا أقواماً يؤثرونَ أموالاً ، وإنما يكفي  
أحدكم من الدنيا دارٌ ومركبٌ في سبيلِ الله . ( طب عن أبي هاشم  
ابن عتبة ) .

٦٢٣٨ - إني بين أيديكم فرطٌ ، وأنا عليكم شهيدٌ ، وإن موعدكم  
الحوضُ ، وإني لأنظرُ إليه ، وأنا في مقامي هذا ، وإني لستُ أخشى عليكم  
أنْ تشرِكوا ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها . ( ابن المبارك عن  
عقبة بن عامر ) . ومصرَّ برقم [ ٦١٦٧ ] .

٦٢٣٩ - أنا لغيرِ الضُّبُعِ أخوفُ عليكم مني من الضُّبُعِ : إذا  
صُبَّتْ عليكم الدنيا صباً ، فياليت أمتي لا يلبسونَ الذهبَ ( ط عن أبي ذر ) .  
٦٢٤٠ - غيرُ ذلك أخوف لي عليكم حين تُصبُّ عليكم الدنيا صباً  
فياليت أمتي لا يتجلونَ الذهبَ . ( حم عن أبي ذر ) .

٦٢٤١ - ما أخشى عليكم الفقرَ ولكني أخشى عليكم التكاثُرُ ،  
وما أخشى عليكم الخطأَ ، ولكن أخشى عليكم التعمُّدَ . ( ك ه ب  
عن أبي هريرة ) .

٦٢٤٢ - لا تزالُ نفسُ ابنِ آدمَ شابةً في طلبِ الدنيا ، وإن التقت  
ترقوتاهُ من الكبرِ . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٦٢٤٣ - إن احدكم لو كان له وادٍ ملآنُ ما بين أعلاه إلى أسفلهِ  
أحبَّ أن يعلاهُ له وادٍ آخرُ ، فإن ملئهُ له الوادي الآخرَ فانطلقَ يعيشي  
فوجد وادياً آخرَ قال : أما والله لو استظمتُ لأملأُ نك ، وإن الرجل لا  
تمتليءُ نفسه من المال حتى تمتليءُ من التراب . ( طب عن سمرة ) .

٦٢٤٤ - لو أن لابنِ آدمَ واديين من مالٍ لتمنى وادياً ثالثاً ، وما  
جعل المالُ إلا لإقامِ الصلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ ، ولا يشبعُ ابنُ آدمَ إلا الترابُ  
ويتوبُ الله على من تابَ . ( طب عن أبي أمامة ) . مرَّ عزوه برقم  
[ ٦١٦٥ ] .

٦٢٤٥ - لو أنَّ للإنسانِ واديين من مالٍ لابتغى وادياً ثالثاً ،  
ولا يعلاهُ نفسُ ابنِ آدمَ إلا الترابُ ويتوبُ الله على من تابَ . ( ك ر  
عن أبي هريرة ) .

٦٢٤٦ - لو سبيلَ لابنِ آدمَ واديان من مالٍ لتمنى اليهما ثالثاً ، ولا

يُشْبَعُ ابْنُ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ . ( طَبَّ عَنْ كَعْبِ  
ابْنِ عِيَاضٍ ) .

٦٢٤٧ - لَوْ كَانَ الْإِنْسَانُ وَادِيَانِ مِنَ الْمَالِ لَالْتَمَسَ الثَّلَاثَ ، وَلَا  
يَمْلَأُ بَطْنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا التُّرَابُ ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ . ( طَبَّ عَنْ  
أَبِي بَنِي كَعْبٍ ) .

٦٢٤٨ - إِنْ اللَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً تَفْسُدُهُ ، وَأَعْظَمُ آفَةٍ  
تُصِيبُ أُمَّتِي حُبُّهُمُ الدُّنْيَا وَجَمْعُهُمُ الدِّيَارَ وَالدَّرْهَمَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَا خَيْرَ فِي  
كَثِيرٍ مِنْ جَمْعِهَا إِلَّا مَنْ سَلَّطَهُ اللهُ عَلَى هَلَكْتِهَا فِي الْحَقِّ . ( الرَّافِعِيُّ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ) ( الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ ) .

٦٢٤٩ - ذَنْبٌ عَظِيمٌ لَا يُسْأَلُ النَّاسُ اللهُ مَغْفِرَةً مِنْهُ حُبُّ الدُّنْيَا .  
( الدَّيْلَمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ عَطَّارٍ ) . وَمَرَّةً [ ٦١٧١ ] .

٦٢٥٠ - كَيْفَ تُفْلِحُ وَالدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أُخْتِي (١) النَّاسِ  
عَلَيْكَ ؟ ( الْخَطِيبُ عَنْ جَابِرٍ ) .

٦٢٥١ - لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ تَفْسُدُهُ ، وَأَعْظَمُ الْآفَاتِ آفَةُ تَصِيبِ  
أُمَّتِي حُبُّهُمُ الدُّنْيَا ، وَحُبُّهُمُ الدِّيَارَ وَالدَّرْهَمَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ

(١) قَالَ فِي الْهَيْبَةِ : حَنَا يَحْنُو ، وَاحْنَا يَحْنِي ثُمَّ قَالَ : وَالْحَانِيَةُ الَّتِي تَقِيمُ عَلَى  
وَلَا تَتَزَوَّجُ شَفَقَةً وَعَطْفًا . ح .

من جمعها إلا من سلط الله على هلكتها في الحق . ( اسحاق الديلمي  
عن أبي هريرة ) .

٦٢٥٢ - ما ذئبان ضاريان باتا في غنمٍ بأفسد لها من حب ابن آدم  
الشرف والمال . ( طب عن ابن عباس ) .

٦٢٥٣ - ما ذئبان جائعان ضاريان في غنمٍ قد أغفلها رعاؤها وتخلفوا  
عنها أحدهما في أولاهما والآخر في أخراها بأسرع فيها فساداً من طلب المال  
والشرف في دين المرء المسلم . ( هناد عن أبي جعفر ) مرسل<sup>(١)</sup> .

٦٢٥٤ - ما ذئبان ضاريان في حظيرةٍ وثيقةٍ يأكلان ويفترسان  
بأسرعٍ فيها من حُبِّ الشرفِ وحُبِّ المالِ في دين المسلم . ( كر  
عن ابن عمر ) .

٦٢٥٥ - ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرةٍ فيها غنمٌ يفترسان ويأكلان  
بأسرعٍ فساداً من طلب المال والشرفِ في دين المسلم . ( طس ص عن  
أسامة بن زيد )

٦٢٥٦ - يا عاصمُ ما ذئبان عاديان أصابا فريسة غنمٍ أضعها ربها

---

(١) رواه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في أخذ المال ، وقال الترمذي :  
هذا حديث حسن صحيح وأخرجه أحمد والنسائي والدارمي وابن حبان  
وبرقم ( ٢٣٧٦ ) . ص .

بأفسدَ لها من حب المرء المالَ والشرفَ لدينه . ( الحاكم في الكنى طب ك  
عن عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدى عن أبيه عن جده ) .

٦٢٥٧ - أهلكَ من كان قبلكم الدينارُ والدرهمُ وهما مهلكاكم (الخطيب  
في المتفق والمفترق عن ابن مسعود) .

٦٢٥٨ - لُعِنَ عبدُ الدينارِ ، لعن عبد الدرهم . ( ت حسن غريب  
عن أبي هريرة ) . مرَّ برقم [ ٦١٢٩ ] .

٦٢٥٩ - لسكلُ أمةٍ عجلٌ يعبدونه ، وعجلُ أمتي الدراهمُ والدنانيرُ .  
( الديلمي عن حذيفة ) .

٦٢٦٠ - ليكن بلاغُ أحدكم من الدنيا مثلُ زادِ الراكب حتى  
يلقاني . ( حم وابن سعد وهنادع وابن أبي الدنيا والرويانى والبغوي طب  
حب حل ك هب وابن عساكر ص عن سلمان ) ( ابن عساكر عن  
عمرو وأبي الدرداء ) .

٦٢٦١ - أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة  
ما تركته فيها . ( ش عن أبي ذر ) .

٦٢٦٢ - إن الله تعالى ليحمي المؤمن من الدنيا نظراً وشفقةً عليه  
كما يحمي المريض أهله الطعام . ( الديلمي عن أنس ) .

٦٢٦٣ - أما ما يحبك الله عليه فالزهدُ في الدنيا وأما ما يحبك الناسُ عليه فما كان في يدك فانبذه اليهم هذا الغناء<sup>(١)</sup> . ( حل عن مجاهد مرسلاً ) ( حل عن أرطاة بن المنذر مرسلاً ) ( حل عن الربيع بن خثيم ) مرسلاً .

٦٢٦٤ - إن العبدَ إذا كانَ همُّه الدنيا وسدَمَه<sup>(٢)</sup> أفضى اللهُ عليه ضيغته ، وجعلَ فقره بين عينيه ، فلا يصبحُ إلا فقيراً ، ولا يمسي إلا فقيراً ، وإن العبدَ إذا كانت الآخرة همُّه وسدَمَه ، جمع اللهُ تعالى ضيغته ، وجعلَ غناه في قلبه ، ولا يصبحُ إلا غنياً ، ولا يمسي إلا غنياً . ( هناد عن أنس ) .

٦٢٦٥ - من أراد الآخرة وسعى لها سعيها كتبَ اللهُ له غناه في قلبه فكفَّ عليه ضيغته فيصبحُ غنياً ، ويمسي غنياً ، ومن أراد الدنيا وسعى لها سعيها أفضى اللهُ عليه ضيغته ، وكتبَ فقره في قلبه ، فيصبحُ فقيراً ، ويمسي فقيراً . ( ابن النجار عن أنس ) .

٦٢٦٦ - من أشربَ قلبه حبَّ الدنيا التاطَّ منها بثلاثٍ : شقاء

---

(١) الغناء : بضم الغين وفتح التاء مخففة : هو ما يجيء فوق السيل مما يجمله من الزبد والوسخ اه من النهاية . ح .

(٢) السدم : بفتح السين والذال هو الولوج بالشيء والاهج اه النهاية .  
وقال في القاموس : السدم محرّكة الهم أو مع ندم أو غيظ مع حزن ،  
والحرص والاهج بالشيء . ح .

لا ينفدُ عناهُ ، وحرصٍ لا يبلغُ غناه ، وأملٍ لا يبلغُ مُنتهاه ، فالدنيا  
طالبة ومطلوبةٌ ، فمن طلبَ الدنيا طلبته الآخرةُ حتى تأتيه فيأخذها ،  
ومن طلب الآخرةَ طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه . ( طب حل عن  
ابن مسعود ) (١) .

٦٢٦٧ - من أصبحَ والدنيا أكبرُ همِّه فليس من الله في شيء ،  
ومن لم يتَّقِ الله فليس من الله في شيء ، ومن لم يهتمَّ للمسلمين فليس  
منهم . ( ك وتعقب عن حذيفة ) واورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢) .

٦٢٦٨ - من أصبحَ أكبرَ همِّه غيرُ الله فليس من الله . ( هناد  
عن حذيفة ) .

٦٢٦٩ - من جعل الهمومَ هماً واحداً ، كفاه الله ما أهمَّه من أمر

---

(١) الخلية ( ١٢٠/٨ ) وقال غريب من حديث فضيل والاعمش .  
ومعنى التباط : أي التصق به ، ومنه الحديث : من أحب الدنيا التباط  
منها بثلاث .  
النهاية في غريب الحديث ( ٢٧٧/٤ )  
وقال المنذري في كتابه الترغيب والترهيب ( ١٧٦ /٤ ) : رواه الطبراني  
بإسناد حسن . ص .

(٢) ذكر العجلوني في كشف الخفاء برقم ( ٢٣٧٨ ) ورقم ( ٢٣٧٩ ) ،  
وقال : ابن لال عن حذيفة والديلمي عن ابن عمر والآتي ذكره برقم  
( ٦٢٧٢ ) والحاكم عن ابن مسعود . ص .

الدنيا والآخرة، ومن تشاعبت به العموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك . ( ك عن ابن عمر ) .

٦٢٧٠ - من كان همه هما واحداً كفاه الله همه ومن كان همه بكل واحد لم يبال الله تعالى بأيهما هلك . ( هناد عن سليمان بن حبيب المحاربي ) مرسلاً .

٦٢٧١ - من أصبح محزوناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبةً نزلت به فانما يشكو ربه ، ومن دخل على غني فتضعف له ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً . ( الخطيب عن ابن مسعود ) (١) .

٦٢٧٢ - من أصبح والدنيا أكبر همه الزم الله عز وجل قلبه أربع خصال لا ينفك من واحد حتى يأتيه الموت ، ثم لا ينقطع أبداً ، وشغل لا يتفرغ أبداً ، وفقير لا يبلغ غنى أبداً ، وأمل لا يبلغ منتهاه أبداً . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٦٢٧٣ - من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة ، ورزقه من

---

(١) قال المنذري في كتابه الترغيب والترهيب ( ١٧٩/٤ ) رواه الطبراني في الصغير ، ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي الدرداء . وتضعف : أذل نفسه له وخشع أمامه . ص .

حيث لا يحْتَسَبُ ، ومن اتقَطعَ إلى الدنيا وكله اللهُ اليها ( الحكيم وابن أبي حاتم طب هب والخطيب عن عمران بن حصين ) .

٦٢٧٤ - من تكن الدنيا نيته جعل الله فقره بين عينيه ، وشئت الله عليه ضيعته ، ولا يأتيه منها إلا ما كتب له ، ومن تكن الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه ، ويكفُّ عليه ضيعته ، وتأتيه وهي راغمةٌ . ( ابن عساكر عن زيد بن ثابت ) .

٦٢٧٥ - من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ، ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار . ( طس وأبو نعيم عن الجارود بن المعلی ) .

٦٢٧٦ - من عرضت له الدنيا والآخرة فأخذ الآخرة وترك الدنيا فله الجنة ، وإن أخذ الدنيا وترك الآخرة فله النار . ( ابن عساكر عن أبي هريرة وابن عباس ) .

٦٢٧٧ - من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الآخرة ومن مدَّ عينه إلى زينة المترفين كان مهيناً في ملكوت السماء والأرض ومن صبرَ على القوت الشديد صبراً جميلاً أسكنه الله من الفردوس حيث شاء ( هب وابن صصْرَى في أماليه وحسنه عن البراء ) قال هب : تفرد به اسماعيل بن عمرو البجلي .

٦٢٧٨ - من كانت نيته طلب الدنيا شئت الله عليه أمره وجعل

الفقر بين عينيه ، ولم يأتِه من الدنيا إلا ما كُتِبَ له ، ومن كانت نيته طلبَ الآخرة جمع الله شمله ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمةٌ . ( ابن أبي حاتم في الزهد عن أنس ) .

٦٢٧٩ - من كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جوارى ، فاني بُعثتُ بخراب الدنيا ، ولم أبعثُ بعمارتهَا . ( أبو نعيم عن أبي جحيفة عن أبي الوضاح ) .

٦٢٨٠ - ويلٌ لأصحاب المئين من الإبل ، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا قد أفلح الزهدُ المجدُّ . ( حم عن رجل ) .

٦٢٨١ - ألا إن الأكثرين هم الأردلون ، ألا إن الأكثرين هم الأردلون . ( الديلمي عن أنس ) .

٦٢٨٢ - الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا . ( هناده عن أبي هريرة ) .

٦٢٨٣ - نحنُ الآخرون والأولون يوم القيامة ، فإن المسكتين هم الأسفلون الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال : هكذا وهكذا ولا أحبُّ أن لي مثلَ أحدٍ ذهباً أفقاه في سبيل الله عز وجل . ( ابن النجار عن ابن مسعود ) .

٦٢٨٤ - من نظرَ في الدنيا إلى من فوقه وفي الدين إلى من تحته لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً، ومن نظرَ في الدنيا إلى من تحته، وفي الدين إلى من فوقه كتبته الله صابراً شاكراً . ( حل هب عن أنس )<sup>(١)</sup> .

٦٢٨٥ - ما سكن حُبُّ الدنيا قلبَ عبدٍ إلا ابتلاه الله بخصالٍ ثلاثٍ : بأملٍ لا يبلغُ منهاه ، وفقيرٍ لا يدركُ غناه ، وشغلٍ لا ينفكُ عنه . ( الديلمي عن أبي سعيد ) .

٦٢٨٦ - هلك المكثرون ، إلا من قال : هكذا وهكذا وهكذا وقليلٌ ما هم . ( حم وهناد وعبد بن حميد عن أبي سعيد ) ( طب عن عبد الرحمن بن أبزي )<sup>(٢)</sup> .

٦٢٨٧ - ان بين أيدينا عقبةٌ كؤوداً لا يجاوزها إلا المخفون ، قال أبو ذر : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : ألك قوتُ يومٍ وليلةٍ ؟ قال : لا ،

---

(١) الحلية ( ٢٨٦/٨ ) .

ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو وأوله : خصلتان من كاتنا فيه . كتاب صفة القيامة رقم ( ٢٥١٤ ) . ص .

(٢) عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولى نافع بن عبد الحارث مختلف في صحبته سكن الكوفة ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

تهذيب التهذيب ( ١٣٣/٦ ) . ص .

قال : فأنت من المحفّين . ( هق عن أنس ) .

٦٢٨٨ - لعن الله عز وجل فقيراً تواضع لغني من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه . ( الديلمي عن أبي ذر ) .

٦٢٨٩ - من تضرّع لصاحب دُنْيا وُضعَ بذلك نصفُ دينه ، ومن أتى طعام قومٍ لم يُدعَ إليه ملاءَ اللهُ عز وجل بطنه ناراً حتى يُقضي بين الناس يوم القيامة . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٦٢٩٠ - من تَضَعَضَ لذي سلطانِ ارادةِ دُنْياه أعرَضَ اللهُ عنه بوجهه في الدنيا والآخرة . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٦٢٩١ - من تقربَ من ذي سلطانٍ ذراعاً تباعدَ اللهُ منه باعاً . ( الديلمي عن أنس ) .

٦٢٩٢ - ما من أحدٍ تركَ صفراءَ أو بيضاءَ إلا كُويَ بها يوم القيامة . ( حم وابن مردويه ق عن أبي ذر ) .

٦٢٩٣ - ما من أحدٍ يموتُ فيتركَ صفراءَ أو بيضاءَ إلا كوي بها يوم القيامة مغفوراً له بعدُ أو معدّياً . ( ابن مردويه عن أبي أمامة ) .

٦٢٩٤ - ما من أحدٍ تركَ صفراءَ ولا بيضاءَ من ذهبٍ ولا فضةٍ إلا جعلَ اللهُ له صفائحَ ، ثم كُوي به من فرقه إلى قدمه . ( ابن مردويه حل عن ثوبان ) .

٦٢٩٥ - ما من عبد يموت يوم يموت فيترك أصفر أو أبيض إلا كوي به . ( طب وابن عساكر عن أبي أمامة ) .

٦٢٩٦ - من ترك ديناراً فكيته ، ومن ترك دينارين فكيتهين .

( الحسن بن سفيان عن حبيب بن حزم بن الحارث السلمي عن عمه الحكم بن الحارث السلمي ) .

٦٢٩٧ - من ترك دينارين ترك كيتهين . ( خ في التاريخ طب

وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد ) .

٦٢٩٨ - كيتهان صلوا على صاحبكم . ( حم عن علي ) .

٦٢٩٩ - كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور . ( ابن المبارك حم ت ه ك عن ابن عمر ) .

٦٣٠٠ - يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر

سبيل واعد نفسك مع الموتى . ( هناد عن ابن عمر ) .

٦٣٠١ - مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شق من أوله إلى آخره

فتملأ بخيط منها فما لبث ذلك الخيط أن ينقطع . ( حل عن أنس ) (١) .

٦٣٠٢ - يا أيها الناس إنه لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقي

---

(١) الخلية ( ١٣١/٨ ) وقال : غريب من حديث الفضيل . ص .

من يومكم هذا فيما مضى منه . ( ك عن ابن عمر ) .

٦٣٠٣ - إذا فشا الإسلام في الانباط واتخذوا فيكم الدور وقعدوا في الأفنية فاحذروهم ، فإن فيهم الدَّغْلَ<sup>(١)</sup> والنغلَ والفتنة . ( ك عن أبي هريرة ) وسنده ضعيف .

٦٣٠٤ - إذا رأيتَ الناس يتنافسون الذهبَ والفضة فادعُ بهذه الدعواتِ : اللهم إني أسألك الثباتَ في الأمرِ ، وأسألك عزيمةَ الرشدِ ، وأسألك شكرَ نعمتك ، والصبرَ على بلائك وحُسنَ عبادتك والرضا بقضائك ، وأسألك قلباً سليماً ، ولساناً صادقاً ، وأسألك من خير ما تعلمُ ، وأعوذُ بك من شر ما تعلم ، واستغفرُك لما تعلم . ( طب عن البراء ) وفيه موسى بن مُطير متروك . ميزان الاعتدال للذهبي [ ٢٢٣/٤ ] .

٦٣٠٥ - أصحَّ اللهُ جسمَكَ وأطابَ حرنَكَ وأكثرَ مالك . ( ك عن ابن عمر ) ان يهودياً قال للنبي ﷺ : ادعُ لي قال : فذكره وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي كذاب يضع .

٦٣٠٦ - إني لأُعطي الرجل ، وأدعُ من هو خيرٌ منه مخافة أن يكبَّه اللهُ على وجهه في النار . ( ط عن سعد بن أبي وقاص ) .

---

(١) الدغل: بفتح الدال والعين قال في القاموس: الدغل - دخلٌ في الأمر مفسدٌ والنغل: بفتح النون والعين: الفساد اه نهاية . ح .

٦٣٠٧ - أهل الجوع في الدنيا هم الذين يقبضُ اللهُ أرواحهم وهم الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يُعرفوا ، أخفيا في الدنيا ، معروفون في السماء ، إذ آراهم الجاهل ظنَّ بهم سقماً ، وما بهم من سقمٍ إلا الخوفُ من الله تعالى ، ليُظنَّون يوم القيامة يوم لا ظلَّ إلا ظله . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٦٣٠٨ - إياكم والتَّعَمُّمُ ، فإن عبادَ الله لَيَسُوا بالتَّعَمُّمِ . ( حم عن معاذ ) .

٦٣٠٩ - إياكم والبطننةُ من الطعام ، فإن العبدَ لن يهلك حتى يُؤثِرَ شهوته على آخرته . ( الديلمي عن ابن عباس ) .

٦٣١٠ - يا أيها الناسُ إنما الدنيا عرضٌ حاضرٌ يصيبُ منها البرُّ والفاجرُ ، وإن الآخرةَ وعُدَّ صادقٌ يحكم فيها ملكٌ قادرٌ يحقُّ لها الحقُّ ، ويبطلُ الباطلُ ، أيها الناسُ فكونوا من أبناء الآخرةِ ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن كلَّ أمٍ يتبعها ولدها ، اعملوا وأنتم من الله على حذرٍ ، واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم ، وأنكم مُلاقوا الله لا بدَّ منه ، فمن يعمل مثقالَ ذرةٍ خيراً يره ، ومن يعمل مثقالَ ذرةٍ شراً يره . ( الحسن ابن سفيان طب وابن مردويه حل عن شداد بن أوس ) .

٦٣١١ - الدنيا مُرحلَةٌ ذاهبةٌ ، والآخرةُ مُرحلَةٌ قادمةٌ ، ولكل

واحدةٍ منها بنون ، فان استطعتم أن تكونوا من بني آخرةٍ لا بني دينا فافعلوا ، فانكم اليوم في دار عملٍ لا حسابَ فيها . وغداً في دار حسابٍ لا عملَ فيها . ( ابن لال عن جابر ) .

٦٣١٢ - تَبَيَّنَ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، قِيلَ فَمَا نَدَّخِرُ ؟ قَالَ لِسَانًا ذَا كَرَامًا وَقَلْبًا شَاكِرًا وَزَوْجَةً تَعِينُ عَلَى الْآخِرَةِ . ( حم عن رجل من الصحابة ) .

٦٣١٣ - تَبَيَّنَ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، تَتَّخِذُ لِسَانًا ذَا كَرَامًا ، وَقَلْبًا شَاكِرًا ، وَزَوْجَةً تَعِينُ عَلَى الْآخِرَةِ . ( هب عن ابن عمر ) .

٦٣١٤ - تَرَكَ الدُّنْيَا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ ، وَأَشَدُّ مِنْ حِطَمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا يَتْرُكُهَا أَحَدٌ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ مَا يَعْطِي الشَّهَدَاءَ ، وَتَرَكَهَا قَلِيلَةٌ الْأَكْلِ وَالشَّبَعِ ، وَبَغْضِ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ ، فَانْهَ مِنْ أَحَبِّ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ أَحَبُّ الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا ، وَمَنْ سَرَّهُ النَّعِيمُ كُلُّ النَّعِيمِ ، فَلْيَدْعِ الدُّنْيَا وَالثَّنَاءَ مِنَ النَّاسِ . ( الديلمي عن ابن مسعود ) .

٦٣١٥ - تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُوا وَامْشُوا حُفَاةً . ( الرامهرمزي في الامثال عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن رجلٍ من أسلمٍ يقال له ابن الأدرع )  
مرَّ برقم [ ٥٧٣٢ ] .

٦٣١٦ - حَلْوَةُ الدُّنْيَا ، مَرَّةٌ الْآخِرَةُ ، وَمَرَّةٌ الدُّنْيَا حَلْوَةُ الْآخِرَةِ .  
( حم والبغوي طب ك هب وابن عساكر عن أبي مالك الأشعري ) .

٦٣١٧ - دعوا الدنيا لأهلها ، من أخذَ منها فوق ما يكفيه أخذَ حَتْفَهُ وهو لا يشعرُ . ( ابن لال عن أنس ) .

٦٣١٨ - قال الشيطان لن يسلم مني صاحبُ المال من إحدى ثلاث :  
أغدو عليه بهنَّ وأروحُ بهن ، أخذهُ المال من غير حِلِّهِ ، وانفاقه في غير حقه  
وأحبيهُ اليه فيمنعه من حقه . ( طَبُّ وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن  
عوف ) ورجاله ثقات .

٦٣١٩ - كيفَ أنتَ يا ثوبانُ إذا تداعتُ عليكم الأممُ كتداعيكُم  
قصعةُ الطعام تصيبون منه ؟ قال : أَمِنْ قَلَّةٍ ؟ قال : لا أنتم يومئذ كثيرُ ،  
والكن يُلقَى في قلوبكم الوهن ، قالوا : وما الوهنُ يا رسول الله ؟ قال : جبكم  
الدنيا وكرهيتكم القتال . ( هق عن أبي هريرة ) .

٦٣٢٠ - لما بعث الله نوحاً إلى قومه بعثه وهو ابن خمسين ومائتي  
سنة فلبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ، وبقي بعد الطوفان خمسين  
ومائتي سنة ، فلما أتاه ملك الموت قال : يا نوح يا أكبرَ الأنبياء يا طويلَ  
العُمر ويا محاب الدعوات كيف رأيت الدنيا ؟ قال : مثل رجل بُني له  
بيتٌ ، له بابان ، فدخل من واحدٍ ، وخرج من الآخر . ( ابن عساکر  
عن أبان عن أنس ) .

٦٣٢١ - لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ، وصتمم حتى تكونوا كالإوتار

ثم كان الاثنان أحب اليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة . ( أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده ، حدثنا محمد بن فارس البلخي ، ثنا حاتم الأصم عن شقيق بن ابراهيم البلخي عن ابراهيم بن أدحم عن مالك بن دينار عن أبي مسلم الخولاني عن عمرو وابن عساكر من طريقه وقال مالك ابن دينار لم يسمع من أبي مسلم والديلمي ) .

٦٣٢٢ - لياتين على الناس زمانٌ قلوبهم قلوبُ العجم ، قيل وما قلوبُ العجم ؟ قال : حبُّ الدنيا ، سنتهم سنة الأعراب ، ما أتاهم من رزقٍ جعلوه في الحيوان ، يرون الجهاد ضراراً والزكاة مغرماً . ( طب عن ابن عمر ) .

٦٣٢٣ - ما من عبدٍ يريدُ أن يرتفعَ في الدنيا درجةً فارفعَ إلا وضعه الله في الآخرة درجةً أكبرَ منها وأطولَ . ( حب طب وابن مردويه عن سلمان ) .

٦٣٢٤ - مُثِلَّتْ لأخي عيسى الدنيا في صورة امرأةٍ فقال لها : ألكِ زوجٌ ؟ قالت : نعم أزواج كثيرة ، قال : أ هم أحياء ؟ قالت : لا قتلتهم فعلم حينئذٍ أنها دنيا مُثِلتْ له . ( الديلمي عن أنس ) .

٦٣٢٥ - من أخذ من الدنيا من الحلال حاسبه الله ، ومن أخذ من الدنيا من الحرام عذبه الله ، أفٍ للدنيا وما فيها من البليات حلالها حسابٌ وحرامها عذاب . ( لك في تاريخه عن أبي هاشم الايلي عن أنس ) .

٦٣٢٦ - لا تزال أمتي بخير ما لم يظهر فيهم حب الدنيا، وعلماء فساق  
وقراء جهال ، وجبارة ، فإذا ظهرت خشيت أن يعمهم الله بعقاب .  
أبو نعيم الحارث في المعرفة من طريق الوافدي أنبتنا فاطمة بنت مسلم  
الاشعجية عن فاطمة الخزاعية عن فاطمة بنت الخطاب .

٦٣٢٧ - لا يفتح الله الدنيا على أحدٍ إلا أتى الله بينهم العداوة  
والبغضاء إلى يوم القيامة . ( حم عن عمر ) وهو حسن .

٦٣٢٨ - يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا ؟ حلالها حساب ، وحرامها  
عذاب . ( قط والديلمي عن ابن عباس ) .

٦٣٢٩ - يؤتى بالدنيا يوم القيامة ، فيميز منها ما كان لله ، ثم يرمى  
بسائر ذلك في النار . ( ابن المبارك عن عبادة بن الصامت . ( الديلمي  
عن أبي هريرة ) .

٦٣٣٠ - يجاء بالدنيا مصورةً يوم القيامة ، فتقول : يا رب اجعلني  
لرجل من أدنى أهل الجنة منزلةً ، فيقول الله : أنت أنتن من ذلك ، بل أنت  
وأهلك في النار . ( حل عن أنس ) .

٦٣٣١ - يجاء بالدنيا يوم القيامة ، فيقال : ميزوا ما كان منها لله ،  
وألقوا سائرها في النار . ( أبو سعيد الاعرابي في الزهد عن عبادة ) .

## تتمتع في فوائده المال والديار المحمودة

٦٣٣٢ - الدراهم والدنانير خواتيمُ الله في أرضه، من جاء بجحتم مولاهُ قضيت حاجته . ( طس عن أبي هريرة ) .

٦٣٣٣ - إذا كان في آخر الزمان لا بدُّ للناس فيها من الدراهم والدنانير يقيمُ الرجل بها دينه وديناه . ( طب عن المقدم ) .

٦٣٣٤ - ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منها جميعاً، فإن الدنيا بلاغٌ إلى الآخرة، ولا تكونوا ككلاً على الناس ( ابن عساكر عن أنس ) .

٦٣٣٥ - نعم العونُ على الدين قوت سنة . ( ١ ) عن معاوية ابن حنيفة .

٦٣٣٦ - خيركم من لم يترك آخرته لدنياه، ولا دنياه لآخرته ، ولم يكن كلاً على الناس . ( ك عن أنس ) .

٦٣٣٧ - من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه بماله فليفعل . ( د عن أبي سعيد ) .

---

(١) ذكر المجلوني في كشف الخفاء برقم ( ٢٨١٩ ) . وقال : رواه الديلمي عن معاوية بن حنيفة وفي المنتخب يعزوه ( فر ) يعني الديلمي في الفردوس . ص

## الوكال

٦٣٣٨ - إن الفاقة لأصحابي سعادةٌ ، وإن الغنى للمؤمن في آخر الزمان سعادةٌ . ( الرافعي عن أنس عن ابن مسعود ) .

٦٣٣٩ - إن هذا المال حلوة خضرةٌ ، فمن أخذه بحقه فنعيم المعونة هو . ( سمويه وابن خزيمة طس ص عن أبي سعيد ) .

٦٣٤٠ - إن هذا المال خضرةٌ حلوةٌ ، فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه حم طب هب عن معاوية ) .

٦٣٤١ - نِعِمَّتِ الدار الدنيا لمن تروَّدَ منها لآخرته حتى يرضي ربه وبُنِسَّتِ الدارُ الدنيا لمن صدَّته عن آخرته ، وقصرت به عن رضا ربه وإذا قال العبدُ : قَبَّحَ اللهُ الدنيا ، قالت الدنيا : قَبَّحَ اللهُ أعصانا لربه . ( ك وتعبق وابن لال والرامهرمزي في الامثال عن طارق بن أشيم <sup>(١)</sup> ) .

٦٣٤٢ - نِعِمَّ العونُ على تقوى الله المالُ . ( ابن لال والديلمي عن جابر ) .

٦٣٤٣ - لا تسبوا الدنيا ، فلنعم المطية للمؤمن ، عليها يبلغ الخير وعليها ينجو من الشر . ( الديلمي وابن النجار عن ابن مسعود ) .

(١) ذكره في الاصابة وفي تهذيب التهذيب ( ٥ / ٢ ) لابن حجر : وقال الخطيب في كتاب القنوت في صحبته نظر ه . ص .

٦٣٤٤ - لما أهبطَ اللهُ آدمَ من الجنةِ إلى الأرضِ حزنَ عليه كلُّ شيءٍ جاوره إلا الذهبَ والفضةَ ، فأوحى اللهُ تعالى اليهما جاورتكما بعبدٍ من عبيدي ثم أهبطته من جواركما ، فحزنَ عليه كلُّ شيءٍ جاوره إلا أنتما ، فقالا: **إلهنا وسيدنا أنتَ أعلمُ إنك جاورتنا به وهو لك مطيعٌ** فلما عصاك لم نحبُّ أن نحزنَ عليه ، فأوحى اللهُ تعالى اليهما : **وعزَّتِي وجلالي لأعزنكما حتى لا ينال كلُّ شيءٍ إلا بكما .** ( الديلمي وابن النجار عن أنس ) .

٦٣٤٥ - **لا خيرَ فيما لا يحبُّ المالَ يصلُّ به رحمةٌ** ، ويؤدِّي به أمانته ويستغنى به عن خلقِ ربه . ( حب في الضعفاء وابن المبارك وابن لال ك في تاريخه حب عن أنس ) قال حب : لا أصل له وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال هب : وانما يروى عن سعيد بن المسيب قوله .

٦٣٤٦ - **يأتي على الناس زمانٌ : من لم يكن معه أصفرٌ ولا أبيضٌ لم يتهنَّ بالعيش .** ( طب حل عن المقدم بن معد يكرب ) .

٦٣٤٧ - **يأتي على الناس زمانٌ لا ينفعُ فيه إلا الدينار والدرهم .** ( نعيم بن حماد في الفتن عن المقدم بن معد يكرب ) .

٦٣٤٨ - **يا جابر لا عليك أن تمسكَ عليك مالك فان لهذا الأمر مدة** ( طب عن جابر ) .

## زهده صلى الله عليه وسلم

من الامثال

٦٣٤٩ - أما إني لأحرمه ، ولكني أتركه تواضعاً لله ، فإن من تواضع لله رفعه الله ، ومن اقتصد أغناه الله ، ومن بذر أفقره الله .  
(الحكيم عن محمد بن علي) أن رسول الله ﷺ أتاه أوس<sup>(١)</sup> بن خولي بقدح فيه لبنٌ وعسلٌ فوضعه وقال فذكره .

٦٣٥٠ - شربتان في شربةٍ وأدمان في قدحٍ ، لا حاجة لي فيه ، أما إني لا أزعمُ أنه حرامٌ ، ولكني أكرهُ أن يسألني الله عن فضول الدنيا يوم القيامة ، أتواضعُ لله ، فمن تواضع لله رفعه الله ، ومن تكبَّر وضعه الله ، ومن استغنى أغناه الله ، ومن أكثر ذكر الله أحبَّه الله . (قط في الأفراد طس عن عائشة) قال : أتى رسول الله ﷺ بقدح فيه لبنٌ وعسلٌ قال : فذكره .

٦٣٥١ - رُدِّيَه فِيهِ ثُمَّ اعْجَبِيهِ<sup>(٢)</sup> . (ه عن أم أيمن) .

(١) قال في القاموس : أوس بن خولي محرمة - يعني الواو من خولي وقد تسكن . ح .

(٢) عجن : في القاموس : عجن يعجن بضم جيم المضارع وكسر يعني من باب الأول التلاي المجرد ومن باب الثاني الخ . ح .

٦٣٥٢ - إنزعيه فإنه يذكّرني الدنيا . ( ت حسن ن عن عائشة )  
قالت : كان لنا قيرامٌ سترٌ فيه تماثيلٌ ، فقال النبي ﷺ : فذكره (١) .

٦٣٥٣ - حوّلي هذا فاني كلما دخلتُ فرأيتُهُ ذكرتُ الدنيا . ( م  
عن عائشة ) قالت : كان لنا سترٌ فيه تماثيلٌ طائرٌ فقال النبي ﷺ :  
فذكره (٢) .

٦٣٥٤ - يا عائشة حوّلي هذا فاني كلما دخلتُ فرأيتُهُ ذكرتُ الدنيا  
( ابن المبارك حم ن عن عائشة ) .

٦٣٥٥ - إنه ليس لي ولا لني أن يدخل بيتاً مُزوّقاً . ( حل عن  
سفينة عن علي ) .

٦٣٥٦ - لا ينبغي لني أن يدخل بيتاً مُزوّقاً . ( هب عن أم سلمة ) .

٦٣٥٧ - لا ينبغي لرجل أن يدخل بيتاً مُزوّقاً . ( هب عن  
أم سلمة ) .

---

(١) رواه الترمذي كتاب صفة القيامه رقم ( ٢٤٧٠ ) وقال : حديث حسن  
قيرامٌ سترٌ : بكسر القاف وتخفيف الراء وهو الستر الرقيق من صوف  
ذو ألوان . تحفة الأحوزي ( ١٦٧/٧ ) . ص .

(٢) رواه مسلم في صحيحه كتاب الالباس والزينة باب تحريم تصوير الحيوان  
رقم ( ٨٨ ) عن عائشة رضي الله عنها . ص .

٦٣٥٨ - ان ماجئت به غير مغنينا عننا شيئاً إلا ما أغنت حجارة الحرة، ولكنه متاع الحياة الدنيا. (حم حب ص عن أبي سعيد) أن رجلاً قدم بحلي من البحرين، فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

٦٣٥٩ - إني والله ما يسرني أن لي أحداً ذهباً كلكه ثم أورثه. (طب عن سمرة).

٦٣٦٠ - ذكرت وأنا في الصلاة تبرأ عندنا فكبرت أن يعسى أوييت عندنا فامرت بقسمته. (حم عن عقبة بن الحارث).

٦٣٦١ - مالي وللدنيا؟ وما للدنيا ومالي؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها. (حم طب حب ك هب عن ابن عباس) قال: دخل عمر على رسول الله ﷺ وهو على حصير قد أتر في جنبه، فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشاً أو ثراً من هذا، قال: فذكره.

٦٣٦٢ - لو أن لي مثل أحد ذهباً ما سررتني أن يأتي علي ثلاث ليالٍ وعندي منه شيء، إلا شئاً أرصده لدين. (ق وابن عساكر عن أبي هريرة).

٦٣٦٣ - ما أحب أن لي أحداً ذهباً أموت يوم أموت وعندي

منه دينارٌ أو نصفُ دينارٍ ، إلا أن أرصدَه لغريمٍ . ( حم والدارمي عن أبي ذرٍ ) .

٦٣٦٤ - ما أحبُّ أن أُحدِّثَ عندي ذهباً ، فيأتي عليّ ثلاثٌ وعندي منه شيءٌ ، إلا شيءٌ أرصدُه في قضاء دينٍ . ( ه عن أبي هريرة ) .

٦٣٦٥ - ما أحبُّ أن لي هذا الجبلُ ذهباً أنفقُه ويُتقبَّلَ مني ، أذرُّ خلفي منه شيئاً . ( حم عن أبي ذرٍ وعثمان معاً ) .

٦٣٦٦ - والذي نفسي بيده ما يسرُّني أن أُحدِّثَ تحوَّلَ لآلِ محمدٍ ذهباً أنفقُه في سبيلِ الله أموتُ يومَ أموتُ وأدعُ منه دينارين ، إلا دينارين أعدُّهما لدينٍ إن كان عليّ . ( حم طب عن ابن عباس ) .

٦٣٦٧ - والذي نفسُ محمدٍ بيده لو كان أحدٌ عندي ذهباً لأحببتُ أن لا يأتي عليّ ثلاثٌ وعندي منه دينارٌ أُجدُّ مَنْ يقبلُه مني ليس شيئاً أرصدُه في دينٍ عليّ . ( حم عن أبي هريرة ) .

٦٣٦٨ - إني لالِجٌ هذه الغُرْفَةُ ما ألجُها حينئذٍ إلا خشيةٌ أن يكونَ فيها مالٌ فأتوقى ولم أنفقُه . ( طب ص عن سمرة ) .

٦٣٦٩ - ما ظنُّ محمدٍ بربه لو لقي الله وهذه الدنانيرُ عنده . ( حم وهناد وابن عساكر عن عائشة ) .

٦٣٧٠ - ما كان محمدٌ قائلاً لربه لو مات وهذه عنده . ( طب حل  
عن ابن عباس ) قال خرج رسولُ الله ﷺ على أصحابه وفي يده قطعةٌ من  
ذهبٍ فقسمها فقال فذكره .

٦٣٧١ من سأل عني أو سره أن ينظر إليّ فلينظر إليّ أشعثَ  
شاحبٍ مُشمّرٍ لم يضع لينةً على لينةٍ ، ولا قصبَةً على قصبَةٍ رُفِعَ له  
علمٌ فشمّرَ إليه ، اليومَ مضارٌ<sup>(١)</sup> وغداً السباقُ والغايةُ الجنةُ أو النارُ .  
( حل عن عائشة ) .

٦٣٧٢ لا تبيك يا عمرُ فلو شئتُ أن تصيرَ الجبالُ ذهباً لصارت ،  
ولو أن الدنيا تعدلُ عند الله جناحَ ذبابٍ ما أعطى كافراً منها شيئاً . ( ابن  
سعد عن عطاء ) مرسلًا .

٦٣٧٣ - أولئك مُعجبتٌ لهم طيباتهم ، وهي وشيكةُ الانقطاع ،  
وإنما قومٌ أُخرتُ لنا طيباتنا في آخرتنا . ك عن عمر رضي الله عنه ) .

٦٣٧٤ - ما أوحى إليّ أن أكونَ تاجراً ولا أن أجمعَ المالَ مكثراً ،  
ولكن أوحى إليّ أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى  
يأتيك اليقينُ . ( ك في تاريخه عن أبي ذر ) .

(١) اليوم مضار قال في النهاية : أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة  
والمضار الموضع الذي تضر فيه الخيل اه . ح .

٦٣٧٥ - ما أوحى إليَّ أن أكونَ من التاجرين ولكن أوحى إليَّ  
أن سبح بحمدِ ربِّك وكن من الساجدين واعبدُ ربَّك حتى يأتيك اليقينُ  
(حل عن أبي مسلم الخولاني) (١).

(١) الخلية ( ١٣١/٢ ) رواه جبير بن نفيير عن أبي مسلم الخولاني مرسلًا .  
وأبو مسلم الخولاني هو : عبد الله بن ثوب الهاماني الزاهد الشامي رحل  
يطلب النبي ﷺ وتوفي النبي ﷺ وهو في الطريق فلقى أبا بكر  
الصديق رضي الله عنه .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام وقال كان ثقة  
وتوفي ( ٦٢ ) زمن يزيد بن معاوية .  
راجع تهذيب التهذيب ( ٢٣٥/١٢ ) الاكمال في أسماء الرجال لصاحب  
المشكاة ( ٧٦٨/٣ ) .

والمراد هنا باليقين : الموت ، خلافاً للملاحدة الذين يقولون : أن المراد  
باليقين المعرفة . راجع تفسير ابن كثير ( ١٧٦ / ٤ ) عند آخر سورة  
الحجر آية ( ٩٩ ) . ص .

صرف السب

## فضائل السخاء ذكر في كتاب الزكاة

### السمت الحسن والرهى الصالح

٦٣٧٦ - السمتُ الحسنُ والتؤدة والاقتصادُ جزءٌ من أربعةٍ وعشرينَ جزءاً من النبوةِ . ( ت عن عبد الله بن سرجيس ) . مرَّ برقم [ ٥٦٧٢ ] .

٦٣٧٧ - السمتُ الحسنُ جزءٌ من خمسةٍ وسبعينَ جزءاً من النبوةِ . ( الضياء عن أنس ) <sup>(١)</sup> .

٦٣٧٨ - إن الهدى الصالح والسمت الحسن جزء من سبعينَ جزءاً من النبوةِ . ( ظب عن ابن عباس ) .

---

(١) مرَّ باب التؤدة والتبين في ( ص ١٠٠ ) من هذا الجزء . ص .

## ستر العيب

٦٣٧٩ - من رأى عورةً فسترها كان كمن أحيا موؤدةً من قبرها  
( خذ ذلك عن عقبة بن عامر ) .

٦٣٨٠ - من أطفأ عن مؤمنٍ سيئةً كان خيراً ممن أحيا موؤدةً  
( هب عن أبي هريرة ) .

٦٣٨١ - من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ،  
ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في  
بيته . ( ه عن ابن عباس ) .

٦٣٨٢ - من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة .  
( حم عن رجل ) .

٦٣٨٣ - لا يسترُ عبدٌ عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة .  
( م عن أبي هريرة ) (١) .

٦٣٨٤ - من أراد منكم أن يستر أخاه المؤمن بطرف ثوبه فليفعل  
( فر عن جابر ) .

---

(١) صحيح مسلم في كتاب البر والصلة باب بشارة من ستر الله تعالى ...  
رقم ( ٢٥٩٠ ) . ص .

## البركـال

- ٦٣٨٥ - من سترَ على مؤمنٍ عورةً فأنا أحيا موؤدةً من قبرها .  
( ابن مردويه هب والخرائطي في مكارم الاخلاق كـر وابن النجار عن جابر ( طس عن مسامة بن مخلد <sup>(١)</sup> ) ( حم ق عن عقبه بن عامر ) .
- ٦٣٨٦ - من ستر عورة مؤمنٍ فكأنما استحيا موؤدةً من قبرها .  
( حب هب عن عقبه بن عامر ) .
- ٦٣٨٧ - من ستر على مؤمنٍ خزيةً فكأنما أحيا موؤدةً من قبرها  
( الخرائطي عن عقبه بن عامر ) .
- ٦٣٨٨ - من ستر على مؤمنٍ فاحشةً فكأنما أحيا موؤدةً . ( هب عن أبي هريرة ) .

---

(١) هو : مسامة بن مخلد الأنصاري الزرقى سكن مصر وكان والياً عليها أيام معاوية وولد حين قدم النبي ﷺ المدينة .  
ويوم توفي وأنا ابن عشر سنين وتوفي سنة ( ٦٢ ) .  
قال البخاري : له صحبة وقال العسكري : له رؤية .  
وقال ابن عبد البر كانت مدة ولايته على مصر وأفريقيا ( ١٦ ) سنة .  
قال ابن حجر في التقريب : مخلد بتشديد اللام وبفتح المعجمة يعني الخاء اه .  
تهذيب التهذيب ( ١٤٨/١٠ ) . ص .

٦٣٨٩ - من ستر مؤمناً في الدنيا على عورةٍ ستره الله يوم القيامة  
( . . . عن عقبه بن عامر ) (١) .

٦٣٩٠ - من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة . ( الخرائطي في  
مكارم الاخلاق عن عقبه بن عامر ) .

٦٣٩١ - من علم من أخيه سيئته فسترها عليه ستر الله عليه يوم  
القيامة . ( طب عن عقبه بن عامر ومسلمة بن مخلد ) .

٦٣٩٢ - من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا  
والآخرة . ( حب عن عقبه بن عامر ) .

٦٣٩٣ - من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة . ( أبو نعيم  
عن ثابت بن مخلد ) .

٦٣٩٤ - من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن فكَّ  
عن مكروب فكَّ الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة ، ومن كان في  
حاجة أخيه كان الله في حاجته . ( عب حم وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج  
وأبو نعيم والخطيب عن مسلمة بن مخلد ) .

---

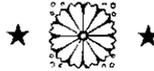
(١) يورد المجلوني في كشف الخفاء برقم ( ٢٤٩٧ ) حديث من ستر مسلماً:  
ويعزوه لعقبه بن عامر رواه أحمد والبيهقي . ص .

٦٣٩٥ - من وجد مسلماً على عورةٍ فسترها فكأنما أحيا مؤودةً<sup>(١)</sup>  
من قبرها . ( طب عن عقبه بن عامر ) .

٦٣٩٦ - من ستر أخاه المسلم بما يرضيه أرضاه الله تعالى في الدنيا  
والآخرة . ( ابن النجار عن أبي هريرة ) .

٦٣٩٧ - لا يرى امرؤ من أخيه سيئاً فيسترها عليه إلا أدخل  
الجنة . ( عبد بن حميد والخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي سعيد ) ( ابن  
النجار عن عقبه بن عامر ) بلفظ أدخله الله .

(١) وأد : فيه : أنه نهي عن وأد البنات أي قتلهن ، كان إذا ولد لأحدهم في  
الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال : وأدها بثدها وأداً فبي  
مؤودة وهي التي ذكر الله تعالى في كتابه : ﴿ وإذا المؤودة مثلت ﴾  
سورة التكويد آية ٨ .  
النهاية في غريب الحديث ( ١٤٣/٥ ) . ص .



## السكينة والوقار

- ٦٣٩٨ - السكينة عباد الله السكينة . ( أبو عوانة عن جابر ) .
- ٦٣٩٩ - السكينة مغنم وتركها مغرم . ( ك في تاريخه والإسماعيلي في معجمه عن أبي هريرة ) .
- ٦٤٠٠ - السكينة في أهل الشاء والبقر . ( البزار عن أبي هريرة ) .
- ٦٤٠١ - ليس البر في حسن اللباس والزّي ولكن البر في السكينة والوقار . ( فر عن أبي سعيد ) .
- ٦٤٠٢ - يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار ، فان البر ليس في ايضاع<sup>(١)</sup> الابل . ( حم د ك عن أسامة بن زيد ) .

## الركال

- ٦٤٠٣ - يامسكينة عليك بالسكينة . ( طب عن قبيلة بنت مخزومة ) .

---

(١) ايضاع قال في النهاية : وضع البعير يضع وضماً وأوضمه رآكه ايضاعاً إذا حمّله على سرعة السير اه والمعنى ليس البر في كثرة الابل التي يملكها ويركبها . ح .

صرف الشين

## الشكر

٦٤٠٤ - ما أنعم الله تعالى على عبدٍ نعمةً فقال : الحمد لله إلا كان الذي أعطي أفضل مما أخذ . ( ه عن أنس ) .

٦٤٠٥ - ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً فحمد الله عليها إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة وإن عظمت . ( طب عن أبي أمامة ) .

٦٤٠٦ - لو أن الدنيا كلها بخذا فيرها بيد رجلٍ من أمتي ، ثم قال : الحمد لله لكان الحمد لله أفضل من ذلك كله . ( ابن عساكر عن أنس ) .

٦٤٠٧ - ما أنعم الله على عبدٍ من نعمةٍ فقال : الحمد لله ، إلا أدّى شكرها ، فإن قالها ثانيةً جدد الله له ثوابها ، فإن قالها ثالثةً غفر الله له ذنوبه . ( ك هب عن جابر ) .

٦٤٠٨ - ما أنعم الله على عبدٍ نعمةً على أهلٍ ومالٍ وولدٍ فيقول : ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفةً دون الموت . ( هب ع عن أنس ) .

٦٤٠٩ - إن الله تعالى يحب أن يُحمد . ( طب عن الاسود ابن سريع ) .

٦٤١٠ - أولُ من يُدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء . ( طب ك هب عن ابن عباس ) .

٦٤١١ - أحسنوا جوارَ نعمِ الله ، لا تنفروا بها فقلَّ ما زالت عن قومٍ فعادت اليهم . ( ع عد عن أنس ) ( هب عن عائشة ) .

٦٤١٢ - إذا أراد الله بقومٍ خيراً أمدَّ لهم في العمرِ وألهمهم الشكر ( فر عن أبي هريرة ) .

٦٤١٣ - أشكرُ الناسَ لله أشكرهم للناس . ( حم طب هب والضياء عن الأشعث بن قيس ) ( طب هب عن أسامة بن زيد ) ( عن ابن مسعود ) .

٦٤١٤ - إن أفضلَ عبادِ الله يومَ القيامةِ الحمادون . ( طب عن عمران بن حصين ) .

٦٤١٥ - إنَّ للطاعمِ الشاكرِ من الأجرِ مثلَ ما للصائمِ الصابرِ . ( ك عن أبي هريرة ) .

٦٤١٦ - إن أولَ ما يسألُ عنه العبدُ يومَ القيامةِ من النعيمِ أن يُقالَ له : ألمْ نُصِحْ جسمك ؟ وُزَوِّك من الماءِ الباردِ ؟ ( د ت عن أبي هريرة ) .

٦٤١٧ - الإِشْرَةُ<sup>(١)</sup> شُرٌّ . ( خدع عن البراء ) .

٦٤١٨ - التحدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ ، وَتَرَكْتُهَا كُفْرٌ ، وَمَنْ لَا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ لَا يَشْكُرُ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ ، وَالْجَمَاعَةُ بِرِكَةٍ وَالْفَرَقَةُ عَذَابٌ . ( هب عن النعمان بن بشير ) .

٦٤١٩ - الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ ، مَا يَشْكُرُ اللَّهَ عَبْدٌ لَا يَحْمَدُهُ .  
( ع هب عن ابن عمر ) .

٦٤٢٠ - رَبٌّ طَاعِمٌ شَاكِرٌ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ صَائِمٍ صَابِرٍ .  
( القضاعي عن أبي هريرة ) .

٦٤٢١ - الْحَمْدُ عَلَى النِّعْمَةِ أَمَانٌ لِرِزْوَالِهَا . ( هب عن عمر ) .

٦٤٢٢ - إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ . ( حم ق عن أبي هريرة ) . مرَّ  
برقم [ ٦٠٩٣ ] .

٦٤٢٣ - خَصَلْتَانِ مِنْ كَاتِنَاتِهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا ، وَمَنْ لَمْ تَكُونَ فِيهِ لَمْ يَكْتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا ، مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ

---

(١) الإِشْرَةُ : بِكسر الهمزة وسكون الشين اسم للحائطة التي عليها الإنسان البطر . وفعلة<sup>٢</sup> لمرّة كجلسه وفعلة لهيئة كجلسه ، فالعنى أن حائطة البطر للإنسان شر أهج .

فوقه فاقتدى به، ونظرَ في دُنياه إلى من هو دُونَه فحمد الله على ما فضَّله به  
عليه كتبه الله شاكراً صابراً، ومن نظرَ في دينه إلى من هو دُونَه، ونظر  
في دُنياه إلى من هو فوقه فاسيفَ على ما فاتَه منه لم يكتبه الله لا شاكراً  
ولا صابراً. ( ت عن ابن عمر )<sup>(١)</sup> .

٦٤٢٤ - أنظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو  
فوقكم فهو أجدرُّ ألا تردروا نعمة الله عليكم . ( حم هب عن أبي  
هريرة )<sup>(٢)</sup> .

٦٤٢٥ - الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر (حم ت ذلك عن أبي هريرة)

٦٤٢٦ - الطاعمُ الشاكرُ له أجرُ الصائمِ الصابر . ( حم ه عن

سنان بن سنة ) .

٦٤٢٧ - قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما ذكرتني شكرتني وإذا

ما نسيتني كفرتني . ( طس عن أبي هريرة ) .

---

(١) في كتاب صفة القيامة رقم (٢٥١٢) عن عبد الله بن عمر وقال : هذا حديث

حسن غريب . وفي سننه المثني بن الصباح وهو ضعيف . ص .

(٢) رواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق عن أبي هريرة بهذا اللفظ

المذكور برقم ( ٩ ) .

ورواه الترمذي في كتاب صفة القيامة رقم ( ٢٥١٥ ) وقال هذا حديث

صحيح وأخرجه أحمد ومسلم وابن ماجه .

تحفة الأحوذني ( ٢١٦/٧ ) وبهذا اللفظ . ص .

٦٤٢٨ - قال موسى يا رب كيف شكرت ابن آدم؟ فقال: علم أن ذلك مني ، فكان ذلك شكره . ( الحكيم عن الحسن ) مرسلًا .

٦٤٢٩ - قلبٌ شاكرٌ ولسانٌ ذاكِرٌ وزوجةٌ صالحةٌ تعينك على أمور دينك ودينك خيرٌ مما اكتنز الناسُ . ( هب عن أبي أمامة ) .

٦٤٣٠ - لأنا أشدُّ عليكم خوفًا من النعم مني من الذنوب ، ألا إنَّ النعمَ التي لا تشكرُ هي الحتفُ القاضي . ( ابن عساكر عن المنذر بن محمد ابن المنذر ) بلاغًا .

٦٤٣١ - لأنا من فتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء ، إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم ، وإن الدنيا حلوةٌ خضرةٌ . ( البزار حل هب عن سعد ) .

٦٤٣٢ - ليتخذ أحدكم قلبًا شاكرًا ولسانًا ذاكِرًا وزوجةً مؤمنةً تعينه على أمر الآخرة . ( حمزة عن ثوبان ) .

٦٤٣٣ - ما شئتُ أن أرى جبريل متعلقًا باستار الكعبة وهو يقول يا واحدُ يا ماجدُ لا تزلْ عني نعمةً أنعمتَ بها عليَّ إلا رأيتُه . ( ابن عساكر عن علي ) .

٦٤٣٤ - أيما عبدٍ جاءته موعظةٌ من الله تعالى من دينه فإنها نعمةٌ

من الله سيقت إليه فان قبلها بشكرٍ وإلا كانت حُجَّةً من الله عليه ليزداد بها إثمًا ويزداد الله عليه بها سخطاً . ( ابن عساكر عن عطية بن قيس ) .

٦٤٣٥ - من شكر النعمة افشاؤها . (عب عن قتادة ) مرسلًا .

٦٤٣٦ - من أبلى بلاءً فذكره فقد شكره ، وإن كتّمه فقد كفره

( د والضياء عن جابر ) .

٦٤٣٧ - إن الله ليدخلُ العبدَ الجنةَ بالأكلة أو الشربة يحمدهُ اللهُ

عليها . ( ابن عساكر عن أنس ) .

٦٤٣٨ - هذا والذي نفسي بيده ، من النعيم الذي تُسألون عنه يومَ

القيامة : ظلٌ باردٌ ، ورطبٌ طيبٌ ، وماءٌ باردٌ . ( ت عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

٦٤٣٩ - والذي نفسي بيده ، لتُسألنَّ عن هذا النعيم يوم القيامة

أخرجكم من بيوتكم الجوعُ ، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيمُ . ( حم

عن أبي هريرة )<sup>(٢)</sup> .

٦٤٤٠ - لا يشكرُ اللهُ من لا يشكرُ الناسَ . ( حم د حب عن

أبي هريرة ) .

---

(١) في كتاب الزهد باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ وبقلم (٢٣٧٠)

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب . ص .

(٢) وأخرجه مسم في صحيحه كتاب الأثرية باب جواز استتباعه غيره إلى

دار من يشق رضاه بذلك وبقلم ( ٢٠٣٨ ) . ص .

٦٤٤١ - إن عبداً من عبادِ الله قال : يا ربِّ لك الحمدُ كما ينبغي  
لجلالِ وجهك ولعظيمِ سلطانك ، فأعضلت بالملكين ، فلم يدريا كيفَ  
يكتبانها ؟ فصعدا إلى السماء ، فقالا : ياربنا إن عبدك قد قال مقالةً لا ندري  
كيفَ نكتبُها ؟ فقال الله عز وجل وهو أعلم بما قاله عبده ، ماذا قال عبدي ؟  
قالا : يارب إنه قد قال : يا ربِّ لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وجهك ولعظيمِ  
سلطانك ، فقال الله لهما : اكتبها كما قال عبدي حتى يلتقاني عبدي فأجزيه  
بها . ( ٥ عن ابن عمر ) .

٦٤٤٢ - من أنعمَ الله عليه نعمةً فليحمدِ الله ، ومن استبطأ الرزقَ  
فليستغفرِ الله ومن حَزَبَهُ أمرٌ فليقل : لا حول ولا قوة إلا بالله . ( هب  
عن علي ) .

٦٤٤٣ - من لم يشكرِ الناسَ لا يشكرُ الله (حمت عن أبي هريرة) .

٦٤٤٤ - نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس : الصحةُ والفراغُ .

( خ ت ٥ عن ابن عباس ) .

٦٤٤٥ - لا بأسَ بالغنيِّ لمن اتقى . والصحة لمن اتقى خيرٌ من الغنى

وطيبُ النفس من النعيم . ( حم ه ك عن يسار بن عبد ) .

٦٤٤٦ - ثلاثٌ من نعيمِ الدنيا ، وإن كان لا نعيمَ لها ، مركبٌ

وطيئٌ ، والمرأةُ الصالحةُ ، والمنزلُ الواسعُ . ( ش عن أبي قرّة أو قرّة ) .

٦٤٤٧ - فانَّ من تمامِ النعمةِ دخولَ الجنةِ والفوزَ من النارِ .  
( ت عن معاذ ) (١) .

٦٤٤٨ - خمسٌ من أُعطيهنَّ لم يمدَّرْ على تركِ عملِ الآخرةِ :  
زوجةٌ صالحةٌ ، وبنونَ أبرارٌ ، وحسنُ مخالطةِ الناسِ ، ومعيشةٌ في بلدِهِ  
وحبُّ آلِ محمدٍ ﷺ . ( فر عن زيد بن أرقم ) .

٦٤٤٩ - مَنْ أسدى إلى قومٍ نعمةً فلم يشكروها له فدعا عليهم  
استجيبَ له . ( الشيرازي عن ابن عباس ) .

---

(١) رواه الترمذي في كتاب الدعوات رقم ( ٣٥٢٤ ) وسبب ورود الحديث :  
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه : قال سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو  
يقول : اللهم إني أسألك تمام النعمة ، فقال : أيُّ شيء تمام النعمة ؟  
قال دعوةٌ دعوت بها أرجو بها الخير قال : فان من تمام النعمة دخول  
الجنة ... » . ص .



## البركـال

٦٤٥٠ - أكثرُوا من الحمد لله ، فإن لها عينين وجناحين تطيرُ  
في الجنة تستغفرُ لقاتلها إلى القيامة . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٦٤٥١ - أما إن ربك يحبُّ المدحَ وفي لفظ : الحمد . ( حم خ  
في الأدب ن وابن سعد والطحاوي وابن قانع . ( طب ك هب ص عن  
الأسود بن سريع ) .

٦٤٥٢ - إن الله عز وجل يحبُّ أن يُحمدَ . ( طب عن الأسود  
ابن سريع ) .

٦٤٥٣ - إذا قلتَ : الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله فزادك  
( ابن جرير في تفسيره عن الحكم بن عمير الثمالي ) .

٦٤٥٤ - أحسنوا جوارِ نعمِ الله ، فإنها قلَّ ما نفرتُ عن أهل  
بيتِ فِكَادَتُ ترجعُ إليهم . ( هب وضعفه خط عن الأسود بن سريع في  
رواة مالك ) وابن النجار عن عائشة ) .

٦٤٥٥ - يا عائشةُ أحسني جوارِ نعمِ الله ، فإنها قلَّ ما نفرت عن  
أهل بيتِ فِكَادَتُ ترجعُ إليهم . ( الحكيم هب وضعفه والخطيب في  
رواة مالك عن عائشة ) .

٦٤٥٦ - يا عائشةُ أكرمي كريماً، فإنها ما نفرت عن قومٍ قطُّ  
فعدتُ اليهم . ( ه عن عائشة ) .

٦٤٥٧ - إن الصحةَ والفراغَ نعمتانِ من نعم الله مغبونٌ فيهما  
كثيرٌ من الناس . ( حم عن ابن عباس ) .

٦٤٥٨ - غنيمتانِ غُبنهما كثيرٌ من الناس : الصحةُ والفراغُ .  
( الديلمي عن أنس ) .

٦٤٥٩ - إذا رأى أحدُكم من فضِّلَ عليه في الخلقِ والرِّزقِ  
فليُنظرْ إلى مَنْ هو أسفلَ منه ممن فضِّلَ هو عليه . ( هب عن أبي  
هريرة ) (١) .

٦٤٦٠ - أو لم أقل : اللهم لك الحمدُ شكراً ولك المنُّ فضلاً ؟  
( طب عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده ) قال :  
بعثَ رسولُ الله ﷺ سريةً ، فقال : عليٌّ إن سلمهم الله أن أشكره فغنموا  
وسلموا فانتظروا الناسُ يصنعُ شيئاً فقبل له ؟ فقال : فذكره .

٦٤٦١ - قلَّ ما أنعم الله على قومٍ نعمةً إلا أصبحَ كثيرٌ منهم بها  
كافرين . ( طب عن أبي الدرداء ) .

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرفائق برقم ( ٢٩٦٣ ) وأوله :  
إذا نظر . ومراً برقمي ( ٦٠٩٣ و ٦٤٢٢ ) . ص .

٦٤٦٢ - كلُّ أمرٍ ذي بالٍ لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع<sup>(١)</sup> .

( طب والعسكري عن أبي هريرة ) .

٦٤٦٣ - كلُّ كلامٍ لا يُذكرُ الله فيه فيبدأ به ويصلي عليَّ فيه فهو

أقطعُ أقطعُ محقُّ من كلِّ بركةٍ . ( أبو الحسين أحمد بن محمد بن ميمون

في فضائل علي عن أبي هريرة ) .

٦٤٦٤ - كلُّ أمرٍ ذي بالٍ لا يبدأ فيه بالحمد فهو أقطعُ . ( ق عن

أبي هريرة ) ( طب والرهاوي عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه ) .

٦٤٦٥ - للطاعمِ الشاكرِ من الاجرِ ما للصائمِ الصابرِ . ( ق

عن أبي هريرة ) .

٦٤٦٦ - ما أنعمَ اللهُ على عبدٍ نعمةً فعلمَ أنها من الله إلا كتَبَ اللهُ له

شكرَها قبلَ أن يحمدَها عليها ، وما أذنبَ عبدٌ ذنباً فنَدِمَ عليه إلا كتَبَ

اللهُ تعالى له مغفرةً قبلَ أن يستغفرَها ، وما اشترى عبدٌ ثوباً بدينارٍ أو

نصفِ دينارٍ فلبسه فحمدَ اللهُ عليه ألا لم يبلُغْ ركبتيه حتى يُغفرَ له . ( ك

وتُعقَّبَ هب عن عائشة ) .

٦٤٦٧ - ما أنعمَ اللهُ على عبدٍ نعمةً فحمدَ اللهُ عليها إلا كان حمدَ اللهُ

أعظمَ منها كائنه ما كانت . ( عب هب عن الحسن ) مرسل .

---

(١) أقطع أي ناقص وقليل النفع والجدوى بل لا خير فيه البتة . ح .

٦٤٦٨ - ما أنعمَ اللهُ على عبدٍ نعمةً فقال : الحمدُ لله ربِّ العالمين  
إلا كان الذي يُعطى أفضلَ مما أخذَ . ( هـ وابن السني طس هب ص  
عن أنس ) .

٦٤٦٩ - ما أنعمَ اللهُ على عبدٍ من نعمةٍ صغيرةٍ ولا كبيرةٍ فحمد  
الله عليها إلا كان قد أُعطي خيراً مما أخذَ . ( هنادٍ والحكيم عن  
الحسن ) مرسلًا .

٦٤٧٠ - ما من عبدٍ يُنعمُ اللهُ عليه نعمةً ؛ فيحمدَ اللهُ إلا كان الحمدُ  
أفضلَ منها . ( طب عن جابر ) .

٦٤٧١ - ما من نعمةٍ وإنْ تقادمَ عهدُها فيجددَها العبدُ بالحمد  
إلا جددَ اللهُ له ثوابها ، وما من مصيبةٍ وإنْ تقادمَ عهدُها فيجددَ لها  
العبدُ الاسترجاعَ إلا جددَ اللهُ ثوابها وأجرها . ( الحكيم عن أنس ) .

٦٤٧٢ - من أبلى بلاءً فلم يجدْ إلا الثناء فقد شكرَ ، ومن كتمَ  
فقد كفرَ . ( ابن عساكر عن ابن عمر ) .

٦٤٧٣ - من أبلى خيراً فلا يجدْ إلا الثناء فقد شكره ، ومن  
كتمه فقد كفره ، ومن تحلّى بباطلٍ فهو كلابسِ ثوبي زورٍ .  
( حل عن جابر ) .

٦٤٧٤ - من أزلفت إليه يدُ فإن عليه من الحق أن يجزي بها ،  
فإن لم يفعل فليظهر الشناء ، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة . ( ابن أبي الدنيا في  
قضاء الحوائج عن يحيى بن صيفي ) مرسلًا .

٦٤٧٥ - من أنعم على أخيه نعمةً فلم يشكرها فدعا عليه استجيبَ  
له . ( علق وابن لال والشيرازي في الالقاب عن ١٠٠ ) ( الخطيب  
عن ابن عباس ) .

٦٤٧٦ - من أنعم الله عليه نعمةً فأراد بقاءها فليكثر من قول :  
لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قرأ : ﴿ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء  
الله لا قوة إلا بالله ﴾ . ( طب عن عقبة بن عامر ) .

٦٤٧٧ - من لم يعرف فضل نعمة الله تعالى عليه إلا في مطعمه  
ومشربه فقد قصر عمله ودنا عذابه . ( الخطيب عن عائشة ) .

٦٤٧٨ - من لم يحمد الله على ما عمل من عملٍ صالحٍ وحمد نفسه  
قال شكره وحبط عمله ، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئاً فقد  
كفر بما أنزل الله على الأنبياء ، أله الخلق والأمر . ( ابن جرير عن  
عبد العزيز الشامي عن أبيه ) وكانت له صحبة .

---

(١) مرَّ برقم ( ٦٤٤٩ ) . ص .

٦٤٧٩ - من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، والتحدثُ بنعمة الله شُكرٌ ، وتركها كفرٌ ، والجماعةُ رحمةٌ والفرقةُ عذابٌ . ( عم هب خط في المتفق والمفترق عن النعمان بن بشير ) .

٦٤٨٠ - من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، وما تكرر هون في الجماعة خيرٌ مما تحبون في الفرقة ، في الجماعة رحمةٌ وفي الفرقة عذابٌ . ( الديلمي عن جابر ) .

٦٤٨١ - أشكرُكم لله أشكرُكم للناس . ( طب هب عن الأشعث بن قيس ) .

٦٤٨٢ - من لا يشكرُ الناس لا يشكرُ الله عز وجل ومن لا يشكرُ القليل لا يشكرُ الكثير . ( الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس ) ( ابن أبي الدنيا عن النعمان بن بشير ) .

٦٤٨٣ - من اشكرَ الناس لله أشكرهم للناس . ( ابن جرير في تهذيبه عن الأشعث بن قيس ) .

٦٤٨٤ - لا بأسَ بالغنى لمن اتقى ، والصحةُ لمن اتقى خير من الغنى وطيبُ النفس من النعيم . ( حم ه والحكيم والبعوي ك ه عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن يسار بن عبيد الجهني ) .

٦٤٨٥ - لا يشكرُ اللهُ عز وجل من لا يشكرُ الناس ، والتحدثُ  
بنعمة الله شكرُ وتركها كفرٌ ، والجماعة رحمةٌ ، والفرقة عذابٌ . ( طب  
عن النعمان بن بشير ) .

٦٤٨٦ - يقولُ اللهُ تعالى لعبده يوم القيامة : يا ابن آدم ألم أحملك على  
الخليل والإبلِ وأزوجك النساء وأجعلك ربَّعٌ<sup>(١)</sup> وترأسٌ ؟ فيقول بلى أي  
ربِّ ، فيقولُ أين شكرُ ذلك ؟ ( هب عن أبي هريرة ) .

٦٤٨٧ - يقول اللهُ تعالى للعبد يوم القيامة : ألم تدعني لمرض كذا  
وكذا فعافيتك ؟ ألم تدعني أن أزوجك كريمة قومها فزوجتك ؟ ألم ألم .  
( هب أبو الشيخ عن عبد الله بن سلام ) .

٦٤٨٨ - يقولُ اللهُ عز وجل ثلاثٌ من النعم لا أسألُ عبدي عن  
شكرها ، وأسأله عما سوى ذلك ، بيتٌ يكنُّه ، وما يقيمُ به صلبه من الطعام  
وما يوارى به عورته من اللباس . ( هناد عن الضحاك ) مرسلا .

---

(١) ربع فيها ثلاث لغات من باب الأول الثلاثي المجرد ، ومن باب الثاني ،  
ومن باب الثالث ، ولها عدة معان والمعنى الموافق هنا أخذ ربع أموال  
القوم ، والجيش أخذ منهم ربع الغنيمة اه قاموس . ح .

## الشفاعة

- ٦٤٨٩ - إِشْفَعُوا تُؤَجَّرُوا . ( ابن عساكر عن معاوية ) .
- ٦٤٩٠ - إِشْفَعُوا تُؤَجَّرُوا ، وَلِيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ .  
( ق ٣ عن أبي موسى ) .
- ٦٤٩١ - إِنْ الرَّجُلُ لِيَسْأَلَنِي الشَّيْءَ فَاَمْنَعُهُ حَتَّى تَشْفَعُوا فَتُؤَجَّرُوا .  
( طب عن معاوية ) .
- ٦٤٩٢ - أَفْضَلُ الشَّفَاعَةِ أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ . ( هـ )  
عن أبي رهم <sup>(١)</sup> .
- ٦٤٩٣ - أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةُ اللِّسَانِ ، الشَّفَاعَةُ تَفَكُّ بِهَا الْأَسِيرُ ،  
وَتَحْقِنُ بِهَا الدَّمَ ، وَتَجْرُ الْمَعْرُوفَ وَالْإِحْسَانَ إِلَى أَخِيكَ ، وَتَدْفَعُ عَنْهُ  
الْكُرْبَةَ . ( طب هب عن سمرة ) .

---

(١) أحزاب بن أسيد « يفتح الهمزة ويقال بالضم » قاله البخاري أبو رهم

السماعي ويقال السمعي مختلف في صحته .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وليست له صحبة وقال البخاري تابعي .

أبو رهم السمعي : بضم الراء بفتح السين والميم وقيل بكسر الهملة .

تهذيب التهذيب ( ١٩٠/١ ) . ص .

## مظهور السفاعة

٦٤٩٤ - يا أسامةُ أتشفعُ في حدِّ من حدودِ الله ؟ ( ق د عن عائشة )<sup>(١)</sup> .

(١) عن عائشة رضي الله عنها أن قريشاً أهمتهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا : من يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا : من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حبيب رسول الله ﷺ فكلمه أسامة فقال رسول الله ﷺ : أتشفع في حد من حدود الله ، ثم قام فخطب فقال : أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري في صحيحة كتاب الحدود باب إقامة الحدود على الشريف ( ١٩٩/٨ ) .

ورواه مسلم في صحيحة كتاب الحدود باب قطع السارق الشريف وغيره رقم ( ١٦٨٨ ) .

والترمذي أبواب الحدود باب ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود ويرقم ( ١٤٣٠ ) وقال الترمذي حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائي وأبو داود وابن ماجه .

راجع تحفة الأحوذني ( ٦٩٧/٤ ) .

وانما سردت النص بكامله ليتضح فقه الايجاز وظهور المعنى . ص .

## الركال

٦٤٩٥ - إني أوتي فأسألُ ، وتطلبُ إليَّ الحاجةُ ، وأتم عندي فاشفعوا تؤجروا ويقضي الله على يدي نبيه ما أحب . ( الخرائطي في مكارم الأخلاق حب عن أبي موسى ) .

٦٤٩٦ - من شفعَ شفاعَةً يدفعُ بها مغرمًا أو يحيي بها مغنماً ثبتَّ الله تعالى قدميه حين تدحضُ الأقدام . ( عق عن جابر )<sup>(١)</sup> .

٦٤٩٧ - يا أسامةُ لا تشفعُ في حدِّ . ( ابن سعد عن جمعفر بن محمد عن أبيه ) .

---

(١) شرح الكلمات اللغوية : النهاية في غريب الحديث ( ٣٦٣/٣ ) .

١ - الفارم : الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه ، والفرم : أداء شيء لازم .

٢ - الفانم : آخذ الفنيمة والنفم والفتائم : وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب ( ٣٨٩/٣ ) .

٣ - دحض ، الدحض : جمع داحص وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الأمور . والمراد هنا حين تنزلق الأقدام يثبتها الله يوم القيامة .  
النهاية في غريب الحديث ( ١٠٤/٢ ) . ص .

## صرف الصار

الصبرُ على البلياء والأمراض والمصائب والشدائد

## فضيلة الصبر

٦٤٩٨ - الصبرُ نصفُ الإيمانِ ، واليقينُ الإيمانُ كله . ( حل

هب عن ابن مسعود ) .

٦٤٩٩ - الصبرُ رضاً . ( الحكيم وابن عساكر عن أبي موسى ) .

٦٥٠٠ - الصبرُ والاحتسابُ هنَّ عتقُ الرقابِ ، ويدخلُ اللهُ

صاحبهنَّ الجنةَ بغيرِ حسابٍ . ( طب عن الحكم بن عمير الثمالي ) .

٦٥٠١ - الصبرُ من الإيمانِ بمنزلةِ الرأسِ من الجسدِ . ( فر عن

أنس ) ( حب عن علي ) ( هب عن علي موقوفاً ) .

٦٥٠٢ - ما رُزقَ عبدٌ خيراً له ، ولا أوسعَ من الصبرِ . ( ك عن

أبي هريرة ) .

٦٥٠٣ - أفضلُ الإيمانِ الصبرُ والسماحةُ . ( فر عن معقل بن يسار )

( تخ عن عمير الليثي ) .

٦٥٠٤ - لو كان الصبرُ رجلاً لكان رجلاً كريماً . ( حل

عن عائشة ) .

٦٥٠٥ - نِعَمَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ وَالِدَعَاءُ . ( فر عن ابن عباس ) .  
٦٥٠٦ - النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ ، وَالْفَرْجُ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعَسْرِ  
يَسْرًا . ( خط عن أنس ) <sup>(١)</sup> .

٦٥٠٧ - انْتِظَارُ الْفَرْجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ . ( القضاعي عن ابن عمر وعن  
ابن عباس ) .

٦٥٠٨ - انْتِظَارُ الْفَرْجِ مِنْ اللَّهِ عِبَادَةٌ ، وَمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ مِنَ  
الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ . ( ابن أبي الدنيا في الفرج  
وابن عساكر عن علي ) .

٦٥٠٩ - انْتِظَارُ الْفَرْجِ عِبَادَةٌ . ( عد خط عن أنس ) .

٦٥١٠ - إِنْ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى . ( حم ق ٤ عن أنس ) .

٦٥١١ - الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى . ( البزار ع عن أبي هريرة ) .

٦٥١٢ - الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ . ( البزار عن ابن عباس ) .

---

(١) أول الحديث : احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك  
في الشدة . وهذا الحديث رواه عبد بن حميد في مسنده لكن  
استاده ضعيف .

وقد رواه أحمد بإسنادين منقطعين ولفظه أتم من حديث عبد بن حميد .  
راجع دليل الفالحين شرح رياض الصالحين (١/٢٣٢) باب المراقبة . ص .

٦٥١٣ - الصبرُ عند الصدمةِ الأولى، والعبرةُ<sup>(١)</sup> لا يملكها أحدٌ  
صبايةَ المرءِ إلى أخيه . ( ص عن الحسن ) مرسلًا .

٦٥١٤ - الصابرُ ، الصابرُ عند الصدمةِ الأولى . ( نخ عن أنس ) .

٦٥١٥ - الصبرُ ثلاثةٌ : فصبرٌ على المصيبة ، وصبرٌ على الطاعة ،  
وصبرٌ عن المعصية ، فمن صبرَ على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتبَ  
اللهُ له ثلثمائة درجة ، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ، ومن صبرَ على  
الطاعة كتبَ اللهُ له ستمائة درجة ، ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض  
إلى منتهى الأرضين ، ومن صبرَ عن المعصية كتبَ اللهُ له تسعمائة درجةٍ  
ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش مرتين . ( ابن أبي  
الدنيا في الصبر وأبو الشيخ في الثواب عن علي ) .

٦٥١٦ - مَنْ ابْتَلِيَ فَصْبِرَ ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَظَلِمَ فَغَفَرَ ، وَظَلَمَ  
فَاسْتَغْفَرَ ، أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ . ( طَبَّ هَبَ عَنْ سَخْبِرَةِ )<sup>(٢)</sup>

(١) العبارة : بفتح العين وسكون الباء اللمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء  
في الصدر أو الحزن بلا بكاء ، والصباية بفتح الصاد هي الشوق أو رفته  
أو رقة الهوى اه قاموس .

(٢) سَخْبِرَةَ : يقال له صخرة ، روى حديثه أبو داود الأعمى عن عبد الله  
ابن سخرية وليس بالأزدي عن النبي ﷺ : من ابتلى فصبر ... «  
وروى الترمذي بعضه وهو : من طلب العلم كان كفارة لما مضى ==

٦٥١٧ - اشتدِّي أزمةُ تنفرجي . ( القضاعي فر عن علي ) (١) .

= وقال ضعيف الاستاد لا يعرف لعبد الله ولا لأبيه كبير شيء قلت جزم به ابن أبي خيثمة وابن جبان وغيرهم .  
تهذيب التهذيب ( ٤٥٤/٣ ) .

وسخبرة : بفتح أوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة .

وضبط مكرراً في النسخة المصرية لسنن الترمذي برقم ( ٢٦٤٨ ) بكسر السين خطأً فصحح نسختك ولكن شرح الترمذي المسمى بتحفة الأحوزي نوه كذلك عن ضبط الكلمة فقال بفتح السين ( ٤٠٦/٧ ) . ص .

(١) ذكر المجلوني في كتاب كشف الخفاء برقم ( ٣٦٦ ) : اشتدِّي أزمةُ

تنفرجي ، قال : رواه المسكري والديلمي والقضاعي عن علي بسند فيه كذاب وهو : الحسين بن عبد الله بن ضميرة ، كذبه مالك ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء أضرب على حديثه .

وسرده الذهبي في ميزان الاعتدال ( ٥٣٨/١ ) .

فالحديث موضوع ومعناه :

« أبلغني يا شدة في الشدة النهاية حتى تنفرجي » .

وقد عمل : أبو الفضل يوسف بن محمد المعروف بابن النحوي لفظ هذا

الحديث مطلع قصيدة في الفرج بديعة في معناها اه ملخصاً . ص .

## البركات

٦٥١٨ - الصبرُ الرِّضَا . ( الحكيم وابن عساكر والديلمي عن

أبي موسى ) .

٦٥١٩ - النصرُ مع الصبر ، والفرجُ مع الكرب ، وأنَّ مع العسر

يسراً . أبو نعيم والخطيب وابن النجار عن أنس ) . مرَّ برقم [ ٦٥٠٦ ] .

٦٥٢٠ - ثلاثٌ من كُنُوزِ البرِّ : كتمانُ الشكوى ، وكتمانُ

المصيبة ، وكتمانُ الصدقة . ( طب عن أنس ) .

٦٥٢١ - سلوا الله من فضله ، فإنه يحبُّ أن يُسألَ ، وإنَّ من

أفضل العبادَةِ انتظارَ الفرَجِ . ( ابن جرير عن حكيم بن جبير عن رجل

لم يسم اسمه ) .

٦٥٢٢ - من يتصبرُ يصبره اللهُ ، ومن يستغفِرُ يُعَفِّه اللهُ ، ومن

يستغفِرُ يغفِرُه اللهُ ، وما أُعطيَ عبدٌ عطاءً هو خيرٌ وأوسعُ من الصبرِ .

( الحكيم عن أبي سعيد ) .

٦٥٢٣ - من يتصبرُ يصبره اللهُ ، ومن يستغفِرُ يُغفِرُه اللهُ عز وجل

ومن يسألنا نعطه ، وما أُعطيَ أحدٌ رزقاً أوسعَ من الصبرِ . ( حل عن أبي سعد )

٦٥٢٤ - لا أحدٌ أصبرُ على أذى يسمعه من الله ، إنه يُشركُ به

ويجعل له ولدٌ وهو يعافهم ويدفعُ عنهم ويرزقهم . ( حم عن أبي موسى ) .

## الصبر على ذهاب البصر

٦٥٢٥ - قال الله تعالى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ يَرِيدُ عَيْنَيْهِ ثُمَّ صَبَرَ عَوِضْتُهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ . (حم خ عن أنس) .

٦٥٢٦ - لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الشَّرْكِ ، وَلَنْ يُبْتَلَى بِشَيْءٍ بَعْدَ الشَّرْكِ أَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ الْبَصْرِ ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَيَصْبِرُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ . (البخاري عن بريدة) .

٦٥٢٧ - مَا أُصِيبَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدِّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَمَا ذَهَبَ بَصْرُ عَبْدٍ فَصَبَرَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ . (خط عن بريدة) .

٦٥٢٨ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةَ . (ت عن أنس) (١) .

٦٥٢٩ - مَنْ ذَهَبَ بَصْرُهُ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ كَانَ صَالِحًا . (طس عن ابن مسعود) .

٦٥٣٠ - عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتِي عَبْدٍ مُسْلِمٍ ثُمَّ يَدْخُلَهُ النَّارَ . (حم طب عن عائشة بنت قدامة) .

---

(١) رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في ذهاب البصر رقم (٢٤٠٢) وقال هذا حديث حسن غريب . ص .

٦٥٣١ - قال الله تعالى : إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِيَهُ وَهُوَ بِهَا ضَنِينٌ لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا حَمَدَنِي عَلَيْهَا . ( طب حل عن العرباض ) .

٦٥٣٢ - ذهبُ البصرِ مغفرةٌ للذنوبِ ، وذهبُ السمعِ مغفرةٌ للذنوبِ ، وما تقصَّ من الجسدِ فعلى قدرِ ذلك . ( خط عد عن ابن مسعود ) .

٦٥٣٣ - يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ : مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتِيَهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ . ( ت عن أبي هريرة ) <sup>(١)</sup> .

٦٥٣٤ - يقولُ اللهُ تعالى : يَا بَنَ آدَمَ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتِيكَ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ <sup>(٢)</sup> الْأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ . ( حم ه عن أبي أمامة ) .

---

(١) رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في ذهاب البصر رقم (٢٤٠٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح . ص .

(٢) الصدمة الأولى : معناه أن كل مصيبة سوف ينساها ويسلوها صاحبها على مر الزمن ، وإنما يحمد ويؤجر عليها عند جدتها وأول وقوعها اه من مختار الصحاح بالمعنى . ح .

## الروايات

٦٥٣٥ - إن الله تعالى يقولُ : يا ابن آدم إني أخذتُ منك كريمتيك فصبرتَ واحتسبتَ عند الصدمة الأولى لم أرضَ لك ثواباً دون الجنة . ( طب وابن السني في عمل يوم وليلة كر عن أبي أمامة ) .

٦٥٣٦ - إن كان بصرُك لما به ثم صبرتَ واحتسبتَ لتلقين الله ليس لك ذنب . ( حم ك عن أنس ) .

٦٥٣٧ - قال الله عز وجل إذا سلبتُ من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنينٌ لم أرضَ له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدني عليهما . ( حب طب حل وابن عساكر عن العرياض بن سارية ) .

٦٥٣٨ - قال الله : إني إذا أخذتُ كريمةً عبدي فصبراً واحتسب لم أرضَ له ثواباً دون الجنة . ( ع حب ص عن ابن عباس ) .

٦٥٣٩ - قال الله عز وجل : وعزَّتي لا أقبضُ كريمتي عبدي فيصبرَ الحكمي ويرضى لقضائي فأرضى له ثواباً دون الجنة . ( عبد بن حميد وسمويه د وابن عساكر عن أنس ) .

٦٥٤٠ - ليس عليك من مرضيك هذا بأسٌ ، ولكن كيف بك إذا عمرتَ بعبدي وعميتَ ؟ قال : احتسبُ واصبرُ ، قال : إذا تدخل الجنة

بغير حساب . ( طب عن زيد بن أرقم ) .

٦٥٤١ - قال الله تعالى إذا ابتليتُ عبدي بحبيبتيه ثم صبرَ عَوَّضْتُهُ

منها الجنة يعني عينيه . ( حمخ عن أنس ) ( طب عن جرير ) .

٦٥٤٢ - قال الله عز وجل : وعزتي إني لا أقبضُ كريمةي عبدي

فيصبرَ لحكمي ويرضى بقضائي فأرضى له بثوابٍ دون الجنة . ( عبد بن حميد  
وسمويه وابن عساكر عن أنس ) .

٦٥٤٣ - قال الله عز وجل : من سلبتُ كريمةي عَوَّضْتُهُ منها الجنة

( طس عن جرير ) .

٦٥٤٤ - قال ربكم : مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتِيهِ ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ

كَانَ ثَوَابُهُ الْجَنَّةَ . ( ع عن أنس ) .

٦٥٤٥ - قال ربكم : إِذَا قَبِضْتُ كَرِيمَتِي عَبْدِي وَهُوَ بِهَا ضَنِينٌ

فَعَمَدَنِي عَلَى ذَلِكَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ . ( طب عن أبي أمامة ) .

٦٥٤٦ - لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الشَّرْكِ ، وَلَنْ يُبْتَلَى بِشَيْءٍ

بَعْدَ الشَّرْكِ أَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصْرِهِ ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصْرِهِ فَيَصْبِرَ  
إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ . ( ن عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ) .

٦٥٤٧ - لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لَمَّا بِهَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ إِلَّا وَجِبَ اللَّهُ

لك الجنة . ( طب عن زيد بن أرقم ) .

٦٥٤٨ - لو كانت عينك لما بهما ، إذا كنت تلقى الله بغير ذنب .

( عبد بن حميد والبنغوي طب عن زيد بن أرقم ) .

٦٥٤٩ - لا يذهبُ اللهُ تعالى بحبيبتى عبدٍ فيصبرَ ويحتسبَ إلا

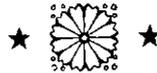
أدخله اللهُ الجنة . ( حب عن أبي هريرة ) .

٦٥٥٠ - يا زيدُ لو أن عينك لما بهما فصبرت واحتسبت لم يكن لك

ثوابٌ دون الجنة . ( طب عن زيد بن أرقم ) .

٦٥٥١ - يقول اللهُ عز وجل : لا أذهبُ بصفيتى عبدي فأرضى له

ثواباً دون الجنة . ( حل عن أنس ) .



## الصبر على موت الأولاد والأقارب

٦٥٥٢ - إذا مات ولدُ العبدِ قال اللهُ تعالى لملائكته : قبضتم وكدَّ

عبدي؟ فيقولون نعم، فيقول : قبضتم ثمرةَ فؤاده؟ فيقولون نعم، فيقولُ :

ماذا قال عبدي؟ فيقولون حمدك واسترجع، فيقول اللهُ : ابنوا العبدي بيتاً

في الجنة وسمّوه بيتَ الحمد. (ت عن أبي موسى الأشعري) (١).

٦٥٥٣ - يا فلانُ أيما كان أحبَّ إليك؟ أن تمتَّعَ به عمرك؟ أو لاتأني

غداً إلى بابٍ من أبوابِ الجنةِ إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه إليك؟ (ن

عن قرة بن إياس).

٦٥٥٤ - ما من مسلمين يموتُ لهما ثلاثة من الولدِ لم يبلغوا حنثاً

إلا أدخلها اللهُ الجنةَ بفضلِ رحمتهِ إيماناً. (حم ن حب عن أبي ذر).

٦٥٥٥ - من أُنكِلَ ثلاثةً من صلبه في سبيلِ اللهِ فاحتسبهم على اللهِ

وجبتُ له الجنةُ. (طب عن عقبة بن عامر).

٦٥٥٦ - من دَفَنَ ثلاثةً من الولدِ حرَّم اللهُ عليه النارَ. (طب

عن وائلة).

---

(١) رواه الترمذي في كتاب الجنائز باب فضل المصيبة إذا احتسب برقم

(١٠٢١) وقال : هذا حديث حسن غريب . وتفرد به الترمذي عن

الكتب الستة . ص .

٦٥٥٧ - الرقوبُ التي لا يموتُ لها ولدٌ . ( ابن أبي الدنيا عن بريدة )

٦٥٥٨ - الرقوبُ الذي لا فرطَ له . ( تخ عن أبي هريرة ) .

٦٥٥٩ - الرقوبُ كُلُّ الرقوبِ الذي له ولدٌ فاتَ ولم يقدم منه

شيئاً . ( حم عن رجل ) .

٦٥٦٠ - ما من مسلمٍ يموتُ له ثلاثةٌ من الولدِ لم يبلغوا الحنثَ

إلا تلقَّوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل . ( حم ه عن

عتبة بن عبد ) .

٦٥٦١ - قال الله تعالى إذا وجهتُ إلى عبدٍ من عبيدي مصيبةً في

بدنه أو في ولده أو في ماله فاستقبله بصبرٍ جميلٍ استحيتُ يوم القيامةِ أن

أنصبَ له ميزاناً أو أنشرَ له ديواناً . ( الحكيم عن أنس ) .

٦٥٦٢ - إن الله تعالى لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيته من

أهل الأرض فصبراً واحتساباً بثواب دون الجنة . ( ن عن ابن عمر ) .

٦٥٦٣ - يقول الله : ما لعبدي المؤمن جزاء إذا قبضتُ صفيته

من أهل الدنيا ثم احتسبته إلا الجنة . ( حم خ عن أبي هريرة ) .

٦٥٦٤ - ما من الناس من مسلمٍ يتوفى له ثلاثةٌ لم يبلغوا الحنثَ

إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم . ( خ ن عن أنس ) ( خ عن أبي

هريرة وأبي سعيد ) .

٦٥٦٥ - ما من مسلمين يموتُ بينهما ثلاثةٌ من أولادِهما لم يبلغوا  
الْحِنْتَ ..... (حم ن عن أبي ذر) .

٦٥٦٦ - ما من رجلٍ مسلمٍ يموتُ له ثلاثةٌ من ولده لم يبلغوا  
الْحِنْتَ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ أَبُوهِمُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ . (حم خ ن عن أنس)

٦٥٦٧ - ما من مسلمين يموتُ بينهما ثلاثةٌ أولادٍ لم يبلغوا الْحِنْتَ  
إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ ، فَيَقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ،  
فَيَقُولُونَ حَتَّى يَدْخُلَ أَبُوَانَا ، فَيَقَالُ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاكُمْ . (حم ن  
عن أبي هريرة) .

٦٥٦٨ - ما من مسلمين يتوفَّى لهما ثلاثةٌ من الولد لم يبلغوا الْحِنْتَ  
إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ . (خ كتاب الجنائز ه عن أنس) .

٦٥٦٩ - ما منكنَّ امرأةٌ تقدِّم بين يديها ثلاثةً من ولدها إلا كانوا  
لها حجاباً من النار ، قالت امرأةٌ واثنان ؟ قال : واثنان . (حم ق عن  
أبي سعيد) .

٦٥٧٠ - من احتسبَ ثلاثةً من صُلبه دخل الجنة ، قالت امرأةٌ  
واثنان ؟ قال : واثنان . (ن حب عن أنس) .

٦٥٧١ - من قدَّمَ ثلاثةً لم يبلغوا الْحِنْتَ كانوا له حصناً حصيناً

من النار ، وأثنين وواحدًا ، ولكن ذلك في أوّل صدمةٍ . ( ت ه عن ابن مسعود ) (١) .

٦٥٧٢ - من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة ، ومن كان له فرطٌ ياموققةً فمن لم يكن له فرطٌ فانا فرطٌ أمتي ، لن يصابوا بمثلي . ( حم ت عن ابن عباس ) (٢) .

٦٥٧٣ - لا يموتُ لمسلمٍ ثلاثةٌ من الولد فيلج النارَ إلا تحلّة القسم ( ق ت ن ه عن أبي هريرة ) (٣) .

---

(١) رواه الترمذي في كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من قدم ولداً برقم ( ١٠٦١ ) وقال هذا حديث غريب .

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز باب ماجاء في ثواب من أصيب بولده رقم ( ١٦٠٦ ) . وسيأتي برقم ( ٦٦٠٧ ) . ص .

(٢) رواه الترمذي في كتاب الجنائز رقم (١٠٦٢) وقال : حديث حسن غريب ولم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي . وسيأتي ( ٦٦٠٩ ) . ص .

(٣) رواه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب فضل من مات له ولد فاحتسب ( ٩٢/٢ ) وقامه : بفضل رحمته إياهم .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة رقم الباب ( ١٥٠ ) .  
والترمذي كتاب الجنائز باب ماجاء في ثواب من قدم ولداً رقم (١٠٦٠)  
وقال : حديث حسن صحيح . ص .

٦٥٧٤ - لا يموتُ لاحدا كُنَّ ثلاثةٌ من الولد فتحتسبه إلا  
دخلت الجنة، وإثنان . ( م عن أبي هريرة ) . كتاب البر رقم [١٥١] .  
٦٥٧٥ - والذي نفسي بيده إن السقطَ ليجرُّ أمه بسرره إلى الجنة  
إذا احتسبته . ( ه عن معاذ ) .

٦٥٧٦ - لَسِقَطٌ أَقْدَمَهُ بَيْنَ يَدَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أَخْلَفَهُ  
خَلْفِي . ( ه عن أبي هريرة ) .

٦٥٧٧ - إن السقطَ <sup>(١)</sup> ليراعِمُ ربه إذا دخل أبواب النار ، فيقالُ :  
أيها السقطُ المراعِمُ ربه أدخل أبو يبك الجنة ، فيجرها بسرره حتى يدخلها  
الجنة . ( ه عن علي ) .

٦٥٧٨ - إن أبغضَ عبادِ الله إلى الله العفريتُ النفریتُ الذي لم  
يرزأ في مالٍ ولا ولدٍ . ( هب عن أبي عثمان النهدي ) مرسلًا .

٦٥٧٩ - بخ بخ ، خمسٌ ما أثقلهنَّ في الميزان ؟ لا إله إلا الله ،  
وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، والولدُ الصالحُ يُتوفى للمرء المسلم  
فيحتسبه . ( البزار عن ثوبان ) ( ن هب ك عن أبي سلمى ) ( حم  
عن أبي أمامة ) .

---

(١) السِقَطُ : بالكسر والفتح والضم والكسر أكثرها هو الولد الذي يسقط

من بطن أمه قبل تمامه اه النهاية في غريب الحديث ( ٣٧٨/٢ ) . ص .

## الوكال

٦٥٨٠ - ألا يسرك أن لا تأتي باباً من أبواب الجنة إلا وجدته عنده يسمى يفتح لك . ( حم ن والبنوي ط حب ك عن معاوية بن قرة عن أبيه ) .

٦٥٨١ - إن الرجل من أمتي ليدخل الجنة فيشفع لأكثر من مضرٍ ، وإن الرجل من أمتي ليعظم للنار حتى يكون أحد زواياها ، وما من مسلمين يُقدِّمان أربعةً من ولدهما إلا أدخلها الله الجنة بفضل رحمته ، قالوا : أو ثلاثة ؟ قال : أو ثلاثة ، قالوا : أو اثنين ؟ قال : أو اثنين . ( طب عن الحارث بن أقيش ) <sup>(١)</sup> .

٦٥٨٢ - الرقوب الذي يبقى ولدها ، ما من امرء أو امرأة مسلمة يموت له ثلاثة أولادٍ إلا أدخله الله بهم الجنة . ( ك عن بريدة ) .

(١) الحارث بن أقيش ويقال : وقيش يعد من البصرين روى عن النبي ﷺ

وله عند ابن ماجة حديثاً واحداً في ثواب موت الأولاد .

قال ابن حجر : قال ابن عبد البر : كان حليف الانصار وهو من عكل وذكر له ثلاثة أحاديث .

تهذيب التهذيب : ( ١٣٦/٢ ) .

وذكر ابن حجر ضبط : أقيش له صحبة : بضم الهمزة وفتح القاف وسكون الياء . تبصير المنتبه ( ٢٣/١ ) . ص .

٦٥٨٣ - أتدرون من الرقوب فيكم؟ قالوا: الذي لا ولد له، قال: بل هو الذي لا فرط له. (أبو عوانة وقال: غريب عن أنس).

٦٥٨٤ - يا بني سلامة ما المُعزَم فيكم؟ قالوا: الذي لا مال له، قال: بل هو الذي يقدم<sup>(١)</sup> وليس له عند الله خير. (ع عن أنس).

٦٥٨٥ - ما تعدون الرقوب فيكم؟ قالوا: الذي لا ولد له، قال: ليس ذلك الرقوب، ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئاً، فأتعدون الصرُاعة فيكم؟ قالوا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: ليس بذلك، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب. (حمم عن ابن مسعود).

٦٥٨٦ - النفساء يجرشها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة. (ط عن عبادة بن الصامت).

٦٥٨٧ - تَعْسِيرُ نَزْعِ الصَّبِيِّ تَحْيِصٌ لِلوَالِدِينَ. (ك في تاريخه والديلمي عن أنس).

٦٥٨٨ - الحمد لله دُفِنَ البنات من المكرمات (طب وابن عساكر عن ابن عباس) قال لما عُزِّي رسول الله ﷺ بابنته رقية قال: فذكره وأورده ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٢)</sup>.

(١) يقدم من باب علم يعلم أي من سفره اه مختار الصحاح . ح .

(٢) قال العجلوني في كشف الخفاء رقم ( ١١٨٧ ) رواه الطبراني عن ابن

عباس رضي الله عنها ولم يذكر أن للحديث علة اه . ص .

٦٥٨٩ - أتت امرأةٌ بصبيٍ فقالت : يا نبيَّ الله ادعُ الله لي ؛ ولقد دفنتُ ثلاثةً ، قال : دفنتِ ثلاثةً ؟ قالت : نعم ، قال : لقد احتظرتِ بحظار شديدٍ من النار . ( م عن أبي هريرة ) (١) .

٦٥٩٠ - لقد احتظرتِ بحظارٍ شديدةٍ من النار . ( ن عن أبي هريرة ) أن امرأةً قالت يا رسول الله : قدمت ثلاثةً من الولد ، قال : فذكره . ( البغوي والباوردي وابن قانع وأبو مسعود الرازي في مسنده طب عن زهير بن علقمة ) إلا أن فيه قالت مات لي ابنان .

٦٥٩١ - ما من أمرين من المسلمين هلك بينهما ولدانٍ أو ثلاثةٌ فاحتسبا وصبرا فيريانِ النارَ أبداً . ( ابن سعد عن أبي ذر ) .

٦٥٩٢ - ما من امرأةٍ تقدّمُ ثلاثةً من الولد تحسبهم إلا دخلتِ الجنةَ ، قالت امرأةٌ : أو اثنان ؟ قال : أو اثنان . ( حم عن أبي هريرة ) .

٦٥٩٣ - ما من مسلمٍ يتوفى له ثلاثةٌ من أولاده لم يبلغوا الحنثَ

---

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب فضل من يموت له ولد فيحسبه رقم ( ٢٦٣٦ ) .

ومعنى احتظرت : أى امتنعت بمانع وثيق وأصل الحظر المنع وأصل الحظار بكسر الحاء وفتحها ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها كالحائط اه . ص .

إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم . ( خ ن عن أنس ) ( خ عن أبي هريرة ) ( خ عن أبي سعيد ) .

٦٥٩٤ - ما من مسلمين يموتُ لهما ثلاثةٌ من أولادهما لم يبلغوا الحنثَ إلا كانوا لهما حصناً حصيناً من النار ، قالوا : يا رسول الله وإن كانا اثنين ؟ قال : وإن كانا اثنين ، قالوا وإن كان واحداً ؟ قال : وإن كان واحداً ، ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى . ( حم ع هب كرم عن ابن مسعود ) .

٦٥٩٥ - ما من مسلمين يموتُ بينهما ثلاثةٌ من أولادهما لم يبلغوا الحنثَ إلا غفر لهما . ( حم ن وأبو عوانة حب ط ب عن أبي ذر ) .

٦٥٩٦ - ما من امرئين مسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثةٌ فاحتسبا وصبرا فيريان النار أبداً . ( حم ك عن أبي ذر ) .

٦٥٩٧ - ما من امرئين مسلمين يموتُ لهما ثلاثةٌ لم يبلغوا الحنثَ إلا أدخلهم الله الجنةَ بفضل رحمته إياهم ، وما من مسلم انفق زوجته في سبيل الله إلا ابتدرته حجةُ الرحمة . ( هب عن أبي ذر ) .

٦٥٩٨ - ما من مسلمين يموتُ لهما ثلاثةٌ أطفالٍ لم يبلغوا الحنثَ إلا جيء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة ، فيقال لهم : ادخلوا فيقولون حتى يدخل آباؤنا فيقال لهم : ادخلوا أتم وآباؤكم الجنة . ( ابن

سعد طب والحسن بن سعيد سفیان عن حبيبة بنت سهل ) .

٦٥٩٩ - ما من مسلمين يموتُ لهما أربعةُ أفراطٍ إلا أدخلهما اللهُ الجنةَ بفضلِ رحمتهِ إياهم ، قالوا يا رسول الله وثلاثة؟ قال : وثلاثة ، قالوا : واثان؟ قال : واثان ، وإن من أمتي لمن يعظمُ للنار حتى يكون إحدى زواياها ، وإن من أمتي من يدخلُ بشفاعته مثلُ مُضَرَ . ( حم عن أبي برزة ) .

٦٦٠٠ - ما من مسلمين يموتُ لهما ثلاثةُ أولادٍ لم يبلغوا الحنثَ إلا أدخلها اللهُ بفضلِ رحمتهِ إياهم الجنةَ ، ويكونون على بابٍ من أبواب الجنة ، فيقال لهم ادخلوا الجنةَ ، فيقولون : حتى يدخل أبوانا ، فيقال لهم : ادخلوا الجنةَ أنتم وأبواكم بفضلِ رحمةِ الله . ( هب حم ن ق عن أبي هريرة ) .

٦٦٠١ - ما من مسلمين يموتُ بينهما اثنانٍ من ولديهما إلا أدخلهما اللهُ الجنةَ بفضلِ رحمتهِ إياهما . ( طب عن ابن مسعود ) .

٦٦٠٢ - ما من مسلمين يتوفَّى لهما ثلاثةُ أولادٍ لم يبلغوا الحنثَ إلا أدخل اللهُ والديههم الجنةَ بفضلِ رحمتهِ إياهم ، قالوا واثنين؟ قال : واثنين ، قالوا وواحدًا؟ قال : وواحدًا ، والذي نفسي بيده إن السَّقَطَ يجزأُ أمه إلى الجنةِ بسرره إذا احتسبت . ( حم والحكيم طب عن معاذ ) .

٦٦٠٣ - ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا أدخلت الجنة ، قالت امرأة : وذوات الاثنين ؟ قال : وذوات الاثنين ؟ ( حم طب عن ابن مسعود ) .

٦٦٠٤ - مَنْ أُصِيبَ لَهُ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ فَاحْتَسِبْهُمْ كَانُوا لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ . ( ق عن أبي هريرة ) .

٦٦٠٥ - مَنْ دَفَنَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ فَصَبَرَ عَلَيْهِمْ وَاحْتَسِبَهُمْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ دَفَنَ اثْنَيْنِ فَصَبَرَ عَلَيْهِمَا وَاحْتَسِبَهُمَا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ دَفَنَ وَاحِدًا فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . ( طب عن جابر ابن سمرة ) .

٦٦٠٦ - مَنْ دَفَنَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ احْتَسِبَهُمْ مُحْرِمًا اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ . ( طب كمر عن وائلة ) .

٦٦٠٧ - مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ كَانُوا لَهُ حَصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَدِمْتُ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : وَاثْنَيْنِ ، قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : قَدِمْتُ وَاحِدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : وَوَاحِدًا وَلَكِنْ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ صَدْمَةٍ . ( ت غريب منقطع ه ع حب عن ابن مسعود ) .

٦٦٠٨ - مَنْ قَدَّمَ شَيْئًا مِنْ وَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَجَبُوهُ بِأَذْنِ اللَّهِ مِنَ النَّارِ . ( طس عن عائشة ) .

٦٦٠٩ - من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة ، قالت عائشة  
فمن كان له فرطٌ ؟ قال : ومن كان له فرطٌ يا موقفةُ ، قالت : فمن لم يكن له  
فرطٌ ، قال : فأنا فرطٌ أمتي ، لن يصابوا بمثلي . ( هـ حم ت غريب هق  
عن ابن عباس ) .

٦٦١٠ - من كان له ولدٌ ذكرٌ أو أنثى فأصيبَ فيه فاحتسبَ أو  
لم يحتسبَ صبراً أو لم يصبر لم يكن له حجابٌ دون الجنة . ( ابن النجار  
عن ابن مسعود ) .

٦٦١١ - من مات له ثلاثةٌ من ولدٍ لم يبلغوا الحنثَ كانوا له حجاباً  
من النار . ( أبو عوانة عن أنس ) ( قط في الأفراد عن الزبير بن العوام ) .  
٦٦١٢ - من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته  
إياهما . ( ابن سعد حم طب والبعوي والباوردي عن أبي ثعلبة الأشجعي )  
وماله غيره .

٦٦١٣ - من مات له ثلاثةٌ من الولدِ فاحتسبهم دخل الجنة ، قالوا  
يا رسول الله : وأثنان ؟ قال : وأثنان . ( حم خ في الأدب حب ص عن  
محمود بن لبيد عن جابر ) .

٦٦١٤ - من مات له ولدٌ وجبت له الجنة صبراً أو لم يصبر ، احتسب  
أو لم يحتسب . ( الشيرازي في الألقاب عن ابن مسعود ) .

٦٦١٥ - من مات له ولدٌ ذكرٌ أو أنثى سلّمٌ أو لم يسلم رضي أو لم يرضَ صبراً أو لم يصبر لم يكن له ثوابٌ إلا الجنة . ( طب عن ابن مسعود ) .

٦٦١٦ - من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عابراً سبيلٍ يعني الجواز على الصراط . ( طب عن عبد الرحمن الانصاري ) .

٦٦١٧ - من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تحلة القسم . ( حم عن أبي هريرة ) .

٦٦١٨ - لا يموتُ لاحداً كنَّ ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة قالت امرأةٌ واثان؟ قال : واثان . ( م ح عن أبي هريرة ) .

٦٦١٩ - من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث أدخله الله بفضل رحمته إياهم الجنة . ( ابن النجار عن أنس ) .

٦٦٢٠ - من ولد له ثلاثة في الإسلام فتاوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ، ومن شاب شيبَةً في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو أصاب أو أخطأ كان له كعتق رقبة ، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضوٍ منها عضواً منه من النار ، ومن انفق نفقةً في سبيل الله فان للجنة ثمانية أبوابٍ دعتة حجبته الجنة يدخل من أي أبواب الجنة شاء . ( حم ع طب عن عمرو بن عبسة ) .

٦٦٢١ - لا يدخل الجنة من لا قرط له ، قالوا : يا رسول الله ليس كلنا له فرطٌ ، قال : من لم يكن له فرطٌ فأنا فرطه . ( الديلمي عن ابن مسعود ) .

٦٦٢٢ - لا يزال المؤمن يصابُ في ولده وحامته <sup>(١)</sup> حتى يلتقى الله وما عليه خطيئةٌ . ( الشيرازي في الالقاب هب عن أبي هريرة ) .

٦٦٢٣ - لا يموتُ بين مسلمين ولدان أو ثلاثةٌ فيحتسبان فيريان النار أبداً . ( ك عن أبي ذر ) .

٦٦٢٤ - لا يموتُ لآحدٍ من المسلمين ثلاثةٌ من الولد فتمسه النارُ إلا تحلَّاة القسَم . ( حب عن أبي هريرة ) .

٦٦٢٥ - يا أم مبشرٍ من كان له ثلاثةٌ أفراطٍ من ولده أدخله الله الجنة بفضلِ رحمته إياهم ، قالت : أو فرطان ؟ قال : أو فرطان . ( طب عن أم مبشر ) .

٦٦٢٦ - يا عثمانُ أما ترضى بأن للجنة ثمانية أبوابٍ ، وللنارِ سبعة أبوابٍ لا تنهي إلى بابٍ من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائماً

---

(١) الحامة : بالحاء المهملة المدودة وبمدها ميم مشددة ، هي الخفاصة ، يقال كيف حامتك - أي خاصتك اه مختار الصحاح . ح .

عنده آخذاً بحُجرتك يشفعُ لك عند ربك ؟ قالوا يا رسول الله : ولنا  
في فرطنا مثلُ ما لعثمان بن مظعونٍ ؟ قال : نعم لمن صبر واحتسب . ( ك  
في تاريخه عن أنس ) .

٦٦٢٧ - لأن أُقدِّم سقطاً أحبُّ إليَّ من مائة مستلثمٍ<sup>(١)</sup> . ( أبو  
عبيد في الغريب هب عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ) مرسل .

---

(١) المستلثم : هو لابس اللامة الفارس . ح .

مرّةً حديث رقم ( ٦٦١٩ ) وفيه عبارة : الحينث : والمراد هنا أي لم  
يلتقوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم ،  
وقال الجوهرى : بلغ الغلام الحينث : أي المعصية والطاعة . اه  
النهاية في غريب الحديث ( ٤٤٩/١ ) . ص .



## الصبر على المصائب مطلقاً

٦٦٢٨ - المصيبةُ تبيضُ وجهَ صاحبها يومَ تسودُ الوجوهُ . ( طس )  
عن ابن عباس .

٦٦٢٩ - المصائبُ والأمراضُ والأحزانُ في الدنيا جزاءٌ . ( ص )  
حل عن مسروق ( مرسلاً ) .

٦٦٣٠ - مَنْ يعملُ سوءاً يجزَ به في الدنيا . ( ك عن أبي بكر ) .

٦٦٣١ - إذا أصابَ أحدكم مصيبةٌ فليقلْ : إنا لله وإنا إليه راجعون  
اللهم عندك احتسبُ مصيبتِي فأجرني<sup>(١)</sup> فيها وأبدلني بها خيراً منها . ( د )  
ك عن أم سلمة ( ت ه عن أبي سلمة )<sup>(٢)</sup> .

٦٦٣٢ - أعطيت أمتي شيئاً لم يُعطه أحدٌ من الأممِ أن يقولوا

---

(١) أجر يأجر - من باب نصر ، وباب ضرب اه مختار الصحاح . ح .

(٢) رواه الترمذي كتاب الدعوات رقم ( ٣٥٠٦ ) وقال : حديث حسن

غريب عن عمر بن أبي سلمة عن أمه أم سلمة عن أبي سلمة وهو :

عبد الله بن عبد الأسد أخو النبي ﷺ من الرضاعة .

وأخرجه مسلم في الحديث رقم ( ٦٦٣٣ ) وعزوته لك .

ورواه أبو داود والنسائي .

راجع تحفة الاحوذى ( ٤٩٣/٩ ) . ص .

عند المصيبة : إنا لله وأنا إليه راجعون . ( طب وابن مردويه عن ابن عباس ) .

٦٦٣٣ - ما من مسلمٍ تصيبه مصيبة فيقولُ ما أمر الله : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيراً منها إلا أجره الله في مصيبته وأخلف الله له خيراً منها . ( حم ه عن أم سلمة ) ( حم عن أم سلمة ) (١) .

٦٦٣٤ - من أُصيبَ بمصيبةٍ فذكرَ مُصيبته فحدثَ استرجاعاً وإن تقادمَ عهدُها كتبَ اللهُ له من الأجرِ مثلَ يومِ أُصيبَ . ( ه عن الحسن بن علي رضي الله عنه ) .

٦٦٣٥ - إذا انقطعَ شِعْرُ أحدِكُم فليسترجعَ فإنها من المصائب . ( عد والبخاري عن أبي هريرة ) .

٦٦٣٦ - لِيَسْتَرْجِعْ أَحَدُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى فِي شَيْءٍ نَزَلَهُ فَانْهَاهَا مِنَ الْمَصَائِبِ . ( ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة ) .

٦٦٣٧ - عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ إِذَا أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ احْتَسَبَ وَصَبَرَ ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ ، وَشَكَرَانَ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى فِي اللَّقْمَةِ

(١) ورواه مسلم في صحيحه عن أم سلمة رضي الله عنها كتاب الجنائز باب ما يقال عند المصيبة برقم ( ٩١٨ ) . ص .

يرفعها إلى فيه . ( الطيالسي هب عن سعد ) .

٦٦٣٨ - عظم الأجر عند عظمِ المصيبة ، وإذا أحبَّ اللهُ قومًا

ابتلام . ( المحاملي في أماليه عن أبي أيوب ) .

٦٦٣٩ - كلُّ شيءٍ أساءَ المؤمنُ فهو مصيبةٌ . ( ابن السني في عمل

يوم وليلة عن أبي ادريس الخولاني ) مرسلا .

٦٦٤٠ - إن المؤمنَ ليؤجرُ في هِدَايَتِهِ السَّبِيلَ وفي تعبيره بلسانه

عن الأعجمي ، وفي إماطة الأذى عن الطريق ، حتى إنه ليؤجرُ في السلعة

تكونُ في ثوبه فيمسُّها بيده فيخطئها فيخفقُ لها فؤادُه فيردُّ عليه فيكتب

له أجرُها . ( طس عن أنس ) .

٦٦٤١ - ما أصابَ المؤمنَ مما يكرهُ فهو مصيبةٌ . ( طب

عن أبي أمامة ) .

٦٦٤٢ - ماترون مما تكروهون فذلك مما تحزون ، يؤخر الخير لأهله

في الآخرة . ( ك عن أبي أسماء الرّحبي ) مرسلا (١) .

---

(١) هو : عمرو بن مرثد أبو أسماء الرّحبي أبوه عبد الله الدمشقي تابعي ثقة

والرحبي نسبة إلى رجة دمشق توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

تهذيب التهذيب ( ٩٩/٨ ) .

وضبط الرّحبي ابن حجر في تبصير المنتبه ( ٦٢٦/٢ ) بفتح الحاء

المهمله اه . ص .

٦٦٤٣ - من كنوز البرِّ كتمانُ المصائبِ والامراضِ والصدقةِ  
( حل عن ابن عمر ) .

## اركامال

٦٦٤٤ - إذا أصيبَ أحدكم بمصيبةٍ فليذكرْ مصيبتَه بي فانها من  
أعظم المصائبِ . ( طب عن سابط الجحفي ) ( ابن سعد عن عطاء بن  
أبي رباح ) .

٦٦٤٥ - إذا أصابتك مصيبةٌ فقولِي : اللهم أعطني أجرَ مُصِيبَتِي  
وأخلفني خيراً منها . ( ابن سعد عن أم سلمة ) .

٦٦٤٦ - ما من أحدٍ أصيبَ بمصيبةٍ واسترجعَ إلا استوجبَ من  
الله ثلاثَ خصالٍ ، كلُّ خصلةٍ خيرٌ من الدنيا وما فيها ، قال أبو عبيد  
يعني : ﴿ أولئك عليهم صلواتٌ من ربهم ورحمةٌ وأولئك هم المهتدون ﴾  
( أخرجه عن حجاج عن ابن جريج ) قال بلغنا فذكره معضلاً .

٦٦٤٧ - ما من امرئٍ مسلمٍ تصيبه مصيبةٌ تحزنه فيرجعُ إلا قال  
الله عز وجل لملائكته : أوجعتُ قلبَ عبدِي فصبرَ واحتسبَ اجعلوا ثوابه  
(١) رجوع : بتشديد الجيم قال : ( إنا لله وإنا إليه راجعون ) . اه مختار  
الصحاح . ح .

منها الجنة ، وما ذكر مصيبته فرجع إلا جدد الله له أجرها . ( قط في الافراد وابن عساكر عن الزهري ) مرسلا .

٦٦٤٨ - ما من عبدٍ يصابُ بمصيبةٍ فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عبدك أحتسبُ مصيبتِي فأجرني فيها ، وأعقبني منها خيراً إلا أعطاهُ الله ذلك . ( ط حل حم عن أم سلمة عن أبي سلمة ) .

٦٦٤٩ - ما من عبدٍ يصابُ بمصيبةٍ فيفزعُ إلى ما أمر الله به من قول: إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبتِي هذه وعوّضني منها خيراً إلا آجره الله في مصيبته ، وكان قنأً<sup>(١)</sup> من أن يموضه الله منها خيراً . ( ابن سعد عن أم سلمة ) .

٦٦٥٠ - من استرجعَ عند المصيبة جبرَ الله مصيبته وأحسنَ عقباه وجعل له خلفاً صالحاً يرضاه . ( أبو الشيخ عن ابن عباس ) .

٦٦٥١ - من أصابته مصيبةٌ فقال إذا ذكرها : إنا لله وإنا إليه راجعون جددَ الله له من أجرها مثل ما كان له يوم أصابته . ( طب هب عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها ) .

٦٦٥٢ - من أصابته مصيبةٌ فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون ،

---

(١) قميناً : أي حقيقاً . ح .

اللهم عندك أحسبُ مصيبتِي فأجرني فيها وأبدلني خيراً منها . ( حب ك  
عن أم سلمة ) .

٦٦٥٣ - من أصابته مصيبة فليذكر مصيبتَه بي فإنها من أعظم  
المصائب . ( ابن السني في عمل يوم وليلة عن عطاء بن أبي رباح ) .

٦٦٥٤ - من أُصيبَ بمصيبةٍ فذكر مصيبتَه فليذكر مصيبتَه بي ،  
فإنها من أعظمِ المصائب . ( بقي بن مخلد والباوردي وابن شاهين وابن قانع  
وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه ) وحسن .

٦٦٥٥ - من أُصيبَ بمصيبةٍ فليذكر مصيبتَه بي . ( ابن السني في  
عمل يوم وليلة وأبو نعيم عن بريدة ) .

٦٦٥٦ - أيها الناسُ من أُصيبَ منكم بمصيبةٍ من بعدي فليتعزَّ  
بمصيبتَه بي عن مصيبتَه التي تصيبُه ، فإنه لن يُصابَ أحدٌ من أمتي من  
بعدي بمثل مصيبتَه . ( طس عن عائشة ) .

٦٦٥٧ - يا أبا بكرٍ إن المصيبةَ في الدنيا جزاءٌ . ( هناد وابن جرير  
عن مسلم ) مرسل .

٦٦٥٨ - أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتُجزونَ بذلك في الدنيا  
حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوبٌ ، وأما الآخرون فيجمعُ ذلك لهم حتى

يُجزوا به يوم القيامة . ( ت وضعفه عن أبي بكر ) أنه سأل النبي ﷺ  
عن قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ قال فذكر (١) .

٦٦٥٩ - تمسكوا ببقاء المصائب . ( ابن صَـنْـرَى في أماليه عن  
موسى بن جعفر ) مرسل .

(١) رواه الترمذي كتاب تفسير القرآن تفسير سورة النساء رقم ( ٣٠٤٢ )  
وقال : هذا حديث غريب وفي اسناده مقال وهو : موسى بن عبيدة  
يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد حنبل رضي الله عنهم .  
ص .



## الصبر على مطلق الامراض

٦٦٦٠ - ليودنَّ أهلُ العافية يومَ القيامة أنَّ جلودهم قُرِضتْ بالمقاريض مما يرون من ثوابِ أهلِ البلاءِ . ( ت والضياء عن جابر ) .

٦٦٦١ - يودُّ أهلُ العافية يومَ القيامة حين يعطى أهلُ البلاءِ الثواب لو أنَّ جلودهم كانت قرضتْ في الدنيا بالمقاريض . ( ت عن جابر ) (١) .

٦٦٦٢ - إذا اشتكى المؤمنُ أخلصه ذلك من الذنوب ، كما يُخلصُ الكبيرُ خبثَ الحديد . ( خدطس عن عائشة ) .

٦٦٦٣ - إذا مرض العبدُ أو سافرَ كتبَ اللهُ تعالى له من الأجر مثلَ ما كان يعملُ صحيحاً مقيماً . ( حمخ عن أبي موسى ) .

٦٦٦٤ - إنَّ الله تعالى يكتبُ للمريض أفضلَ ما كان يعملُ في صحته ما دامَ في وثاقه ، وللمسافر أفضلَ ما كان يعملُ في حضره . ( طب عن أبي موسى ) .

٦٦٦٥ - عجبتُ للملكين من الملائكة نزلوا إلى الأرضِ يلتمسانِ عبداً في مصلاه فلم يجداهُ ، ثم عرجا إلى ربهما فقالا : يا ربِّ كُنَّا نكتب

(١) رواه الترمذي كتاب الزهد رقم ( ٢٤٠٣ ) عن جابر وقال هذا حديث

غريب . ص .

لعبدك المؤمن في يومه وليلتيه من العمل كذا وكذا ، فوجدناه قد حبسته في حبباتك<sup>(١)</sup> ، فلم نكتب له شيئاً ، فقال عز وجل : اكتبوا لعبي عمله في يومه وليلتيه ، ولا تنقصوا من عمله شيئاً ، علي أجره ما حبسته وله أجر ما كان يعمل . ( الطيالسي طس عن ابن مسعود ) .

٦٦٦٦ - ليس من عمل يوم إلا وهو يُنحتم عليه ، فإذا مرض المؤمنُ قالت الملائكةُ : يا ربنا عبدك فلان قد حبسته ، فيقول الربُّ : اختموا له مثل عمله حتى يبرأ أو يموت . ( حم طب ك عن عقبه بن عامر ) .

٦٦٦٧ - إن العبد إذا مرض أوحى الله تعالى إلى ملائكته : أنا قيدتُ عبدي بقيد من قيودي ، فإن أقبضه اغفر له ، وإن أعافه فحينئذٍ يَقعد لا ذنب له . ( ك عن أبي أمامة ) .

٦٦٦٨ - ما من مسلمٍ يصاب في جسده إلا أمر الله تعالى الحفظةَ : اكتبوا لعبي في كل يومٍ وليلةٍ من الخير ما كان يعمل ، ما دام محبوساً في وثاقٍ . ( ك عن ابن عمرو ) .

---

(١) الحَبَّالَة : بكسر الحاء هي ما يصاد بها من أي شيء كان اه نهاية .  
وقال في القاموس : والحَبَّالَة : بفتح الحاء وتشديد اللام : الانطلاق  
وزمان الشيء وحينه والثِقَلُ اه منه . ح .

٦٦٦٩ - قال الله تعالى : إذا ابتليتُ عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني وصبرَ على ما ابتليتهُ ، فإنه يقومُ من مضجعه ذلكَ كيومِ ولدتهُ أمه من الخطايا ، ويقولُ الربُّ للحفظةِ : إني أنا قيدتُ عبدِي هذا وابتليتهُ فأجروا له ما كنتم تجرونَ له قبلَ ذلكَ من الأجر وهو صحيحٌ . ( حم ع طب حل عن شداد بن أوس ) .

٦٦٧٠ - إذا اشتكى العبدُ المسلمُ قال الله تعالى للذين يكتبون : اكتبوا له أفضلَ ما كان يعملُ إذا كان مطلقاً حتى أُطلقه . ( حل عن ابن عمرو ) .

٦٦٧١ - إذا مرضَ العبدُ قال اللهُ للكُرامِ السكَّاتين : اكتبُوا لعبدي مثلَ الذي كان يعملُ حتى أقبضه أو أعافيه . ( ش عن عطاء ) مرسلًا .

٦٦٧٢ - ساعاتُ الأذى يذهبن ساعاتِ الخطايا . ( ابن أبي الدنيا في الفرج عن الحسن ) مرسلًا .

٦٦٧٣ - ساعاتُ الأذى في الدنيا يُذهبن ساعاتُ الأذى في الآخرة ( هب عن الحسن ) مرسلًا ( فر عن أنس ) .

٦٦٧٤ - ساعاتُ الأمراضِ يذهبن ساعاتِ الخطايا . ( هب عن أبي أيوب ) .

٦٦٧٥ - ما ضُربَ من مؤمنٍ عِرْقٌ قطُّ إلا حَطَّ اللهُ عنه به خطيئةً، وكتبَ له به حسنةً، ورفعَ له به درجةً. (ك عن عائشة).

٦٦٧٦ - يا أمَّ العلاءِ أبشري فإنَّ مرضَ المؤمنِ يذهبُ اللهُ به خطاياهُ كما تذهبُ النارُ خبثَ الذهبِ والفضةِ. (د عن أم العلاء).

٦٦٧٧ - أبشري يا أمَّ العلاءِ فإنَّ مرضَ المسلمِ يذهبُ خطاياهُ كما يذهبُ النارُ خبثَ الحديدِ. (طب عن أم العلاء).

٦٦٧٨ - ما من امرئٍ مؤمنٍ ولا مؤمنةٍ يعرضُ إلا جعله اللهُ كِفارةً لما مضى من ذنوبه. (البنار عن ابن عمرو).

٦٦٧٩ - من مرضَ ليلةً فصبرَ ورضي بها عن الله خرجَ من ذنوبه كيومِ ولدته أمه. (الحكيم عن أبي هريرة).

٦٦٨٠ - المرضُ سوطُ اللهِ في الأرضِ يؤدِّبُ به عبادهُ. (الخليلي في جزء من حديثه عن جرير).

٦٦٨١ - المريضُ تتحاتُ خطاياهُ كما تتحاتُ ورقُ الشجرةِ. (طب عن أسد بن كرز).

٦٦٨٢ - لا خيرَ في مالٍ لا يرزأُ منه، وجسدٍ لا ينالُ منه. (ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير) مرسلًا.

٦٦٨٣ - إذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاءه في جسده وفي أهله وماله ، ثم صبره على ذلك حتى ينال المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل . ( تخ د في رواية ابن داسه وابن سعد ع عن محمد بن خالد السامي عن أبيه عن جده ) .

٦٦٨٤ - إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . ( طس وأبو الشيخ عن أنس ) .

٦٦٨٥ - إذا مرض العبد يقال لصاحب الشمال : إرفع عنه القلم ، ويقال لصاحب اليمين : اكتب له أحسن ما كان يعمل ، فإني أعلم به ، وأنا قيده . ( ابن عساكر عن مكحول ) مرسل .

٦٦٨٦ - إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه<sup>(١)</sup> الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه ، وموعظة له فيما يستقبل ، وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ، ثم أرسلوه ، فلم يدر لم عقلوه ، ولم يدر لم أرسلوه . ( د عن عامر الرام ) .

٦٦٨٧ - عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم ما له في السقم أحب أن يكون سقيماً حتى يلقي الله عز وجل . ( الطيالسي طس عن ابن مسعود ) .

---

(١) أعفاه : كعافاه الله تعالى من المكروه اه قاموس . ح .

٦٦٨٨ - ضحك<sup>(١)</sup> ربنا من قنوط عباده وقرب غيره . ( حم ه  
عن أبي رزين )<sup>(٢)</sup> .

٦٦٨٩ - الغريب إذا مرض ، فنظرَ عن يمينه ، وعن شماله ،  
ومن أمامه ، ومن خلفه . فلم ير أحداً يعرفه يُغفرُ الله له ما تقدم من ذنبه  
( ابن النجار عن ابن عباس ) .

٦٦٩٠ - قال الله تعالى إن المؤمن مني يعرض<sup>(٣)</sup> كل خير ، إني أنزعُ  
نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني . ( الحكيم عن ابن عباس وعن  
أبي هريرة ) .

٦٦٩١ - قال الله تعالى : إذا ابتليتُ عبدي المؤمنَ فلم يشكُني إلى  
عُوَّادِهِ أطلقتَه من أساري ، ثم أبدلته لهماً خيراً من لحه ، ودماً خيراً من  
دمه ، ثم يستأنف العمل . ( ك هق عن أبي هريرة ) .

٦٦٩٢ - كفى بالسلامة داءً . ( فر عن ابن عباس ) .

---

(١) ضحك ربنا - أي عجب ملائكته ، فنسب الضحك إليه لكونه الأمر  
والمريد اه شرح فيص القدير على الجامع . ح .

(٢) وتام الحديث : قال أبو رزين قلت يارسول الله : ويضحك الرب ؟ قال  
نعم . قلت لن نعم من رب يضحك خيراً اه من شرح الجامع . ح .

(٣) يعرض : أي يأتي ويلاقي . ح .

٦٦٩٣ - ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله عنه به من سيئاته . ( حم ك عن معاوية ) .

٦٦٩٤ - ما من عبد يصرعُ صرعةً من مرضٍ إلا بعثه الله منها طاهراً . ( طب عن أبي أمامة ) .

٦٦٩٥ - إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاءٍ في جسده قال الله عز وجل: اكتب له صالح عمله ، فان شفاه غسله وطهره ، وإن قبضه غفر له ورحمه ( حم عن أنس ) .

٦٦٩٦ - من أُصيبَ بمصيبةٍ في ماله أو جسده وكتُمها ، ولم يشكها إلى الناس ، كان حقاً على الله أن يغفر له . ( طب عن ابن عباس ) .

٦٦٩٧ - من أُصيبَ في جسده بشيء ، فتركه لله كان كفارةً له ( حم عن رجل ) .

٦٦٩٨ - إن الله تعالى يحمي عبده المؤمن ، كما يحمي الراعي الشفيق غنمه مراتع الهلكة . ( هب عن حذيفة ) .

٦٦٩٩ - ما من عثرةٍ ولا اختلاجٍ عرقٍ ، ولا خدشٍ عودٍ إلا بما قدّمت أيديكم ، وما يغفرُ اللهُ أكثرُ . ( ابن عساكر عن البراء ) .

٦٧٠٠ - أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا ،

حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوبٌ ، وأما الآخرون فيُجمعُ ذلك لهم حتى  
يجزوا به يوم القيامة . ( ت عن أبي بكر ) . مر برقم [ ٦٦٥٨ ] .

٦٧٠١ - وَصَبُ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لَخَطَايَاهُ . ( ك ه ب عن  
أبي هريرة ) .

## الوكال

٦٧٠٢ - إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَائِيهِ : ا كْتُبَا  
لِعَبْدِي هَذَا مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ ، مَا كَانَ فِي حَبْسِي ، فَإِنْ قَبِضْتُهُ  
إِلَى خَيْرٍ ، وَإِنْ هُوَ عَافَيْتُهُ أُبَدِلْهُ بِلَحْمٍ خَيْرٍ مِنْ لَحْمِهِ وَبِدَمٍ خَيْرٍ مِنْ دَمِهِ .  
( هناد عن عطاء ) مر سلا .

٦٧٠٣ - إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا فَشَفَعَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ  
سَفَرٌ كُتِبَ لَهُ كَصَالِحٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ . ( د ك  
عن أبي موسى ) .

٦٧٠٤ - إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَلَكَينَ فَقَالَ : انظرا  
ماذا يقولُ لِعَوَّادِهِ ؟ فَإِنْ هُوَ إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ حَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى رَفَعُوا ذَلِكَ  
إِلَى اللَّهِ ، وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُ لِعَبْدِي : إِنَّ أَنَا تَوَفَيْتُهُ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ،  
وَإِنْ أَنَا شَفَيْتُهُ أَنْ أُبَدِلَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ،

وأن أكَفَرَ عنه سيئاته . ( قط في الغرائب وابن صخر في عوالي مالك  
عن أبي هريرة ) (١) .

٦٧٠٥ - أنينُ المريض تسبيحٌ ، وصياحُه تهليلٌ ، ونفسه صدقةٌ  
ونومه على الفراش عبادةٌ ، وتقلُّبه من جنبٍ إلى جنبٍ ، كأنما يقاتلُ  
العدوَّ في سبيل الله ، يقولُ الله تعالى : اكتبوا لعبدي أحسنَ ما كان  
يعملُ في صحته ، فإذا قامَ ومشى كان كمن لا ذنبَ له . ( خط والديلمي  
عن أبي هريرة ) وقالوا رجاله معروفون بالثقة إلا حسين بن أحمد البلخيُّ  
فانه مجهول .

٦٧٠٦ - يُكتبُ أنينُ المريض ، فإن كان صابراً كان أنينه حسنات  
وإن كان أنينه جزعاً كان هلوماً لا أجر له . ( أبو نعيم عن علي ) .

٦٧٠٧ - يا هميراء أما شعرتِ أن الأنين اسمٌ من أسماء الله يستريحُ  
إليه المريضُ . ( الديلمي عن عائشة ) .

٦٧٠٨ - إن العبدَ إذا اشتكى يقولُ اللهُ للملائكة : اكتبوا لعبدي  
ما كان يعملُ عملاً طائعاً حتى يبُدولي أقبضه أم أطلقه . ( طب عن ابن عمر )

---

(١) رواه مالك في الموطأ عن عطاء بن يسار ووصله ابن عبد البر من  
طريق عباد بن كثير المكي - كتاب العين باب ما جاء في أجر المريض  
رقم ( ٥ ) اه ص .

٦٧٠٩ - إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ، ثم مرض قيل للموكل : اكتب له مثل عمله إذا كان طلقاً حتى أطلقه أو أكفته<sup>(١)</sup> إلي . ( ق عن ابن عمر ) .

٦٧١٠ - إن العبد ليمرضُ فيرق قلبه ، فيذكرُ ذنوبه ، فيقطرُ من عينيه مثلُ الذباب من الدموع ، فيطهرهُ الله من ذنوبه ، فان بعشه بعشه مطهراً ، وإن قبضه قبضه مطهراً . ( ك في تاريخه والديلمي عن أنس ) .

٦٧١١ - إن المؤمن إذا مرض لم يؤجر في مرضه ، ولكن يكفّرُ عنه ، ( طب عن أبي الدرداء ) .

٦٧١٢ - إن المسلم إذا مرض أوحى الله تعالى إلى ملائكته فيقول : يا ملائكتي أنا قيّدتُ عبدي بقيدٍ من قيودي ، فان قبضته أغفر له ، وإن عافيته فحينئذٍ مغفورٌ له لا ذنبَ له . ( طب عن أبي أمامة ) .

٦٧١٣ - أخرجوه ، من سرّه أن ينظرَ إلى رجلٍ من أهل النارِ فلينظرُ إلى هذا . ( سمويه عن أنس ) أن أعرابياً قال يا رسول الله : ما صدعتُ قطُّ ولا وجمتُ قال فذكره .

٦٧١٤ - من سرّه أن ينظرَ إلى رجلٍ من أهل النارِ فلينظرُ إلى هذا . ( ك عن أبي هريرة ) أن رسول الله ﷺ قال لأعرابي : هل

(١) أكفته إلى : أي أضمه إلى القبر اه من النهاية . ح .

أخذتك أمٌ مَليمةٍ قطُّ ؟ قال : وما أمٌ مَليمةٍ ؟ قال : حرٌّ بين اللحم والجلد ،  
قال : ما وجدتُ هذا قطُّ ولا وصبتُ ، قال : فهل أخذك الصداعُ ؟  
قال : وما الصداعُ ؟ قال عِرْقٌ يضربُ على الانسان في رأسه ، قال : ما  
وجدتُ هذا قطُّ ، قال فذكره .

٦٧١٥ - هل أخذتك أمٌ مَليمةٍ قطُّ ؟ قال : وما أمٌ مَليمةٍ ؟ قال : حرٌّ  
يكونُ بين الجلدِ واللحمِ ، قال لا ، قال : فهل أخذك هذا الصداعُ ؟ قال :  
وما الصداعُ ؟ قال : عِرْقٌ يضربُ على الانسان في رأسه ، قال : لا ، قال  
من أحبَّ أن ينظرَ إلى رجلٍ من أهل النارِ فليُنظرَ إلى هذا . ( حم وهناد  
عن أبي هريرة ) .

٦٧١٦ - إن شئتِ دعوتُ اللهَ فبرأكَ اللهُ ، وإن شئتِ فاصبري ،  
فلا حسابَ عليك ولا عذابَ . ( حم حب ك عن أبي هريرة ) .

٦٧١٧ - عجبتُ للمؤمنِ وجزعه من السَّقمِ ، لو كان يعلمُ ما له في  
السقمِ لأحبَّ أن يكونَ سقيماً حتى يلقى ربه عز وجل . ( ط وابن النجار  
عن ابن مسعود ) .

٦٧١٨ - ألا تعلمين أن المؤمنَ يشدُّدُ عليه في وجعه ليحطَّ عنه من  
خطاياها ؟ . ( هناد عن بعض أمهات المؤمنين ) .

٦٧١٩ - أيسرُّكم أن تصحَّثوا ولا تسقموا ؟ تحبُّون أن تكونوا

كالحمر الصيالة؟ وما تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وكفارات؟ إن العبد لتكون له المنزلة عند الله، لا يبلغها بشيء من عمله، حتى يبتليه الله بلاء فيبلغه تلك المنزلة. (الروائي وابن منده وأبو نعيم عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده).

٦٧٢٠ - أيكم يحب أن يصح فلا يسقم؟ قالوا: كلنا يا رسول الله قال: أتحبون أن تكونوا كالحمر الصيالة؟ ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء، وأصحاب كفارات؟ والذي نفسي بيده إن الله ليبتي المؤمن بالبلاء، وما يبتليه به إلا لكرامته عليه، وفي لفظ: إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة فما يبلغها بشيء من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليلبغ تلك الدرجة، وما يبلغها بشيء من عمله. (طب والبعوي وأبو نعيم هب عن أبي فاطمة الضمري).

٦٧٢١ - من أحب أن يصح ولا يسقم؟ قالوا، نحن، قال: أتحبون أن تكونوا كالحمر الصيالة، ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات؟ فوالله إن الله ليبتي المؤمن، وما يبتليه إلا لكرامته عليه، وإن له عنده منزلة ما يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به تلك المنزلة. (ابن سعد عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده).

٦٧٢٢ - لو لم يكن لابن آدم إلا الصحة والسلامة لكفاهُ بهما داءٌ قاتلاً . ( كر ٥ عن ابن عباس ) .

٦٧٢٣ - ما من أحدٍ من المسلمين يُصابُ ببلاءٍ في جسده إلا أمرَ اللهُ الحَفَظَةَ الذين يكتبون فقال : اكتبوا لعبي هذا في كل يوم وليلةٍ ما كان يعملُ في الصحة من الخير ، ما دام محبوباً في وثاقي . ( حم قط في الافراد طب حل عن ابن عمرو ) .

٦٧٢٤ - ما من أحدٍ من المسلمين يُصابُ ببلاءٍ في جسده إلا أمرَ اللهُ تعالى الحافظين الذين يحفظانه فيه ، قال : اكتبوا لعبي في كل يومٍ وليلةٍ مثلَ ما كان يعملُ من الخير ، ما دام في وثاقي . ( هناد عن ابن عمرو ) .

٦٧٢٥ - ما من عبدٍ تصيبُهُ زَمَانَةٌ <sup>(١)</sup> تمنعه مما يصلُ اليه الأصحاء بعد أن يكون مسدداً إلا كانت كفارةً لذنوبه ، وكان عمله بعد تفضلاً . ( الحسن بن سفيان عن عبد الله بن سبرة ) .

٦٧٢٦ - ما من عملٍ يومٍ إلا وهو يُخْتَمُ عليه ، فاذا حيلَ بين العبد وبين العمل قالت الحَفَظَةُ : ربنا عمل عبدك قبل أن يحالَ بينه وبين العمل

---

(١) وزمن الشخص زمناً وزمانة فهو زمن من باب تعب وهو : مرض يدوم زمناً طويلاً ، والقوم زمني مثل مرضى وأزمته الله فهو مزمن . اه  
مصباح المنير . ص .

وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ . ( ك عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ) .

٦٧٢٧ - مَا مِنْ غَرِيبٍ يُعْرَضُ فَيُرْمَى بِبَصْرِهِ ، فَلَا يَقَعُ عَلَى مَنْ يَعْرِفُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَفْسٍ تَنْفَسُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَيَمْحُو عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ . ( الدَّيْلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

٦٧٢٨ - مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ، وَلَا مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ ، يُعْرَضُ مُرَضًّا إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ . ( ط ح م خ فِي الْأَدَبِ حَب ص عَنْ جَابِرٍ ) .

٦٧٢٩ - مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَصِيبُهُ مَرَضٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ . ( ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ) .

٦٧٣٠ - مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يُعْرَضُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لذنُوبِهِ . ( الشَّيْرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ عَنْ جَابِرٍ ) .

٦٧٣١ - مَا يُعْرَضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِذَلِكَ خَطَايَاهُ ، كَمَا تَحَطُّ الْوَرَقَةُ عَنِ الشَّجَرِ . ( حَب عَنْ جَابِرٍ ) .

٦٧٣٢ - مَثَلُ الْمَرِيضِ إِذَا بَرِيَ وَصَحَّ مِنْ مَرَضِهِ كَمَثَلِ الْبُرْدَةِ تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا . ( الْحَكِيمُ وَالْبَزَارُ وَالِدَيْلَمِيُّ وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ أَنَسٍ ) .

٦٧٣٣ - من كان له عملٌ يعمله فشغله عنه مرضٌ أو سفرٌ فإنه يكتبُ له صالحٌ ما كان يعمل وهو صحيحٌ مقيمٌ . ( طب عن أبي موسى ) .

٦٧٣٤ - من مرضَ ليلةً قبلها بقبولها وأدى الحقَّ الذي يلزمه فيها كتب له عبادةٌ سنةٍ ، وما زادَ فعلى قدر ذلك . ( أبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن أبي هريرة ) .

٦٧٣٥ - والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلمٌ يصيبه أذى من مرضٍ فإسواه إلا حطَّ الله عنه به خطاياها كما تحطُّ الشجرةُ ورقها . ( حم حب عن ابن مسعود ) (١) .

٦٧٣٦ - يا أمَّ سليمٍ أتعرفين النار والحديد وخبثَ الحديد؟ فأبشري يا أمَّ سليمٍ فأنك إن تخلصي من وجعك هذا تخلصي من الذنوبِ كما يخلص الحديدُ من خبثه . ( الخطيب عن أم سليم الانصارية ) .

٦٧٣٧ - لا يعرض مؤمنٌ ولا مؤمنةٌ ولا مسلمٌ ولا مسلمةٌ إلا حطَّ الله تعالى خطاياها . ( الخطيب عن جابر ) .

٦٧٣٨ - قال الله عز وجل : إذا اشتكى عبدي فأظهر المرضَ قبل ثلاثٍ فقد شكاني . ( طس عن أبي هريرة ) .

---

(١) رواه الامام احمد في مسنده عن عبد الله بن مسعود ( ٣٨١/١ ) . ص

## الصبر على الحمى

٦٧٣٩ - الحمى كبر من جهنم فأصاب المؤمن منها كان حظّه من النار . ( حم عن أبي أمامة ) (١) .

(١) عن ابن عمر رضي الله عنها عن النبي ﷺ : قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء . رواه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة النار ( ١٤٧/٤ ) .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب السلام - باب لسكل داء دواء رقم (٢٢٠٩) .  
والترمذي عن عائشة : ان الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء . كتاب الطب - باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء - وقال حديث صحيح رقم ( ٢٠٧٥ ) هـ .  
خلاصة البحث من شرح الترمذي تحفة الاحوذى ( ٦/٢٤٢ - ٢٤٦ ) .

قال الحافظ : الحمى : من فيح جهنم والبراد سطوح حرها ووجهه .  
والمعنى : ان حر الحمى شبيه بحر جهنم تنبهاً للنفوس على شدة حر النار فالحمى : حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنتشر منه بتوسط الروح والدم في العروق إلى جميع البدن .

وأما الأدعية الواردة : أن النبي ﷺ : كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقول : بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر حر النار . رواه الترمذي في كتاب الطب باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء وقال غريب وبرقم ( ٢٠٧٧ ) .

٦٧٤٠ - الحمى كبيرٌ من جهنم وهو نصيبُ المؤمن من النار . (طب)  
عن أبي ريحانة ) .

٦٧٤١ - الحمى حظُّ أمتي من جهنم . ( طس عن أنس ) .

٦٧٤٢ - الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورقها . ( ابن قانع  
عن أسد بن كرز ) . كما في المنتخب [ ٢٢٠/١ ] .

٦٧٤٣ - الحمى رائدُ الموتِ وسجنُ الله في الارض . ( ابن السني  
وأبو نعيم في الطب عن أنس ) .

٦٧٤٤ - الحمى رائدُ الموتِ وهي سجنُ الله في الأرض للمؤمن ،  
يحبسُ بها عبده إذا شاء ثم يرسله إذا شاء ، ففتروها بالماء . ( هناد في  
الزهد وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات هب عن الحسن ) مرسلا .

٦٧٤٥ - الحمى حظُّ كل مؤمن من النار . ( البزار عن عائشة ) .

---

= وقال في تحفة الأحوزي ( ٢٤٧/٦ ) ورواه أحمد وابن ماجه والحاكم  
وصححه والبيهقي في الدعوات وغيره .

لا رقية إلا من عين أو حمة . رواه مسلم في صحيحه كتاب الايمان رقم  
( ٢٢٠ ) .

ورخص رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار في الرقية من كل  
ذي حمة . رواه مسلم في صحيحه كتاب الاسلام - باب استنجاب الرقية  
رقم ( ٢١٩٣ ) . اه ص .

٦٧٤٦ - الحمى حظُّ المؤمن من النار يوم القيامة . ( ابن أبي الدنيا عن عثمان ) .

٦٧٤٧ - الحمى حظُّ كل مؤمن من النار ، ومُحَمَّى ليلة تكفيرٍ خطايا سنةٍ مجرمة . ( القضاعي عن ابن مسعود ) .

٦٧٤٨ - إنما مثلُ المؤمن حينَ يصيبه الوعكُ<sup>(١)</sup> والحمى كمثلِ حديدة تدخلُ النارَ فيذهبُ خبثُها ويبقى طيبها . ( طب ك عن عبد الرحمن بن أزهر ) .

٦٧٤٩ - إن أمَّ ملام تخرجُ خبثَ ابن آدم كما يخرجُ الكيرُ خبثَ الحديد . ( طب عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن عمته ) .

٦٧٥٠ - أبشروا فإن الله يقولُ : هي ناري أسلطا على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظُّه من النار يوم القيامة . ( حم ه ك عن أبي هريرة ) .

٦٧٥١ - لا تسي الحمى ، فإنها تذهب خطايا ابن آدم ، كما يذهبُ

---

(١) الوعك : بفتح الواو وسكون العين - هي سكون الريح وشدة الحر كالوعكة وأذى الحمى ووجعها وفضها في البدن وأن من شدة التعب . اه قاموس . ح .

الكبير خبث الحديد . ( م عن جابر ) (١) .

٦٧٥٢ - تجري الحسناتُ على صاحبِ الحمى ما احتاجَ عليه قدمٌ  
أو ضرب عليه عرقٌ . ( طب عن أبي ) .

٦٧٥٣ - لا تسي الحمى ، فانها تنفي الذنوب ، كما تنفي النارُ خبثَ  
الحديد . ( ه عن أبي هريرة ) .

٦٧٥٤ - هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة ، حتى  
البضاعة يضعها في كم قبيصه فيفقدها فيفزعُ لها ، حتى إن العبدَ ليخرج من  
ذنوبه كما يخرج التبرُّ الأحمر من الكبير . ( ت عن عائشة ) (٢) .

---

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب ثواب المؤمن فيما يصيبه ،  
وبرقم ( ٢٥٧٥ ) وسبب الحديث : ان رسول الله ﷺ دخل على  
أم السائب أو أم المسيب فقال : مالكِ ؟ يا أم السائب أو يا أم المسيب  
ترزفين ؟ قالتِ : الحمى لا برك الله فيها ، فقال : لا تسي الحمى ..  
اه . ص .

(٢) رواه الترمذي كتاب التفسير آخر تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى :  
﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ... ﴾ وورقم ( ٢٩٩٤ ) عن  
أمية بنت عبد الله أنها سألت عائشة ...  
وقال الترمذي : هذا حديث غريب . ص .

٦٧٥٥ - إن المليئة<sup>(١)</sup> والصداع يولعان بالؤمن ، وإن ذنبه مثلُ  
جبلٍ أُحدٍ حتى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبةٍ من خردلٍ . ( ابن  
عساكر عن أبي الدرداء ) .

٦٧٥٦ - ان الصداعَ والمليئةَ لا يزالانِ بالؤمنِ وإنَّ ذنوبه مثلُ  
أُحدٍ فما يدعانه وعليه من ذنوبه مثقالُ حبةٍ من خردلٍ . ( حم طب عن  
أبي الدرداء ) .

## الركال

٦٧٥٧ - أبشروا فإن الله تعالى يقولُ : هي ناري أُسَلِّطها على عبدي  
المؤمن في الدنيا ، تكون حظه من النار يوم القيامة . ( حم وهناده وابن  
السني في عمل يوم وليلة كحل وابن عساكر عن أبي هريرة ) أن  
رسول الله ﷺ عاذَ رجلاً به حمى قال فذكره .

٦٧٥٨ - إصبري فإنها تذهبُ خبثَ ابن آدم كما يُذهبُ الكبيرُ  
خبثَ الحديد - يعني الحمى . ( طب عن فاطمة الخزاعية ) .

٦٧٥٩ - إن الله تعالى يقول : هي ناري أُسَلِّطها على عبدي المؤمن ،  
لتكونَ حظه من النار في الآخرة - يعني الحمى . ( ق عن أبي هريرة ) .

(١) المليئة : هي الحر الكامن في العظم ووجع الظهر وعرق الحمى والتقلب  
مرضاً أو غمّاً اه قاموس . ح .

٦٧٦٠ - إن الحمى كُورٌ<sup>(١)</sup> من كُورِ جهنم ، من ابتلي بشيء منها كانت حظته من النار . ( ع عن أنس ) .

٦٧٦١ - إن الحمى رائدُ الموتِ ، وهي سجن المؤمن ، وهي قطعةٌ من النار ، ففتروها عنكم بالماء البارد . ( هناد عن الحسن ) مرسلاً .

٦٧٦٢ - إن لكل آدمي حظاً من النار ، وحظته منها الحمى تحرق جلده ولا تحرقُ جوفه ، وهي حظها منها . ( هناد عن الحسن ) مرسلاً .

٦٧٦٣ - مثلُ العبدِ المؤمن حين يُصيبه الوبعُ أو الحمى مثلُ حديدةٍ تدخلُ النار فيذهبُ خبثها ويبقى طيبها . ( البزار عن عبد الرحمن ابن أظهر ) .

٦٧٦٤ - ما من وجع يصيبني أحبُّ إليَّ من الحمى ، لأنها تُعطي كل عضوٍ قسطه من الاجر . ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٦٧٦٥ - الحمى من كبر جهنم ، وهي حظُّ المؤمن من النار . ( ابن التجار عن أبي ریحانة الانصاري ) .

---

(١) الكور هنا بضم الكاف قال في القاموس : الكور الرجلُ أو باداته وبجرة الحداد من الطين ، وموضع الزناير .

وقال في النهاية : الكور بالضم : رحل الناقة باداته . . . ثم قال : هو بيت النحل والزناير . ح .

٦٧٦٦ - لا تبك ، فان جبريل أخبرني : أن الحمى حظُّ أمي من  
جهنم . ( طس عن عائشة ) .

٦٧٦٧ - لا تسبَّيها ، فانها تنفي الذنوب كما تنفي النارُ خبثَ الحديد .  
( ه عن أبي هريرة ) .

٦٧٦٨ - لا تلغنيها - يعني - الحمى فانها تغسل ذنوبَ العبد كما يذهب  
الكبر خبثَ الحديد . ( ك عن جابر ) .

٦٧٦٩ - يا أنس من حُمِّ ثلاثِ ليالٍ خرجَ من ذُنُوبِهِ كيومِ  
ولدته أمه ، ومن حُمِّ عشرةِ أيامٍ نودي من السماء : قد غُفِرَ لك ما مضى  
فاستأنفِ العمل . ( الديلمي عن أبان عن أنس ) .

٦٧٧٠ - إن شتمت دعوتُ الله أن يكشف عنكم ، وإن شتمت كانت  
لكم طهوراً . ( حم د عبد بن حميد والشاشي حب ك ق ص عن جابر ) أن  
أهل قباء شكوا إلى النبي ﷺ الحمى قال فذكره .



## الصبر على انواع البهريا والمطاره

- ٦٧٧١ - إذا أحب الله عبداً ابتلاه لیسْمَعَ تضرُّعَه . ( هب فر عن أبي هريرة هب عن ابن مسعود وكُردُوس )<sup>(١)</sup> موقوفاً عليهما .
- ٦٧٧٢ - إذا أحبَّ الله قوماً ابتلام . ( طس حب والضياء عن أنس ) .
- ٦٧٧٣ - من يُردِ الله به خيراً يُصبُ منه . ( حم خ عن أبي هريرة )<sup>(٢)</sup> .
- ٦٧٧٤ - إن المؤمن يضربُ وجهه بالبلاء كما يضربُ وجهُ البعير ( خط عن ابن عباس ) .
- ٦٧٧٥ - إذا أحبَّ الله العبدَ ألصق به البلاء . ( هب عن سعيد ابن المسيب مرسلًا ) .
- ٦٧٧٦ - إن الله إذا أحبَّ قوماً ابتلام ، فمن صبرَ فله الصبرُ ، ومن جزعَ فله الجزعُ . ( حم عن محمود بن لبيد ) .

(١) راجع تهذيب التهذيب ( ٤٣١/٨ ) اه . ص .

(٢) رواه البخاري في صحيحه كتاب الطب أو المرضى باب ما جاء في كفارة

المرض عن أبي هريرة ( ١٤٩/٧ ) .

ورواه مالك في الموطأ كتاب العين باب ما جاء في أجر المريض رقم ٧ .

يصب منه : أي يتلوه بشيء من الأمراض . ص .

٦٧٧٧ - ما يزالُ البلاءُ بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئةٌ . ( ت عن أبي هريرة ) (١) .

٦٧٧٨ - أشدُّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ ، ثم الأمثلُ ، يُبتلى الرجلُ على حسبِ دينه ، فإن كان في دينه صلَباً اشتدَّ بلاؤه ، وإن كان في دينه رِقَّةٌ ابتلي على قدر دينه ، فما يبرحُ البلاءُ بالبعدِ حتى يتركه يعيشي على الأرض وما عليه خطيئةٌ . ( حم خ ه ت عن سعد ) (٢) .

٦٧٧٩ - أشدُّ الناسِ بلاءً في الدنيا نبيُّ أو صفيُّ . ( تخ عن أزواج النبي ﷺ ) .

٦٧٨٠ - أشدُّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ ، ثم الصالحون ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ ( طب عن أخت حذيفة ) .

---

(١) رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في الصبر على البلاء برقم ( ٢٤٠١ ) وقال : حديث حسن صحيح .

(٢) رواه الترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء في الصبر على البلاء برقم ( ٢٤٠٠ ) وقال : حديث حسن صحيح .

وأخرجه أحمد والدارمي والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن حبان -  
والحاكم كذا في الفتح تحفة الاحوزي ( ٧٩/٧ ) .

وأما في صحيح البخاري قال : باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول . وفي رواية الأمثل فالأمثل ( ١٤٩/٧ ) .

وراجع مسند أحمد عن سعد بن أبي وقاص ( ١٧٢/١ ) . ص .

٦٧٨١ - أشدُّ الناسِ بلاءَ الأنبياءِ ، ثم الصالحون ، وقد كان أحدُهم  
يبتلى بالفقر ، حتى ما يجدُ إلا العباءةَ يجوبها فيلبسها ، ويتلى بالقمل حتى يقتله  
ولأحدُهم كان أشدَّ فرحاً بالبلاءِ من أحدِكم بالعطاء . ( ه ع ك عن  
أبي سعيد ) .

٦٧٨٢ - أشدُّ الناسِ بلاءَ الأنبياءِ ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم  
( حم طب عن فاطمة بنت اليمان ) .

٦٧٨٣ - أشدُّ الناسِ بلاءَ الأنبياءِ : ثم الامثلُ فالامثل ، يتلى الناس  
على قدرِ دينهم ، فمن ثخنَ دينه اشتدَّ بلاؤه ، ومن ضعفَ دينه ضعفَ  
بلاؤه ، وإن الرجلَ ليصيبه البلاءُ حتى يمشي في الناسِ وما عليه خطيئةٌ .  
( حب عن أبي سعيد ) .

٦٧٨٤ - إن أشدَّ الناسِ بلاءَ الأنبياءِ ، ثم الذين يلونهم . ( ك عن  
فاطمة بنت اليمان ) .

٦٧٨٥ - إننا معشرَ الأنبياءِ يضاعفُ علينا البلاءُ . ( طب عن  
أخت حذيفة ) .

٦٧٨٦ - إن الرجلَ ليكونُ له المنزلةُ عند الله ، فما يبلغها بعملٍ ،  
فلا يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها . ( حب ك عن أبي هريرة ) .

٦٧٨٧ - إذا كثرت ذنوب العبد، فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه . ( حم عن عائشة ) .

٦٧٨٨ - إذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله بهم . ( حم في الزهد عن الحكم ) مرسلاً .

٦٧٨٩ - مثل المؤمن كمثل الزرع ، لا تزال<sup>(١)</sup> الريح تُفِيئُهُ ولا يزال المؤمن يُصِيبُهُ البلاء ، ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد . ( حم ت عن أبي هريرة )<sup>(٢)</sup> .

٦٧٩٠ - مثل المؤمن كالخامة من الزرع تُفِيئُهَا الريحُ مرةً ، وتعد لها مرةً ، ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجماؤها مرةً واحدةً . ( حم ق عن كعب بن مالك )<sup>(٣)</sup> .

---

(١) الريح تفيئه - أي تحركه وتقبله عيناً وشمالاً ، قال في النهاية : مثل كالخامة من الزرع من حيث اتها الريح تفيؤها أي تحركها . اهـ ح .

(٢) رواه الترمذي كتاب الأمثال باب ما جاء في مثل المؤمن القاريء وبرقم ( ٢٨٧٠ ) وقال حديث حسن صحيح .

حتى تُستحصد : على بناء المفعول وقال ابن الملك : بصيغة الفاعل أي يدخل وقت حصادها فتقطع اهـ .

تحفة الأحمدي ( ١٦٦ / ٨ ) . ص .

(٣) رواه البخاري في صحيحه كتاب الطب أو المرضى - باب ما جاء في كفارة المرض ( ١٤٩ / ٧ ) .

٦٧٩١ - إن الله إذا أراد بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا ،  
وإذا أرد بعبده الشرراً أمسك عنه بذنبه ، حتى يوافي به يوم القيامة . ( تالك  
عن أنس ) ( طب ك هب عبد الله بن مغفل ) ( طب عن عمار بن ياسر )  
( عد عن أبي هريرة ) .

٦٧٩٢ - ما من مسلم يصيبه أذى شوكةٌ فما فوقها ، إلا حطَّ اللهُ  
تعالى به سيئاته ، كما تحطُّ الشجرةُ ورقها . ( خ<sup>(١)</sup> م عن ابن مسعود ) .

٦٧٩٣ - ما من مسلم يُشاكُّ شوكةً فما فوقها ، إلا كُتبت له بها  
درجةٌ ومحيتُ بها عنه خطيئَةٌ . ( م عن عائشة )<sup>(٢)</sup> .

٦٧٩٤ - ما من مصيبةٍ تصيبُ المسلمَ إلا كفرَّ اللهُ بها عنه ، حتى  
الشوكةُ يشاكُّها . ( حم ق عن عائشة ) .

---

== ورواه مسلم في صحيحه كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب مثل المؤمن  
كالزرع ورقم ( ٢٨١٠ ) .

انجمافها : الانجماف : الانقلاع . وتفنيته : أي تميله الريح حسب اتجاهها  
وهي : يضم التاء وفتح الفاء وتشديد الياء . ص .

(١) رواه البخاري في كتاب الطب باب أشد الناس بلاء الأنبياء ( ١٥٠/٧ )

ورواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب ثواب المؤمن رقم ( ٢٥٧١ )  
عن ابن مسعود . ص .

(٢) رواه مسلم في صحيحه عن عائشة كتاب البر والصلة - باب ثواب المؤمن  
رقم ( ٢٥٧٢ ) . ص .

٦٧٩٥ - إن الصالحين ليشدّد عليهم ، فانه لا يصيبُ مؤمناً نكبةٌ من شوكةٍ فما فوق ذلك إلا حطت عنه بها خطيئة ورفعت له بها درجةٌ .  
( حم ك هب عن عائشة ) .

٦٧٩٦ - إن المؤمنين يشدّد عليهم ، لا يصيبُ المؤمن نكبةٌ من شوكةٍ فما فوقها ، ولا وجعٌ إلا رفع الله له به درجةً ، وحطّ عنه خطيئةٌ .  
( ابن سعد ك هب عن عائشة ) .

٦٧٩٧ - قاربوا وسدّدوا ، ففي كلِّ ما يصابُ به المسلمُ كفارةٌ ، حتى النكبةُ يُنكبها ، أو الشوكةُ يشاكها . ( حم م ن عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .  
٦٧٩٨ - ما من شيءٍ يصيبُ المؤمن حتى الشوكةُ تصيبه إلا كتب الله له بها حسنةً ، وحطّ عنه بها خطيئةٌ . ( م عن عائشة ) .

٦٧٩٩ - ما يصيبُ المؤمنَ من نصَبٍ ، ولا وصبٍ ، ولا همٍّ ، ولا حُزنٍ ولا أذى ، ولا غمٍّ حتى الشوكةُ يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها . ( حم ق عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً ) .

٦٨٠٠ - لا يصيبُ المؤمنَ شوكةٌ فما فوقها إلا رفعه الله بها درجةً

---

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة - باب ثواب المؤمن رقم (٢٥٧٤) والترمذي كتاب التفسير رقم (٣٠٤١) وقال حديث حسن غريب . ص .

وحطَّ عنه بها خطيئةً . ( ت حب عن عائشة ) (١) .

٦٨٠١ - إن الله ليتعاهدُ عبده المؤمنَ بالبلاء ، كما يتعاهد الوالدُ ولده بالخير ، وإن الله ليحمي عبده المؤمنَ من الدنيا كما يحمي المريضَ أهلهُ الطعامَ . ( هب وابن عساكر عن حذيفة ) .

٦٨٠٢ - إن عِظَمَ الجزاءِ مع عِظَمِ البلاءِ ، وإن الله تعالى إذا أحبَّ قومًا ابتلاهم ، فمن رضي فله الرِّضا ، ومن سخط فله السخطُ . ( ت ه (٢) عن أنس ) .

٦٨٠٣ - إن في الجنةِ درجةً لا ينالها إلا أصحابُ الهوموم . ( فر عن أبي هريرة ) .

٦٨٠٤ - حُجِبَتِ النارُ بالشهواتِ ، وحُفَّتِ الجنةُ بالمكاره . ( خ عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب المرضى - باب ما جاء في كفارة المرضى (١٤٩/٧)

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة . رقم الباب (٤٧) .

والترمذي كتاب الجنائز باب ثواب المريض رقم (٩٦٥) وقال : حديث

حسن صحيح . عن عائشة والحديث ما من شيء ... ( برقم (١٦٧١)

وحديث لا يصيب المؤمن ... ) واحد . ص .

(٢) رواه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في الصبر على البلا رقم (٣٩٩٨)

وقال حديث حسن غريب . ص .

٦٨٠٥ - حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَسْكَارَةِ وَحَفَّتِ النَّارُ بِالشَّهْوَاتِ . (حم  
م ت عن أنس) (م عن أبي هريرة) (حم في الزهد عن ابن مسعود)  
موقوفاً<sup>(١)</sup> .

٦٨٠٦ - ما من عبدٍ ابتلي ببليَّةٍ في الدنيا إلا بذنبٍ ، واللهُ  
أكرم وأعظمُ عفواً من أن يسأله عن ذلك الذنب يومَ القيامةِ . (طب  
عن أبي موسى) .

٦٨٠٧ - لا يُصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةٌ ، فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلَّا بِذَنْبٍ ،  
وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ . (ت عن أبي موسى)<sup>(٢)</sup> .

---

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب حجبت النار بالشهوات  
(١٢٧/٨) .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها رقم (٢٨٢٢) .  
ورواه الترمذي كتاب صفة الجنة - باب حفت الجنة بالمسكاره عن أنس  
وبرقم (٢٥٦٢) وقال : حسن غريب صحيح من هذا الوجه .  
شرح المعنى : هتك حجاب الجنة باقتحام المسكاره ، وهتك حجاب النار  
بارتكاب الشهوات .

فأما المسكاره فيدخل فيها الاجتهاد في العبادات والمواظبة عليها والصبر على  
مشاقها وكظم الغيظ والنفو والحلم وغيرها .  
وأما الشهوات التي النار محفوفة بها فالظاهر الشهوات المحرمة .  
تحفة الأحوذى (٢٨٠/٧) ص .

(٢) رواه الترمذي كتاب التفسير - تفسير سورة حمسق رقم (٣٢٤٩)  
وقال حديث غريب . ص .

٦٨٠٨ - إن الله تعالى ليبتلّي المؤمن ، وما يبتليّه إلا لكرامته عليه .

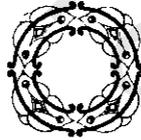
( الحاكم في الكنى عن أبي فاطمة الضمري ) .

٦٨٠٩ - كما يضاعف لنا الأجرُ ، كذلك يضاعفُ لنا البلاءُ .

( ابن سعد عن عائشة ) .

٦٨١٠ - ليس بمؤمنٍ مستكملٍ الايمان من لم يعدَّ البلاءُ نعمةً

والرخاءُ مصيبةً . ( طب عن ابن عباس ) .



## اروكال

٦٨١١ - إذا أحبَّ الله عبداً صبَّ عليه البلاء صباً ، وثجَّه ثجاً .  
( طب عن أنس ) .

٦٨١٢ - إذا أحبَّ الله قوماً ابتلاهم ، فمن صبرَ فله الصبرُ ، ومن  
جزعَ فله الجزعُ . ( هب عن محمود بن لبيد ) .

٦٨١٣ إذا أحسنَ العبدُ فالصقَ اللهُ به البلاء ، فإن الله عز وجل  
يريدُ أن يصفاه . ( حب هناد هب عن سعيد بن المسيب ) مرسلاً .

٦٨١٤ - إذا كان يوم القيامة جيء بأهل البلاء ، فلا ينشر لهم ديوان  
ولا ينصبُ لهم ميزانٌ ، ولا يوضعُ لهم صراطٌ ، ويصبُ عليهم الأجر  
صباً . ( ابن النجار عن عمر ) .

٦٨١٥ - إذا كان للعبد عند الله درجةٌ ، لم ينله إياها ابتلاءً في الدنيا  
ثم صبره على البلاء لينيله تلك الدرجة . ( ابن شاهين عن محمد بن خالد بن يزيد  
ابن جارية عن أبيه عن جده ) .

٦٨١٦ - إن الله إذا أحبَّ عبداً ابتلاهُ ليسمعَ صوته . ( هب  
عن أبي هريرة ) .

٦٨١٧ - إن الله إذا أحبَّ قوماً ابتلاهم . ( هب عن الحسن ) مرسلاً .

٦٨١٨ - إن الله لیتعاهدُ عبده المؤمن بالبلاء ، كما یتعاهد الوالدُ ولدهُ بالخیر ، وإن الله لیحمي عبده المؤمن من دنیا ، كما یحمي المریضَ أهلهُ الطعام . ( الرویانی وأبو الشیخ فی الثواب والحسن بن سفیان کر وابن النجار عن حذیفة ) .

٦٨١٩ - إن الله تعالی لیجربُ أحدكم بالبلاء ، وهو أعلم به كما یجربُ أحدكم ذهبه بالنار ، فمنهم من ینخرجُ كالذهب الابریز ، فذاك الذی حماه الله من الشبهات ، ومنهم من ینخرجُ كالذهب دونَ ذاك ، فذاك الذی یشكُّ بعضَ الشك ، ومنهم من ینخرجُ كالذهب الاسود ، فذاك الذی قد افتتنَ . ( طب ك و تعقب عن أبی أمامة ) .

٦٨٢٠ - إن الله لیبتلی عبده المؤمن بالسقم ، حتی یخفف عنه كلَّ ذنب . ( ك و تمام وابن عساکر عن أبی هریره ) .

٦٨٢١ - إن الله تعالی یقول للملائكة : انطلقوا إلی عبدي فصبُّوا علیه البلاء ، فیاأتونه ، فیصبُّون علیه البلاء ، فیحمدُ الله فیرجعون ، فیقولون : ربنا صببنا علیه البلاء صبًّا كما أمرتنا ، فیقول : ارجعوا فانی أحب أن أسمع صوتَه . ( طب هب عن أبی أمامة ) .

٦٨٢٢ - إن الرجل لتكون له الدرجةُ عند الله ، فما یبلغها بعمله ، حتی یتلی ببلاءٍ فی جسده ، فیبلغها بذلك البلاء . ( هناد عن ابن مسعود ) .

٦٨٢٣ - إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، والصبر عند الصدمة الأولى  
وإن الله إذا أحبَّ قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرِّضا، ومن سخط فله  
السخطُ. (ت حسن غريب ه هب وابن جرير عن أنس). ص ٦٨٠٢ [ ٦٨٠٢ ] .

٦٨٢٤ - إن في الجنة شجرةً يُقالُ لها شجرةُ البلوى، يُؤتي بأهل  
البلاء يوم القيامة، فلا يرفع لهم ديوانٌ، ولا ينصبُ لهم ميزانٌ، يصبُ  
عليهم الأجرُ صباً، وقرأ: ﴿ إِنَّمَا يُوفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾  
(طب عن السيد الحسن).

٦٨٢٥ - إن الله عز وجل إذا أراد بعبدٍ خيراً عجَّلَ ذنبه في الدنيا،  
وإذا أراد بعبدٍ شراً أمسك عليه بذنبه، حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عيرٌ<sup>(١)</sup>  
(ك عن ابن عباس).

٦٨٢٦ - إن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن كما يحمي الراعي الشفيق  
غنمته عن مواقع الهلكة. (أبو الشيخ في الثواب عن حذيفة).

٦٨٢٧ - إذا صليتم العصرَ اجتمعتْ معكم ملائكةُ الليل والنهار،

---

(١) العير: هو بفتح العين الحمار وغلب على حمار الوحش كما في القاموس  
والنهاية، وقال في النهاية: أيضاً وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه غير  
شبه عظم ذنوبه به. ح.

فاذا قضيت الصلاة صعدت ملائكة النهار ، ومكثت ملائكة الليل ، فاذا  
 صليت الفجر اجتمعت معكم أيضاً ، فاذا قضيت الصلاة صعدت ملائكة  
 الليل ، ومكثت ملائكة النهار ، فاذا أتوا الرب تبارك وتعالى سألهم  
 وهو أعلم بهم منهم ، فيقول : كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : أتيناهم  
 وهم يصلون ، وتركناهم وهم يصلون ، وفيهم عبد لك يعلم أنه لم يُصِبْ  
 خيراً قط إلا بك ولم يصرف عنه السوء قط إلا بك ، فيقول : زيدوا عبادي ،  
 ثم يتعاهدكم بالمسألة عنه ؟ فيقولون : مثل ذلك ، فيقول : زيدوا عبادي ،  
 فيقولون : ربنا انتهى المزيد ، فيقول : خوفوا عبادي فينقصونه فيبتلى ،  
 ثم يسألهم عنه ؟ فيقول : كيف رأيتم عبادي عند البلاء ؟ فيقولون :  
 ربنا أشكرُ عبدٍ عند الرِّخاء ، وأصبرُه عند البلاء ، فيقول : اكتبوه  
 ممن لا يُغَيِّرُ ولا يبدلُ حتى يلقاني . ( هناد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
 حدثنا فلان عن فلان ) .

٦٨٢٨ - إنَّما معشرَ الأنبياء ، يضاعفُ لنا البلاء كما يضاعفُ لنا  
 الأجر ، إن كان النبيُّ من الأنبياء ليبتلى بالقمل حتى تقتله ، وإن كان النبيُّ  
 من الأنبياء يُبتلى بالفقر حتى يأخذَ العِباة فيجوبها <sup>(١)</sup> وإن كانوا  
 ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرِّخاء . ( حم وعبد بن حميد ك عن أبي سعيد ) .

(١) فيجوبها : فيلبسها . ح .

٦٨٢٩ - إنا كذلك يشدّد علينا البلاء ، ويضاعف لنا الأجر ،  
أشدّ الناس بلاءً الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الصالحون ، كان أحدهم يتلى بالقلم  
حتى تقتله ، ويتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ، ولأحدهم  
كان أشدّ فرحاً بالبلاء من أحدهم بالمعطاء . (كق عن أبي سعيد) .

٦٨٣٠ - أشدّ الناس بلاءً الأنبياء ، ثم الصالحون . (ابن النجار  
عن أبي هريرة) .

٦٨٣١ - ليس أحدٌ بأشدّ بلاءً من الأنبياء ، كما يشتدّ علينا البلاء  
كذلك يضاعف لنا الأجر إن كان النبي من أنبياء الله ليسلطُ عليه القلم  
حتى تقتله ، وإن كان النبي من أنبياء الله ليعرَى ما يجد شيئاً يوارى عورته  
إلا العباءة يدّرعها . (ابن سعد عن أبي سعيد) .

٦٨٣٢ - لعلك قد أطلت الأمل ، وزهدت في الآخرة ، وحرمت  
الحساب<sup>(١)</sup> انه إذا انقطع<sup>(٢)</sup> قبالُ أحدكم فاسترجع كان عليه من الله صلاة ،  
وإن الله قال : ﴿ وبشر الصابرين ﴾ الآية . (الديلمي عن أنس) .

---

(١) وحرمت الحساب أي منعت الحساب لانكاره يوم الآخر فمن معاني  
التحريم المنع كما في النهاية . ح .

(٢) القبال : بكسر القاف وفتح الباء مخففة هو قبال النعل زمام بين الاصبع  
الوسطي والتي تليها . ح .

٦٨٣٣ - ما أصابت عبداً مصيبةٌ فما فوقها إلا بأحدى خلتين : بذنب لم يكن الله ليغفر له إلا بتلك المصيبة ، أو بدرجة لم يكن الله ليبلغه إياها إلا بتلك المصيبة . ( أبو نعيم عن ثوبان ) .

٦٨٣٤ - ما أصاب المسلم شيءٌ إلا كان له كفارةٌ . ( هب عن عائشة )

٦٨٣٥ - ما من سقمٍ ولا وجعٍ يصيب المؤمن إلا كان كفارةً لذنبه ، حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها . ( هب عن عائشة ) .

٦٨٣٦ - ما من مسلم ابتلاه الله في جسده إلا كتب له ما كان يعمل في صحته . ( خ في الأدب المفرد عن أنس ) .

٦٨٣٧ - ما من مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهّمه إلا كفر الله سيئاته . ( طب عن أبي سعيد ) .

٦٨٣٨ - ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه ، أو شوكة تؤذيه فما سوى ذلك ، إلا رفعه الله بها درجة يوم القيامة ، وكفر عنه بها خطيئة . ( حل ك عن أبي سعيد ) .

٦٨٣٩ - ما من مسلم يصيبه أذى في جسده إلا كفر الله به خطاياها . ( طب وابن عساكر عن معاوية ) .

٦٨٤٠ - ما من مسلم ولا مسلمة يصاب مصيبةً ، فيذكرها ،

وإن قدم<sup>(١)</sup> عهدها ، فيحدثُ لذلك استرجاعاً إلا جدد الله له عند ذلك ،  
وأعطاه الله مثل أجرها يوم أُصيبَ بها . ( حم طس وابن السني في عمل يوم  
وليلة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها ) ( ق عن عائشة ) .

٦٨٤١ - ما من مسلمٍ يصيبُهُ وصب ولا نصب ولا اذى ولا  
حزنٌ ولا سقمٌ ولا همٌ يهْمُهُ إلا كفرَ اللهُ عنه من سيئاته . ( هناد عن  
أبي سعيد ) .

٦٨٤٢ - ما من مسلمٍ يُصاب بشيءٍ في جسده فيصبرَ إلا رَفَعَهُ اللهُ  
به درجةً ، وخطَّ عنه به خطيئةً . ( ابن جرير عن أبي الدرداء ) .

٦٨٤٣ - ما من مسلمٍ يتلى في جسده إلا قال اللهُ لملائكته : اكتبوا  
لعبدي أفضل ما كان يعملُ في صحته . ( ابن النجار عن أنس ) .

٦٨٤٤ - ما من وصبٍ يصيب العبدَ في دار الدنيا ، ولا نكبةٍ إلا  
كان كفارةً لذنبٍ قد سلفَ منه ، ولم يكن اللهُ ليعودَ في ذنبٍ عاقبَ منه ،  
( الروياني طب وابن عساكر عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده  
أبي موسى ) .

---

(١) قدم : بضم الدال من باب الخماس الثلاثي الجرد يقال : قدم يقدم :  
أي تقادم كما في القاموس . ح .

٦٨٤٥ - من ابتلي بدهاء في بدنه أو سقم ، فسئل كيف تجددك ؟  
فأحسن على ربه الثناء ، أتى الله عليه في الملاء الأعلى . ( الديلمي عن عائشة ) .

٦٨٤٦ - لا يزالُ البلاءُ بالمؤمنِ والمؤمنةِ في جسدهِ وماله وولده ،  
حتى يلتقى الله وما عليه خطيئةٌ . ( حم وهناد حب حل ك ق عن  
أبي هريرة ) .

٦٨٤٧ - لا يُصيبُ العبدَ المؤمنَ حتى الشوكةُ يُشاكها ،  
والنكبةُ يُنكبها ، أو شدةُ الكظمِ حين يوجدُ به ، إلا كفرَ الله به عنه  
( هب عن عائشة ) .

٦٨٤٨ - لا يصيبُ المرءَ المؤمنَ من وصبٍ ، ولا نصبٍ ولا همٍّ  
ولا حزنٍ ولا غمٍّ ولا أذى ، حتى الشوكةُ يُشاكها ، إلا كفرَ الله عنه  
بها خطاياها . ( حب عن أبي هريرة وأبي سعيد ) .

٦٨٤٩ - لا يصيبُ ابنَ آدمَ خدشٌ عودٍ ، ولا عثرةٌ قدمٍ ، ولا  
اختلاجٌ عرقٍ إلا بذنبٍ ، وما يعفو الله عنه أكثرُ . ( هب عن قتادة )  
مرسلا ( ص عن الحسن مرسلا ) .

٦٨٥٠ - يقولُ البلاءُ كلَّ يومٍ : إلى أين أتوجه ؟ فيقولُ الله عز  
وجل : إلى أحبائي ، وأولي طاعتي ، أبلو بك أخبارهم ، واختبرُ صبرهم ،  
وأحصُ بك ذنوبهم ، وأرفعُ بك درجاتهم ، ويقولُ الرخاءُ كلَّ يومٍ : إلى

أين أتوجه؟ فيقولُ اللهُ عز وجل: إلى أعدائي، وأهل معصيتي، أزيدُ بك ظفياهم وأضعفُ بك ذنوبهم، وأعجلُ بك لهم، وأكثرُ بك على غفلاتهم (الديلمي عن أنس) .

٦٨٥١ - يُؤتى بالشهيدِ يوم القيامةِ، فيُنصبُ للحساب، ويؤتى بالمتصدقِ، فينصبُ للحساب، ثم يؤتى بأهل البلاء، فلا ينصبُ لهم ميزان ولا ينشرُ لهم ديوانٌ، ويصبُ عليهم الأجرُ صباً، حتى إن أهل العافية ليتمنونَ في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض، من حُسنِ ثوابِ الله لهم . (طب عن ابن عباس) .

٦٨٥٢ - كان عيسى ابنُ مريمَ يسيعُ<sup>(١)</sup>، فاذا أمسى أكل بقلَ الصحراءِ، وشربَ الماءَ القراحَ<sup>(٢)</sup>، وتوسّدَ الترابَ، ثم قال: عيسى ابن مريمَ ليس له بيتٌ يُخربُ، ولا ولدٌ يموتُ، طعامُهُ بقلُ الصحراءِ،

---

(١) سمي عيسى عليه السلام بالمسيح لأنه كان لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برىء أو كان أمسح الرجل لا أخص لها، أو خرج من بطنه أمه ممسوحاً بالدهن، أو كان يمسح الأرض أي يقطعها .  
وهذه هي الفقرة الأخيرة المرادة من هذا الحديث اه باختصار .

النهاية في غريب الحديث ( ٣٢٦/٤ ) . ص .

(٢) الماء القراح بفتح القاف بوزن سحاب هو الماء الخالص لا يخالطه شيء كما في القاموس . ح .

وشرا به الماء القراحُ ، وساده الترابُ ، فلما أصبح سائحاً ، فرَّ بوادي . فاذا فيه رجلٌ أعمى مقعدٌ مجذومٌ ، قد قطعَّه الجذامُ ، السماء من فوقه ، والوادي من تحته ، والثلجُ عن يمينه ، والبردُ عن يساره ، وهو يقول : الحمدُ لله رب العالمين ثلاثاً ، فقال له عيسى ابن مريم : يا عبدَ الله على ما تحمدُ الله وأنت أعمى مقعدٌ مجذومٌ قد قطعك الجذامُ ؟ السماء من فوقك ، والوادي من تحتك ، والثلجُ عن يمينك والبردُ عن يسارك ؟ قال : يا عيسى أحمدهُ الله إذ لم أكن الساعةَ ممن يقولُ : إِنْكَ إِلهُ أو ابنُ إِلهٍ أو ثالثُ ثلاثة .  
(الديلمي وابن النجار عن جابر) (١).

(١) ومصداق ذلك قوله تعالى في سورة النساء آية ( ١٧١ ) :  
﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَلَّمْتَهُ آفَاقًا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ فَأَمَنَوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهَوْا خَيْرَ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكِيلاً ﴾ اه . ص .

## صدق الحديث

٦٨٥٣ - الجمالُ صوابُ القولِ بالحقِّ ، والكمالُ حسنُ الفعلِ بالصدق . ( الحكيم عن جابر ) .

٦٨٥٤ - إن أشدَّ الناسِ تصديقاً للناسِ أصدقُهم حديثاً ، وإن أشدَّ الناسِ تكذيباً أكذبهم حديثاً . ( أبو الحسن القزويني في أماليه عن أبي أمانة ) .

٦٨٥٥ - تحروا الصدق ؛ وإن رأيتم أن فيه الهلكة ؛ فإن فيه النجاة ( ابن أبي الدنيا في الصمت عن منصور بن المعتمر ) مرسلاً .

٦٨٥٦ - تحروا الصدق وإن رأيتم أن فيه الهلكة ؛ فإن فيه النجاة واجتنبوا الكذب وإن رأيتم أن فيه النجاة ؛ فإن فيه الهلكة . ( هناد عن مجمع بن يحيى )<sup>(١)</sup> مرسلاً .

٦٨٥٧ - عملُ الجنةِ الصدقُ ؛ وإذا صدقَ العبدُ برّاً ؛ وإذا برّ آمناً وإذا آمن دخل الجنة ؛ وعملُ النارِ الكذبُ إذا كذبَ العبدُ فجراً ؛ وإذا

---

(١) مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الانصاري - كوفي صدوق من الخامسة ومُجمَع : بضم أوله وقع الجيم وتشديد الميم المكسورة .  
تقريب التهذيب ( ٢٣٠/٢ ) . ص .

فجر كفر؛ وإذا كفر دخل النار. (حم عن ابن عمرو) .

٦٨٥٨ - أحب الحديث إليَّ أصدقه. (حم خ<sup>(١)</sup> عن المسور بن

مخرمة ومروان معاً) .

٦٨٥٩ - إن الصدق يهدي إلى البر؛ وإن البر يهدي إلى الجنة

وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً؛ وإن الكذب يهدي إلى

الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار؛ وإن الرجل ليكذب حتى يكتب

عند الله كذاباً. (ق عن ابن مسعود) .

٦٨٦٠ - عليكم بالصدق؛ فإنه مع البر؛ وهما في الجنة؛ وإياكم

والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار، وسلوا الله يقيناً والمعافاة، فإنه لم

يؤت أحدٌ بعد اليقين خيراً من المعافاة، ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، ولا

تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عبادَ الله إخواناً كما أمركم الله. (حم خد

ه عن أبي بكر) .

---

(١) هذا الحديث أول فقرة من حديث طويل : أحب الحديث إليَّ أصدقه

فاختاروا احدى الطائفتين ... الخ .

رواه البخاري في صحيحه كتاب الوكالة - باب إذا وهب شيئاً لوكيله .

(٣ / ١٣٠) .

ومروان : المراد به : مروان بن الحكم . ص .

٦٨٦١ - عليكم بالصدق ، فان الصدق يهدي إلى البرِّ ، وإن البرِّ يهدي إلى الجنة ، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا ، وإياكم والكذب ، إن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا . (حم خدم ت عن ابن مسعود) .

٦٨٦٢ - عليكم بالصدق،فانه بلبٌ من أبواب الجنة،وإياكم والكذب فانه بابٌ من أبواب النار . (خط عن أبي بكر) .

## الوكال

٦٨٦٣ - عليكم بالصدق فانه يهدي إلى البر وهما في الجنة ، وإياكم والكذب فانه يهدي إلى الفجور وهما في النار . (طب عن معاوية) .

٦٨٦٤ - يا جريرُ إذا قلتَ فسدَدٌ،ولاتكَلَّفُ إذا قُضيتُ حاجتكَ (ابن عساكر عن عيسى بن يزيد) <sup>(١)</sup>مرسلا .

---

(١) عيسى بن يزيد الأزرق أبو معاذ الروزي النحوي مقبول من السابعة وكان على قضاء سرخس .  
تعريب التهذيب ( ١٠٣/١ ) . ص .

## صدق الوعد

٦٨٦٥ - العدةُ دينٌ ، ويلُ لمن وعدتمَّ أخلف ، ويل لمن وعدتم

أخلف ، ويل لمن وعدتمَّ أخلف . ( ابن عساكر عن علي ) .

٦٨٦٦ - العِدَّةُ دِينَ . ( طس عن علي وعن ابن مسعود ) .

٦٨٦٧ - العدةُ عطيةٌ . ( حل عن ابن مسعود ) .

٦٨٦٨ - إن العدةَ عطيةٌ . ( الخرائطي في مكارم الأخلاق عن

الحسن ) مرسلا .

٦٨٦٩ - إذا وعدَ الرجلُ أخاه ، ومن نيَّته أن يفي له فلم يَفِ ولم

يجيء له ليعاد فلا إثمَ عليه . ( د ت عن زيد بن أرقم ) .

٦٨٧٠ - عِدَّةُ الْمُؤْمِنِ دِينٌ ، وَعِدَّةُ الْمُؤْمِنِ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ . ( فر

عن علي ) .

٦٨٧١ - لَيْسَ الْخُلْفُ أَنْ يَعدَّ الرَّجُلُ وَمَنْ نِيَّتهُ أَنْ يَفي ، وَلَكِنْ

الْخُلْفُ أَنْ يَعدَّ الرَّجُلُ وَمَنْ نِيَّتهُ أَنْ لَا يَفي . ( ع عن زيد بن أرقم ) .

٦٨٧٢ - وَأَيُّ (١) الْمُؤْمِنِ حَقٌّ وَاجِبٌ . ( د في مراسليه عن

---

(١) وأي : بفتح الواو وسكون الهمز وتحريك الياء : هو الوعد اه

مختار الصحاح . ح .

زيد بن أسلم ( مرسلًا )<sup>(١)</sup> .

٦٨٧٣ - إن تصدق الله يصدقك . ( ن ك عن شداد بن الهاد ) .

٦٨٧٤ - صدق الله فصدقته . ( طب ك عن شداد بن الهاد )<sup>(٢)</sup> .

(١) الحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابي ، وفيه ثلاثة مذاهب :

١ - إنه ضعيف مطلقاً : وهو المشهور .

قال النووي : المرسل حديث ضعيف عند جماهير محدثين وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول .

وقال الامام مسلم في صحيحه ( ٣٠/١ ) في مقدمته :

والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة .

٢ - المرسل حجة مطلقاً :

وقد نقل عن مالك وأبي حنيفة وأحمد في رواية حكاهما النووي وابن القيم وابن كثير وغيرهم .

وعن ابن جرير قال : أجمع التابعون بأسرهم على قبول المرسل .

٣ - الاعتدال :

ذهب كثير من الأئمة الى الاحتجاج بالمرسل منهم الامام الشافعي

فقال : وأحتج بمرسل كبار التابعين إذا أسند من جهة أخرى أو

أرسله من أخذ عن غير رجال الأول أو وافق قول الصحابي أو

أفتى أكثر العلماء بمقتضاه اه باختصار من قواعد التحديث للقاسمي

من ص ( ١٣٣/١٤١ ) . ص .

(٢) شداد بن الهاد اللبثي المدني واسمه : اسامة ، ولقبه : شداد ، واسم

الهاد : عمرو .

## الركال

- ٦٨٧٥ - إنَّ خيارَ عبادِ اللهِ يومَ القيامةِ الموفونَ المطيِّبونَ . ( طب  
طس حل وابن عساكر عن أبي حميد الساعدي ) ( حم عن عائشة ) .
- ٦٨٧٦ - الواعدُ بالعدةِ مثلُ الدَّينِ أو أشدُّ . ( الديلمي عن علي ) .
- ٦٨٧٧ - من شرط لأخيه شرطاً لا يريد أن يفني له به فهو كالمدي<sup>(١)</sup>  
جاره إلى غير مننعةٍ . ( حم وأبو نعيم عن حذيفة ) .
- ٦٨٧٨ - من وعدَ منكم رجلاً عِدَّةً ، ومن نيَّتهِ أن يفني بذلك  
فلم يفِ لموعده فلا إثم عليه . ( هب عن زيد بن أرقم ) .
- ٦٨٧٩ - يافتي لقد شققتَ عليَّ ، أنا ههنا منذُ ثلاثٍ أنتظرُكَ .  
( د وابن سعد عن عبد الله بن أبي الحساء ) .

---

= روى عن النبي ﷺ وعن ابن مسعود سكن المدينة ثم تحول إلى الكوفة  
وقال البخاري : له صحبة وذكره ابن سعد فيمن شهد الخندق .  
تهذيب التهذيب ( ٣١٨/٤ ) . ص .

(١) المدي جاره ... المراد بالحار هنا المستجير أي فيوصل من استجار به إلى  
غير قوة فيوقعه في الخوف والخطر والهلكة ، وكذلك من شرط شرطاً  
لأخيه ومن نيته أنه لا يفني الخ . ح .

## الصمت

- ٦٨٨٠ - الصمتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعلِهِ . ( القضاعي عن أنس )  
فر عن ابن عمر ) .
- ٦٨٨١ - الصمتُ أرفعُ العبادة . ( فر عن أبي هريرة ) .
- ٦٨٨٢ - الصمتُ زينٌ للعالمِ وسترٌ للجاهلِ . ( أبو الشيخ عن  
محزب بن زهير ) .
- ٦٨٨٣ - الصمتُ سيدُ الأخلاق ، ومن مزَّحَ اسْتُخِفَّ به .  
( فر عن أنس ) .
- ٦٨٨٤ - إن الله تعالى يحب الصمتَ عند ثلاثٍ ، عند تلاوة القرآن  
وعند الزحف ، وعند الجنائزة . ( طب عن زيد بن أرقم ) .
- ٦٨٨٥ - أولُ العبادةِ الصمتُ . ( هناد عن الحسن ) مرسلًا .
- ٦٨٨٦ - العافية عشرةٌ أجزاءٌ : تسعةٌ في الصمت ، والعاشرُ في العزلةِ  
عن الناس . ( فر عن ابن عباس ) .
- ٦٨٨٧ - قولوا خيراً تغموا ، واسكتوا عن شرِّ تساموا . ( القضاعي  
عن عبادة بن الصامت ) .

٦٨٨٨ - قِيَمُ الدين الصلاةُ ، وسنامُ العملِ الجهادُ ، وأفضلُ  
أخلاقِ الاسلامِ الصمتُ حتى يسلمَ الناسُ منك . ( ابن المبارك عن وهب  
ابن مُنَّبه ) مرسلًا .

٦٨٨٩ - من سرَّه أن يسلمَ فليلزمِ الصمتَ . ( هب عن أنس ) .

٦٨٩٠ - من صمتَ نجا . ( حم ت عن ابن عمرو )<sup>(١)</sup> .

---

(١) رواه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم ( ٢٥٠٣ ) عن عبد الله بن عمرو  
وقال هذا حديث غريب .

وأخرجه أحمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان والحديث ضعيف لضعف  
ابن لهيعةَ وذكرت ترجمته ( ٦٤٨/٢ ) .  
تحفة الأحوذى ( ٢٠٤/٧ ) . س .

## الركال

٦٨٩١ - العبادة عشرة أجزاء: تسعة منها في الصمت، والعاشر كسب اليد من الحلال. (الديلمي عن أنس).

٦٨٩٢ - تكلمت أمك يا معاذ، إنك ما صمتت فانك عالم فاذا تكلمت فلك أو عليك. (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

٦٨٩٣ - تكلمت أمك يا معاذ، كيف بك إذا قذف بك يوم القيامة في النار؟ فتومر أن تأتي به. (سمويه ص عن بريدة).

٦٨٩٤ - رحم الله من حفظ لسانه، وعرف زمانه، واستقامت طريقته. (ك في تاريخه عن ابن عباس).

٦٨٩٥ - رحم الله امرأاً أصلح من لسانه. (ابن الأنباري في الوقف والمرهبي في العلم عد خط في الجامع والقضاعي والديلمي عن عمر) (ابن عساكر عن إبراهيم بن هذبة عن أنس).

٦٨٩٦ - رحم الله امرأاً قال حقاً أو سكت، رحم الله رجلاً قام من الليل فصلّى، ثم قال لامرأته: قومي فصلّي. (ابن أبي الدنيا في الصمت عن الحسن) مرسل.

٦٨٩٧ - رحم الله امرءاً كيف لسانه عن أعراض المسلمين ، لا  
تحل شفاعتي لطمآن ولا لعان . ( الديلمي عن عائشة ) مرسل .

٦٨٩٨ - لما أهبط الله آدمَ إلى الأرض ، مكثَ فيها ما شاء الله  
أن يمكثَ ، ثم قال له بنوه : يا أبانا تكلمم ، فقام خطيباً في أربعين ألفاً  
من ولده وولدِ ولده ، وولدِ ولدِ ولده ، فقال : إن الله أمرني ، فقال :  
يا آدمُ أقلِّ كلامك ترجع إلى جوارِي . ( الخطيب وابن عساكر عن  
أنس ) وفيه الحسن بن شبيب قال عد : حدث بالبواطيل عن الثقات ،  
وقال قط : اخباري ليس بالقوي يعتبر به ورواه الخطيب وابن عساكر  
عن ابن عباس موقوفاً <sup>(١)</sup> .

٦٨٩٩ - من أراد أن يسلم فليحفظ لسانه . ( العسكري في  
الامثال عن أنس ) .

٦٩٠٠ - من كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيراً أو  
ليسكُتْ ، ومن كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليكرمِ ضيفه ،  
والضيافة ثلاثُ ليالٍ ، فما كان وراءَ ذلك فهو صدقة . ( طب عن زيد

---

(١) الموقوف : هو المروي عن الصحابة قولاً لهم أو فعلاً أو تقريراً متصلاً  
اسناده اليهم أو منقطعاً ويستعمل في غيرهم مقيداً ، فيقال : وثقه فلان  
علي الزهري ونحوه . اه قواعد التحديث ( ١٣٠ ) .

ابن خالد الجهني ) .

٦٩٠١ - من كثرَ كلامه كثرَ سقطه ، ومن كثرَ سقطه (١)  
كثرَ كذبه ، ومن كثرَ كذبه كثرَ ذنوبه ، ومن كثرَ ذنوبه كانت  
النارُ أولى به . ( المسكري في الأمثال عن ابن عمر ) .

٦٩٠٢ - من كفَّ لسانه عن اعراض المسلمين أقالَ اللهَ عشرته يومَ  
القيامة . ( الديلمي عن علي ) .

٦٩٠٣ - هل تملكُ لسانك ؟ فلا تقلْ بلسانك إلا معروفًا ، ولا  
تبسطُ يدك إلا إلى خيرٍ . ( هب عن الاسود بن أصرم ) .

٦٩٠٤ - لا تدخلُ حلاوةُ الايمان قلبَ امرئٍ حتى يتركَ بعضَ  
الحديث خوفَ الكذبِ وإن كان صادقًا ، ويتركَ المرءُ وإن كان محققًا .  
( الديلمي عن أبي موسى ) .

٦٩٠٥ - لا تقل بلسانك إلا معروفًا ، ولا تبسطُ يدك إلا إلى خير  
( خ في تاريخه وقال في اسناده نظر وابن أبي الدنيا في الصمت والبغوي  
والباوردي وابن السكن وابن قانع وابن منده هب وأبو نعيم وتعام

(١) كثر سقطه : السقط بفتح السين والقاف هو الكلام الرديء كما في النهاية  
والقاموس . ح .

هب عن الاسود بن أصرم المحاربي ( قال البغوي : لا أعلم له غيره  
( طب عن أبي أمامة ) .

٦٩٠٦ - لا خيرَ في الحياةِ إلا لأحدِ رجلين ، رجلٍ ستيرٍ ضموتٍ  
واعٍ ، أو ناطقٍ بعلم . ( أبو نعيم عن أنس ) .

٦٩٠٧ - لا يستكملُ عبدٌ حقيقةَ الايمانِ حتى يحزنَ من لسانه .  
( الخرائطي في مكارم الاخلاق هب عن أنس ) .

٦٩٠٨ - لا يصيبُ أحدٌكم حقيقةَ الايمانِ حتى يحزنَ من لسانه .  
( الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أنس ) .



## صلة الرحم والترغيب فيها

### والترهيب عن قطعها

#### ﴿ الترغيب فيها ﴾

٦٩٠٩ - صلة الرحم تزيد في العمر ، وصدقة السر تطفى غضب الرب . ( القضاعي عن ابن مسعود ) .

٦٩١٠ - صلة الرحم ، وحسن الخلق ، وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن في الاعمار . ( حم هب عن عائشة ) .

٦٩١١ - اتقوا الله وصلوا الارحام ، فانه أبقى لكم في الدنيا ، وخير لكم في الآخرة . ( عبد بن حميد وابن جرير في تفسيرهما عن قتادة ) مرسلا .

٦٩١٢ - اتقوا الله وصلوا الأرحام . ( ابن عساكر عن ابن مسعود ) .

٦٩١٣ - أرحمكم أرحامكم . ( حب عن أنس ) .

٦٩١٤ - بئثوا أرحامكم ولو بالسلام . ( البزار عن ابن عباس )  
طب عن أبي الطفيل ( هب عن أنس وسويد بن عمرو ) .

٦٩١٥ - أحب الأعمال إلى الله الإيمان بالله ، ثم صلة الرحم ، ثم

الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وأبغضُ الأعمالِ إلى الله الأشراكُ بالله، ثم قطيعةُ الرحمِ . (ع عن رجل من خثعم) .

٦٩١٦ - أمكَ وأباكَ وأختكَ وأخاكَ ومولاكَ حقاً ورحماً موصولة (د عن بكر بن الحارث الأنماري) .

٦٩١٧ - أمكَ وأباكَ وأختكَ وأخاكَ وأدناكَ أدناك . (ع طب ك عن صعصعة المجاشعي) (ك عن أبي رمثة) (طب عن أسامة ابن شريك) .

٦٩١٨ - إن الله ليعمرُ للقومِ الديارَ ، ويكثر لهم الأموال ، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضاً لهم ، لصلتهم أرحامهم . (طب ك عن ابن عباس) .

٦٩١٩ - إن البرَّ والصلةَ ليُطيلانِ الأعمارَ ، ويعمرانِ الديارَ ، ويكثرانِ الاموالَ ، ولو كان القومُ فجَّاراً ، وإن البرَّ والصلةَ ليُخفِّفانِ سوءَ الحسابِ يومَ القيامةِ . (خط فر وابن عساكر عن ابن عباس) .

٦٩٢٠ - إن المرءَ ليصلُ رَحِمَهُ وما بقي من عمره إلا ثلاثةُ أيامٍ فيُنسئُهُ اللهُ ثلاثين سنةً ، وإنَّ الرجلَ ليقطعُ الرحمَ وقد بقي من عمره ثلاثون سنةً فيصيرُهُ اللهُ إلى ثلاثةِ أيامٍ . (أبو الشيخ عن ابن عمرو) .

٦٩٢١ - من سرَّه أن يُعظمَ اللهُ رزقه ، وأن يعدَّ في أجله ، فليصل رحمه . (حم د ن عن أنس) .

٦٩٢٢ - إنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ ، إِنَّمَا وَلِيَّ اللَّهِ وَصَالِحُ  
الْمُؤْمِنِينَ . ( حم ط ب عن عمرو بن العاص ) .

٦٩٢٣ - أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ ، إِنَّمَا وَلِيَّ اللَّهِ وَصَالِحُ  
الْمُؤْمِنِينَ . ( ق عن عمرو ) .

٦٩٢٤ - لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تَسْفَهُمُ الْمَلَائِكَةَ (١) ، وَلَا يَزَالُ  
مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ . ( م عن أبي هريرة ) .

٦٩٢٥ - صَلَاةُ الْقَرَابَةِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ ، مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ ، مَنْسَأَةٌ فِي  
الْأَجْلِ . ( ط س عن عمرو بن سهل ) .

٦٩٢٦ - تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصَلُّونَ بِهِ أَرْحَامِكُمْ ، فَإِنَّ صَلَاةَ الرَّحِمِ  
مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثْرِ . ( حم ت ك عن  
أبي هريرة ) .

٦٩٢٧ - مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ : مَنْ سَرَّهَ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ ، وَيُزَادَ  
فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ . ( ك عن ابن عباس ) .

٦٩٢٨ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَبْسُطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيَنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ  
رَحِمَهُ . ( ق د ن عن أنس ) ( حم خ عن أبي هريرة ) .

(١) الل - بفتح الليم وتشديد اللام : هو كالملة الرماد الحار والجر وعرق  
الجمي اه قاموس . ح .

٦٩٢٩ - صل من قطعك ، وأحسن إلى من أساء إليك ، وقل الحق ولو على نفسك . ( ابن النجار عن علي ) .

٦٩٣٠ - صلوا قراباتكم ، ولا تجاوروهم ، فان الجوار يورثُ بينكم الضغائن . ( علق عن أبي موسى ) .

٦٩٣١ - إني لم أبعثُ بقطيعةٍ رحمٍ . ( طب عن حصين بن وحوح )<sup>(١)</sup> .

٦٩٣٢ - خيرُكم المدافعُ عن عشيرته ما لم يأثم . ( د عن سراقه ابن مالك ) .

٦٩٣٣ - صدقةُ ذي الرحم على ذي الرحم صدقةٌ وصلَةٌ . ( طس عن سلمان بن عامر ) .

٦٩٣٤ - الفضلُ في أن تصلَ من قطعك ، وتعطي من حرَمَكَ ، وتعفو عمن ظلمك . ( هناد عن عطاء ) مرسلًا .

٦٩٣٥ - إعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم ، فانه لا قربَ بالرحم إذا قطعت ، وإن كانت قريبة ، ولا بعدَ بها إذا وصلت ، وإن كانت بعيدة . ( الطيالسي ك عن ابن عباس ) .

---

(١) حصين بن وحوح الانصاري المدني صحابي له حديث ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بالقادسية .

وحوح : بفتح أوله ، وسكون الحاء الأولى .

تقريب التهذيب ( ١٨٤/١ ) . ص .

## اروكال

٦٩٣٦ - إن البرَّ والصلةَ ليطيلان الاعمار ، ويعمران الديار ،  
ويكثران الأموال ، ولو كان القوم جُتَّاراً . ( أبو الحسن بن معروف في  
فضائل بني هاشم والخطيب والديلمي وابن عساكر عن عبد الصمد بن علي  
ابن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ) .

٦٩٣٧ - إن البرَّ والصلةَ ليخففان سوء الحسابِ يوم القيامة ، ثم  
تلا رسولُ الله ﷺ : ﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ  
وَيُحْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾<sup>(١)</sup> ( ابن معروف وابن عساكر  
والديلمي عنه ) . ( ١ ) سورة الرعد آية [ ٢١ ] .

٦٩٣٨ - إن الله تعالى منع من بي مُدْجٍ بصلتهم الرحمَ وطعنهم في  
ألياتِ الابل ، وفي لفظ : في لبَّاتِ الابل . ( أبو عبيد والخرائطي في مكارم  
الأخلاق عن زيد بن أسلم ) مرسلا .

٦٩٣٩ - إن الرحم شجنةٌ آخذةٌ بحجزة الرحمن ، تاشدُّه حقها  
فيقولُ : أما ترضين أن أصِلَ من واصلِكِ ، وأقطعَ من قطعكِ ، ومن  
وصلكِ فقد وصلني ومن قطعكِ فقد قطعني . ( كر عن أم سلمة ) .

٦٩٤٠ - إن الرحم لتعلِّقُ بالعرش يوم القيامة ، فتقول : يا رَبِّ

اقطع من قطعي ، وصل من وصلي . ( ابن النجار عن أبي هذبة عن أنس ) .

٦٩٤١ - إن للرحم شجنةً آخذةً بحجزةِ الرحمن عز وجل ، يصل من وصلها ، ويقطع من قطعها . ( طب عن ابن عباس ) .

٦٩٤٢ - الرحم شجنةٌ كما ينبت العود في العود فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله ، وتبعث يوم القيامة بلسانٍ فصيحٍ ذاقٍ تقول : اللهم فلانٌ وصلي ، فأدخله الجنة ، وتقول : إن فلاناً قطعني فأدخله النار . ( ابن زنجويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ) .

٦٩٤٣ - الرحم شجنةٌ من الرحمن تبارك وتعالى ، أصلها في البيت العتيق فإذا كان يوم القيامة وثبت حتى تعلق بحجزةِ الرحمن تبارك وتعالى ، فتقول : هذا مقامُ العائذ ، فيقول لماذا؟ وهو أعلم فتقول : من القطيعة ، فيقول : من قطعك قطعته ، ومن وصلك وصلته . ( سمويه ض عن أبي سعيد ) .

٦٩٤٤ - الرحم شجنةٌ من الرحمن ، فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعه الله . ( ك عن عائشة ) ( ك عن سعيد بن زيد ) .

٦٩٤٥ - الرحم شجنةٌ من الرحمن معلقةٌ بالعرش ، تقول : يارب إني قُطعتُ ، يارب إني أُسيءُ إليَّ ، يارب فيجيبها ربها ، فيقول : أما

ترضينَ أن أصلَ من وصلكِ ؟ وأقطعَ من قطعكِ ؟ ( حم حب ك  
عن أبي هريرة ) .

٦٩٤٦ - الرحمُ شجنتُهُ آخذةٌ بحجزةِ الرحمنِ تبارك وتعالى ، تناشد  
حقها ، فيقولُ : أما ترضينَ أن أصلَ من وصلكِ وأقطعَ من قطعكِ ؟ من  
وصلكِ فقد وصلني ، ومن قطعكِ فقد قطعني . ( طب عن أم سلمة ) .

٦٩٤٧ - الرحمُ شجنتُهُ من الرحمنِ تبارك وتعالى ، وإنها تحييُ يوم  
القيامة تكلم بلسانٍ طليقٍ ذليقٍ ، فن أشارتُ إليه بوصل وصله الله ، ومن  
أشارتُ إليه بقطع قطعه الله . ( ك عن ابن عباس ) .

٦٩٤٨ - تحييُ الرحمُ يومَ القيامة لها حجنةٌ<sup>(١)</sup> كحجنتِ المغزلِ ،  
فتكلمُ بلسانٍ ذليقٍ طليقٍ ، فتصلُ من وصلها ، وتقطع من قطعها . ( ك  
عن ابن عمر ) .

٦٩٤٩ - تنادي الرحمُ من تحتِ العرشِ : يا ربِّ صل من وصلني  
واقطع من قطعني . ( أبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف ) .

٦٩٥٠ - توضعُ الرحمُ يومَ القيامة ، لها حجنةٌ كحجنتِ المغزلِ ،  
فتكلمُ بلسانٍ طليقٍ ذليقٍ ، فتصلُ من وصلها ، وتقطع من قطعها . ( حم  
والحاكم في الكنى طب عن ابن عمرو ) .

(١) حجنتِ المغزلِ : بضم الحاء وسكون الجيم : هي خشبة في رأسها حجنة  
أي معوجة متمففة اه من القاموس . ح .

٦٩٥١ - دخل عليّ خليلي متبسماً ، فقلتُ مالي أراك متبسماً ؟ قال :  
رأيتُ عجباً رأيتُ الرحمَ متعلقةً بالعرش ، تنادي في كل يومٍ ثلاث مرات :  
ألا من وصلني وصلته ، ومن قطعني قطعته فنظرنا في ذلك الرحم فاذا في  
خمسة عشر أباً . (الديلمي عن أنس) .

٦٩٥٢ - قال الله عز وجل : الرحم شجنةٌ <sup>(١)</sup> مني ، فمن وصلها وصلته  
ومن قطعها قطعته . (سمويه طب عن عامر بن ربيعة) .

٦٩٥٣ - قال الله تبارك وتعالى للرحم : خلقتك بيدي وشققتُ لك  
من اسمي ، وقرنتُ مكانك مني ، وعزتي وجلالي لأصاننَّ من وصلك ،  
ولأقطعنَّ من قطعك ، ولا أرضى حتى ترضى . (الحكيم عن ابن عباس) .  
٦٩٥٤ - يقول الله عز وجل : الرحم شجنةٌ مني ، فمن وصلها وصلته  
ومن قطعها قطعته . (كرر عن عامر بن ربيعة) .

٦٩٥٥ - يقول الله تعالى : أنا الرحمن ، وهي الرحم ، جعلتُ لها  
شجنةً مني من وصلها وصلته ، ومن قطعها بَتَّته ، لها يوم القيامة لسانٌ  
ذلقٌ . (الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

٦٩٥٦ - إن أعجلَ الخيرِ ثواباً صلةُ الرحم ، وإن أعجلَ الشرِّ عقوبةً  
البغيُّ ، واليمينُ الفاجرةُ تدعُ الديارَ بلا قع . (ق عن مكحول) . مرسلًا

(١) الشجنة مثله الشين وهي الشعبة من كل شيء . ح .

٦٩٥٧ - إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم ، حتى إن أهل البيت  
ليكونون فجاراً فتتمو أموالهم ، ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم .  
( ابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق طس عن أبي سلمة عن  
أبي هريرة ) .

٦٩٥٨ - إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم ، حتى إن أهل البيت  
ليكونون فجاراً فتتمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا ، وما من أهل  
بيت يتواصلون فيحتاجون . ( حب عن أبي بكر ) .

٦٩٥٩ - أفلا تفدين بها بنت أختك أو بنت أخيك من رعاية النعم  
( طب عن الهلالية ) أنها قالت : يا رسول الله إني أردت أن أعتق هذه  
قال فذكره .

٦٩٦٠ - إن كنت كما تقول فكأنما تُسِفِّهم المل ، ولا يزال  
معك من الله ظهيرٌ ما دمت على ذلك . ( حم عن أبي هريرة ) أن رجلاً  
قال : يا رسول الله إن لي قرابةً أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويُسيئونَ  
إليّ ، قال فذكره .

٦٩٦١ - خيرٌ كم المدافع عن قومه ما لم يَأْتُم . ( ابن أبي عاصم والحسن  
ابن سفيان ومطين في الوجدان والبعوي وابن قانع طب هب وأبو نعيم  
عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي ) قال البغوي : لا أعلم له غيره

ولا أدري أله صحبة أم لا وقيل أنه تابعي والحديث مرسل ورواه (هب  
عن خالد عن أبيه) .

٦٩٦٢ - ما من عملٍ أُطِيعَ اللهُ تعالى فيه أُعجلَ ثواباً من صلة الرحم  
وما من عمل عصى الله تعالى أُعجلَ عقوبةً من البغي ، واليمين الفاجرة تدعُ  
الديارَ بلاقعَ . ( الخطيب عن أبي هريرة ) .

٦٩٦٣ - صلةُ الرحم مِثْرَةٌ في المالِ ، حِجَةٌ في الأهلِ ، منسأةٌ في  
الاجلِ . ( طس عن عمرو بن سهل ) .

٦٩٦٤ - من أحبَّ أن يمدَّ له من عمره فليتقِ الله ، وليصل رحمه .  
( ابن عساكر عن علي ) .

٦٩٦٥ - من سرَّه أن يبسطَ له في رزقه ، وأن ينسأَ له في أثره  
فليصل رحمه . ( حم د عن أنس ) ( حم خ عن أبي هريرة ) .

٦٩٦٦ - من سرَّه أن تطولَ أيامُ حياته ويزادَ في رزقه فليصل رحمه .  
( ابن جرير طب عن ابن عباس ) .

٦٩٦٧ - من سرَّه النَّسْأُ في الاجلِ ، والزيادةُ في الرزقِ ، فليصل  
رحمه . ( حم ص عن ثوبان ) .

٦٩٦٨ - من سرَّه أن يمدَّ اللهُ له في عمره ويوسعَ له في رزقه ويدفعَ

عنه ميتة السوء فليتنق الله وليصل رحمه . (حم وابن جرير وصححه ، الخرائطي  
في مكارم الاخلاق طس ك وابن النجار عن علي ) .

٦٩٦٩ - لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملأ ، ولا يزال معك  
من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك . ( حم حب عن أبي هريرة )  
أن رجلاً قال : يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطمونني قال فذكره .

٦٩٧٠ - مكتوب في التوراة : من سره أن تطول حياته ، ويزاد  
في رزقه فليصل رحمه . ( طب ك وابن عسناكر عن ابن عباس ) .

٦٩٧١ - من أحب أن يعد له في عمره ، ويبسط له في رزقه ،  
ويدفع عنه ميتة السوء ، ويستجاب له دعاؤه فليصل رحمه . ( ابن جرير  
وصححه عن علي ) .

٦٩٧٢ - من أحب أن ينسأ له في عمره ، ويبسط له في رزقه ، فليصل  
ذا قرابته . ( ابن جرير عن أنس ) .



## الترهيب عن قطعها

٦٩٧٣ - إن أعمال بني آدم تعرضُ على الله عشية كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبلُ عمل قاطع رحم . ( حل عن أبي هريرة ) .

٦٩٧٤ - إن الملائكة لا تنزلُ على قومٍ فيهم قاطعُ رحمٍ . ( طب عن ابن أبي أوفى ) .

٦٩٧٥ - اثنان لا ينظرُ الله اليهما يوم القيامة : قاطعُ الرحم ، وجارُ السوء . ( فر عن أنس ) .

٦٩٧٦ - إن الله تعالى خلق الخلقَ ، حتى إذا فرغ من خلقه قامتِ الرحمُ ، فقال : مه ؟ قالت هذا مقامُ العائذ بك من القطيعة ؟ قال نعم ، أما ترصنين ان أصل من وصلك ؟ وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى يا رب ، قال فذلك لك . ( ق ن عن أبي هريرة ) .

٦٩٧٧ - إن الله تعالى كتبَ في أم الكتابِ قبل أن يخلق السموات والأرض : إني أنا الرحمن الرحيمُ ، خلقتُ الرحمَ ، وشققتُ لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته . ( طب عن جابر ) .

٦٩٧٨ - إن الرحمة لا تنزلُ على قومٍ فيهم قاطعُ رحمٍ . ( خد عن ابن أبي أوفى ) .

٦٩٧٩ - الرحمُ شجنةٌ معلقةٌ بالعرش . (حم طب عن ابن عمرو) .  
٦٩٨٠ - الرحمُ معلقةٌ بالعرش ، تقول من وصلني وصله الله ، ومن  
ومن قطعتني قطعه الله . (م عن عائشة) .

٦٩٨١ - الرحمُ شجنةٌ من الرحمن ، قال الله : من وصلك وصلته ،  
ومن قطعك قطعته . (خ عن أبي هريرة وعائشة) .

٦٩٨٢ - قال الله تعالى : أنا الرحمن ، أنا خلقتُ الرحمَ ، وشققتُ  
لها اسماً من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته ، ومن بتَّها بتَّته  
(حم خ د ت ك عن عبد الرحمن بن عوف) (ك عن أبي هريرة) .

٦٩٨٣ - للرحم لسانٌ عند الميزان ، يقولُ : يا ربِّ من قطعني  
فاقطعه ، ومن وصلني فصله . (طب عن بريدة) .

٦٩٨٤ - ليس الواصلُ بالمكافي ، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت  
رحمُه وصلها . (حم خ د ت عن ابن عمرو) .

٦٩٨٥ - ليس شيءٌ أطيع الله تعالى فيه أعجلَ ثواباً من صلة الرحم ،  
وليس شيءٌ أعجلَ عقاباً من البغي وقطيعة الرحم ، واليمين الفاجرة تدعُ  
الديار بلاقع . (هق عن أبي هريرة) .

٦٩٨٦ - ما من ذنبٍ أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبةَ

في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطعة الرحم والخيانة والكذب ،  
وإنَّ أعجلَ الطاعةِ ثواباً لصلةِ الرحمِ ، حتى إنَّ أهلَ البيتِ ليكونونَ  
فَجَرَةً فَتَنَّمُوا أَمْوَالَهُمْ وَيَكْثُرُ عَدُوَّهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا . ( طب عن  
أبي بكر ) .

٦٩٨٧ - من قطعَ رحمًا ، أو حلفَ على يمينِ فاجرةٍ رأى وبأله قبل  
أن يموتَ . ( تخ عن القاسم بن عبد الرحمن ) مرسلًا .

٦٩٨٨ - لا يدخلُ الجنةَ قاطعُ رحمٍ . ( ق د ت عن جبير  
ابن مطعم ) .



## الوكال

٦٩٨٩ - أتاني جبريلٌ وهو مُتبسّمٌ، فقلتُ: مم تضحكُ؟ قال: من رحمٍ معلقةٍ بالعرشِ، تدعو على مَنْ قَطَعَهَا، قلتُ كم بينهما؟ قال: خمسةٌ آباءً. ( أبو نعيم عن أبي موسى عن حبيب بن الضحاك الجحفي ) وضعف .

٦٩٩٠ - إن الرحم شجنةٌ من الرحمن، فإذا كان يومُ القيامة تقول أي ربّ إني ظلمتُ، إني أسيءُ إليّ. إني قطعْتُ، فيجيئها ربها، ألا ترضين أن أقطع من قطعك؟ وأصل من وصلك؟ ( حب عن أبي هريرة ).

٦٩٩١ - إن أعمالَ بني آدمَ تعرضُ كل عشيّة خميس ليلة الجمعة . فلا يُقبلُ عملٌ قاطعِ رحمٍ . ( حم والخرائطي في مساوي الأخلاق . عن أبي هريرة ) .

٦٩٩٢ - ما من ذى رحمٍ يأتي ذا رحمه فيسألُ فضلاً أعطاه الله إياهُ فينخلَ عليه إلا أخرجَ الله له يوم القيامة من جهنم حيةً، يقال لها شجاعٌ تتلمظُ فتطوقُ به . ( طب طس عن جرير بن جرير عن رجل ) .

٦٩٩٣ - لا تنزلُ الرحمةُ على قومٍ بينهم قاطعُ الرحم . ( ابن النجار عن ابن أبي أوفى ) .

٦٩٩٤ - يا طلحةُ ليسَ في ديننا قطيعةُ الرحم ، ولكن أحببتُ أن لا يكونَ في دينك ريبَةٌ . ( طب عن أبي مسكين <sup>(١)</sup> عن طلحةَ ابن البراء ) .

٦٩٩٥ - لا يدخل الجنةَ قاطع رحمٍ . ( طب عن جبير بن مطعم ) الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي سعيد ) .

٦٩٩٦ - أيما رجلٍ أتاهُ ابن عمه يسأله من فضله ، فمنعه ، منعه الله فضله يوم القيامة . ( طس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ) .

---

(١) هو : الحر بن مسكين ، أبو مسكين مقبول من السادسة .  
تقريب التهذيب ( ١٥٧/١ ) .



صرف العين

## العزلة

٦٩٩٧ - العزلة سلامة . ( فر عن أبي موسى ) .

٦٩٩٨ - الحكمة عشرة أجزاء ، تسعة منها في العزلة . وواحد

في الصمت . ( عد وابن لال عن أبي هريرة ) .

(١)

## العشق

٦٩٩٩ - من عشق فعف ثم مات ، مات شهيداً ( خط عن عائشة )

٧٠٠٠ - من عشق فكتم ، وعف فمات فهو شهيد . ( خط

عن ابن عباس ) .

---

(١) استوعب العجلوني في كشف الخفاء رقم ( ٢٥٣٨ ) عند حديث :

« من عشق ... » فأطال فيه .

قال السخاوي في المقاصد الحسنة لكنه أي سويد لم ينفرد به ، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح ، وله طرق عن ابن عباس اه بإيجاز . ص .

## الركال

- ٧٠٠١ - خيارُ أمتي الذين يعفون إذا آتاهم الله من البلاء شيئاً ،  
قالوا : وأيُّ البلاء؟ قال : العشقُ . ( الديلمي عن ابن عباس ) .
- ٧٠٠٢ - مَنْ عَشَقَ وَكْتَمَ وَعَفَّ وَصَبَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ  
( كَرَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

## المفهوم مع قبول الممذرة

- ٧٠٠٣ - العفوُّ أحقُّ ما مُعْمِلٌ بِهِ . ( ابن شاهين في المعرفة عن  
حُلَيْسِ بْنِ زَيْدٍ ) .
- ٧٠٠٤ - تَعَاوَا تَسْقُطِ الضَّمَانُ بَيْنَكُمَا . ( البزار عن ابن عمر ) .
- ٧٠٠٥ - إِنْ اللَّهُ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ . ( كُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ) ( عد عن  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ) .
- ٧٠٠٦ - قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ : يَا رَبِّ مَنْ أَعَزُّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ ؟  
قَالَ : مَنْ إِذَا قَدَرَ غَفَرَ . ( هَبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .
- ٧٠٠٧ - مَنْ عَفَا عِنْدَ الْقُدْرَةِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعَسْرَةِ . ( طَبَّ  
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ) .

٧٠٠٨ - إذا كان يومُ القيامةِ ينادي مُنادٍ من بطنانِ العرشِ :  
ليقيمَ من على الله أجره ، فلا يقومُ إلا من عفا عن ذنبِ أخيه . ( خط  
عن ابن عباس ) .

٧٠٠٩ - إذا أوقف العبادُ نادى منادٍ : ليقم من أجره على الله ،  
وليدخل الجنة ، قيل من ذا الذي أجره على الله ؟ قال العافون عن الناس ،  
فقام كذا وكذا ألفاً فدخلوا الجنةَ بغير حسابٍ . ( ابن أبي الدنيا في ذم  
الغضب عن أنس ) .

٧٠١٠ - يا ابن الاكوع ملكت فأسجح<sup>(١)</sup> . ( خ عن سلمة  
ابن الأكوع )<sup>(٢)</sup> .

٧٠١١ - أيعجز أحدكم أن يكون كمثل أبي ضمضم ؟ كان إذا  
خرجَ من منزله قال : اللهم إني قد تصدقتُ بعرضي على عبادك . ( د  
والضياء عن أنس ) .

---

(١) فأسجح : هو ثلاثي مزيد بالهمزة في أوله من باب اكرم ومعناه حُسن  
العفو اه قاموس . ح .

(٢) وتام الحديث : إن القوم يفرون في قومهم . رواه البخاري في صحيحه  
كتاب الجهاد باب من رأى العدو فنادى ( ٨٠/٤ ) .  
ورواه مسلم في صحيحه « بدون زيادة » كتاب الجهاد - باب غزوة ذي  
قرد وغيرها وبرقم ( ١٨٠٦ ) .

## الوكال

٧٠١٢ - العفو لا يزيد العبد إلا عزاً ، فاعفوا يعزكم الله ،  
والتواضع لا يزيد العبد إلا رفعةً ، فتواضعوا يرفعكم الله . ( ابن لال  
عن أنس ) .

٧٠١٣ - إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بُطنانِ العرش : ألا  
ليقومنَّ العافون من الخلفاء إلى أكرم الجزاء ، فلا يقوم إلا من عفا .  
( خط ك عن عمران بن حصين ) .

٧٠١٤ - إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحدٍ  
حيثُ يسمعهم الداعي ، وينفذهم البصر ، فيقوم منادٍ من عند الله ،  
فيقول : ليقومنَّ من له على الله يدٌ ، فلا يقوم إلا من عفا . ( خط  
عن الحسن ) مرسلًا .

٧٠١٥ - إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ : أين العافون عن الناس؟  
هائموا إلى ربكم ، وخذوا أجوركم ، وحق لكل مسلمٍ إذا عفا أن يدخل  
الجنة . ( أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس ) .

٧٠١٦ - رأيت ليلة أسري بي قصوراً مستويةً مشرفةً على الجنة ،  
فقلتُ يا جبريل : لمن هذا ؟ فقال : للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ،

والله يحبُّ المحسنين . ( ابن لال والديلمي عن أنس ) .

٧٠١٧ - قال اللهُ تعالى : إِنَّكَ إِذَا ظَلَمْتَ تَدْعُو عَلَى آخَرَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ ظَلَمَكَ ، وَإِنْ آخَرَ يَدْعُو عَلَيْكَ أَنْكَ ظَلَمْتَهُ ، فَإِنْ شِئْتَ اسْتَجِبْنَا لَكَ ، وَعَلَيْكَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأَوْسَعَكُمْ عَفْوِي . ( ك في تاريخه عن أنس ) وفيه ابن اهييم بن زيد الاسلامي وهاه ابن حبان .

٧٠١٨ - مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْرَفَ اللَّهُ لَهُ الْبُنْيَانِ ، وَأَنْ يَرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فليَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وليعطِ مِنْ حَرَمِهِ ، وليصلِ مِنْ قِطْعِهِ ، وليحلمِ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْهِ . ( الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة ) .

٧٠١٩ - مَنْ أَقَالَ مَسْلَمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ( حب ن عن أبي هريرة ) .

٧٠٢٠ - مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ عَثْرَتَهُ فِي الدُّنْيَا أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ( ابن النجار عن أبي هريرة ) .

٧٠٢١ - مَنْ سَأَلَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَنْ يُقِيلَهُ فَأَقَالَه ، أَقَالَه اللَّهُ عَثْرَتَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُقِيلْهُ لَا أَقَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَثْرَتَهُ ، وَكَبَّهَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ . ( الديلمي عن أنس ) .

٧٠٢٢ - مَنْ شَتَّمَ أَوْ ضَرَبَ ثُمَّ صَبَرَ زَادَهُ اللَّهُ لَذَلِكَ عِزًّا ، فَاعْفُوا يَعْفُ اللَّهُ عَنْكُمْ . ( ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ) .

٧٠٢٣ - مَنْ عَفَا عِنْدَ قُدْرَةٍ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعَثْرَةِ . ( طب  
عن أبي أمامة ) . مرَّ برقم [ ٧٠٠٧ ] .

٧٠٢٤ - ينادي منادٍ يومَ القيامة : من بطنانِ العرش : أَلَا فليَقُمْ  
من كان أجره على الله ، فلا يقومُ إلا مَنْ عفا عن أخيه . ( ك عن علي ) .

٧٠٢٥ - أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من  
منزله قال : اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك . ( د ص عن أنس ) .  
مرَّ برقم [ ٧٠١١ ] .

٧٠٢٦ - أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم ؟ كان إذا أصبح  
قال : اللهم إني وهبتُ نفسي وعرضي لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم  
من ظلمه ولا يضرب من ضربه . ( ابن السني في عمل يوم وليلة والديلمي  
عن أنس ) .

٧٠٢٧ - ما يمنع أحدكم أن يكون كأبي فلان ؟ كان إذا خرج  
قال : اللهم إني قد تصدقتُ بعرضي على عبادك ، فإن شتمه أحدٌ لم يشتمه .  
( عب عن الحسن ) مرسلاً .

٧٠٢٨ - أما إنك لو عفوت عنه فإنه يبوء بأعنه وإثم صاحبك .  
( د ن عن وائل بن حجر ) .

## قبول الممذرة

- ٧٠٢٩ - من أتاه أخوه متنصلاً فليقبل ذلك منه ، محققاً كان أو مبطلاً ، فإن لم يفعل لم يرد عليّ الحوض . (ك عن أبي هريرة) .
- ٧٠٣٠ - من اعتذر إليه أخوه بممذرة فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس<sup>(١)</sup> (ه عن جودان) <sup>(٢)</sup> .

## الركال

- ٧٠٣١ - من اعتذر إليه أخوه المسلم من ذنب قد أتاه فلم يقبل منه لم يرد عليّ الحوض غداً . (أبو الشيخ عن عائشة) .
- ٧٠٣٢ - من لم يقبل الممذرة من محق أو مبطل لم يرد عليّ الحوض (أبو نعيم عن علي) .

---

(١) المكس : بفتح الميم وسكون الكاف هو النقص والظلم ، ودرهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الأسواق في الجاهلية اه قاموس . ح .

(٢) جودان غير منسوب ويقال ابن جودان سكن الكوفة مختلف في صحبته . روى عن النبي ﷺ : في اثم من اعتذر اليه - وليس له سوى هذا الحديث وحديث آخر في وفد عبد القيس اه . تهذيب التهذيب ( ١٢٢/٢ ) . ص .

## العقل

٧٠٣٣ - دينُ المرءِ عقله ، ومن لا عقل له لا دين له . ( أبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن جابر ) .

٧٠٣٤ - قِيَامٌ <sup>(٢)</sup> المرءِ عقله ولا دينَ لمن لا عقلَ له . ( هب عن جابر ) .

٧٠٣٥ - كَرَمُ المرءِ دينُهُ ، ومروءتُهُ عقلُهُ ، وحسبُهُ خُلُقُهُ . ( حم ك هق عن أبي هريرة ) .

٧٠٣٦ - الكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمَلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَنَى عَلَى اللَّهِ . ( حم ت ه ك عن شداد بن أوس ) .

٧٠٣٧ - مَا كَتَسَبَ المرءُ مِثْلَ عَقْلٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هَدْيٍ ، أَوْ يَرُدُّهُ عَنِ رَدْيٍ . ( هب عن عمر ) .

٧٠٣٨ - الكَيْسُ مَنْ عَمَلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَارِي الْعَارِي مِنَ الدِّينِ ، اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ . ( هب عن أنس ) .

٧٠٣٩ - مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ شَيْئًا أَقَلَّ مِنَ الْعَقْلِ ، وَإِنْ

---

(١) القوام: بكسر القاف نظام الأمر وعماده وملاكه اه قاموس . ح .

العقلَ في الأرض أقلُّ من الكبريتِ الأحمر . ( الروياني وابن عساكر  
عن معاذ ) .

٧٠٤٠ - ابن آدمَ أطعَ ربك تسمى عاقلاً ، ولا تعصه فتسمى جاهلاً  
( حن عن أبي هريرة وأبي سعيد ) .

٧٠٤١ - أفلحَ مَنْ رُزِقَ لُبّاً . ( تخ طب عن قرّة بن هبيرة ) .

٧٠٤٢ - قد أفلحَ من رُزِقَ لُبّاً . ( هب عن قرّة بن هبيرة ) .

٧٠٤٣ - ان الله تعالى يبعضُ المؤمنَ الذي لا زَبْرَ له <sup>(١)</sup> . ( ع  
عن أبي هريرة ) .

٧٠٤٤ - أنا الشاهدُ على الله أن لا يعثرَ عاقلٌ إلا رفعه ، ثم لا  
يعثر إلا رفعه ، حتى يجعلَ مصيرَه إلى الجنة . ( طس عن ابن عباس ) .

٧٠٤٥ - خُذِ الامرَ بالتدبير ، فإن رأيتَ في عاقبته خيراً فأَمْضِهِ ،  
وإن خفتَ غيًّا فامسك . ( عب عدهب عن أنس ) .

---

(١) زبر : زبره زبراً من باب قتل زجره ونهره اه مصباح .  
والمراد هنا من الحديث : لا زَبْرَ له : أي لا عقل له يزبره وينباه عن  
الاقدام على ما لا ينبغي أي فعله والقيام به .  
النهاية في غريب الحديث ( ٢٩٣/٢ ) . ص .  
(١) غياً : غواية وضللاً . ح .

٧٠٤٦ - قليلُ التوفيقِ خيرٌ من كثيرِ العقلِ ، والعقلُ في أمرِ الدنيا مَضْرَّةٌ ، والعقلُ في أمرِ الدينِ مَسْرَّةٌ . ( ابن عساكر عن أبي الدرداء ) .

## الوكال

٧٠٤٧ - دعامةُ الدينِ وأساسُهُ المعرفةُ باللهِ ، واليقينُ والعقلُ النافعُ نيلُ وما العقلُ النافعُ ؟ قال : الكفُّ عن معاصي الله ، والحرصُ على طاعةِ الله عز وجل . ( الديلمي عن عائشة ) .

٧٠٤٨ - إن الاحمقَ يَصِيبُ بِحِمَقِهِ أَعْظَمَ مِنْ فَجْورِ الْفَاجِرِ ، وَإِنَّمَا يَقْرِبُ النَّاسُ الزَّلْفَ<sup>(١)</sup> عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ . ( الحكيم عن أنس ) .

٧٠٤٩ - إِنْ الرَّجُلَ لَيَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي وَصَلَاتِهِ لَا تَعْدِلُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَإِنْ الرَّجُلَ لَيَأْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي وَصَلَاتِهِ تَعْدِلُ جَبَلًا أَحَدًا ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَهَا عَقْلًا ؟ قِيلَ : وَكَيْفَ يَكُونُ أَحْسَنَهَا عَقْلًا ؟ قَالَ : لَوْرَعِهَا عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَأَحْرَصِهَا عَلَى أَسْبَابِ الْخَيْرِ ، وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فِي الْعَمَلِ ، وَالتَّطَوُّعِ . ( الحكيم عن أبي حميد الساعدي ) .

(١) الزلف : بفتح الزاي مشددة وفتح اللام هي القرية والدرجة اه .

أشار إلى هذا الحديث في الموضوعات الصغرى للقاري رقم ( ٤٥٦ ) .

إن هذا الحديث : موضوع قاله المسقلاني .

٧٠٥٠ - ان الرجل يصومُ ويصلي ويحجُّ ويعتمرُ ، فاذا كان يومُ  
القيامَةِ أُعطي بقدرِ عقله . ( خط وضعفه عن ابن عمر ) .

٧٠٥١ - إنَّ لله خواصَّ يُسكِنهم رفيعَ الدرجاتِ ، لأنهم كانوا  
في الدنيا أعقل الناس ، كانت همهم المسابقة إلى الطاعة ، وهانت عليهم  
فضولُ الدنيا وزينتها . ( الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار  
عن البراء ) .

٧٠٥٢ - الناسُ يعملون بالخير ، وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم  
( أبو الشيخ عن معاوية بن قررة عن أبيه ) .

٧٠٥٣ - تبارك الذي قَسَمَ العقلَ بين عباده أشتاتاً ، إن الرجلين  
ليستوي عملُهما وبرُّهما وصومُهما وصلاتُهما ، ولكنهما يتفاوتان في العقل كالذرة  
في جنبِ أحدٍ ، وما قَسَمَ اللهُ خلقه حظاً هو أفضلُ من العقل واليقين .  
( الحكيم عن طاوس ) مرسل .

٧٠٥٤ - رأسُ العقل بعد الدين التودُّدُ إلى الناس . واصطناعُ الخير  
إلى كلِّ برٍّ وفاجر . ( هب عن علي ) .

٧٠٥٥ - قد يتوجَّه الرجلان إلى المسجدِ ، فينصرفُ أحدهما وصلاته  
أفضلُ من الآخر إذا كان أفضلها عقلاً ، وينصرفُ الآخرُ وصلاته لاتعدل  
مِثقالَ ذرَّةٍ . ( طب وابن عساكر عن أبي أيوب ) .

٧٠٥٦ - قليلُ التوفيقِ خيرٌ من كثيرِ العقلِ ، والعقلُ في أمر الدنيا مضرَّةٌ ، والعقلُ في أمر الدين مسرَّةٌ . ( ابن عساکر عن أبي الدرداء ) .

٧٠٥٧ - لما خلقَ اللهُ العقلَ قالَ له : أقبِلْ فأقبِلَ . ثم قالَ له : أدبرْ فأدبرَ ، ثم قالَ له : اقعِدْ فقعَدَ ، ثم قالَ له : انطقْ فنطقَ ، ثم قالَ : اصمتْ فصمتَ ، فقالَ : ما خلقتُ خلقاً أحبَّ إليَّ منك ، ولا أكرمَ ، بكَ أعرفُ ، وبكَ أحمَدُ ، وبكَ أطاعُ ، وبكَ آخذُ ، وبكَ أعطي ، وإياكَ أعتابُ ، ولكَ الثوابُ ، وعليكَ العقابُ وما أكرمتكَ بشيءٍ أفضلَ من الصبرِ . ( الحكيم عن الحسن ) قال حدثني عدة من الصحابة . ( الحكيم عن الأوزاعي ) معضلاً<sup>(١)</sup> .

٧٠٥٨ - لما خلقَ اللهُ العقلَ قالَ له : أقبِلْ فأقبِلَ ، ثم قالَ له : أدبرْ فأدبرَ ، فقالَ : وعزتي ما خلقتُ خلقاً أعجبَ إليَّ منك ، بكَ آخذُ ، وبكَ أعطي ، وبكَ الثوابُ وعليكَ العقابُ . ( طب عن أبي أمامة ) .

٧٠٥٩ - لا يُعجبُكمُ إسلامُ أمرئٍ حتى تعلموا ما عقدة عقله . ( عن وقال منكر عدهب وضعفه عن ابن عمرو ) .

---

(١) الحديث المعضَّل : « بفتح الضاد » وهو ما سقط من أسناده اثنان فاكثر بشرط التوالي ، كقول مالك : قال رسول الله ﷺ وقول الشافعي : قال ابن عمر . قواعد التحديث ( ١٣٠ ) ص .

٧٠٦٠ - لا يُعجبنيكم اسلامُ رجلٍ حتى تعاملوا ما عُقدَةُ عقلاه .  
(الحكيم ابن عمر) .

٧٠٦١ - يا عليُّ ! إذا تقربَ الناسُ إلى الله في أبوابِ البرِّ فتقربُ  
إلى الله بأنواعِ العقل ، تسبقهم بالدرجاتِ والزُّنُى ، عند الناس في الدنيا وعند  
الله في الآخرة . (حل ز عن علي) .

٧٠٦٢ - يا عليُّ : الناسُ رجلانُ : فعاقِلٌ يصلحُ للعفو ، وجاهلٌ  
يصلحُ للعقوبةِ . (ابن عساكر عن علي) قال لما انفذني النبي ﷺ إلى  
اليمن قال فذكره .

٧٠٦٣ - الجنة مائة درجةٍ ، تسعةٌ وتسعون لاهلِ العقل ، ودرجةٌ  
لسائرِ الناس الذين هم دونهم . (حل عن عمر) <sup>(١)</sup> .

---

(١) الحلية ( ٤ / ١٣٩ ) عن عمر رضي الله عنه وقال : غريب من حديث  
شريح تفرد به عبد العزيز عن غالب اه ص .



## صرف العين

### الغيرة

٧٠٦٤ - لا أحدٌ أغيرُ من الله ، ولذلك حرّمَ الفواحشَ ما ظهر منها وما بطنَ ، ولا أحدٌ أحبُّ إليه المدح من الله ، ولذلك مدحَ نفسه ، ولا أحدٌ أحبُّ إليه العذرُ من الله ، من أجل ذلك أنزلَ الكتابَ ، وأرسلَ الرُّسلَ . ( حم ق ت عن ابن مسعود ) .

٧٠٦٥ - إنَّ الغيرةَ من الايمان ، وان المذآءَ من النِّفاق . ( هق عن زيد بن أسلم ) .

٧٠٦٦ - إن من الغيرة ما يحبُّ الله ، ومنها ما يبغضُ الله ، وإن من الخيلاء ما يحبُّ الله ، ومنها ما يبغضُ الله ، فأما الغيرةُ التي يحبها الله فالغيرةُ في الريبة ، وأما الغيرةُ التي يبغضها الله فالغيرةُ في غير الريبة ، وأما الخيلاءُ التي يحبها الله ؛ فاختيالُ الرجل في القتال ، واختياله عند الصدقة ، وأما الخيلاءُ التي يبغضُ الله فاختيالُ الرجل في البغي والفخر . ( حم د ن حب عن جابر بن عتيك ) .

٧٠٦٧ - من الغيرةِ ما يحبُّ الله ، ومنها ما يكرهُ الله ، فاما ما يحبُّ فالغيرةُ في الريبة ، وأما ما يكرهه فالغيرةُ في غير الريبة . ( ه )

عن أبي هريرة ) .

٧٠٦٨ - الغيرةُ من الإيمان، والمذاء<sup>(١)</sup> من النفاق . ( البزار هب

عن أبي سعيد ) .

٧٠٦٩ - غيرتان أحدهما يحبها الله ، والأخرى يبغضها ، ونخيلتان احدهما يحبها الله ، والأخرى يبغضها الله ، الغيرةُ في الريبة يحبها الله ، والغيرةُ في غير ريبة يبغضها الله ، والنخيلة إذا تصدَّق الرجل يحبها الله ، والنخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل . ( حم طب ك عن عقبة بن عامر ) .

٧٠٧٠ - إن الله تعالى يحبُّ من عباده الغيور . ( طس عن علي ) .

٧٠٧١ - إن الله تعالى يغارُ للمسلم فليغز . ( طس عن ابن مسعود ) .

٧٠٧٢ - إن الله تعالى يغارُ وإن المؤمن يغارُ ، وغيرَةُ الله أن يأتيَ المؤمنُ ما حرَّم الله عليه . ( ق ت عن أبي هريرة ) .

٧٠٧٣ - لا شيءٌ أغيرُ من الله تعالى . ( حم ق عن أسماء بنت

أبي بكر ) .

---

(١) المذاء : بفتح الميم كسواء هو جميع الرجال والنساء وتركهم بلاعب بعضهم بعضاً أو هو الديانة اه قاموس ح .

## الوكال

٧٠٧٤ - إن الله تعالى ليبغضُ الرجل يدخلُ عليه في بيته فلا يقائلُ  
( الديلمي عن علي ) .

٧٠٧٥ - إن الله تعالى لا يقبلُ يوم القيامة من الصقثور<sup>(١)</sup> صرفاً  
ولا عدلاً ، قيل وما الصقثورُ يا رسول الله ؟ قال : الذي يدخلُ على أهله  
الرجال . ( خ في التاريخ والخرائطي في مساوي الاخلاق طب وأبو نعيم  
هب وابن عساكر عن مالك بن احيمر الجذامي ) .

٧٠٧٦ - إني لنيورٌ ، والله عز وجل أُغيرُ مني ، وإن الله تعالى  
يحبُّ من عباده النيور . ( الديلمي عن علي ) .

٧٠٧٧ - أنا أُغيرُ من سعدٍ ، والله أُغيرُ مني ، وما من أحدٍ  
أحبَّ إليه العذرُ من الله ، من أجل ذلك بعثَ المرسلين ، وما من  
أحدٍ أحبَّ إليه المدحُ من الله ، من أجل ذلك وعدَ الجنة . ( ك عن  
المغيرة بن شعبة ) .

٧٠٧٨ - ما أحدٌ أُغيرُ من الله ، وذلك أنه حرَّم الفواحشَ ، وما  
أحدٌ أحبُّ إليه المدحة من الله وذلك أنه مدحَ نفسه ، وما أحدٌ أحبُّ

(١) الصقور : قال في القاموس كتثور وهو الديوث . ح .

اليه العُذْرُ من الله، وذلك انه اعتذر إلى خلقه، ولأحد أحب إليه الحمد من الله وذلك انه حمد نفسه . ( طب عن ابن مسعود ) .

٧٠٧٩ - لا أحد أغيرُ من الله، ولذلك حرّم الفواحش ما ظهرَ منها وما بطن . ( طب عن أسماء بنت أبي بكر ) (١) .

(١) هي : زوج الزبير بن العوام روت عن النبي ﷺ وكانت تسمى ذات النطاقين أسلمت قديماً بعد اسلام سبعة عشر انساناً ، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بابنها عبد الله وماتت بعد قتله بعشرة أيام سنة ٧٣ هـ . تهذيب التهذيب ( ٣٩٧/١٢ ) . ص .



## القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن

٧٠٨٠ - القناعةُ مالٌ لا ينفدُ . (القضاعي عن أنس) .

٧٠٨١ - ابن آدمَ عندك ما يكفيك ، وأنتَ تطلبُ ما يظفركَ ،

ابن آدمَ لا بقليلٍ تقنعُ ، ولا من كثيرٍ تشبعُ ، ابن آدمَ إذا أصبحتَ معافياً في جسدك آمناً في سربك<sup>(١)</sup> عندك قوتُ يومك ، فعلى الدنيا العفاء . (عد هب عن ابن عمر) .

٧٠٨٢ - إذا أصبحتَ آمناً في سربك معافياً في بدنك عندك قوت

يومك فعلى الدنيا العفاء . (هب عن أبي هريرة) .

٧٠٨٣ - من أصبحَ منكم آمناً في سربه مُعافياً في جسده وعندَه

قوتُ يومه فكأنما حيزت له الدنيا . (خدت ه عن عبيد الله بن محسن) .

٧٠٨٤ - أجبكم إلى الله تعالى أقلكم طُعماً<sup>(٢)</sup> ، وأخفكم بدنأً .

(فر عن ابن عباس) .

---

(١) السرب : بكسر السين وسكون الراء : المأوى . ح .

(٢) الطعم : بضم الطاء وسكون العين هو الطعام والقدرة ، وبالفتح مايشتهي

منه اه قلموس . ح .

٧٠٨٥ - إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيراً جعلَ غناه في نفسه ، وتُقاه في قلبه ، وإذا أرادَ بعبدٍ شراً جعلَ فقرَه بين عينيه . ( الحكيم فر عن أبي هريرة ) .

٧٠٨٦ - إذا اشتد كَلْبُ الجوعِ فعليكِ برغيفٍ وجرّةٍ من الماءِ القراحِ ، وقُلْ على الدنيا وأهلها مني الدمار . ( هب عد عن أبي هريرة ) .

٧٠٨٧ - أكبرُ أمتي الذين لم يعطوا فييطروا ، ولم يُقتَرُ عليهم فيسألوا . ( تخ والبغوي وابن شاهين عن الجذع الانصاري ) .

٧٠٨٨ - خيرُ أمتي الذين لم يُعطوا فييطروا ، ولم ينعوا فيسألوا . ( ابن شاهين عن الجذع ) .

٧٠٨٩ - إن الله تعالى إذا أحبَّ عبداً جعلَ رزقه كفافاً . ( أبو الشيخ عن علي ) .

٧٠٩٠ - إن الله تعالى يتلى العبدَ فيما أعطاهُ ، فان رضي بما قسم الله له بورك له ووسَّعه ، وإن لم يرضَ لم يبارك له ، ولم يزدْ على ما كتبَ له ( حم وابن قانع هب عن رجل من بني سليم ) .

٧٠٩١ - إن الله تعالى يُحبُّ الفقيرَ المتعففَ أبا العيالِ . ( ه عن عمران ) .

٧٠٩٢ - إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها ، وسألته قوت يومها  
( خط عن علي ) .

٧٠٩٣ - إن أهل البيت ليقبل طعامهم فتستنير بيوتهم . ( طس  
عن أبي هريرة ) .

٧٠٩٤ - إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب  
وإياك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلق ثوباً حتى ترقعيه . ( ت ك  
عن عائشة ) <sup>(١)</sup> .

٧٠٩٥ - خيار أمتي القانع ، وشرارهم الطامع . ( القضاي عن  
أبي هريرة ) .

٧٠٩٦ - خير الرزق ما كان يوماً يوماً كفافاً . ( عد فر عن أنس ) .

٧٠٩٧ - خير الرزق الكفاف . ( حم في الزهد عن زياد بن

---

(١) رواه الترمذي في كتاب اللباس وفي نسخة أوله : « إن أردت ... » .

باب ما جاء في ترقيع الثوب ويرقم ( ١٦٨٠ ) وقال هذا حديث غريب .

ولا تستخلق : وفي نسخة ولا تستخلفي بالفاء بينما وضع ذلك في الشرح  
فقال : بالحاء المعجمة والقاف : أي لا تعديه خلقاً من استخلق الذي

هو نقيض استجد . اه تحفة الأحوزي ( ٤٧٥/٥ ) .

وفي النسخة المصرية : ولا تستخلمي : بالعين . باب رقم ( ٣٨ ) ورقم

الحديث ( ١٧٨٠ ) . ص .

جبير ( مرسلًا ) .

٧٠٩٨ - طوبى لمن أسلمَ فكانَ عيشُهُ كَفَافًا . ( الرازي في مشيخته عن أنس ) .

٧٠٩٩ - طوبى لمن باتَ حاجًا ، وأصبحَ غَازيًا ، رجلٌ مُستورٌ ذو عيالٍ ، متعَفِّفٌ قانعٌ باليسير من الدنيا ، يدخلُ عليهم ضاحكًا ، ويخرجُ عنهم ضاحكًا ، فوالذي نفسي بيده إنهم هم الحاجُّون الغَازون في سبيلِ الله عز وجل . ( فر عن أبي هريرة ) .

٧١٠٠ - طوبى لمن رَزَقَهُ اللهُ الكِفَافَ ثم صبرَ عليه . ( طب فر عن عبد الله بن حنطب ) .

٧١٠١ - طوبى لمن هدى للإسلامِ وكانَ عيشُهُ كَفَافًا وقنعَ به .  
( ت<sup>(١)</sup> حب ك عن فضالة بن عبيد ) .

---

(١) رواه الترمذي كتاب الزهد - باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه رقم ( ٢٣٥٠ ) وفي نسخة : إلى الإسلام . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن حبان والحاكم قال المناوي في شرحه على الجامع الصغير : قال الحاكم على شرط مسلم وأقرؤه .  
تحفة الأحوذى ( ١٦/٧ ) .

لا يوجد في النسخة المصرية ولا في الشرح لفظ آخر الحديث : به . ص

٧١٠٢ - عليكم بالقناعة ، فان القناعة مالٌ لا ينفد ( طس عن جابر ) .

٧١٠٣ - قد أفلحَ مَنْ أسلمَ ورزقَ كفافاً ، وقمَّه الله بما آتاه .

( حم م ت ه عن ابن عمرو ) .

٧١٠٤ - قليلٌ توَدِّي شكرهُ خيرٌ من كثيرٍ لا تطيقه . ( البغوي

الباوردي وابن قانع وابن السكن وابن شاهين عن أبي أمامة عن ثعلبة  
ابن حاطب ) .

٧١٠٥ - ليس بي رغبةٌ عن أخي موسى ، عريش<sup>(١)</sup> كعريش

موسي ؟ ( صب عن عبادة بن الصامت ) .

٧١٠٦ - عرشٌ كعرش موسى ؟ ( هق عن سالم بن عطية ) مرسلًا .

٧١٠٧ - ليس لابن آدمَ حقٌ فيما سوى هذه الخصال: بيتٌ يسكنه

وثوبٌ يوارى عورته ، وجلف<sup>(٢)</sup> الخبز والماء . ( ت ك عن عثمان ) .

---

(١) عريش .. ينكر النبي ﷺ عليهم اذ يجعلون له حول المسجد ما يستظل

به من خيمة أو غيرها وكان ذلك لما يترتب عليه من الجلوس فيها للغو

وغيره، والانشغال عن الطاعة في المسجد ، ومع ذلك فانه لا ينكر على

نبي الله وكليمه سيدنا موسى وتقدير المعنى : اتجعلون لي عريشاً كعريش

موسى ؟ وأنا لا اعترض على موسى . إلخ اه بالمعنى من فيض التقدير . ح

(٢) جلف الخبز : بكسر الجيم ومسكون اللام الغليظ اليابس أو الخبز غير

المأدوم اه قاموس . ح .

٧١٠٨ - ثلاثٌ لا يحاسبُ بهنَّ العبدُ: ظلُّ خُصِّ (٣) يستظلُّ به وكسرةٌ يشدُّ بها صلبه ، وثوبٌ يوارى به عورته . ( حم في الزهد )  
( هب عن الحسن ) مرسلًا .

٧١٠٩ - ما أبالي ما ردَدْتُ به غني الجوعَ . ( ابن المبارك عن  
الاوزاعي معضلاً ) .

٧١١٠ - ما فوق الأزار وظل الحائطِ وجرَّةِ الماءِ فضلٌ يحاسبُ به  
العبدُ يومَ القيامةِ . ( البزار عن ابن عباس ) .

٧١١١ - ما قلَّ وكفَى خيرٌ مما كثُرَ وألهى . ( ع الضياء  
عن أبي سعيد ) .

٧١١٢ - من رَضِيَ من الله باليسيرِ من الرزقِ رضي الله منه بالقليلِ من  
العملِ . ( هب عن علي ) .

٧١١٣ - نعمَ العونُ على الدينِ قوتُ سنةٍ . ( فر عن معاوية ابن  
حيدة ) . مرَّ برقم [ ٦٣٣٥ ] .

٧١١٤ - اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخرةِ . ( حم ق ٣ عن أنس ) .

٧١١٥ - ما من أحدٍ يومَ القيامةِ غنيٌّ أو فقيرٌ إلا ودَّ أن ما كان أو تي

---

(٣) الخص : بضم الخاء ، البيت من القصب . اه قلموس . ح .

من الدنيا قوتاً . ( حم ه عن أنس ) (١) .

٧١١٦ - اللهم اجعل رزق آل محمد في الدنيا قوتاً . ( م ت ه

عن أبي هريرة ) .

## الركال

٧١١٧ - إذا أراد الله بعبده خيراً أرضاه بما قسم ، وبارك له فيه .

( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٧١١٨ - إذا نظر أحدكم إلى من فضّل عليه في المال والجسم فليُنظر

إلى من هو دونه في المال والجسم . ( هناد هب عن أبي هريرة ) .

٧١١٩ - إذا نظر أحدكم إلى من فضّل عليه في المال والخلق فليُنظر

إلى من هو أسفل منه ممن فضّل هو عليه . ( حم خ م (٢) عن

أبي هريرة ) .

---

(١) رواه ابن ماجه كتاب الزهد - باب القناعة عن أنس و برقم ( ٤١٤٠ )

وقال السيوطي : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله :

بنفيع فانه متروك وهو مخرج في مسند احمد . وله شاهد من حديث

ابن مسعود .

وأخرجه الخطيب في تاريخه اه سنن ابن ماجه ( ١٣٨٧/٢ ) . ص .

(٢) مره هذا الحديث برقمي ( ٦٠٩٣ و ٦٤٢٢ ) . كما هو مضبوط =

٧١٢٠ - إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعلَ غِنَاهُ في نفسه ، وتُقَاهُ في قلبه ، وإذا أراد الله بعبدٍ شراً جعلَ ققرَه بين عينيه . ( الحكيم والديلمي عن أبي هريرة ) .

٧١٢١ - إن الله ليبتلي العبدَ بالرزق لينظرَ كيفَ يعملُ ؟ فإن رضي بورك له فيه ، وإن لم يرض لم يُبارك له فيه . ( الديلمي عن عبد الله ابن السخّير ) .

٧١٢٢ - إنما هو فراشٌ للزوج ، وفراشٌ للمرأة ، وفراشٌ للضيف وفراشٌ للشيطان . ( الهيثم بن كليب ص عن ثوبان ) .

٧١٢٣ - إنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه ، وإنما يصيرُ إلى أربعة أذرعٍ في شبرٍ ، وإنما يرجعُ الأمرُ إلى آخره . ( ابن لال في مكارم الاخلاق عن ابن مسعود ) .

---

= بالصحيحين . وكان ضبطه بالنصب على الظرفية .

ولكن في سنن ابن ماجه كتاب الزهد - باب القناعة و برقم ( ٤١٤٢ ) ضبطه - محمد فؤاد عبد الباقي - أسفل منكم : يحتمل أن يكون بالنصب على الظرفيه ، أو بالرفع على الخبرية اه سنن ابن ماجه ( ١٣٨٧/٢ ) .  
ووضع الحافظ ابن حجر في فتح الباري ( ٢٧٠/١١ ) ويجوز في أسفل الرفع والنصب . عند حديث : إذا نظر أحدكم إلى من فضل . . . .  
صحيح البخاري ( ١٢٨/٨ ) . ص .

٧١٢٤ - إن يَنْسَأَ اللهُ في أجلكَ يا أبا عبيدة فحسبكَ من الخدمِ  
ثلاثةٌ : خادمٌ يخدمكَ<sup>(١)</sup> ، وخادمٌ يسافرُ معك ، وخادمٌ يخدمُ أهلكَ ،  
ويردُ عليهم ، وحسبكَ من الدوابِّ ثلاثةٌ : دابةٌ لرجلكَ ، ودابةٌ لثقلكَ  
ودابةٌ لغلامكَ ، إن أحببكم إليَّ وأقربكم مني من أتينني على مثل الحال التي  
فارقني عليها . (حم ابن عساكر عن أبي عبيدة بن الجراح ) وقال : ابن  
عساكر : منقطع .

٧١٢٥ - حسبك من الدوابِّ : دابةٌ لثقلكَ ، ودابةٌ لرجلكَ ،  
ودابةٌ لغلامك . (الديلمي عن أبي عبيدة) .

٧١٢٦ - خيرُ المؤمنين القانعُ ، وشرُّهم الطامعُ . (الديلمي عن  
أبي هريرة) .

٧١٢٧ - فراشٌ للرجل ، وفراشٌ لامرأته ، وفراشٌ للضيف ،  
والرابعُ للشيطان . (حم م د ن وأبو عوانة حب عن جابر) . مرَّ  
برقم [ ٦١٢٤ ] .

٧١٢٨ - قال الله عز وجل : لم يلتحفُ العبادُ بلحافٍ أبْلَغَ عندي  
من قلةِ الطَّعمِ<sup>(٢)</sup> . (الديلمي عن ابن عباس) .

(١) خدم يخدم يأتي من باب نصر ومن باب ضرب اه قاموس . ح .

(٢) الطعم بضم الطاء وسكون العين هو الطعام اه قاموس . ح .

٧١٢٩ - كان في بني إسرائيل جَدِّيُ تَرْضَعُهُ أُمُّهُ فَتَرَوِيهِ ، فَأَفْلَتَ

فَأَرْتَضَعَ الْغَنَمَ ، ثُمَّ لَمْ يَشْبَعْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنْ مِثْلَ هَذَا كَمِثْلِ قَوْمٍ  
يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ ، يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مَا يَكْفِي الْأُمَّةَ وَالْقَبِيلَةَ ، ثُمَّ لَا  
يَشْبَعُ . ( ابن شاهين وابن عساكر عن ابن عمر ) وقال ابن شاهين :  
حديثٌ غريبٌ تفرد به شعيبُ بن صفوان عن عطاء بن السائب لا أعلم  
حدث به غيره .

٧١٣٠ - كان في بني إسرائيل جَدِّيُ فِي غَنَمٍ كَثِيرَةٍ تَرْضَعُهُ أُمُّهُ

فَأَفْلَتَ فَرَضَعَ الْغَنَمَ كُلَّهَا ، ثُمَّ لَمْ يَشْبَعْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّهُمْ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا  
مِثْلُ قَوْمٍ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ ، يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مَا يَكْفِي الْقَبِيلَةَ أَوِ الْأُمَّةَ ،  
ثُمَّ لَا يَشْبَعُ . ( طب عن ابن عمر ) .

٧١٣١ - كُلُّ شَيْءٍ يُفْضَلُ عَنْ ابْنِ آدَمَ مِنْ جِلْفِ الْخُبْزِ وَثَوْبِ

يُؤَارِي بِهِ سَوَاتِنَهُ ، وَيَبْتَ يَكْنُثُهُ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ حَسَابٌ يُحَاسَبُ بِهِ  
الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ( أبو نعيم في المعرفة عن عثمان ) .

٧١٣٢ - كُلُّ شَيْءٍ سِوَى جِلْفِ هَذَا الطَّعَامِ وَالْمَاءِ الْعَذْبِ وَيَبْتَ

يُظَلُّهُ فَضْلٌ لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ . ( طب عن عثمان ) .

٧١٣٣ - مَا فَوْقَ الْخُبْزِ وَجِرَّةِ الْمَاءِ ، وَظِلِّ الْحَائِظِ وَظِلِّ الشَّجَرَةِ

فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ( الديلمي عن ابن عباس ) .

٧١٣٤ - ما من أحدٍ إلا وهو يتعني يوم القيامة أنه كان يأكلُ في الدنيا قوتاً . ( الخطيب عن ابن مسعود ) .

٧١٣٥ - شرارُ أمتي الذين يساقون الى النار ، الاقاعُ من أمتي ، الذين إذا أكلوا لم يشبعوا ، وإذا جمعوا لم يستغنوا . ( تمام في جزء من حديثه عن علي ) .

٧١٣٦ - أنصرُ أحدكم ما يسدُّ به الجوعَ إذا أصاب حلالاً . ( طب عن سمرة ) .

٧١٣٧ - ما ملأ ابنُ آدمَ وعاءَ شراً من بطنٍ ، حسبك يا ابن آدمَ لقياتُ يقمن صلبك ، فان كان لا بدَّ فثلتُ طعامٌ وثلتُ شرابٌ وثلتُ نفسٌ . ( هب حب عن المقدم بن معدي كرب ) .

٧١٣٨ - من أصبح معافى في بدنه ، آمناً في سربه <sup>(١)</sup> ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا ، يا ابن جعشم <sup>(٢)</sup> يكيفك منها ما سدد جوعتك ، وواري عورتك ، فان كان بيتُ يواريك فذاك ، وإن كانت

---

(١) السرب : بكسر السين هنا وسكون الراء المراد به نفسه وقيل قومه اه  
رياص الصالحين . ح .

(٢) جعشم : بضم الجيم وسكون العين وبضم الشين : اسم لصحابيين أحدهما سراقه بن مالك بن جعشم . ح .

دابةٌ تركبها فبئحٍ ، جلفُ الخبزِ وماءُ الجرِّ ، وما فوق ذلك فحسابٌ عليك .  
( طب عن أبي الدرداء ) .

٧١٣٩ - من تسخَّطَ رزقه ، وبثَّ شكواه ، ولم يصبر ، لم يصعد  
له إلى الله عملٌ ، ولقي الله تعالى وهو عليه غضبانٌ . ( حل عن أبي سعيد  
وابن مسعود معاً ) .

٧١٤٠ - من رضي من الله باليسير من الرزق رضي منه بالقليل من  
العمل . ( هب والديلمي عن علي ) زاد الديلمي : وانتظارُ الفرج من  
الله عبادةٌ .

٧١٤١ - من قنعَ بما رُزقَ دخل الجنةَ . ( ابن شاهين والديلمي  
عن ابن مسعود ) .

٧١٤٢ - من قلَّ ماله ، وكثرَ عياله ، وحسنتُ صلواته ، ولم يغتَبِ  
المسلمين جاء يومَ القيامة وهو معي كهاتين . ( ع والخطيب وابن عساكر  
عن أبي سعيد ) .

٧١٤٣ - يكفي أحدكم من الدنيا خادمٌ ومركب . ( عفان بن مسلم  
الصفار في جزئه عن بريدة ) .

٧١٤٤ - يكفيك من الدنيا ما سدَّ جوعتك ، ووَآرى عورتك

فان كان لك شيء يظلك فذاك ، وإن كانت لك دابة تركبها فبئخ . ( ابن النجار عن ثوبان ) .

٧١٤٥ - والذي نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة<sup>(١)</sup> إلا امتلأت عبرة<sup>(٢)</sup> وما كانت فرحة إلا تبعها ترحة . ( ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير ) مرسلا .

٧١٤٦ - يا أبا حسن : أيما أحب إليك خمسمائة شاةٍ ورعاؤها ؟ أو خمس كلماتٍ أعلمكهن تدعو بهن ؟ تقول : اللهم اغفر لي ذنبي ، وطيب لي كسبي ، ووسع لي في خلقي ، وقنعني بما قضيت لي ، ولا تذهب نفسي إلى شيءٍ صرفته عني . ( الرافي عن سهل بن سعد عن علي ) .

٧١٤٧ - يا أبا هاشم : إنها لعلك أن تدرك أموالاً تقسم بين أقوامٍ وإنما يكفيك من جمع المال خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله . ( حم وهناد حب طب وابن عساكر عن أبي هاشم شيبه بن عتبة القرشي ) .

٧١٤٨ - يا ابن آدم ارض من الدنيا بالقوت ، فان القوت لمن يموت كثيراً . ( العسكري وأبو نعيم عن سمرة ) .

---

(١) الحبرة : بفتح الحاء وسكون الباء : السرور اه قاموس . ح .  
(٢) وامتلات عبرة : بفتح العين وسكون الباء : الدمعة قبل أو تردد البكاء في الصدر او الحزن بلا بكاء اه قاموس . ح .

٧١٤٩ - يا أيها الناس هلموا إلى ربكم ، فما قلّ وكفى خيراً مما كثر  
وألهى . ( ابن النجار عن أبي أمامة ) .

٧١٥٠ - خيرُ أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا ، ولم يقتروا عليهم فيسألوا  
( المحاملي في أماليه وابن سعد وابن شاهين وأبو موسى عن ابن الجذع عن أبيه )

٧١٥١ - يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغلٌ <sup>(١)</sup> إلا في جوفك؟  
الأكلُ في اليوم مرتين من الاسراف ، والله لا يحبُ المسرفين . ( أبو نعيم  
هب عن عائشة ) .

٧١٥٢ - يا عائشة إن أردتِ اللحوقَ بي فليكفك من الدنيا كزادِ  
الراكب ، وإياكِ ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلفي ثوباً حتى ترقعيه . ( ت  
وابن سعد ك وتعقب عن عائشة ) . مرَّ برقم [ ٧٠٩٤ ] .

---

(١) شغل فيه أربع لغات : بضم الميم وسكون الـنـين ، وبضم الغين أيضاً  
وبفتح الشين وسكون الغين وفتح الغين أيضاً ومعناه ضد الفراغ اه  
القاموس . ح .

# الاستغناء عن الناس وترك الطمعم

## فهرم بسوء الظن

- ٧١٥٣ - احترسوا من الناس بسوء الظن . ( طس عد عن علي ) .
- ٧١٥٤ - الحزمُ سوءُ الظن . ( أبو الشيخ في الثواب عن علي )  
( القضاء عن عبد الرحمن بن عائذ ) .
- ٧١٥٥ - استغنوا بغنى الله . ( عد عن أبي هريرة ) .
- ٧١٥٦ - استغنوا عن الناس ولو بشوْص<sup>(١)</sup> السواك . ( البزار  
طب هب عن ابن عباس ) .
- ٧١٥٧ - ليستغن أحدكم عن الناس بقضيبِ سواكٍ . ( هب عن  
ميمون بن أبي شبيب ) مرسلا .
- ٧١٥٨ - ليستغن أحدكم بغنى الله غداءً يومه وعشاءً ليلته . ( ابن  
المبارك عن واصل ) مرسلا .

---

(١) الشوص : بفتح الشين وسكون الواو : هو الاستئنان بالسواك اه .

قاموس . ح .

٧١٥٩ - ليس الغني عن كثرة العَرَضِ<sup>(١)</sup> ولكن الغني غني النفس  
(حم ق ت ه عن أبي هريرة)<sup>(٢)</sup> .

## الركال

٧١٦٠ - مَنْ حَسَّنَ ظَنَّهُ بِالنَّاسِ كَثُرَتْ نِدَامَتُهُ . (كر  
عن ابن عباس ) .

(١) العرض : بفتح العين وسكون الراء وتحرك : هو المتاع وكل شيء سوى  
النقدين اه قاموس . ح .

(٢) رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب الغني غني النفس (١١٨/٨)  
ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة - باب ليس الغني عن كثرة العرض  
رقم ( ١٠٥١ ) .

والترمذي في كتاب الزهد باب ما جاء ان الغني غني النفس رقم (٢٣٧٤)  
وقال : حديث حسن صحيح .

وابن ماجه كتاب الزهد باب القناعة رقم (٤١٣٧) اه ص .

صرف اللطاف

## كظم الغيظ من الاكمال

وأحاديثُ كظمِ الغيظِ من منهجِ العمالِ ذكرتها  
في الحلمِ والأناةِ من حرفِ الحاءِ

٧١٦١ - من كظمَ غيظَه وهو يقدرُ على أن ينتصرَ دعاهُ اللهُ على  
رؤسِ الخلائقِ حتى يُخيِّره في الحورِ العينِ أيتهنَّ شاءَ ، ومن تركَ أنْ  
يلبسَ صالحَ الثيابِ وهو يقدرُ عليه تواضعاً لله دعاهُ اللهُ على رؤسِ الخلائقِ  
حتى يُخيِّره في حللِ الايمانِ أيتهنَّ شاءَ . ( حم عن معاذ بن أنس ) .

٧١٦٢ - من كظمَ غيظاً وهو قادرٌ على أن ينقِذه دعاهُ اللهُ على  
رؤسِ الخلائقِ يومَ القيامةِ حتى يخيره في الحورِ العينِ ، ومن تركَ أنْ  
يلبسَ صالحَ الثيابِ وهو يقدرُ عليه تواضعاً لله دعاهُ اللهُ على رؤسِ الخلائقِ  
حتى يخيره في حللِ الله الايمانِ أيتهنَّ شاءَ . ( حم عن معاذ بن أنس ) .

٧١٦٣ - من كظمَ غيظاً ولو شاءَ أن يمضيه أمضاهُ ملاً اللهُ قلبه  
يومَ القيامةِ رضاً . ( ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عمر ) .

٧١٦٤ - من كفَّ غضبه كَفَّ اللهُ عنه عذابه ، ومن اعتذرَ إلى  
ربه قَبِلَ اللهُ منه عُذره ، ومن خزنَ لسانه سترَ اللهُ عورته . ( ابن

أبي الدنيا في ذم الغضب ، ع وابن شاهين والخرائطي في مساوي الاخلاق  
ص عن أنس ) .

٧١٦٥ - من كَفَّ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ مَلَكَ غَضْبَهُ  
وَقَاهُ اللهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى رَبِّهِ قَبِلَ اللهُ عِذْرَهُ . ( ابن أبي الدنيا  
عن عمر ) .

٧١٦٦ - مَنْ كَفَّ غَضْبَهُ ، وَبَسَطَ رِضَاهُ ، وَبَذَلَ مَعْرُوفَهُ وَوَصَلَ  
رَحْمَتَهُ ، وَأَدَّى أَمَانَتَهُ ، أَدْخَلَهُ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نُورِهِ الْأَعْظَمِ .  
( الديلمي عن علي ) .

٧١٦٧ - أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْأَشْدِّينَ ؟ الرَّجُلَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا الشَّيْءُ ،  
فَيَغْلِبُ أَحَدُهُمَا شَيْطَانَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَكَا مَهُ . ( ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان  
عن مجاهد ) مرسلا .

## صرف الميم

### المدارة

٧١٦٨ - إن الله تعالى أمرني بمدارة الناس ، كما أمرني باقامة الفرائض . ( فر عن عائشة ) .

٧١٦٩ - بُعثتُ بمدارة الناس . ( هب عن جابر ) .

٧١٧٠ - رأسُ العقل المدارة ، وأهلُ المعروف في الدنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة . ( هب عن أبي هريرة ) .

٧١٧١ - رأسُ العقل بعد الايمان بالله مدارةُ الناس ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة . ( ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن المسيب ) مرسلا .

٧١٧٢ - مداراةُ الناس صدقةٌ . ( حب طب هب عن جابر ) .

### الركال

٧١٧٣ - من عاش مدارياً مات شهيداً . ( الديلمي عن جابر ) .

٧١٧٤ - قُتوا بأموالكم عن أعراضكم ، وليصانع أحدكم بلسانه عن عرضه . ( عدو قال منكر وابن عساكر عائشة ) .

٧١٧٥ - ما وقي به المؤمن عرضه فهو له صدقة . ( ط عن جابر ) .

## المروءة

٧١٧٦ - ليسَ من المروءة الربحُ على الاخوان . ( ابن عساكر  
عن ابن عمر ) .

٧١٧٧ - من المروءة ان ينصتَ الأخ لأخيه إذا حدثه ، ومن  
حُسنِ الماشاةِ أن يقفَ الأخ لأخيه إذا انقطع شِسْعُ نَعْلِهِ . ( خط  
عن أنس ) .

## الوكال

٧١٧٨ - المروءةُ إصلاحُ المال . ( الديلمي عن ابان عن أنس ) .



## المسورة

٧١٧٩ - من أراد أمراً فشاوَرَ فيه امرءاً مسلماً وفقه الله لأرشدِ  
أموره . ( طس عن ابن عباس ) .

٧١٨٠ - استرشِدُوا العاقلَ تَرشِدُوا ، ولا تعصوه فتندموا . ( خط  
في رواية مالك عن أبي هريرة ) .

٧١٨١ - المستشارُ مؤتمِنٌ . ( ك ه عن أبي هريرة ) ت عن  
أم سلمة ( ه عن ابن مسعود ) (١) .

٧١٨٢ - المستشارُ مؤتمِنٌ ، إن شاء أشار ، وإن شاء لم يشر .  
( طب عن سمرة ) .

٧١٨٣ - المستشارُ مؤتمِنٌ ، فإذا استُشِيرَ فليشر بما هو صانعٌ لنفسه  
( طس عن علي ) .

٧١٨٤ - إذا استشارَ أحدٌكم أخاه فليشر عليه . ( ه عن جابر ) .

٧١٨٥ - إن الرجلَ لا يزالُ في صحَّةِ رأيه ما نصَّحَ لمستشيرِه ، فإذا  
غشَّ مستشيرِه سلَّبه الله تعالى صحَّةَ رأيه . ( ابن عساكر عن ابن عباس ) .

---

(١) رواه الترمذي كتاب الأدب باب إن المستشار مؤتمن ويرقم ( ٢٨٢٢ )  
ورقم ( ٢٨٢٣ ) وقال هذا حديث حسن غريب .  
=

## الركال

٧١٨٦ - استشيروا ذوي العقولِ ترشدوا ، ولا تعصوهم فتندموا .

( خط في المتفق والمفترق عن أبي هريرة ) وفيه عبد العزيز بن أبي رجاء عن مالكٍ . )

٧١٨٧ - إن المستشارَ معانٌ ، والمستشارُ مؤتمنٌ . ( العسكري

في الامثال عن عائشة ) .

٧١٨٨ - الحزمُ أن تشاورَ ذارأيً ، ثم تُطيعه . ( د في مراسيله

ق عن خالد بن معدان ) مرسلا .

٧١٨٩ - الحزمُ أن تشاورَ ذالْبِ ، ثم تُطيعه . ( د في مراسيله ق

عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ) مرسلا .

٧١٩٠ - المستشارُ مؤتمنٌ ، فإن شاء أشار ، وإن شاء سكت ، فإن

شاء فليشرُ بما لو نزلَ به فعله . ( القضاعي عن سمرة ) .

---

= وابن ماجه في كتاب الأدب - باب المستشار مؤتمن وبرقم ( ٣٧٤٥ )

وبرقم ( ٣٧٤٦ ) وقال في الزوائد : اسناد حديث أبي مسعود صحيح

رجاله ثقات .

ورواه البخاري في الادب المفرد باب المستشار مؤتمن رقم ( ٢٥٦ ) ص .

٧١٩١ - شاوروا الفقهاء والعابدين ، ولا تمضوا فيه رأى خاصة .  
( طس عن علي ) قال قلتُ يا رسول الله : إن نزل بنا أمرٌ ليس فيه بيانٌ  
أمرٍ ولا نهى ، فأتأمرنا ؟ قال فذكره .

٧١٩٢ - من أشارَ على أخيه بشيءٍ ، يعلمُ أن الرشد في غيره فقد خانَه  
( ابن جرير عن أبي هريرة ) .

٧١٩٣ من استشارهُ أخوه فأشار عليه بغير رُشدٍ فقد خانَه . ( ابن  
جرير عن أبي هريرة ) .

٧١٩٤ - أما أبو جهنمٍ فلا يضعُ عصاهُ عن عاتقه ، وأما معاوية  
فصعلوكٌ<sup>(١)</sup> لا مال له . ( خ م د ن عن فاطمة بنت قيس ) .

٧١٩٥ - أما أبو جهنمٍ فأخاف عليك قسقاسته<sup>(٢)</sup> بالعصا ، وأما معاوية  
فرجلٌ خلواً من المال . ( عب عن فاطمة بنت قيس ) .

---

(١) الصعلوك : بضم الصاد وسكون العين هو الفقير وهو بوزن عصفور اه  
قاموس . ح .

(٢) قسقاسته : بفتح القاف وسكون السين : أي يخاف عليها أن يضرها  
بالعصا ، ويقال أراد كثرة الأسفار يقال رفع عصاه على عاتقه إذا سافر  
اه من القاموس ضبط الكلمة والمعنى من النهاية . ح .

## صرف النون

### النيصحة

٧١٩٦ - الدينُ النيصحةُ . ( تخ عن ثوبان ) ( البزار عن ابن عمر ) .

٧١٩٧ - الدينُ النيصحةُ لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم . ( حم م د ن عن تميم الدّاري ) ( ت ن عن أبي هريرة ) ( حم عن ابن عباس ) .

٧١٩٨ - إذا وجدَ أحدُكم لأخيه نُصحاً في نفسه فليذكره له . ( عد عن أبي هريرة ) .

٧١٩٩ - قال الله تعالى : أحبُّ ما تعبّدني به عبدي إليّ النصحُ لي ( حم عن أبي أمامة ) .



## الركال

٧٢٠٠ - إن الله عز وجل يقول: أحبُّ عبادةَ عبدِي إليَّ النصيحةُ  
( كَر عن أبي أمانة ) .

٧٢٠١ - إن الدينَ النصيحةُ ، إن الدينَ النصيحةُ ، إن الدينَ النصيحةُ  
قالوا : لمن يارسولَ اللهِ ؟ قال : لله ، ولكتابه ، ولسوله ، ولأئمةِ  
المسلمين وعامتهم . ( حم م د ن وأبو عوانة وابن خزيمة حب  
والبنفوي والباوردي وابن قانع وأبو نعيم هب عن تميم الداري ) ( ت  
حسن ن قط في الافراد عن أبي هريرة ) ( حم عن ابن عباس )  
( كَر عن ثوبان ) .

٧٢٠٢ - من جاء يومَ القيامةِ بخمسٍ لم يُصدَّ وجهُه عن الجنةِ :  
النصحُ لله ، ولدينه ، ولكتابه ، ولسوله ، ولجماعةِ المسلمين . ( ابن النجار  
عن تميم الداري ) .

٧٢٠٣ - لا يزالُ المؤمنُ في فسحةٍ من دينه ما محضَ أخاه  
النصيحةَ ، فإذا حادَ عن ذلك سلبَ التوفيق . ( قط في الافراد والديلمي  
عن علي ) .

## النصرة والرعاء:

- ٧٢٠٤ - أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قيل: كيف أنصره ظالماً؟  
قال: تحجزه عن الظلم، فإن ذلك نصره. (حم خ ت عن أنس).  
٧٢٠٥ - أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، إن يك ظالماً فاردده عن  
ظلمه، وإن يك مظلوماً فأنصره. (الدارمي وابن عساكر عن جابر).  
٧٢٠٦ - فلا بأسَ ولينصرُ الرجلُ أخاه ظالماً كان أو مظلوماً،  
إن كان ظالماً فلينبههُ، فإنه له نصرٌ، وإن كان مظلوماً فلينصرهُ. (م  
عن جابر) (١).

- ٧٢٠٧ - لعنَ اللهُ من رأى مظلوماً فلم ينصرهُ (فر عن ابن عباس)  
٧٢٠٨ - إن لصاحب الحق مقالاً. (حم عن عائشة).  
٧٢٠٩ - دعوهُ فإن لصاحب الحق مقالا. (خ ت عن أبي هريرة).  
٧٢١٠ دُونِكَ فانتصري. (ه عن عائشة) (٢).

- 
- (١) رواه مسلم في صحيحه كتاب البر - باب نصر الأخر ظالماً أو مظلوماً  
وبرقم (٢٥٨٤). وسبب الحديث: أن غلامين اقتتلا فكسع أحدهما  
الأخر فقال رسول الله ﷺ: فلا بأس... اه ص.  
(٢) رواه ابن ماجه كتاب النكاح باب حسن معاشره النساء رقم (١٩٨١)  
وقال في الروايد: اسناده صحيح ورجاله ثقات وزكريا بن أبي زائدة كان  
يدلس اه. ص.

٧٢١١ - عونُ العبدِ أخاهُ يوماً، خيرٌ من اعتكافه شهرًا . ( ابن زنجويه عن الحسن ) مرسلًا .

٧٢١٢ - لأن أُعين أخِي المؤمنَ على حاجته أحبُّ إليَّ من صيام شهرٍ واعتكافه في المسجد الحرام . ( أبو الغنَّامِ النرسي <sup>(١)</sup> ) في قضاء الحوائج عن ابن عمر ) .

٧٢١٣ - لينصُر الرجلُ أخاهُ ظالمًا أو مظلومًا، إن كان ظالمًا فلينصُرُه، فإنه له نصرةٌ، وإن كان مظلومًا فلينصره . ( حم ك عن جابر ) .

٧٢١٤ - من أذلَّ عندَه مؤمنٌ فلم ينصره وهو يقدرُ على نصره أذله اللهُ على رؤسِ الأشهادِ يومَ القيامةِ . ( حم عن سهل بن حنيف ) .

٧٢١٥ - من أغاثَ ملهوفًا كتبَ اللهُ له ثلاثًا وسبعين مغفرةً، واحدةٌ فيها صلاحُ أمره كلِّه، وثنانٍ وسبعون له درجاتٌ يومَ القيامةِ . ( تخ هب عن أنس ) .

٧٢١٦ - مَنْ اغتیبَ عنده أخوه المسلمُ فلم ينصره وهو يستطيعُ نصره أذَّله اللهُ تعالى في الدنيا والآخرة . ( ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس ) .

٧٢١٧ - من ردَّ عن عرض أخيه ردَّ اللهُ عن وجهه النارَ يومَ القيامةِ . ( حم ت عن أبي الدرداء ) .

(١) محمد بن علي بن ميمون الكوفي ولد ٤٢٤ وتوفي ٥١٠ هـ . ص .

٧٢١٨ - من ردّ عن عرض أخيه كان له حجاً من النار . ( هق عن أبي الدرداء ) .

٧٢١٩ - من ردّ عادية<sup>(١)</sup> ماءً أو عادية نارٍ فله أجرٌ شهيدٍ . (النري في قضاء الحوائج عن علي ) .

٧٢٢٠ - من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة . ( هق والضياء عن أنس ) .

٧٢٢١ - من ذبّ عن عرض أخيه بالمغيبة كان حقاً على الله أن يقيه من النار . ( حم طب عن أسماء بنت يزيد ) .

٧٢٢٢ - من حمى مؤمناً من منافقٍ يفتابُه بعثَ اللهُ له ملكاً يحمي لحمه يومَ القيامة من نار جهنم ، ومن رمى مسلماً بشيءٍ ، يريدُ شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال . ( حم د عن معاذ بن أنس ) .

٧٢٢٣ - ثلاثةٌ حقٌّ على الله عونهم ، المجاهدُ في سبيل الله ، والمكاتبُ الذي يريدُ الاداء ، والناكحُ الذي يريدُ العفاف . ( حم ت ن ه ك عن أبي هريره ) .

٧٢٢٤ - ما من امرئٍ يخذلُ امرءاً مسلماً في موطنٍ ينتقصُ فيه

---

(١) عادية : بفتح الياء مخففة أي من صرف ماءً جارياً متمدياً ومتجاوزاً إلى إهلاك معصوم ، أو صرف ناراً الحاه فيض القدير . ح .

من عرضه ويتهك فيه من حرمة إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من أحد ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه ويتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته. (حم د والضياء عن جابر وأبي طلحة بن سهل).

## الركال

٧٢٢٥ - أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً. (عد عن جابر) (كر عن أنس).

٧٢٢٦ - أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً، قيل يا رسول الله: أعينه مظلوماً فكيف أعينه ظالماً؟ قال: ترده إلى الحق، فذلك عون له. (كر عن أنس).

٧٢٢٧ - إن الله يحب إغاثة الملهوف (ابن عساكر عن أبي هريرة).

٧٢٢٨ - لعن الله تعالى من رأى مظلوماً فلم ينصره. (الديلمي عن ابن عباس).

٧٢٢٩ - ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقاً على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة. (طب والخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي الدرداء).

٧٢٣٠ - من أعان مسلماً كان الله في عون المعين ، ما كان في عون أخيه ، ومن فكَّ عن أخيه حلقةً فكَّ الله عنه حلقةً يوم القيامة . ( ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والخرائطي في مكارم الاخلاق عن أنس ) .

٧٢٣١ - من ذكر عنده أخوه المسلم وهو يريد نصره فلم ينصره أدركه الله بها في الدنيا والآخرة، ومن ذكر عنده أخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة . ( الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس ) .

٧٢٣٢ - من ذكر عنده أخوه المسلم بظهر الغيب وهو يقدر على أن ينصره فنصره ، نصره الله في الدنيا والآخرة . ( الخرائطي عن عمران ابن حصين ) .

٧٢٣٣ - من ردَّ عن عرض أخيه كان حقاً على الله تعالى أن يردَّ عنه نارَ جهنم يوم القيامة . ( طب و الخرائطي عن أبي الدرداء ) .

٧٢٣٤ - من ردَّ عن عرض أخيه كان حقاً على الله أن يردَّ عن عرضه يوم القيامة . ( ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أم الدرداء ) .

٧٢٣٥ - من ردَّ عن عرض أخيه بالمغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار . ( ابن أبي الدنيا عن أسماء بنت يزيد ) .

## النية

- ٧٢٣٦ - نيةُ المؤمن خيرٌ من عمله . ( هب عن أنس ) .
- ٧٢٣٧ - نيةُ المؤمن خيرٌ من عمله ، وعملُ المنافق خيرٌ من نيته وكلُّ يعمل على نيته ، فإذا عمل المؤمن عملاً ناراً في قلبه نورٌ . ( طب عن سهل بن سعد ) .
- ٧٢٣٨ - أفضلُ العملِ النيةُ الصادقة . الحكيم عن ابن عباس ) .
- ٧٢٣٩ - إن الله تعالى قد أوقع أجره على قدر نيته . ( مالك حم د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك ) .
- ٧٢٤٠ - إن الله تعالى يعطي الدنيا على نية الآخرة ، وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا . ( ابن المبارك عن أنس ) .
- ٧٢٤١ - إن الله تعالى يقولُ : إني لستُ على كل كلام الحكيم أُقبلُ ، ولكن أُقبلُ على همته وهواه ، فإن كان همته فيما يُحبُّ اللهُ ويرضى جعلتُ همه حمداً لله ، ووقاراً ، وإن لم يتكلم . ( ابن النجار عن المهاجر بن حبيب ) .
- ٧٢٤٢ - يبعثُ الناسُ على نياتهم . ( حم عن أبي هريرة ) .
- ٧٢٤٣ - إنما يبعثُ الناسُ على نياتهم . ( ه عن أبي هريرة ) .

- ٧٢٤٤ - انهم يبعثون على نياتهم . ( ت ه عن أم سلمة ) .
- ٧٢٤٥ - يحشرُ الناسُ على نياتهم . ( ت ه عن جابر ) .
- ٧٢٤٦ - إن لك ما احتسبت . ( ه عن أبي بن كعب ) .
- ٧٢٤٧ - لك أجرٌ ما نويتَ يا يزيدُ ، ولك ما أخذتَ يا معنُ .  
( حم خ عن معن بن يزيد ) .
- ٧٢٤٨ - النيةُ الحسنَةُ تدخلُ صاحبها الجنةَ . ( فر عن جابر ) .
- ٧٢٤٩ - النيةُ الصادقةُ معلقةٌ بالعرشِ ، فإذا صدقَ العبدُ نيتهُ  
تجرَّك العرشُ فيغفرُ له . ( خط عن ابن عباس ) .
- ٧٢٥٠ - لا أجرَ لمن لا حسبةَ له <sup>(١)</sup> ( ابن المبارك عن القاسم ) مرسلًا .
- ٧٢٥١ - لا أجرُ إلا عن حسبةٍ ولا عملٍ إلا بنيةٍ ( فر عن أبي ذر ) .
- ٧٢٥٢ - إن الله تعالى إذا أنزلَ سطواته على أهلٍ تقمته فوافتْ  
آجالَ قومٍ صالحين فأهلكوا بهلاكهم ، ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم .  
( هب عن عائشه ) .
- ٧٢٥٣ - إذا أرادَ اللهُ بقومٍ عذاباً أصابَ العذابَ من كان فيهم ،  
ثم بعثوا على أعمالهم . ( ق عن ابن عمر ) .

(١) الحسبة : بكسر الحاء وسكون السين هي الأجر ، والاسم الاحتساب فيكون  
المعنى لا أجر لمن لا احتساب له . ح .

٧٢٥٤ - إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذابُ من كان فيهم  
ثم بعثوا على أعمالهم . ( حم خ عن ابن عمر ) .

٧٢٥٥ - إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأسه بأهل الأرض  
وإن كان فيهم قومٌ صالحون ، يصيبهم ما أصاب الناس ، ثم يرجعون إلى  
رحمة الله ومغفرته . ( طب حل عن أم سلمة ) .

## الركال

٧٢٥٦ - إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته . ( حم د ن ه هب  
والبغوي ك وأبو نعيم عن جابر بن عتيك ) .

٧٢٥٧ - إن الله تعالى لا ينظرُ إلى صوركم ، ولا إلى أموالكم ، ولكن  
ينظرُ إلى قلوبكم وأعمالكم ، فمن كان له قلبٌ صالحٌ تحنن الله عليه . ( الحكيم  
عن يحيى بن أبي كثير ) مرسلًا .

٧٢٥٨ - إن الله تعالى لا ينظرُ إلى أجسامكم ، ولا إلى أحسابكم ،  
ولا إلى أموالكم ، ولكن ينظرُ إلى قلوبكم ، فمن كان له قلبٌ صالحٌ  
تحنن الله عليه ، وأما أنتم بنو آدم فأحبكم إلى أتقاكم . ( طب عن أبي  
مالك الأشعري ) .

٧٢٥٩ - النيةُ الحسنةُ تدخلُ صاحبها الجنةَ ، والخلقُ الحسنُ

يدخلُ صاحبه الجنةَ ، والجوارُ الحسنُ يدخلُ صاحبه الجنةَ ، قال رجلٌ :  
يا رسول الله وإن كان رجلٌ سوءً ، قال : نعم على رنم أنفك . (الديلمي  
عن جابر ) .

٧٢٦٠ - إن بالمدينة رجالاً ما قطعتم وادياً ، ولا سلكتم طريقاً إلا  
شركوكم في الاجر ، حبسهم العذرُ . (ه عن جابر )<sup>(١)</sup> .

٧٢٦١ - تركنا في المدينة أقواماً لا تقطعُ وادياً ، ولا نضعد صعوداً  
ولا نهبط هبوطاً إلا كانوا معنا ، قالوا : كيف يكونون معنا ولم يشهدوا ؟  
قال : نياتهم . (الحسن بن سفيان والديلمي عن هشام بن عمرو عن أبيه عن  
جدّه الزبير بن العوام ) .

٧٢٦٢ - إن بالمدينة أقواماً ، ما سرتهم مسيراً ولا أنفقتم من نفقةٍ ،  
ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم فيه ، قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة ؟ قال :  
وهم بالمدينة ، حبسهم العذرُ . (حم ش وعبد بن حميد خ د ه وأبو عوانة  
حب عن أنس ) (عبد بن حميد م ه عن جابر ) .

٧٢٦٣ - إنما الأعمالُ بالنية ، وإنما اكل امرئ ما نوى ، فمن  
كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى

(١) رواه ابن ماجه كتاب الجهاد - باب من حبسه العذر عن الجهاد رقم  
( ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ ) . ص .

دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فجرته إلى ما هاجر إليه . ( مالك في رواية محمد بن الحسن حم خ م د ت ن ه عن عمر )<sup>(١)</sup> .

٧٢٦٤ - لقد شهيدكم أقوامٌ بالمدينة ، حبسهم المرضُ . ( حب عن جابر ) قال : كُنَّا فِي غَزَاةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٧٢٦٥ - لك أجرٌ ما نويتَ . ( ع عن معن بن يزيد ) .

٧٢٦٦ - لك أجرٌ ما نويتَ يا يزيدُ ، ولك ما أخذتَ يا معنُ . ( حم خ عن معن بن يزيد ) قال : أَخْرَجَ أَبِي دَنَايِرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوْضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا ، فَقَالَ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ مُخَاصِمَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

---

(١) رواية البخاري : إنما الأعمال بالنيات صحيح البخاري ( ٢/١ ) .

وأما رواية مسلم في صحيحه : بالنية ، كتاب الامارة - باب قوله ﷺ

إنما الأعمال بالنية ، رقم ( ١٩٠٧ ) .

قال الشافعي وآخرون : هذا الحديث هو ثلث الاسلام .

ورواية ابن ماجه هي رواية البخاري ، كتاب الزهد - باب النية رقم

( ٤٢٢٧ ) .

وأما رواية الترمذي هي رواية مسلم كتاب فضائل الجهاد - باب ما جاء

من يقاتل رياءً للدنيا ويرقم ( ١٦٤٧ ) وقال الترمذي هذا حديث

حسن صحيح اه . ص .

٧٢٦٧ - لو أن رجلاً صامَ نهاره ، وقامَ ليله حشره اللهُ على نيتته :  
إِما إلى الجنة ، وإِما إلى النار . ( الديلمي عن ابن عمر ) .

٧٢٦٨ - ما أصاب اللهُ أهل قريةٍ بعذابٍ إلا عمهم ، ثم يبعثون يومَ  
القيامة على نياتهم . ( ط عن ابن عمر ) .

٧٢٦٩ - نيةُ المؤمنِ أبلغُ من عمله . (الحكيم والعسكري في الامثال  
عن ثابت البناني ) بلاغا .

٧٢٧٠ - نيةُ المؤمنِ خيرٌ من عمله ، وإن اللهُ عز وجل ليعطي العبد  
على نيته ما لا يُعطيهِ على عمله ، وذلك أن النية لا رياء فيها ، والعمل يُخالطُه  
الرياء . ( الديلمي عن أبي موسى ) .

٧٢٧١ - نية المؤمنِ خيرٌ من عمله ، ونية الفاجر شرٌّ من عمله .  
(العسكري في الامثال عن نواس بن سميان ) .

٧٢٧٢ - يا أيها الناس ! إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئٍ  
ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن  
كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأةٍ يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر اليه .  
(مالك في رواية محمد بن الحسن ، والشافعي في مختصر الربيع والحميدي<sup>(١)</sup>)

---

(١) قال شارح الترمذي في تحفة الأحوذى ( ٢٨٦/٥ ) :  
إن هذا الحديث متفق على صحته أخرجه الأئمة المشهورون إلا الوطأ ، ووم =

والبويطي ط والعدني حم م د ن ه وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي  
حب قط عن عمر) .

٧٢٧٣ - مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفرٍ : رجلٌ آتاه الله مالاً  
وعلماً ، فهو يعمل بعلمه في ماله ، ينفقُهُ في حقِّه ، ورجلٌ آتاه اللهُ علماً  
ولم يؤتِه مالا ، وهو يقول : لو كان لي مثل هذا عملتُ فيه مثل الذي يعملُ  
فهما في الاجر سواء ، ورجلٌ آتاهُ الله مالا ولم يؤتِه علماً ولا مالا وهو  
يقول : لو كان لي مثل هذا عملتُ فيه مثل الذي يعملُ ، فهما في الوزر سواء  
(حم وهناد ه طب هق عن أبي كبشة الأنماري) (١)

= من زعم أنه في الموطأ مغتر بتخريج الشيخين له والنسائي من طريق مالك  
قال السيوطي : في شرح الموطأ في رواية محمد بن الحسن عن مالك  
أحدث يسيرة زائدة على سائر الموطآت منها حديث : إنما الأعمال بالنية  
وبذلك يتبين قول من عزا روايته الى الموطأ ووهم من خطأه في ذلك .  
وقد أطنب البدر العيني في عمدة القاري في أول الكتاب عند هذا الحديث  
والحافظ ابن حجر في فتح الباري ( ٩/١ ) اه

وراجع مقدمة الموطأ ص ١٥ فقال : النسخة الرابعة عشرة :  
نسخة محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة وهي مطبوعة بالهند  
وأيران ولها شهرة وفي الحرمين ومما انفردت به نسخته حديث : إنما  
بالنية . ولذلك نسب الحفاظ هذا الحديث لموطأ مالك . اه . ص .  
(١) رواه ابن ماجه في كتاب الزهد باب النية رقم ( ٤٢٢٨ ) عن أبي  
كبشة الأنماري . ص .

صرف الواو

## الورع

٧٢٧٤ - اجعلوا بينكم وبين الحرام سترًا من الحلال ، من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه ، ومن أرتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى ، يوشك أن يقع فيه ، وإن لكل ملك حمى ، وإن حمى الله في الارض محارمه . ( حب طب عن النعمان بن يشير ) .

٧٢٧٥ - انتهى الايمان إلى الورع ، من قنع بما رزقه الله دخل الجنة ومن أراد الجنة لا شك فلا يخاف في الله لومة لائم . ( قط في الافراد عن ابن مسعود ) .

٧٢٧٦ - الآخذُ بالشبهات يستحلُّ الخمر بالنبيذ ، والسحت بالهدية والبخس<sup>(١)</sup> بالزكاة . ( فر عن علي رضي الله عنه ) .

٧٢٧٧ - من استحلَّ بدرهم فقد استحلَّ . ( هق عن أبي لبيبة ) .

٧٢٧٨ - البرُّ ما سكنت اليه النفس ، واطمأنَّ اليه القلب ، والأثم ما لم تسكن اليه النفس ، ولم يطمئنَّ اليه القلب ، وإن أفتاك المفتون .

---

(١) البخس : بفتح الباء وسكون الخاء هو نقص الحق يقال بخسه حقه أي نقصه وذلك إذا كان عن قصد اه مختار الصحاح . ح .

( حم عن أبي ثعلبة ) .

٧٢٧٩ - جلساء الله غداً أهل الورع والزهد في الدنيا . ( ابن لال

عن سلمان ) .

٧٢٨٠ - خيرُ دينكم الورع . ( أبو الشيخ في الثواب عن سعد ) .

٧٢٨١ - رأسُ الدين الورعُ . ( عد عن أنس ) .

٧٢٨٢ - ركعتان من رجلٍ ورعٍ أفضلُ من ألف ركعةٍ من

مخاطبٍ<sup>(١)</sup> . ( فر عن أنس ) .

٧٢٨٣ - الصلاةُ خلفَ رجلٍ ورعٍ مقبولةٌ ، والهديةُ إلى رجلٍ

ورعٍ مقبولةٌ ، والجلوسُ مع رجلٍ ورعٍ من العبادة ، والمذاكرةُ معه

صدقةٌ . ( فر عن البراء ) .

٧٢٨٤ - لكل شيءٍ أسٌّ ، وأسُّ الايمانِ الورعُ ، ولكل شيءٍ

فرعٌ وفرعُ الايمانِ الصبرُ ، ولكل شيءٍ سنامٌ وسنامُ هذه الأمةِ عمي

العباسُ ولكل أمةٍ سببٌ وسببُ هذه الأمةِ الحسن والحسين ، ولكل شيءٍ

جناحٌ ، وجناحُ هذه الأمةِ علي بن أبي طالبٍ . ( خط وابن عساكر

عن ابن عباس ) .

---

(١) مخلط قال في المختار : التخليط هو الافساد اه أي فكما يحصل الفساد

بين الأضداد فكذلك يفسد دين من يجمع الحلال مع الشبهات . ح .

٧٢٨٥ - إذا حاك في نفسك شيء فدعه. (حم حبك عن أبي أمامة)

٧٢٨٦ - ما أنكر قلبك فدعه . ( ابن عساكر عن عبد الرحمن

ابن معاوية بن خديج ) .

٧٢٨٧ - ما ترك عبدُ الله أمراً لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما

هو خيرٌ له منه في دينه ودنياه . ( ابن عساكر عن ابن عمر ) .

٧٢٨٨ - ما حاك في صدرك فدعه . ( طب عن أبي أمامة ) .

٧٢٨٩ - الورعُ الذي يقفُ عند الشبهة . ( طب واثلة ) .

٧٢٩٠ - لا يعدلُ بالرِّعة<sup>(١)</sup> . ( ت<sup>(٢)</sup> عن جابر ) .

٧٢٩١ - الحلالُ بيِّنٌ والحرامُ بينٌ ، وبينهما أمورٌ مشتهراتٌ ،

لا يعلمها كثيرٌ من الناس ، فمن اتقى الشبهات استبرأ لِعرضه ودينه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كراعٍ يرعى حول الحمى ، يوشكُ أن

---

(١) الرعة : بكسر الراء وفتح العين : ورع يرعى رعة اتقاء والورع بكسر

الراء التقى اه مختار . ح .

(٢) رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة باب رقم ( ٦٠ ) ورقم الحديث

( ٢٥٢١ ) وقال حديث حسن غريب . وفي نسخة بالبناء للمعلوم أي :

لا تعدلُ . وفي نسخة شرح الترمذي : بصيغة المجهول : لا يُعدلُ .

وقال في سننه محمد بن عبد الرحمن بن نبيه وهو مجهول كما عرفت .

تحفة الاخوذي ( ٢٢٣/٧ ) .

- يواقعه ، ألا وإن لكلِّ ملكٍ حمىً ، وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه ،  
ألا وإن في الجسدِ مضغةٌ إذا صلحتُ صلحَ الجسدِ كله ، وإذا فسدَتْ فسدَ  
الجسدُ كله ، ألا وهي القلبُ . ( ق ٤ عن النعمان بن بشير ) .
- ٧٢٩٢ - الحلالُ بينٌ ، والحرامُ بينٌ ، فدَعْ ما يريبكُ إلى ما لا  
يريبكُ . ( طص عن عمر ) .
- ٧٢٩٣ - الحلالُ ما أحلَّ اللهُ في كتابه ، والحرامُ ما حرَّم اللهُ في  
كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه . ( ت ه ك عن سامان ) .
- ٧٢٩٤ - دَعْ ما يريبكُ إلى ما لا يريبكُ فإن الصدقَ ينجي . ( ابن  
قانع عن الحسن ) .
- ٧٢٩٥ - دَعْ ما يريبكُ إلى ما لا يريبكُ . ( حم عن أنس ن عن  
الحسن بن علي رضي اللهُ عنهما ، طب عن وابصة بن معبدٍ . ( خط عن  
ابن عمر رضي اللهُ عنهما ) .
- ٧٢٩٦ - دَعْ ما يريبكُ إلى ما لا يريبكُ ، فإن الصدقَ طُمأنينةٌ ،  
وإن الكذبَ ريبةٌ . ( حم ت حب عن الحسن ) .
- ٧٢٩٧ - دَعْ ما يريبكُ إلى ما لا يريبكُ ، فانك لن تجدَ فقْدَ شيءٍ  
تركته اللهُ . ( حل خط عن ابن عمر ) .
- ٧٢٩٨ - كلُّ مُشكَلٍ حرامٌ ، وليس في الدينِ إشكالٌ . ( طب  
عن تميم الداري ) .

## الورع

٧٢٩٩ - الورعُ سيدُ العمل ، من لم يكن له ورعٌ يرُدُّهُ عن معصيةِ الله تعالى إذا خلا بها لم يعبأ اللهُ بسائر عمله ، فذلك مخافةُ الله في السرِّ والعلاية ، والاقتصادُ في الفقر والغنى ، والعدل عند الرضا والسخط ألاً وانَّ المؤمنَ حاكمٌ على نفسه يرضى للناس ما يرضى لنفسه . (الحكيم عن أنس) .

٧٣٠٠ - ملاكُ الدين الورعُ . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٧٣٠١ - إذا اختلفتْ عليك الأشياءُ وكثرتْ الأحاديثُ فإن الهدى أن تدعَ ما يريبكُ إلى ما لا يريبكُ . (الديلمي عن ابن عمر) .

٧٣٠٢ - إذا حاك في صدركُ شيءٌ فدعه . (حم حبك ص عن أبي أمامة) .

٧٣٠٣ - إذا حاك في صدركُ شيءٌ فدعه . (هب عن أبي أمامة) .

٧٣٠٤ - إن البرَّ ما استقرَّ في الصدر ، واطمأن إليه القلبُ ، والشك ما لم يستقرَّ في الصدر ، ولم يطمئنَّ إليه القلبُ ، فدع ما يريبكُ إلى ما لا يريبكُ ، وإن أفتاك المفتون . (كر عن وائلة) .

٧٣٠٥ - إن شئت أنبأتك بما جئت تسألُ عنه؟ وإن شئت فسل؟  
جئت تسألُ عن اليقين والشك فإن اليقين ما استقرَّ في الصدر، واطمأنَّ  
إليه القلبُ، وإن أفتاك المفتونُ، دَعُ ما يريُّك إلى ما لا يريُّك، فإنَّ  
الخيرَ طمأنينةٌ والشكُّ ريبةٌ، وإذا شككتَ فدع ما يريُّك إلى ما لا يريُّك  
العصبيَّةُ أن تُعين قومك على الظلمِ، والورعُ الذي يقفُ عند الشبهاتِ  
والحريصُ على الدنيا الذي يطلبها على غير حلِّ، والاثمُ ما حاك في الصدرِ  
( طب عن وثالة ) .

٧٣٠٦ - مُفتيكَ نفسُكَ، ضع يدك على صدرك، فإنه يسكنُ  
للحلالِ، ويضطربُ من الحرامِ، دَعُ ما يريُّك إلى ما لا يريُّك، وإن  
أفتاك المفتون، إن المؤمن يذُرُ الصغيرَ مخافةً أن يقعَ في الكبيرِ . ( الحكيم  
عن عثمان بن عطاء عن أبيه ) مرسلًا .

٧٣٠٧ - لا يُعدلُ بالرِّعةِ . ( ت حسن غريب عن جابر ) قال  
ذكرَ رجلٌ عند النبي ﷺ بعبادةٍ واجتهادٍ، وذكرَ آخرُ برعةٍ قال :  
فذكره . مرَّ برقم [ ٧٢٩٠ ] .

٧٣٠٨ - دع ما يريُّك إلى ما لا يريُّك، فإن الخيرَ طمأنينةٌ، والشر  
ريبةٌ . ( طب ك هب عن الحسن بن علي ) .

٧٣٠٩ - لتفتيكَ نفسُكَ، دع ما يريُّك إلى ما لا يريُّك، وإن

أفتاك المفتون ، فضع يدك على فؤادك ، فإن القلب يسكن للحلال ، ولا يسكن للحرام ، وإن الورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير . ( طب عن وائلة ) .

٧٣١٠ - ما أنكر قلبك فدعه . ( ابن عساكر عبد الرحمن بن معاوية بن خديج ) .

٧٣١١ - يا وابصة جئت تسألني عن البرِّ والاثم ؟ البرُّ ما أنشرح له صدرك ، والاثم ما حاك في نفسك ، وإن أفتاك عنه الناس . ( حب عن وابصة الأسدي ) .

٧٣١٢ - يا وابصة استفت قلبك ، استفت نفسك ، البرُّ ما اطمان إليه القلب واطمأنت إليه النفس ، والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر ، وإن أفتاك الناس وأفتوك . ( حم طب ق في الدلائل عنه ) .

٧٣١٣ - إن الحلال بين وإن الحرام بين ، وإن بين ذلك أموراً متشابهات ، وسأضرب لكم في ذلك مثلاً ، إن الله تعالى حمى حمى ، وإن حمى الله ما حرّم ، وإنه من يرع حول الحمى يوشك أن يخاطب الريبة ، وإن من يخاطب الريبة يوشك أن يجسر<sup>(١)</sup> . ( طب عن النعمان بن بشير ) .

(١) يجسر من باب نصر : أي يقدم . ح .

٧٣١٤ - يا أيها الناسُ: الحلالُ بينُ ، والحرامُ بينُ ، وبينَ ذلك أمورٌ متشابهاتُ ، فمن تركهنَّ سلمَ دينه وعرضه ، ومن أوضعَ<sup>(١)</sup> فيهن يوشكُ أن يقعَ فيه ، ولكل ملكٍ حمىٌ ، وإن حمى الله في أرضه معاصيه .  
( قط في الافراد وابن عساكر عن بشير بن النعمان بن بشير عن أبيه )  
قال قط لا أعلم لبشير بن النعمان حديثاً مسنداً غيره .

٧٣١٥ - الحلالُ بينُ ، والحرامُ بينُ ، وبينهما مُشْتَبَهَاتٌ ، فمن تَوَقَّاهنَّ كان أتقى لدينه وعرضه ، ومن واقعهنَّ يوشكُ أن يواقعَ الكبائرَ ، كالمرتفع إلى جانب الحمى يوشكُ أن يواقعَه ، وإن لكل ملكٍ حمىٌ ، وحمى الله تعالى حدودَهُ . ( طب خد عن عمار ) .

٧٣١٦ - الحلالُ بينُ ، والحرامُ بينُ ، وبينَ ذلك أمورٌ مُشْتَبَهَاتٌ فمن تركها كان أوقى لدينه وعرضه ، ومن قاربها كان كالمرتفع إلى جانب الحمى يوشكُ أن يقعَ فيه . ( ابن شاهين والخطيب وابن عساكر عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن محمد بن المنكدر عن جابر ) قال ابن شاهين : هذا حديث غريب لا أعلمُ حدَّثَ به إلا سعد بن زكريا عن الزبير بن سعيد ، والمشهور حديثُ الشعبي عن النعمان بن بشير .

---

(١) أوضع : أي أسرع فيهن ومنه حديث : شر الناس الفتنسة : الراكب الموضع أي المسرع اه من النهاية . ح .

٧٣١٧ - الحلالُ يَتَّيْنُ ، والحرامُ بينُ ، وبين ذلك مشتبهاتٌ ، فمن رتَعَ فيهن قَمَنُ<sup>(١)</sup> أن يَأْتِمَ ، ومن اجتنبهنَّ فهو أرفقُ بدينه ، كالمرتعِ إلى جانبِ حمى ، ومن أرتَعَ إلى جانبِ حمى يوشكُ أن يقع فيه ، ولكلِّ ملكِ حمى ، وحمى الله في الأرضِ الحرامُ . ( طب وابن عساكر عن ابن عباس ) .

٧٣١٨ - حلالٌ بينٌ وحرامٌ بينٌ ، وشبهاتٌ بين ذلك ، فمن ترك ما اشتبه عليه من الأثمِ كان لما استبانَ له أتركَ ، ومن اجتراً على ما شكَّ فيه أوشكُ أن يواقعَ الحرامَ ، وإنَّ لكلِّ ملكٍ حمى ، وحمى الله في الأرضِ معاصيه . ( هب عن النعمان بن بشير ) .

٧٣١٩ - يا أيها الناسُ إنَّ لكلِّ ملكٍ حمى ، وإنَّ حمى الله في الأرضِ حلاله وحرامه ، والمشتبهاتُ بينَ ذلك ، ولو أن راعياً رعى بِجَنَبَاتِ حمى لم تَلَبْثُ غنمُه أن ترعى في وسطه ، فدعوا الشبهاتِ . ( طب عن النعمان بن بشير ) .

٧٣٢٠ - الأثمُ حَوَازٌ<sup>(٢)</sup> القلبِ ، وما منَ نظرةٍ إلا وللشيطانِ

(١) قمن : بفتح القاف والميم ، أي حقيق وجدير . ح .

(٢) حوازٌ : بفتح الحاء والواو الخفيفة ، وتشديد الزاي معناه ما حز فيها

وحك ولم يطمئن كما في مختار الصحاح . ح .

فيها مطمَعٌ . ( من هب عن عبد الله ) أظنه ابن مسعود .

٧٣٢١ - الآخذُ بالشبهات يستحلُّ الخمرَ بالنبيذِ ، والسُّحتَ بالهديةِ

والبخسَ بالزكاةِ . ( الديلمي عن علي ) .

٧٣٢٢ - قال الله تعالى : يا موسى إنه لن يلقاني عبدٌ في حاضرِ القيامةِ

إلا فتَّشته عمَّا في يديه ، إلا من كان من الورعين ، فاني استحييهم وأجلُّهم

وأكرمهم ، وأدخلهم الجنةَ بغيرِ حسابٍ . ( الحكيم عن ابن عباس ) .

٧٣٢٣ - لبئن اتهميم عندما تأكلون لتأكلنَّ غيرَ زارعين . ( خ

في تاريخه عن إسماعيل البجلي ) مرسلا .

٧٣٢٤ - لا تشربُ من بئرِ قسطارٍ ولا تستظنَّ في ظلِّ عَشَّارٍ

( ابن عساكر عن علي ) .



## الورع المذموم

من الامكال

٧٣٢٥ - مَنْ اسْتَكْمَلَ وَرَعَهُ حُرْمَ رُوَيْتِي فِي الْمَنَامِ . ( الديلمى  
عن ابن عباس ) .

## وفاء المرء من الامكال

٧٣٢٦ - أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ خِيَارُكُمْ الْمَوْفُونَ الْمُطَيَّبُونَ ، إِنْ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ الْخَنَّيَّةَ التَّقِيَّةَ . ( ع ص عن أبي سعيد ) .

٧٣٢٧ - أَوْلَيْتُكَ خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْمَوْفُونَ الْمُطَيَّبُونَ .  
( حم ق عن عائشة ) .

٧٣٢٨ - أَنَا أَكْرَمُ مَنْ وَفَّى بَدْمَتَهُ . ( ق عن ابن عمر ) .

٧٣٢٩ - أَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَّى بَدْمَتَهُ . ( ق عن عبد الرحمن بن  
البَيْهَمَانِي ) مرسلا . مولى عمر توفي في ولاية الوليد . تهذيب [ ١٤٩/٩ ] .

٧٣٣٠ - فَوَا لَهُمْ وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ . ( حم والبنوي طب عن  
حذيفة ) أن المشركين اخذوه وأباه وأخذوا عليهم أن لا يقاتلوه يوم بدرٍ .  
فقال النبي ﷺ فذكره .

## اليقين

٧٣٣١ - الصبرُ نصفُ الايمانِ ، واليقينُ الايمانُ كُلُّهُ . ( حل هب عن ابن مسعود ) .

٧٣٣٢ - ما أخافُ على أمتي إلا ضعفَ اليقينِ . ( طس هب عن أبي هريرة ) ،

٧٣٣٣ - إن من ضعفِ اليقينِ أن ترضي الناسَ بسخطِ الله تعالى ، وأن تحمدَهم على رزقِ الله ، وأن تذمَّهم على ما لم يؤتكَ الله . إن رزقَ الله لا يجرُّه اليك حرصُ حريصٍ ، ولا يردُّه كراهةُ كارهٍ<sup>(١)</sup> ، وإن الله بحكمته وجلاله جعلَ الرُّوحَ والفرجَ في الرِّضا واليقينِ ، وجعلَ الهمَّ والحزنَ في الشكِّ والسَّخطِ . ( حل هب عن أبي سعيد ) .

---

(١) وفي الخلية ( ١٠٦/٥ ) ولا يردده كره كاره ، والفرج . وكذا في الخلية ( ٤١/١٠ ) الفرغ ولكن الصواب الفرغ والله أعلم . اه . ص .

## اروكال

٧٣٣٤ - ألا إن الناس لم يؤتوا في الدنيا شيئاً خيراً من اليقين  
والعافية ، فاسألوهما الله . ( ابن المبارك عن الحسن ) مرسلًا .

٧٣٣٥ - ما أعطى عبدٌ أفضلَ من حُسنِ اليقينِ والعافيةِ ، فاسألوا  
اللهَ حسنَ اليقينِ والعافيةِ . ( البزارُ عن سهل بن سعدٍ عن أبي بكر ) وقال  
ليس لسهلٍ عن أبي بكر حديثٌ مرفوعٌ غيرُهُ .

٧٣٣٦ - سلوا اللهَ اليقينَ والعافيةَ . ( هب ك عن أبي بكر ) .

٧٣٣٧ - تعلموا اليقينَ كما تعلموا القرآنَ ، حتى تعرفوه فاني اتعلمه  
( حل عن ثور بن يزيد ) مرسلًا .

٧٣٣٨ - أيها الناسُ سلوا اللهَ المعافاةَ ، فإنه لم يعطَ أحدٌ مثلَ اليقينِ  
بعد المعافاةِ ، ولا أشدُّ من الريبةِ بعد الكفر ، وعليكم بالصدق ، فإنه يهدي  
إلى البرِّ وهما في الجنة ، وإياكم والكذب ، فإنه يهدي إلى الفجور ، وهما في  
النار . ( حب عن أبي بكر ) .

٧٣٣٩ - الإيمانُ ثابتٌ في القلبِ ، واليقينُ خطراتٌ . ( الديلمي  
عن داود بن سعد الانصاري عن أبيه ) .

٧٣٤٠ - كيف بك يا ابن عمر إذا عمّرت<sup>(١)</sup> في حُثالةٍ من الناس؟ يخبأون رزقَ سنةٍ ويضعفُ اليقينُ. (خ في رواية حماد بن شاکر عن ابن عمر) .

٧٣٤١ - إنما اتخوفُ على أمتي ضعفُ اليقين . ( ابن المبارك عن أبي هريرة ) .

٧٣٤٢ - إن عيسى ابن مريمَ كان يعيشي على الماءِ ، ولو زادَ يقينًا لمشي في الهواءِ . (الحكيم عن زافر بن سليمان ) معضلاً<sup>(٢)</sup> .

٧٣٤٣ - لو أن أخي عيسى كان أحسنَ يقينًا مما كان لمشي في الهواءِ وصلى على الماءِ . (الديلمي عن معاذ) .

---

(١) عمّرت : بضم العين وتشديد الميم المكسورة مبني للمفعول : مأخوذ من قوله تعالى : ﴿ أو لم نعمركم ﴾ ومن قوله تعالى : ﴿ ومن نعمره ننكسه في الخلق ﴾ . ح .

(٢) زافر بن سليمان الأيادي : أبو سليمان القهستاني : بضم القاف والهـاء وسكون الهملة ، سكن الري ثم بغداد وولي قضاء سجستان صدوق كثير الأوهام من التاسعة ) .  
تقريب التهذيب ( ٢٥٦/١ ) ص .